

مِنْهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ
صُمُّكُمْ عَمَّا فُهِمُوا لَا يَرْجِعُونَ ۝ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ
فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۚ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ
۝ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَتْ لَهُمْ مَشْوَاهُ
وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا
رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
فَأَنزِلْ بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنِّي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجَنَّةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۝

وَلَسِرَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا
هَذَا الَّذِي رُزِقُوا مِنْ قَبْلُ وَأَتَتْهُمْ فِيهَا ثَمَرَاتُهَا وَلَهُمْ فِيهَا
أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي
أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَبْعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ يُضِلُّ كَثِيرًا وَيَهْدِي كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ
إِلَّا الْفَاسِقِينَ ۝ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
وَكُنْتُمْ أَمُوتًا ۚ فَاحْيَاكُمْ ثُمَّ مِمَّنْ كُمْ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ
فَسَوَّيْنَهَا سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا
وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

2
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۖ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۖ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۖ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۖ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ هُدًى مِّنْ رَبِّكَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۖ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَا بَنِي إِسْرَٰئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ الَّتِي أَنْعَمْتُ
 عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَأَيَّاءِ فَاذْهَبُوا
 ۝ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا
 أَوَّلَ كَافِرِينَ ۝ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَأَيَّاءِ
 فَاتَّقُونِ ۝ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا
 مَعَ الرَّاكِعِينَ ۝ إِنَّا مُرُّونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنَسَوْنَ
 أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝
 وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا كَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى
 الْخَاشِعِينَ ۝ الَّذِينَ يَنْتَوْنِ أَنْهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ
 وَأَنْهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ۝ يَا بَنِي إِسْرَٰئِيلَ اذْكُرُوا
 نِعْمَتَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى
 الْعَالَمِينَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي لِنَفْسٍ عَنْ نَفْسٍ شَيْءٌ وَلَا
 يَقْبَلُ فِيهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ فِيهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝

وَإِذْ أَخَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوءُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُنْجُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ • وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَ الْبَهِيمِ وَالْإِنْسَانِ
وَإِذْ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ • وَإِذْ وَاعَدُوا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَاهُ الْغُلَّ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • وَإِذْ
أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
بِاتِّخَاذِكُمُ الْغُلَّ قُتُوبًا إِلَى يَدِائِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ •
وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَى إِنَّ نُفُوسَكَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْدَةً
فَاخَذَتْكَ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ • ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ
مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلَّ مَوْسِمٍ طَبِيبَاتٍ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ •

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
 وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
 وَسَتَرِيدُ الْمُحْسِنِينَ • فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي
 قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ • وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا
 اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا
 قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ
 اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِكِينَ • وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَى
 لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا
 مِمَّا نَبُيْتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسَ
 سِرَاوٍ وَبَصِلًا قَالِ اسْتَبْدِلْ لَنَا الَّذِي هُوَ أَجْدَى بِاللَّهِ هُوَ
 خَيْرٌ لِمَطْوَاهُمْ أَفَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
 الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ •

١٤
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّارِئِينَ وَالصَّابِئِينَ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ بَقْوَةً وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَقَدْ عَلِمَ
الَّذِينَ أُعْتِدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
فِرْدَةً خَاسِئِينَ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا
وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلتَّقِيينَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا
اتَّخَذْنَا هَٰؤُلَاءِ أَقَالًا عَوْدًا بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْجَاهِلِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ
إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ
عَوْنٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ

وَالْوَادِعُ لَنَا رَبُّكَ يَبِينُ لَنَا مَا لَوْ لَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
صَفْرَاءُ فَاقْعُ لَوْ تَفَعَّلْتُهَا سِرُّ النَّاطِرِينَ • وَالْوَادِعُ لَنَا
رَبُّكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ شَتَاهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ • قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا دَ
لُولَ تَبِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَشْقَى أَكْرَهَ مُسْكَلَةٍ لِّلْأَشْيَةِ
فِيهَا فَالْوَلَّى جَبَّتْ بِالْحَقِّ فَذَمَّ حَوَّهَا وَمَا كَادُوا
يَفْعَلُونَ • وَإِذْ قُلْتُمْ نَفْسًا فَإِذَا رَأَتْ فِيهَا وَاللَّهُ مَخْرُجٌ
مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ • فَعَلْنَا أَصْرَبُ بِبَعْضِكُمْ كَذَلِكَ يُخَيِّلُ اللَّهُ
الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ • ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ
مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارِ أَوَّسَدَ قَسْوَةً وَإِن مِّنْ الْحِجَارِ
لَمَّا تَتَجَرَّ مِنْهُ إِلَّا تَهَارُ وَإِن مِّنْهَا لَمَّا يَسْتَقِقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ
الْمَاءَ وَإِن مِّنْهَا لَمَّا يَغِيظُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ • أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ
وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ
ثُمَّ يَكْفُرُونَ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ •

وَإِذْ يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا فَاذْأَنَّا إِذَا خَلَا بِعَضُدٍ إِلَى
بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا نِعْمَ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ
عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ
الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝ قَوْلَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ تَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَ رُؤْيَاهُ
ثُمَّ أَفْلِيلًا قَوْلَ لَهُمْ مَا كُتِبَ بِأَيْدِيهِمْ وَقِيلَ لَهُمْ مَا كُتِبَ
وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً ۝ قُلْ اتَّخَذْتُمْ
عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلَفُوا اللَّهُ عَهْدُهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ مَا لَا تَعْمَلُونَ ۝ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ
فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
وَبِالْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ
وَاقْفُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَتُمْ مَعْرِضُونَ

وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَاسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَحْرُجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْفِدُونَ
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ
 مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا نَفْسٌ تُنَادِي تُنَادُوا وَهُمْ وَهُمْ وَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ
 مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَسَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
 فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا
 عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
 أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا هَوَىٰ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَسْتَكْبَرْتُمْ
 فَفَرِّقْنَا كَذِبَكُمْ وَفَرِّقًا تَقْتُلُونَ • وَقَالُوا لَوْلَا نُبِيَ
 عَلَيْنَا بِالْعِلْمِ اللَّهُ يَكْفُرُهُمْ فَقِيلَ مَا يُؤْمِنُونَ

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْحِقُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَا جَاءَهُمْ مَا
عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿١٠﴾ بَشِّرْهُمْ
أَشْرَؤَ مَا بَشَّرْتَهُمْ أَنَّ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ
يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبِأُو
لَئِكَ غَضِبَ عَلَى غَضِبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١١﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمٌ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا
وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ
قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اخْتَلَفْتُمْ إِلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِ
وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ
وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَا
كُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قُلُوبَكُمْ وَاسْمِعُوا عَصِييَاتَكُمْ
وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحِلَّ يَكْفُرُ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ
بِأَمْرِكُمْ بِهِ إِيْمَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ آتَا الْآخِرُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ
 دُونِ النَّاسِ فَمَتَّوِ الْمَوْتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • وَلَنْ
 يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ • وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ •
 وَلَنَجْذِثُنَّهُمْ أَجْرًا لِلنَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ • وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمِنْ حَرْجٍ مِنَ
 الْعَذَابِ إِنْ يُعَمَّرَ • وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ • قُلْ مَنْ كَانَ
 عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا
 لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ • مَنْ كَانَ عَدُوًّا
 لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ
 اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ • وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ • أَوَكَلَّمَا
 عَاهَدُوا عَهْدًا بَيْنَهُمْ فَرَقَّ بِقُلُوبِهِمْ لَكَ أَكْثَرُ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ •
 وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا
 مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ •

وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرُ
سُلَيْمٍ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا
تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا
لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا
شَرَّوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ • وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
وَأَتَقُوا الْمَوْتَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ •
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا نَنْظُرْنَا
وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ • مَا يَوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ ذَٰلِكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ •

مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ
 تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا
 سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ
 ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّو
 نَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ
 الْغَيْبِ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا
 حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا
 لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ۝ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا
 أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ۝ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ
 عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝

8
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ الْنَصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ الْنَصَارَى
لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ سَبِيحًا
اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ فِيهَا اسْمَهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ
مَا كَانُوا لَمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا الْآخِزِينَ • لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ • وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فَنَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ •
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ • بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ • وَقَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَنْزِيلُنَا إِلَيْهِ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ • إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ نَذِيرًا وَلَا تَسْأَلُنَا عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ •

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ
 هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ ابْتِغَا هَوَاهُمْ بَعْدَ الَّذِي نَجَّاهُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ • الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
 الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَةٍ أَوَّلَ ذَلِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ
 بَکْفَرِيهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ • يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا
 نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ •
 وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا لَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
 شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ • وَإِذْ أَنبَأَ ابْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتِ
 فَاتِمَّتْ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ
 لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ • وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ
 وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ
 السُّجُودِ • وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ
 أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ
 كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ •

9
وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَإِرْثًا مِمَّا سَكَنَّا وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا
مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ
فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ
أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ
يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ
إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ
أَهْلَكَ وَآلَهُ أَبَا نَبِّكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَاسْحَقَ لَهَا وَاجِدًا
وَحَنَّنَ لَهُ مُسْلِمُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا أَنْتُمْ يَعْمَلُونَ

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى فَمَتَدَّ وَقُلْ بَل مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ
 إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
 فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 هُمْ فِي شِقَاقٍ فَيَسْأَلُكُمْ فِيهِمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صِبْغَةَ
 اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ
 قُلْ اتَّخَذْتُنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلكُمْ
 أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا
 أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ نَوْمٌ أَمْ مَنْ أَظْلَمُ مِنْ
 كُمْ شَهَادَةٌ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ
 مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ



سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتُمْ عَنْ قِبَلَتِكُمْ الَّتِي
 كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ
 يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً
 وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ
 عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ
 مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ
 لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ
 عَمَّا يَتَّبِعُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ۚ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ
 وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ
 شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ
 شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۚ وَلَيْسَ آيَةُ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ بِحُجْلِ آيَةٍ مَا يَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ
 وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ

الَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْخَبِيرُونَ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ
 فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ • الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
 فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَرِّينَ • وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومُومٌ لَهَا
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِنَّمَا تَكُونُونَ يَانِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَمَنْ حَبِطَ خَرَجَتْ قَوْلُ
 وَجْهَكَ سَطْرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا
 اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ • وَمَنْ حَبِطَ خَرَجَتْ قَوْلُ
 وَجْهَكَ سَطْرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا
 هُكُمُ سَطْرُ لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاحْشَوْنِي وَلَا تَنْعَمْتُمْ
 عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا
 مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ • فَادْكُرُونِي
 أَذْكُرْكُمْ وَاسْكُرُونِي وَلَا تَكْفُرُونِ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ •

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بِلَا حَيَاةٍ وَكُنْ
لَا تَشْعُرُونَ • وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ نَبِيًّا مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ
الضَّالِّينَ • الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا
لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ • أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ
مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ • إِنِ الْصَّافَاؤُا لَمَرْقُ
مِنْ شَعَارِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ •
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ
مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ
اللَّاعِنُونَ • إِلَّا الَّذِينَ نَابُوا وَاصْلَوْا وَيَتَنَوَّاهُ أُولَئِكَ
اتُّوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا
تُؤَاوِهِمْ كَفَارًا وَلَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ •
وَالَهُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ •

اِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْبَاهُ الْاَرْضُ بِعَدْمِ مَوْتِهَا
 وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ
 الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ
 كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعَذَابِ إِذْ يَبْتَغِي الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَوْ
 الْعَذَابِ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
 لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرى اللَّهُ عَمَّا
 لَهُمْ خِسْرَانٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ
 وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

وَإِذِاقْبَلَهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ يَنْتَجِعُ مَا الْفِينَا عَلَيْهِ
أَبَاءُ نَا أَوْ لَوْ كَانَ أَبَاءُ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ
وَمِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِينَ يَنْتَعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا
دُعَا وَنِدَاءَ صَمِّكُمْ عَمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ
الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لَعَنَ اللَّهُ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا
عَادٍ فَلَا أَسَمَ عَلَيْهِ إِنْ أَنَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ إِنْ الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَلَيَسْتُرُونَ
بِهِ ثِمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَكُونُونَ فِي بَطُونِهِمْ إِلَّا النَّارُ
وَلَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ
بِالْهَدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَعْرِفَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ
ذَلِكَ بَيَانٌ أَنَّ اللَّهَ مَزَّلَ الْكِتَابَ بِأَحْقَ
وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
 الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
 وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ
 إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالْفُرَاقِ
 وَالْبَاسِ وَاللَّذَّةِ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ
 بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ مَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ
 أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْعُرْفِ وَأَدِّ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ
 تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مَنْ ارْتَدَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلَهُ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَانِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ
 أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ أَنْ تَرُدَّ خَيْرَ الْوَصِيَّةِ لِلْوَالِدَيْنِ
 وَالْأَقْرَبِينَ بِالْعُرْفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

مَنْ بَدَّ لَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا أَنَّهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • مَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ أَثِمًا
 فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا أُنْجَبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ • مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ
 فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ • مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
 وَأَنْ نَقُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • شَهْرُ رَمَضَانَ
 الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
 وَالْفُرْقَانِ • مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ • وَمَنْ كَانَ
 مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ يُدْأَى اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ
 وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ
 عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي
 عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ • أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ • فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي
 وَلْيُؤْمِنُوا بِلِقَائِي دَعْوَتِهِمْ بِرَشَدٍ •

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيِّمِ الرَّفْنَى إِلَى سَائِرِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
 لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلَّمَ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ
 عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
 الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ انْصَبُوا الصَّبَاءَ إِلَى يَدَيْكُمْ وَلَا
 تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ بَيِّنَ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
 وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا مِمَّا مَلَكَتْ أَيْدِي النِّسَاءِ
 بِالْأَيْمَانِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَيْسَ لَكُمْ عَيْنُ الْأَهْلَةِ فَالْهَى
 مَوَاقِبُ لِلنَّاسِ وَأَلْحِ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ
 مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ الْقِيِّ وَأَنْتُمْ الْبُيُوتُ مِنْ
 أَبْوَابِهَا وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَقَدْ تَلَوْنَا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُغَارِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَأَقْتُلُوا هُمُ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ

وَآخِرُ حُجَّتِهِمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوا كُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ
 وَلَا تُغَايِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُغَايِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ
 قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ فَإِنْ انْتَهَوْا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
 وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ •
 الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ فِضَاءٌ مِمَّنْ أَعْتَدَى
 عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ مِثْلَ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ • وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ • وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ حَضَرْتُمْ فَمَا
 اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ
 مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَغَدِيرٌ
 مِنْ يَدَيْهِ أَوْ صَدَقَةٌ تُرْسِلُهَا فَإِذَا أَتَيْتُمْ مِنْ تَمَتُّعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
 الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَضِيًّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي
 الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَ حَاضِرِي

الْمُسِيءِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 الْحُجَّ أَشْهُرُ مَعْلُومَاتٍ مِنْ فُرُضٍ فِيهِنَّ الْحُجَّ فَلَا رَفْتٍ وَ
 لَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحُجَّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ
 وَتَزِدُّوا فَإِنِ خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ
 لِبَسِّ عَلَيْكُمْ جَنَاحَ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
 عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هُمْ
 وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ
 أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 فَإِذَا أَقْضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ شَدَّ
 ذِكْرَافِنِ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
 مِنْ خَلَاقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ نُصِيبُ مَا كَسَبُوا
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي يَوْمٍ مَعْدُودٍ أَنْ تَتَجَلَّ
 فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبَشِّرِ اللَّهُ
عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي الْأَخْصَامُ • وَإِذَا تَوَلَّى سَخَى فِي
الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ أَحْسَنَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الْفُسَادَ • وَإِذَا أُقْبِلَ لَهْ أَنْقَالَ اللَّهُ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ
فَجَعَلَتْهُمُ وَلِبَاسٍ الْمَهَادُ • وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي نَفْسَهُ بَتَغَاءِ
مَرْضَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ •
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ • فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ
نُكْمَ الْبَيِّنَاتِ فَاغْلُظْ أَلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ • هَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ
الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ • سَلِّ بِي إِسْرَائِيلَ
أَتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا
نَهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ • ذُرِّيَّةَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَقُّ
الدُّنْيَا وَلَيَسْخَرَنَّ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ •

كَانَ لِلنَّاسِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ
 وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بِهِ الرُّسُلُ
 فِيمَا اختلفوا فيه وَمَا اختلف فيه إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا لِمَا اختلفوا فيه مِنْ الْحَقِّ بِآيَاتِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
 يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ
 الضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ فَرِيدًا ۝ تَسْأَلُونَكَ
 مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الْوَالِدِينَ
 وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ
 وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كُنِبَ
 عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ
 شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ
وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ
أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ
يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَمُوتُوا وَكَمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا
مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتٍ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
لَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاءُوا
هُدًى فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحِمْلِ الْمُسِيرِ قُلْ فِيهِمَا أَنْتُمْ كَبِيرٌ
وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ
مَاذَا ابْتِغَوْا قُلْ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْبَنَاتِ قُلْ أَصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُنَّ
فَأَخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ

وَلَا تَتَّخِذُوا الْمُشْرِكِينَ حِثِّي يَوْمَئِذٍ وَلَا مَعَهُ مَوْفِقَةٌ خَيْرٌ مِنْ
 مُشْرِكَةٍ وَلَا تُعْجِبْكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا الْمُشْرِكِينَ حِثِّي يَوْمَئِذٍ
 وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَا تُعْجِبْكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ
 إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ
 لِلنَّاسِ آيَاتِهِ لِيَتَذَكَّرُوا • وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحْضِ قُلْ هُوَ
 أَذَى فَاغْزَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحْضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ
 فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ • لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْرَكُمْ
 فَاتُخَرِّجْكُمْ أَيْ شَيْئًا وَقَدْ مَوَّالًا أَنْفُسَكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَنَبِّئِ الْمُؤْمِنِينَ • وَلَا تَجْعَلُوا
 اللَّهَ عُرْشَةً لَأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلُوا
 بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّعْنَةِ
 إِنَّمَا نَسْأَلُكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ • لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ
 أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ •

وَأِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • وَلِلْمُطَلَّاقَاتِ
ثَلَاثَةٌ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ
مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا
إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِمَّا لَدَيْكَ عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ
عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ
فَإِذَا طَلَّقُوكُم بِالْمَعْرُوفِ أَوْ تَسَرَّحْتُم بِإِحْسَانٍ • وَلَا
يَحِلُّ لَكُم أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا
أَلَّا يَفْعِلَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَفْعِلَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ •
فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَزَوَّجَ
بِزَوْجٍ غَيْرٍ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُفْعِلَا حُدُودَ اللَّهِ • وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِيَعْتَدُوا
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا
 وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ
 يَعُظُّكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَإِذَا
 طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
 أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُؤْخِرُ مِنْكُمْ
 يَوْمًا بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ وَلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ
 لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَ عَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ يَرْفَعُهُنَّ وَيُكْسِيَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكْلِفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعُهَا لَا نُفْضِئُ وَالِدًا بَوْلِهَا
 وَلَا مَوْلُودًا بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ إِفْصَالًا
 عَنْ رِضْعٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوَرَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ رَدْتُمَا
 لَتَسْرِضَعُوا أَوْلَادُكُمْ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلِمْتُمَا إِلَيْهِم بِالْمَعْرُوفِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝

وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيُذَرُونَ أَرْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّهُ سَتَذَكَّرُوهُنَّ وَلَكِنْ
لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا
تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَ
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا
تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقَرَّبِ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْحَسَنِ
وَأِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ
فَرِيضَةً فَنَصْفُ مَا قَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي
بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا
تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
 قَانِثِينَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجًا لَا أَوْكُنَا فَاذْأَمْنِمْ
 فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝
 وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَبَيِّدُونَ أَرْوَاجًا وَصِيَّةً
 لَا ذَوَّاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْآخِرِينَ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خِفْتُمْ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَلِلطَّغْيَانِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ
 حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ۝ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 وَهُمْ أُلُوقٌ حَذَرُ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ
 أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكَثَرِ
 النَّاسُ لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ
 اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
 قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
 وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

١٩
أَلَمْ تَر إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدَ مُوسَى إِذْ قَالُوا
لِنَبِيِّهِمْ أُنْعِمْنَا لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ
عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا
أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا
فَمَا كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَ
أَنذَرَهُمْ بِالْظَّالِمِينَ ۖ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ
عَلَيْنَا وَخُنُّ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً
مِنَ الْمَالِ ۖ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ
بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۖ وَقَالَ لَهُمْ
نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ
سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى
وَالْهَارُونَ نَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي
 إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
 فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا
 بِالْيَوْمِ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ
 مُلَاقُوا اللَّهِ كَرِهَ مَنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ عَلَبْتَ فِتْنَةً كَثِيرَةً
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ • وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ
 وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ •
 فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ
 وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ
 وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
 لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ
 عَلَى الْعَالَمِينَ • تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ
 بِالْحَقِّ وَ إِنَّكَ لَمِنَ الرُّسُلِ

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ
 بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَابْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْيَسَّى وَابْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْيَسِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ
 مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا إِمَارَاتَنَا كَمَا كُنْتُمْ قَبْلَ
 أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَ
 الْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ
 يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
 الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ



اللَّهُ وَلِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَلَّذِينَ
 كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ النُّورِ
 إِلَى الظُّلُمَاتِ ۚ وَلِلَّهِ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ
 أَلَمْ نَزَلْ إِلَىٰ آلِ بَرْهِيمٍ فِي رَيْبِهِ أَنَّ إِلَهَهُ اللَّهُ الْمَلِكُ
 إِذْ قَالَ بَرْهِيمُ يَا آلَ اللَّهِ يَحْيَىٰ وَيَمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيَىٰ فَلَمِيتُ
 قَالَ بَرْهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمَرِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتِ
 بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ عَلَىٰ قُرْبَةٍ وَهْيَ
 خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوسِهِمَا قَالَ اتَّيَّحِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا
 فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِيتُ قَالَ لَبِيتُ
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ لَبِيتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ
 طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۚ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ
 وَلِيَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۚ وَانْظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ
 كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا بَيَّنَّنَا لَهُ
 قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيْمُ رَبِّ اِنِّيْ كَيْفَ مَحْيِ الْمَوْتِ قَالَ وَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ
بَلٰى وَلٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيْ قَالَ فَخُذْ اَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ
فَصُرْهُنَّ اِلَيْكَ ثُمَّ اَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ اُدْعُهُنَّ
يَا تَبْتَئِكَ سَعِيًّا وَاَعْلَمُ اَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيْمٌ مِّثْلُ
الَّذِيْنَ يَنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ كَمَثَلِ جِبَّةٍ اَنْبَتَتْ
سَبْعَ سَنَابِلٍ فِيْ كُلِّ سَبْلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللّٰهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ
يَّشَاءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ الَّذِيْنَ يَنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ فِيْ
سَبِيْلِ اللّٰهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُوْنَ مَا اَنْفَقُوْا مِمَّا وَّلَا اَدْرٰى لَهُمْ اَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا يَخَافُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ قَوْلٌ مَّعْرُوْفٌ
وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا اَذٰى وَاللّٰهُ غَنِيٌّ حَكِيْمٌ
يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا لَا تَبْطُلُوْا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْاَذَىٰ
كَالَّذِيْ يُنْفِقُ مَالَهُ رِءَاۤءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَ
الْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَنُفِّلْهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ
فَاَصَابَهُ وَاِبْلَ فَنَزَلَ عَلَيْهِ صَلْدًا لَا يَقْدِرُوْنَ
عَلٰى شَيْءٍ مَّا كَسَبُوْا وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِيْنَ

وَمِنَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ
 تَنْبِيئًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
 وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْطُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصْبِحْهَا وَابِلٌ
 فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ **أَيُّدُ أَحَدِكُمْ إِن تَكُونَ**
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ تَحِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ
ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَابٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَّتْ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِن طَبْعَاتِ مَا كَسَبْتُمْ
وَمَا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَتَسَوَّوْا
الْحَبِيبَ مِنْهُ تُتَّقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلَّا أَنْ
تَغْضُو فِيهِ وَأَمَلُوا أَنَّ اللَّهَ غَنَى حَمِيدٌ
الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ
بِالْحَسَنَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً
مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

بُؤَى الْحِكْمَةِ مِنْ بِنَاءٍ وَمَنْ بُوَّتَ الْحِكْمَةُ فَقَدَاوِي خَيْرًا
كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ وَمَا أَنْفَقْتُمْ
مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمَالِهَا
وَأِنْ تَحْفَوْهَا وَتَوْتُوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَبِكُفْرٍ
عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَيْسَ
عَلَيْكَ هُدْيُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّقْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ لِلْفُقَرَاءِ
الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي
الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ
بِسَمَائِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْبَلِّ وَالنَّهْدِ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا حَقُّ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَجْزُونَ

الَّذِينَ يَكُونُونَ رَبُّوهُ لَا يَقُولُونَ إِلَّا بِقَوْلِ اللَّهِ يُخَيَّلُوهُ
الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسْذُوكِ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا
وَلَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ
رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرٌ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • يَمْحَقُ اللَّهُ
الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ
• إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَاتَوَّأُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا
بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا
بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ زُفُوفُ أُولَئِكَ
لَا تَقْلُبُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ • وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ
إِلَى مِيسْرَةٍ وَإِنْ تَقَدَّ قَوَائِمُكُمْ أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
• وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

٢٣
إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجْلِ مَسْئَلَةٍ فَكُتِبَ بَيْنَكُمْ
كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ
فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ
وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا
أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ
وَأَسْتَشْهِدْ وَاشْهَدْ بِشَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا جُلَيْنِ
فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ
أَحَدُهُمَا فَبِذَلِكَ أَحْدُهُمَا الْأُخْرَى • وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ
إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى
أَجَلٍ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلْتَرَبُّوا
لَا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً بَيْنَكُمُ فَلْيَسَّ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ
الْإِنْسَانِ كُتُبُهَا • وَاشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ
وَلَا بُعْثَانِ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ • وَإِنْ
تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ فَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي تَأْتِيهِ أَمَانَتُهُ وَلِيُّ اللَّهِ لَرَبِّهِ
 وَلَا تَكُونُوا الشُّرَكَاءَ وَمَنْ يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ أَمٌّ قَلْبُهُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَإِنْ بُدِّعُوا مَا فِي أَنْفُسِهِمْ أَوْ تُخْفَوْهُ جَاءَ سَبْكُكُمْ بِهِ اللَّهُ
 فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۝ أَمْرُ الرَّسُولِ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
 كُلُّ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَمَلَايِكَةٍ وَكِتَابٍ وَرُسُلِهِ لَا تَنِفِرُ
 بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
 رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا
 مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
 أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا
 وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝

سورة عمران مائتان اية مدينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَقُلْ لِلنَّاسِ إِيَّاكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو نِقَامٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۚ هُوَ الَّذِي
بَصُورُكُمْ فِي الْأَظْهَارِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۚ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ
هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَبِغْيًا
تَأْوِيلَهُ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ ۚ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِهْدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۚ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۚ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ
 شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ۝ كَذَابُ آلِ فِرْعَوْنَ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ فَلِلَّذِينَ كَفَرُوا اسْتِغْلَابُونَ
 وَخُشْرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَسْرُ الْمَعَادُ ۝ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي
 فِئْتِنِ الثَّقَافَةِ تَغَانِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآخَرَىٰ كَافِرَةٌ
 يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصِيرَتَهُ مِنْ شَيْءٍ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۝ ذُرِّيَّةٌ لِلنَّاسِ حُبُّ
 الشَّهْوَانِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ
 مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ
 وَالْأَنْحَرِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَ حُسْنِ
 الْمَآبِ ۝ قُلْ أُوْثِقْتُكُمْ بِعَهْدِي مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ
 اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَدُفُونٌ
 مِنْ ۝ وَاللَّهُ يُبَصِّرُ بِالْعبَادِ

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَنَا
عَذَابَ النَّارِ • الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَائِلِينَ
وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ • سَهَّدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَائِلُ الْعَلِيمُ قَائِمًا بِالنَّصِيطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ
أَلَا سَلَامٌ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ • فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ
لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
وَأَسْلَمْتُ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاءُ وَاللَّهُ يُصِيرُ بِالْعِبَادِ • إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ • أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ •

الْمُرَّ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَى
 كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بِهِمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ
 مُّعْرِضُونَ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا
 مَعْدُودَةً ۚ وَغَرَّبَهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ۚ فَكَيْفَ إِذَا
 جُمِعْنَا لَهُمْ يَوْمًا لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ۚ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ
 وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُزِيلُ مَنْ
 تَشَاءُ ۚ بَيِّنْ لَنَا الْخَبْرَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ تَوُجَّ إِلَيْنَا فِي النَّارِ
 وَتَوُجَّ إِلَيْنَا فِي الْبَلَدِ ۚ وَتَخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتَخْرُجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۚ وَتُرْزِقُونَ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ
 لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا
 مِنْهُمْ تُقْيَةً وَبُجْدِكُمْ اللَّهُ نَفْسُهُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۚ
 فَلَا أَنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ كَمَا أُوتِيتُمْ بِهِ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ
تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَجَذِبَ اللَّهُ نَفْسَهُ
وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ • قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
يُحْسِنِ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • قُلْ
أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَافِينَ
• إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ
• ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ
عِمْرَانَ رَبِّي إِنِّي تَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • فَلَا وَضَعَهَا فَإِنَّ رَبِّي وَضَعَهَا أَنْتَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ إِلَّا لِي وَأِنِّي
سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي عُيِدْتُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ • فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا
حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ
وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِرِزْقِ مَنْ يَشَاءُ بَغِيرِ حِسَابٍ •

هَذَا لَكَ دَعَا ذَكَرَ بِرَبِّهِ قَالَ رَبِّهِ بِرَبِّهِ مِنْ لَدُنْكَ زُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ • فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهَوَّاهُمْ
يُصَلُّ فِي الْحَرَابِ • إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِمُحَمَّدٍ قَابِ كُلِّهِ
مِنْ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ • قَالَ
رَبِّ انِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَآمَرَنِي عَاقِرٌ
قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ • قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ
أَبْنُكَ لَا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا • وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا
وَسَبِّحْ بِالْعَصِيِّ وَالْإِبْرَارِ • وَأَذْفَلْتَ الْمَلَكَةَ يَا مَرْيَمُ إِنَّ
اللَّهَ اصْطَفَيْكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَيْكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
• يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ •
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ • أَذْفَلْتَ الْمَلَكَةَ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ
بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ •

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّاحِبِينَ ۝ قَالَتْ رَبِّ
أَنِّي بَكُونُ لِي وَلَدٌ فَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشِيرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَ
يُعَلِّمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَرَسُولًا إِلَىٰ
بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ
كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَابْرَأُ
الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُلُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي ذَلِكُمْ لَآيَةٌ لَّكُمْ
إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ
وَلِأَحْلِلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝ إِنَّا لِلَّهِ رَبِّكُمْ فَاعْبُدُوا
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ
قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا
أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝

وَمَكُرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ • إِذْ قَالَ اللَّهُ
 يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَرَافِعُكَ إِلَى مَطْعَمِكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فُوقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ
 إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ • فَلَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعْنَبَهُمْ عَذَابًا سَدَّ بِلَاغِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ • وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَبِوَقْفِهِمْ أَجُورُهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ • ذَلِكَ نَتْلُوهُ
 عَلَيْكَ مِنْ آيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ • إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ
 اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 • الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ • فَمَنْ حَاجَّكَ
 فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا
 وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا
 وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى
 الْكَاذِبِينَ • إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمِمَّا مِنْ
 إِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ •

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ • قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ
وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
• يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحْجُونَ فِي آيَاتِهِ وَمَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ
تُحَاجُّنَّ بِمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فِلمَ تَحْجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا
نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ • إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَكَدِّينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا
النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ • وَدَّتْ طَائِفَةٌ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ •

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ
 عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ • وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا مَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلُوتِ
 الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ
 يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلُوتِ الْفُضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
 مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ • يُخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن
 يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ • وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مَن إِن تَأَمَّنَّ بَقِظَارٍ يُؤَدُّ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِن تَأَمَّنَّ
 بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَإِذَا ذَاكَ
 بَانَ مَن قُلُوتِ عَيْنَا فِي الْأَمِينِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ • بَلَى مَن أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَتَقَى
 فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ • إِنَّ الَّذِينَ لَيَشْتَرُونَ
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا
 خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكَلِّهَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
 إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ •

29
وَأَن مِّنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ السِّنَّةَ بِالْكِتَابِ لِحِسْبِهِ مِنَ الْكِتَابِ
وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ
يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّمِثْلِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا
رَبَّانِيَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابُ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدَّسُّونَ
وَلَا يَأْمُرُكَ أَن تَتَّخِذَ الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكَ
بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ
النَّبِيِّينَ لَمَّا أُنْتِخِبْتُمْ مِنْكُمْ كِتَابَ وَحْيَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرُ
وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا
وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَٰلِكَ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَفَغَيْرِ دِينِ
اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُجْعَلُونَ

قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
 وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ مُسْلِمُونَ
 وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ
 فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ • كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا
 بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُلَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ
 أَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ •
 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْقَرُونَ
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا
 لَنْ يُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ • إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ
 أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَا بِهِ •
 أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ •



لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ وَمَا يُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا
 مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۚ قُلْ
 فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَإِنَّا نَأْكُلُهَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ مِمَّنْ أَفْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝
 قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَإِذَا تَبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا
 وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ۝ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ
 دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ
 إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عَوَاجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِعَاقِلٍ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن يُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ
 أُولُوا الْكِتَابِ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ۝

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ
 وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ • وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
 وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
 قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ
 مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ • وَلَنْ كُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ
 إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا
 وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ • يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا
 الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ • وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
 وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ •

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُجْعَلُ
الْأُمُورُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ
الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرَ أَلَمٍ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَكَثَرُهُمُ الْفَادِقُونَ
لَنْ نَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُواكُمْ يُولَوْكُمْ إِلَّا
ذُبَابًا نَحْمُ لَا يَنْصُرُونَ ضُرِبَ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ إِنْ مَا نَقِفُوا
إِلَّا يُجِدِلُ مِنَ اللَّهِ وَجِبِلٌ مِنَ النَّاسِ قَبَاؤُ بَعْضِهِ مِنَ اللَّهِ وَ
ضُرِبَ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ
اللَّهِ أَنْاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ

اِنَّ الدِّينَ كَفَرُوا لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَاُولَئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ
 مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ
 أَصَابَتْ مَرْجَافًا مِمَّنْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ فَاَهَلَكَتْهُمْ وَاَمْا ظَلَمَهُمُ
 اللَّهُ وَلَكِنْ اَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَتَّخِذُوا بَاطِلَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُو نَتْمٌ جِثَاءٌ وَلَكُمْ
 عَنْتُمْ قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَا تَحْفَظُونَ ﴿٢٥﴾ هُمْ
 أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ اِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٦﴾ هَآؤُنْهُمْ
 اُولَآءِ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ
 كُلِّهِ وَإِذَا التَّوَكَّلُوا لَوْ اٰمَنُوا وَاِذَا خَلَوْا عَصَوْا عٰلَمَكُمْ اِلَّا
 نَامِلًا مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوْا بِغَيْظِكُمْ اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿٢٧﴾ اِنْ تَسْتَسْكِمُ حَسَنَةً لِّسُوْهُمْ وَاِنْ
 تَصْنَعُ سَيِّئَةً يَفْرَحُوْا بِهَا وَاِنْ تَصْبِرْ وَاتَّقِ لَا يَضُرُّ
 كُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا اِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٢٨﴾ وَاِذْ غَدَوْتَ مِنْ
 اَهْلِكَ يَوْمَ الْيَوْمَيْنِ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

اَذْهَبَتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ اَنْ تَقْسُلَا وَاللهُ وَلِيَّمَا وَعَلَى اللهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ • وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بَيْدِرُوا
اَنْتُمْ اَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ • اِذْ تَقُولُ
لِلْمُؤْمِنِينَ اِنْ يَكْفِيكُمْ اَنْ يَمْدَحَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ اَلْفِ مِنْ
الْمَلَكَةِ مُزَلِّينَ • بَلَى اِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَاْلَكُمْ
مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يَمْدَحُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ اَلْفٍ مِنَ الْمَلَكَةِ
مُتَنَبِّئِينَ • وَمَا جَعَلَ اللهُ اِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلَسَطُنَّ
قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ اِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ الْغَرِيبُ الْحَكِيمُ
• لَيَقْطَعَنَّ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَوْ يَكْبِتُنَّهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ
• لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ اَوْ يُعَذِّبَهُمْ
فَاِنَّهُمْ ظَالِمُونَ • وَاللهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الرِّبَا أضعافاً مضاعفةً و
اتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ
لِلْكَافِرِينَ • وَأَطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ •



٥٦
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ • وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ •
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَأَنْتُمْ
أَوْقِلْتُمْ أَنْتَقِلْتُمْ عَلَىٰ أَغْفَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ
فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ •
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ مَمُوتًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا •
وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ • وَكَانَ
مِنْ بَنِي قَاتِلٍ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا
لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ • وَمَا كَانَ
قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَأَسْرِفْنَا فِي أَمْرِنَا وَنَبِّئْ أَقْدَامَنَا • وَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ •

فَاتَّبِعُوا اللَّهَ تَوَابًا لِلدُّنْيَا وَحَسَنَ تَوَابًا لِّلْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَجِبُ
لِلْمُحْسِنِينَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا اللَّهَ
كَفَرُوا بِرُدُّكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَسَقِلُوا خَاسِرِينَ •
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ
الَّتِي كَفَرُوا بِالرَّعْبِ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَهُ مِنْ زَلَّةٍ لَهُمْ
وَمَا وَهُمْ مِنَ النَّارِ وَبِئْسَ مَثْوًى لِلظَّالِمِينَ • وَلَقَدْ
صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخَذُوا مِيثَاقَهُمْ بِأَدْنَىٰ حَتَّىٰ
إِذَا قِيلَ لَهُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا أَرَاكُمْ مَا تَحْتَوْنَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُبَدِّلَ تَوَابًا
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ •
إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنَ عَلَى أَحَدٍ الرَّسُولَ
يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاجِكُمْ فَانَابَكُمْ غَمًّا يَغْمُ
لَكُمْ بَلَدًا تَخْرُجُونَ عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ • ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ

أَمَنَةً نَّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ
أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ
يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قُلْ إِنْ أَمَرَ
كُلَّهُ لِلَّهِ يَخْجِفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا
قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِ
كُمْ وَلِيَحْصُلَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
• إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ
إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا
مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي
قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ •

وَلَيْسَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ بِغَفْرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ
خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ • وَلَيْسَ مَتَّحُ أَوْ قُتِلْتُمْ لِيَالِي اللَّهِ تَحْشُرُونَ
فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتُمْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فَظًا غَلِيظَ الْقُلُوبِ
لَا تَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
وَسَآوِزُهُمْ فِي الْأَمْرِ فَاذْأَعْرَضْتُمْ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ • إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ
يُخَذَّكُمْ فَنَ ذِي الْبَنَى يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ • وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُ يَأْذِ
بِمَا غُلَّ بَوْمًا لِقِيمَةٍ ثُمَّ تَوَكَّلْ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ • أَفَرَأَيْتُمْ رِضْوَانُ اللَّهِ كُنْ يَسْخَطُ
مِنْ اللَّهِ وَمَا وَیْهِ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ • هُمْ ذَرَابَاتُ
عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ • لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَبُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ •

اولما اصابكم مصيبة فداصبتم مثلها قلتم انى هذا قل هو
من عندنا نفيسكم ان الله على كل شئ قدير وما اصابكم
يوم النقي الجموان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم
الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا فانلوا في سبيل الله او
ادفعوا قالوا لو نعلم قيتا لا لاتبعنكم هم للكفر يؤذ
اقرب منهم للايمان يقولون باقواهم ما ليس في قلوبهم
والله اعلم بما يكتون الذين قالوا الاخوانهم وقعدوا
لواطعوننا قتلوا قل فادروا عن انفسكم الموتان
كنتم صادقين ولا تحسبوا الذين قتلوا في سبيل
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فحين بما اتهم
الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع
لذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم

الَّذِينَ قَالُوا لَكُمْ فَخْشُوهُمْ
فَرَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
فَانْقَلَبُوا نِعْمَةً مِنْ اللَّهِ وَفَضِلٌ لِمَنْ يَسْتَسْتَعِزُّ بِهِ وَيَتَّبِعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَلَا يَخْزِيكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ أَنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ الْأَيُّحَاجِلَ لَهُمْ خَطَأً فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّا الَّذِينَ أَشْرَكُوا الْكُفْرُ بِالْإِيْمَانِ كُنْ
يَضُرُّوهُ وَاللَّهُ شَيْءًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّمَا غَلَبُوا عَلَىٰ نَفْسِهِمْ إِنَّمَا غَلَبُوا عَلَىٰ نَفْسِهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ
لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ جَمِّبِي مِنْ
رُ سُلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمِّنُوا بِاللَّهِ وَرُ سُلَيْهِ وَإِنْ
نُؤْمِنُوا وَنَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ

36
وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَمْجَلُونَ بِمَا أَنِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ
خَيْرٌ أَلَمْ يَلْهُوْهُمْ سَبْطَوْفُونَ مَا يَمْجَلُونَ بِهِ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ • لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ
وَحَنُّ اغْنِيَاءُ سَنَكُتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْإِنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ • ذَلِكَ بِمَا قَدَسْتُمْ
أَيْدِيَكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ • الَّذِينَ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ عَمِدُنَا إِنَّا لَا نُؤْمِنُ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِنَا بُرْهَانٌ
تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ فَذَجَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ
وَبِالْبَيِّنَاتِ قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ •
فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاؤُ
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزَّبْرُ وَالْكِتَابُ الْمُنِيرُ • كُلُّ نَفْسٍ
ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ
زُجِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ •

لَسْبُلُونِ فِي مَوَالِكُمْ وَانْقِسِمَ وَلَسْمَعْنِ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْكَرٌ
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَاتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْأُمُورِ
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَهُ
لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَكُوا
بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ • لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا
فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَاقِنِ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ •
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ • إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافِ
الْيَلِّ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ • الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا
سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ • رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ
النَّارَ فَقَدْ آخَرْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ •

رَبَّنَا إِنَّا أَسْعَمْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا
رَبَّنَا فَاعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنا مَعَ الْآ
بِرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ • فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا
أُضِيعُ عَمَلٌ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَ
الَّذِينَ هَاجَرُوا وَآخَرُ جُلُوسٍ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي
وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا أَدْخَلَهُمْ
جَنَّةَ بَحْرٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَوَلَّوْا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدُ
حُسْنِ الثَّوَابِ • لَا يَغْنَبُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ
مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا أُوتِيَهُمْ وَيُسْرَتُهُمْ لَكِنَّ الَّذِينَ تَقَوَّوْهُمْ
لَهُمْ جَنَّاتُ بَحْرٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزِلَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ • وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ
خَاسِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ •

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِعُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

سورة النساء مائة واربعةون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْضَامِينَ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدِلُوا أَحْسَنِهَا بِأَلْيَسٍ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْحَوْا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنْ وَنِلْتُمْ وَرِبَاعُ الْيَتَامَىٰ فَانْحَوْا فَإِنَّ خِفَتَكُمْ لَآتَعِدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ۝ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَنُفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝

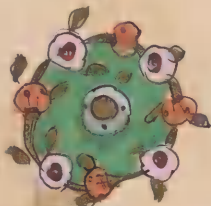
وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ
رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا
أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ
فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ
فَاشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ٢٠
فَمَا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ٢١
مَفْرُوضًا ٢٢ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينُ فَادْفَعُوا لَهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلْيَحْزَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةٌ ضِعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٢٣
إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ٢٤ يُؤْصِيكُمُ
اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِيكَم مِّثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ ٢٥ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ مِثْلُ ثَلَاثٍ ٢٦ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ٢٧

وَلَا بَوِيهَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَهُ
 وَلَدًا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِثْلِ
 فَإِنْ كَانَهُ أَخَوَةٌ فَلِلْمِثْلِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ
 يَوْصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ أَوْ وَكْرٍ وَابْنِ أَوْ كَرٍّ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ
 أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ۝ وَلَكُمْ يَصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ
 لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبْعُ
 مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يَوْصِيْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
 وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ
 وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ ۝
 تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً
 أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 السُّدُسُ ۝ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ
 شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يَوْصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ
 مُضَارٍّ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝

نَلِكْ حَدُّوُدَ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ جَارٍ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَنْ يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا
فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ
نِسَائِكُمْ فَاُسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَ اَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَاِنْ شَهِدُوا
فَاَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ اَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ
لَهُنَّ سَبِيلًا وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيهَا مِنْكُمْ فَاذُوهُمَا فَاِنْ تَابَا
وَاَصْلَحَا فَاَعْرِضُوا عَنْهُمَا اِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيْمًا اِنَّمَا
التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ
مِنْ قَرِيبٍ فَاُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيْمًا
حَكِيْمًا وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
حَتَّى اِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ اِنِّي نَبَتْ اِلَانَ وَلَا اَلَّذِينَ
يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ اُولَئِكَ اَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجْلِسْكُمْ اَنْ تَرَوْا النِّسَاءَ ذَكَرْنَاهُنَّ وَلَا
تَعْضُلُوهُنَّ لِيَنْتَهَبُوا بَعْضُ مَا اَنْتُمُوهُنَّ اِلَّا اَنْ يَأْتِيَنَّ

بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
 فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا
 وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَاسْتَحْتُمُ
 اخْتِلَافَهُنَّ فِطْرًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
 بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ۝ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ
 أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنِ مِنْكُمْ
 مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا
 ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
 وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُ
 نِسَائِكُمْ وَالْأَخَوَاتُ أَنْ يُنْكِحَ أَبْنَاءُكُمْ مِنَ الرِّضَاعِ وَأُمَّهَاتُ
 نِسَائِكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ فِي جُحُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي
 دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمُوهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَإِنْ تَجَمَّعُوا
 الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَأُحِلَّ لَكُمْ فَوَاحِشُ مَا ذُكِّرْتُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ
 مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَ
 هُنَّ فَرِيضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرْضَاهُنَّ بِهِ مِنْ
 بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ لَمْ
 يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ نَفْسَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ
 بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنْ كُنَّ هُنَّ بِأَرْهَافٍ وَأَتُوهُنَّ أُجُورَ
 هُنَّ بِالْعَرُوفِ مُحْصَنَاتٌ غَيْرُ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنْ أَبَيْنَ بِغَا حَسَنَةٍ فَعَلَيْهِنَّ
 نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
 الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيسَاسَ وَيُخَفِّفَ
 عَنْكُمْ سُلْطَانَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝



وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ
أَنْ لَا يَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ۝ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ
وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ
تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا وَظَلَمًا فَسَوْفَ
نُضِلُّهُ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ إِنْ
تَحْتَبُوا كِبَاءُ مَاتُمْ هُمْ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ۝ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ
اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا
وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ وَ
لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيًا فَمَا تَرَ إِلَّا الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَانُؤْهِمْ نَصِيبَهُمْ ۝
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
وبما اتفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغير بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
وأهجروهن في المضاجع وأضربوهن فإن أطعنكم فلا
تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا وإن خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها
إن يريدوا الصلح بأوفى الله بينهما إن الله كان عليما
خيرا • وأعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي
القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل •
وما ملكت أيمانكم إن الله لا يجت من كان فحشا لا فحورا •
الذين يخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم
الله من فضله واعتدوا للكافرين عذابا مهينا • والذين
ينفقون أموالهم راء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ومن يكن الشيطان له فرينا فسا فرينا •

وَمَا ذَاعِلِهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا مِمَّا
رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُظِلُّ الْمُتَّقِينَ
ذَرِّ وَانْ نَكَ حَسَنَةً يَضَاعِفُهَا وَيُؤْتِي مَنْ لَدُنْهُ أَجْرًا
عَظِيمًا ۝ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا
بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ۝ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ
حَدِيثًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ
تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ أُوتُوا بَصِيرًا مِّنَ الْكِتَابِ بَشَرُوا الضَّلَالَةَ
وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ۝ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِاعْدَابِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ سَمِعْ وَرَاعِنَا يَا السَّيِّئِينَ
وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمًا وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بَمَا نَزَّلْنَا
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْغَسَ وُجُوهًا فَتَرُدَّهَا عَلَى
أَذْيَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ النَّسْبِ وَكَانَ اللَّهُ
مَفْعُولًا • إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِمَن يَشْرِكْ بِهِ وَيَغْفِرْ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا •
الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ
وَلَا يَذِلُّهُ • أَنْ تَرْكَبُوا بُحْرًا عَلَىٰ اللَّهِ الْكَذِبِ
وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا • الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا نَصِيبًا
مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا •
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا •

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا
أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ
آلَأَ بِهِمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُضِلُّهُمْ نَارًا كَمَا نَضِجَتْ
جُلُودُهُمْ بِنَارِهَا جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَ
النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ
فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

٥٣
الْمُتَرَالِي الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ
مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا
أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ دَايِرَ
الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ۖ فَكَيْفَ إِذَا أَتَاهَا
مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ تَجَافَوْا لَهَا وَجَلَيفُونَ بِاللَّهِ أَنْ يَرُدَّ
إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ۚ وَلِلَّهِ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُا فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ
الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۖ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يَحْكُمُوا بِمَا تُحَرِّمُ ثُمَّ لَا يُحْجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا
قَضَيْتَ وَيُسَلُّوا سُنُوبًا ۖ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا
مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيئًا ۚ

الذي

الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ۝ **الْمَرَّةُ** إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا
أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمْ يُكَبِّ عَلَىٰ هُمْ الْقِتَالُ
إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً
وَقَالُوا إِنَّا لَنَكُونُ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ لَوْلَا أَخْرَسْنَا إِلَىٰ هَلِ
قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا
تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ **أَيُّهَا** تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ
فِي رُبُوعٍ مُّشْتَدٍّ وَإِنْ تَضِيعْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ نَضِيعْهُمْ
سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ
لَا يَكَادُونَ يَقْتَهُونَ حَدِيثًا ۝ **مَا** أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ
فَرِحَ اللَّهُ وَبِمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ
لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا مَّن يُطِيعِ الرَّسُولَ
فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا
وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ

بَيَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝
 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا
 فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ
 أَذَاعُوهُ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ
 مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعَنُ الشَّيْطَانُ الْأَقِيلَ ۝
 فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَجَاهُكَ
 الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَكُمْ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ
 أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ۝ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً
 يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ
 مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ۝ وَإِذَا حُجِمَ تُحْجَىٰ
 فُجُوًّا بِإِحْسَنٍ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 حَسِيبًا ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَبِيبًا ۝

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَاهُمْ بِمَا كَسَبُوا
أَن يُرِيدُوا أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ
سَبِيلًا ۖ وَذُوالْوَكْفَرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ
سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ تَبْهَجُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَإِن تَوَلَّوْا فَنَذَرُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا
تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا ۖ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ
قَوْمَيْنِكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَاؤُكُمْ حِصْرًا صَدُّوا عَنْكُمْ
أَن يُغَارِبُوا فَمَا يُغَارِبُوا فَمَا يُغَارِبُوا فَمَا يُغَارِبُوا فَمَا يُغَارِبُوا
عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوهُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوا فَمَا يُغَارِبُوا فَمَا يُغَارِبُوا
إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمُ كَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۖ
سَجِدُونَ لِرَبِّكُمْ يَرْبُدُونَ أَن يَأْمُرُوكُمْ وَيَأْمُرُوا
قَوْمَهُمْ سَلَامًا رَّدُّوهُ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا
فَإِن لَّمْ يَعْزِلُوا فَمَا يُغَارِبُوا فَمَا يُغَارِبُوا فَمَا يُغَارِبُوا
أَيْدِيَهُمْ فَنَذَرُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ
وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مِّمَّنَّا

وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَحَرِيرٌ رَقِيبَةٌ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهَا إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
 عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَخَرِّبْ رَقِيبَةَ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا
 وَخَرِّبْ رَقِيبَةَ مُؤْمِنَةٍ مَنْ لَمْ يَجِدْ فَضِيَامَ شَهْرَيْنِ
 مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
 حَكِيمًا • وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَجَزَاءُ •
 جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ
 لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا أَوْ لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى السِّلَاحَ
 السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَارِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ
 كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَنَزَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

46
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الْقُرْبَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَلًّا وَعَدَ اللَّهُ
الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ لَجْرًا عَظِيمًا
دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمًا لِنَفْسِهِمْ قَالُوا
فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ
أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا لَهُمْ
جَهَنَّمَ وَسَادَتْ مَصِيرًا ۝ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ جِلْدًا
وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۝ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ
عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا غَفُورًا ۝ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ
بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ
وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝

وَاِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْاَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَقْصُرُوا مِنَ
الصَّلَاةِ اِنْ خِفْتُمْ اَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا اِنَّ الْكَافِرِينَ
كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ۝ وَاِذَا كُنْتُمْ فِيْهِمْ فَاقْتُلُوْهُمْ الصَّلَاةَ
فَلْتَقِمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكُمْ وَلْيَاْخُذُوا سِلْحَهُمْ فَاِذَا سَجَدُوا
فَلْيَكُونُوا مِنْ وَّرَائِكُمْ وَلَتَانِ طَائِفَةٌ اٰخَرَى كَذِبُ ۝ اَصْلَحُوا
فَلْيَصَلُّوْا مَعَكُمْ وَلْيَاْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَاسْلِحْتَهُمْ وَاِذَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُوْنَ عَنْ اَسْلِحَتِكُمْ وَلَمْتَعِدْكُمْ
فَيَمِيلُوْنَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ۝ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اِنْ كَانَ
بِكُمْ اَذًى مِنْ مَطَرٍ اَوْ كُنْتُمْ مَرْضًى اَنْ تَضَعُوا اَسْلِحَتَكُمْ
وَحِذْرُكُمْ اِنْ اَنَّ اللَّهَ اَعَدَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا مُّهِينًا ۝
فَاِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْكُرُوا لِلّٰهِ قِيَامًا ۝ وَفَعُوْذًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ ۝ فَاِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۝ اِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كَمَا بَا مَوْفُوْتًا ۝ وَلَا تَهِنُوا فِيْ بَيْغِ
الْقَوْمِ اِنْ تَكُوْنُوْا اِلَّا اَلْمَوْنُ ۝ فَانْهُمْ يَأْمُرُوْنَ كَمَا تَأْمُرُوْنَ وَ
تَخْرُجُوْنَ مِّنْ اِلٰهِ مَا لَا يَرْجُوْنَ ۝ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ۝

44
إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ
وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِثِينَ خَصِيماً ۝ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ
أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَيْمًا لَا يَسْتَحْفُونَ
مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ ۝ وَهُمْ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ
مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَظِيمًا ۝ هَا
أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَنُجَادِلُ اللَّهَ
عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يُظْلَمْ نَفْسُهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝
وَمَنْ يَكْسِبْ ثَمَنًا فَأَنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا
فَقَدْ أَهْمَلَ بَهْمًا نَاوًا وَإِنَّمَا مِيقَاتُكُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
لَهَبَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ ۝ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝

لِأَخْبِرَ كَثِيرٌ مِّنْ بَحْوِيْمِ الْأَمْسِ مَرَبِدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ
 أَوْ إِصْلَاحٍ يَبْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءً مِّنْ
 اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا • وَمَنْ يُسَاقِ الرَّسُولَ
 مِنْ بَعْدِ مَا بُنِنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ
 نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا • إِنْ اللَّهُ
 لَا يُغْفِرَ لِنُشْرِكِيهِ وَيَغْفِرَ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا • إِنْ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا نَاوَأْنَ يَدْعُونَ إِلَّا الشَّيْطَانُ
 مَرِيدًا • لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ مَصْصِيًا
 مَفْرُوضًا • وَلَا ضِلَّتُمْ وَلَا مَنِينُمْ وَلَا مَرْتَهَمَ
 فَلْيَبْتَكَنْ أَذَانًا لِّلْأَنْعَامِ وَلَا مَرْتَهَمَ فَلْيَغِيرَنَّ
 خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانُ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا • يَعِدُهُمْ وَيُمْنُهُمْ وَمَا
 يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا • أُولَٰئِكَ
 مَا وَهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحْيَصًا •

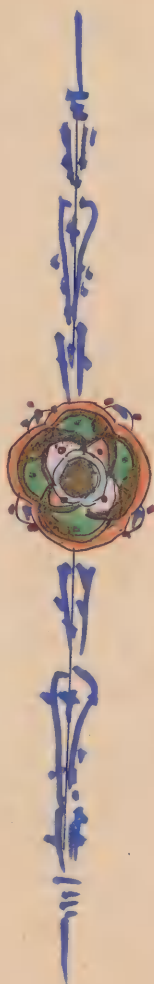
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا • لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي
أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا • وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أَنَا أَنَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا
يُظَلُّونَ نَقِيرًا • وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ
لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا • وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ
كَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطًا • وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي نِسَائِ
النِّسَاءِ وَاللَّذِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ
أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ فِي الْبَيْتِ بِالْعِصْطِ وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا •

وَأِنْ أَمْرًا خَافَ مِنْ بَعْلِهَا شُورًا أَوْ عَرِضًا فَلَا يَجِبُ
عَلَيْهَا أَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا صَلَاحًا وَالصَّلَاحُ خَيْرٌ وَلَحْظَتْ
الْإِنْفُسُ الشَّحَّ فَإِنْ تَحَسَّنُوا وَتَقَوَّافَا لِلَّهِ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَيْرًا • وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ
النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُسُوهَا •
كَالْمُعَلِّقَةِ وَإِنْ تَصِلُوا وَتَقَوَّافَا لِلَّهِ كَانَ غَفُورًا
رَحِيمًا • وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلَّ مَنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ
وَاسِعًا حَكِيمًا • وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ
أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا • وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا • إِنَّ يُسْأَلُكُمْ
إِيَّاهُ النَّاسُ فِي آيَاتِ بَآخِرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا ذَلِيلًا
قَدِيرًا • مَنْ كَانَ يُرِيدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا •

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ سُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ
عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا
وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَأَنْتُمْ لِلَّهِ كَانِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي
نَزَلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا
بَشِيرِ الْمُنَافِقِينَ بَانَ لَهُمْ عَذَابُ الْيَمَانِ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ
الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ يُبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ
فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا
سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فَلَاقِعُوا
مَعَهُمْ حَتَّىٰ تَخْرُجُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ أَنْكُمْ إِذْ آمَنْتُمْ
اللَّهُ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا

الَّذِينَ يَرْتَبِعُونَ بَكْمَ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنَ اللَّهِ فَالْوَالِدُ لَكُمْ
 مَعَكُمْ فَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ **وَالْوَالِدُ** لَكُمْ نَصِيبٌ
 عَلَيْكُمْ وَمَنْعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا **إِنْ**
 الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
 الصَّكَاةِ فَأُمُوكُمْ يَمُوتَنَّ النَّاسُ وَلَا يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا **مُذْ** يَذِيبُ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
 هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا **يَا أَيُّهَا**
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
 إِنْ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَكُنْ تَجِدَ
 لَهُمْ نَصِيرًا **إِلَّا الَّذِينَ** تَابُوا وَآمَنُوا وَاتَّخَذُوا عِصْمَةً مِنْ اللَّهِ
 وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ
 يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا **مَا** يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْرِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ
 سَمِيعًا عَلِيمًا ۝ إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خَفَوْهُ أَوْ تَغْفُوا عَنْ
 سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ۝ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآ
 لِهٖ وَرُسُلِهٖ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهٖ وَ
 يَقُولُوا نُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكْفِرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا
 بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَ
 اعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ
 رُسُلِهٖ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرٌ
 وَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا رَحِيمًا ۝ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ
 عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ
 فَقَالُوا ارزنا الله جهرة فآخذتهم الصاعقة بظلمهم ۝
 اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ
 وَأَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ۝ وَدَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ
 بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ
 لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَلَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝



فِيمَا نَقَضْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
 حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا
 يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ^{هـ} وَكَفَرُوا بِهِمْ وَقَوْلُهُمْ عَلَى صِرَاطٍ بَهْتًا
 عَظِيمًا ^و وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ ^و
 وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ سُبُّهُ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
 فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّلُمِ وَمَا قَتَلُوهُ
 يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ^و وَإِنْ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ
 عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ^و فَبُظِّلَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا أَمْثَلُ الْهَادِ عَلَيْهِمْ
 مَثَبًا نَاحِلَتَ لَهُمْ وَبُصِّدَتْهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَبِيرًا ^و
 وَلَخَذَ اللَّهُ الرِّبَا وَقَدْ نَزَّلَ رُوحَانَهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ
 وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^و لَكِنَّ الرَّاكِبِينَ
 فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ
 مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ^و

اَنَا اَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا اَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
وَ اَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
وَعِيسَى وَيُحْيَى وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَصَلَوْنَاهُمْ وَإِثْنَادًا
أَوْ ذُرِّيًّا ۖ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
تَكْلِيمًا ۖ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۖ لَكُنْ لِلَّهِ
شَهِيدًا ۖ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى
بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْطَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا
لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
مِنْ رَبِّكُمْ فَامْنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا
الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
الْقِيَامَةُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا
تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرَ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ
أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى
بِاللَّهِ وَكِيلًا • لَنْ يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ
عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَةِ
وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا • فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
• وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا •
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا
إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا • فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَيْسِدْ لَهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ
وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ •

لِيَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ مَرَىٰ
هَكَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ
يَرِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا
الثُّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ
مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ سُبْحَانَ اللَّهِ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة المائدة صائة وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُخْلَفْتُكُمْ بِهِمَّةً
وَالْأَنْعَامَ إِلَّا مَا بَنَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُّمٌ إِنْ
اللَّهُ يَجْعَلُ مَا يَرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ
اللَّهِ وَلَا أَنْشَاسَ الْحَرَامِ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَ
لَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فُضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرَضُوا نَا
وَإِذَا خَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُنَا قَوْمٍ اصْذُكُمُ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِنْ تَعْتَدُوا وَانْتَعَاوُنَا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ
وَلَا تَعَاوُنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخُزْنِ
 وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ
 وَالنَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ
 وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَلَدَامِ ذَلِكُمْ فُسُوقُ الْيَوْمِ بِئْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّتْ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ
 غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِيْمَانِهِ فَمَا لَكُمْ مِنْهُ مِنْ عَظْمٍ فَغُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَكُمْ
 قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمُ الْحَوَارِجَ مَكَلِبِينَ تَعْلَمُونَهُنَّ فَمَا
 عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ
 وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَالٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَالٌ لَهُمْ
 وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرِ
 مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ
 فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي آخِرٍ مِنْ حَالٍ سَرِيمٍ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى
سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ
تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ
يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُنِيبَكُمْ نِعْمَةً عَلَيْهِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّتِي وَاقَقَكُمْ بِهِ
إِذْ قُلْتُمْ نَسْعِنَا وَأَطْعِنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ
لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ
فَوْقَ عَلَىٰ أَنْ لَا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلنِّصْوَةِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِّ
 يَأْتِيهِمُ النَّارُ أَمْوًا ذَكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ يَقُومُونَ
 يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكُفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ • وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ
 بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ
 اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ
 الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَغَرَضْتُمْ أَعْيُنَكُمْ
 وَاللَّهُ قَرِينًا حَسَنًا لَا يَكْفُرُ عَنْكُمْ سِبَائِكُمْ وَلَا
 يُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ
 السَّبِيلِ • فِيمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ
 وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ
 مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ
 عَلَى فِئَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ
 عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ •

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا
فَمَا ذَكَرُوا بِهِ فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمْ الْعَادَةَ وَابْتَغَيْنَا إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ
الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ • يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ
وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ رَادَّ أَن يُعَذِّبَ
الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفَنِّ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاؤُ اللَّهِ
وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ
خَلَقَ يَغْفِر لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ •

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ
الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ
بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ
وَجَعَلَكُمْ مِلْوَكَاءَ وَأَنْبِيَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ أَحَدًا مِنْ الْعَالَمِينَ ۝
يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَقْلِبُوا فِي الْأَرْضِ ۝ قَالُوا
يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ۝ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا
حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ۝
قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ نِعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِذْ دَخَلُوا
عَلَيْهِمُ الْبَابَ ۖ إِذْ دَخَلُوهُ فَاظْلَمُوهُ فَاسْلُكُوا ۝ وَعَلَى اللَّهِ
فَتْوَكُنَا إِنَّا كُنَّا مُتَوَكِّلِينَ ۝ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَ
نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا
إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي
وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۝

قَالَ فَإِنَّ الْحَرَمَةَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ
فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ • وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ
آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ
مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ
لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ بِكَ يَدِي إِلَيْكَ
لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ • إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُوءَ
بِأُمَّنِي وَإِنَّكَ فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ • فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ • فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَحْتَثِي فِي الْأَرْضِ لِبُرِّهِ
كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ
هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ •
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ
أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ
ثُمَّ أَنْ كَذَّبُوا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَسْرِفُونَ •

إِنَّمَا جُنُودُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي
الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ وَيُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ
فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ • إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ
الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
• إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ فَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوهُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • بَرِيدٌ وَإِنْ أَنْجَرْتُمْ
مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُقِيمٌ • وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ • فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ
فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ •

الْمَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
لَا جُزْءُكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا
آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سُبُلَ
عُورٍ لِيَكْذِبَ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ بِشَيْءٍ
الْكَلِمِ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخَذُّوا
وَأِنْ لَمْ تَأْتُوا فَاخْذُرُوا وَمِنْ بَرْدِ اللَّهِ فَتَنَّتْهُ فَلَنْ تَمْلِكَ
لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِمْ قُلُوبَهُمْ
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
سَمَاعُونَ لَا تَكْذِبُوا كَذَّابُونَ لَسْتُ بِأَنْ جَاؤُكُمْ
فَاخْذُكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ
عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ
بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ
يُحْكَمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ
يَقُولُونَ مَنْ بَعْدُ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ لِّمَن يَهْتَدِي بِهَا النَّبِيُّونَ
الَّذِينَ اسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ
بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءُ
فَلَا تَخْشَوُ النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا
قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ تَنْفُسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ
بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ
بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا مَّن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَانٌ
لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَ
نُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى
وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ
وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ فَاحِشًا بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
جَاوِلِينَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنَاجِدًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِيمَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا
الْحَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَبِئْسَ الْبَاكِرَاتُ فَمَن تَخْلِفُونَ
وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ
وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ فَاحِشًا بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَأَخَذَرَهُمْ إِن يَفْتِنُواكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا
أَنَّمَا يُبَدِّلُ اللَّهُ أَمْرًا بَعْضُهُمْ يَعْصِي دُورَهُمْ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ النَّاسِ
لِفَاسِقُونَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِأَهْلِيَّةٍ يَعْلَمُونَ وَمَنْ أَحْسَرَ إِلَيْكَ
حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فَتَرَى
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى
أَن يَخْصِبَنَا رَبُّنَا فَعَرَضَ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ
فَيُصِيبُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
 أَنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْحَوْا خَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ حَبِيبٍ
 وَيُجِتُّونَهُ أَذً لَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يَا
 هُدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَخَافُوهَا لَوْمَةٌ لَكُمُ ذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
 الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنْ حَزَبَ اللَّهُ هُمْ الْعَالِيُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنْ
 الدِّينِ أَوْ تَوَالِحَ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارُ أَقْلِيًّا وَاتَّقُوا
 اللَّهَ إِنَّكُمْ مَوْفِقِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا
 هُزُؤًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ
 إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ

قُلْ هَلْ أَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ
وَعُذُوبَةٍ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ
أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ • وَإِذَا
جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا
بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْمُونَ • وَتَرَى كَثِيرًا
مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الِإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمْ
السَّخْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ • لَوْلَا يُنْهَاهُمُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونُوا
وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ الِإِثْمِ وَأَكْلِهِمْ السَّخْتِ لَبِئْسَ مَا
كَانُوا يَفْعَلُونَ • وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ
غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ
يَنْفِقُونَ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَائِينَ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَلَّا •
أَوْ قَدْ وَانَارَ الْخَرِبُ أَطْفَاَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ
فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ •

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَبِيحًا
وَلَا دَخَلْنَا فِيهِمْ جَنَّاتٍ لَّنَعِيمٍ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ ۝
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ
مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِ
سَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لَسْتُ عَلَى سَنِيحٍ حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا
وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ
وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝

٥٩
لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآءِيلَ وَآسَلْنَاهُم رُسُلًا كُلًّا بَعْدَ
هَٰذَا قُلْتُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَئِيْلَ مَا أَفْعَوْا أَنْفُسَهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا
يَقْتُلُونَ ۖ وَحَسِبُوا أَنَّ الْآلُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا
وَمَنْ تَابَ لِلَّهِ عَلَيْهِمْ سِتْرٌ مِمَّا عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۖ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَآءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهِ
النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۖ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّا مِنْ إِلَهِ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ
وَإِنْ لَمْ يَتَّبِعُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ
وَلَيَسْتَغْفِرُوهُ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمَّا
صِدْقُهُ كَأَنَّا يَا كَلَّا لَئِنْ لَطَعْنَا أَنْظُرَ كَيْفَ نَبِيٍّ
لَهُمُ الْآيَاتِ سَمِعَ أَنْظُرَانِي يُوقِفُ كُونَ

فَلَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا
 وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا
 فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ
 قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ • لَعْنُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ • كَانُوا لَا يَتَنَبَّأُونَ
 هَؤُلَاءِ عَنْ مَنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ •
 تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ
 لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ
 خَالِدُونَ • وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ مَا اخْتَدَوْهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ •
 لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا
 الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
 آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بَانَ مِنْهُمْ
 قَتِيلِينَ وَرَهْبَانًا وَآمَنُوا لَا يَسْتَكْبِرُونَ •

وَإِذْ أَسْمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
 مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
 وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْعُ أَنْ يُدْ
 خِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ • فَإِنَّا بِهِمْ لَبِيمَا قَالُوا جَنَاتٍ
 يُخْرِجُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوَكْذِبُوا يَا بَنَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ • يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْرُجُوا طِبَاعًا مِمَّا حَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ • وَكُلُوا وَامْشَوْا زُفَىٰ فَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا
 طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ • لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّا
 رَبُّهُ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ
 أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ خَرْبٌ رَقِيعَةٍ مَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ
 كَفَّارٌ لِّأَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ
 وَالْأَزْلَامُ جُنْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ •



إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي
 الْخُبْرِ وَالْيَسْرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۖ فَبِمَا
 أَنْتُمْ مُشْهُوُونَ ۝ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا
 فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝
 لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ إِمَّا طَعُوا
 إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا
 ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ جُبَّارٌ مُحْسِنٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ شَيْئًا مِمَّنْ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَفِي
 حُكْمٍ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ خَافَهُ بِالْغَيْبِ ۖ فَمَنْ عِنْدِي بِعَد
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
 وَأَنْتُمْ حُرُّمْ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ
 مِنَ النَّعْمِ بِحُكْمٍ بِهِ دَوَّاعِدِلٍ مِنْكُمْ ۖ هَذِهِ بَالِغُ الْكَفَّةِ
 أَوْ كَفَاتٍ طَعَامُ مَسَاكِينٍ أَوْ عَدِلٍ
 ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقُوا وَبِالْأَصْرِمِ عَفَا اللَّهُ عَنْ سَلَفٍ
 وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝

أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ • جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ
فَإِنَّكَ لَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • اْعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَ
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ • قُلْ لَا يَسْتَوِي الْحَيِثُ
وَالطَّيْبُ وَلَوْ جَعَلَ كَثْرَةُ الْحَيِثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْأَلُوهُمْ وَإِنْ تُسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ
يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدِّلْهُمْ عَمَّا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ •
قَدْ سَلَّمَ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ • مَا جَعَلَ اللَّهُ
مِنْ حِجْرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُوا لَا يَعْقِلُونَ •

وَاذِ اهْلَهُمْ تَعَالَوْا اِلَى مَا اَنْزَلَ اللهُ وَاِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ اَبَاءَنَا وَلَوْ كَانَا اَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
اَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ اِذْ اهْتَدَيْتُمْ اِلَى اللهِ مِن
جَمْعِكُمْ جَمِيعًا فَبَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ اِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ
اَشْهَادَ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ اَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ اِنْ كُنْتُمْ
ضُرَيْتُمْ فِي الْاَرْضِ فَاصْلَابَتُكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسَبُوهَا
مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّٰهِ اِنْ اُرْسَيْتُمْ لَا تَشْتَرِي
بِهِ مَمْنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا تَكُنَّ شَهَادَةُ اللّٰهِ اِنَّا اِذَا
لَمْنَا الْاَيْمَانَ • فَاِنْ عَزَّ عَلَىٰ اَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا اِمْنًا فَاخْرَا
بِقَوْمَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْاَوَّلِيَانِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللّٰهِ لَشَهَادَتُنَا اَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا
اَعْتَدْنَا اِنَّا اِذَا لَمْنَا الظَّالِمِينَ • ذَلِكَ اَدْنَىٰ اَنْ يَّأْتُوا
بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهُمَا اَوْ يَخْتَفُوا اِنْ تَرَدُّ اَيْمَانُ بَعْدِ اِيْمَانِهِمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِيَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرُّسُلَ يَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ
أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ
فَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَبَدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ فَكَلَّمَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
وَكَهَلَا إِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرِيَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ
طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِحُ بِالْكَلْبَةِ وَالْأَبْصَافِ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي
وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ
أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُومِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْرَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
وَإِذْ قَالَ الْخَوَارِجُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالُوا نَقُولُ اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ قَالُوا نَزِّلْ بِنَا نَأْكُلْ مِنْهَا وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُنَا وَتَعْلَمَ أَنْ
قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونُ عَلَيْكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالُوا عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَزَّلْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا

لَا مِلْنَا وَآخِرْنَا وَآيَتِكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
 قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَنْتُكُمْ عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ
 عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ • وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى
 صَرِّفْ أَيْدِيكَ لِلنَّاسِ أَتُخَذُونَ مِنِّي الْهَيْبَةِ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ
 فَلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ
 أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ • مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتُ
 نَفْسِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ •
 إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
 الْحَكِيمُ • قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ •

سورة الانعام مائة وخمسون آية مدينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ۚ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلَكُمْ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ أَنْتُمْ
تُمْتَرُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ
وَجْهَكُمْ وَبَعْلُمْ مَا تُكْسِبُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ
رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِذْ
هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ أَنْبَاءِ مَا كَانُوا بِكُفْرَانِهِمْ فِيهِ يُشَكِّقُونَ ۝ أَلَمْ يَرْفَعْنَا
أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نَمُكِّنْ
لَكُمْ ۚ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْجَارَ تَجَرِي
مِنْ تَحْتِهِمْ فَاهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
آخَرِينَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْآنٍ فَلَسَوْهُ بِإِذْنِ
لِقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سُحُورٌ ۚ وَقَالُوا لَا تَنْزِيلَ عَلَيْهِ
مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَاهُ لَقُضِيَ الْأَمْرُ مِنْهُمْ لَا يَنْظُرُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ
مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ۝

وَلَقَدْ اسْتَوْزَىٰ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَخَافَ بِالَّذِينَ سَخَّرُوا مِنْهُمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْزِفُونَ • قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ • قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْزِيَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْفِتْنَةِ
 لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ •
 وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • قُلْ أَغْنَىٰ
 اللَّهُ عَنِ الْفُقَرَاءِ وَلِبَاسُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطِيعُ وَلَا يُطَاعُ قُلْ
 لَا يَمُرُّ بَيْنِي وَأَنْتُمْ مُّؤْمِنُونَ قُلْ لَا تَكُونُوا مِمَّنْ يُشْرِكُونَ
 قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ • مَنْ يُضِرِفْ
 عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ • وَإِنْ
 يَسْتَسْكِنُ اللَّهُ يُضَرِّفْ فَلَا كَاسِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَسْتَسْكِنُ
 خَيْرٌ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ
 الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ • قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ هَذَا الْقُرْآنِ لِأُنذِرَكُمْ وَمَنْ بَلَغَ أَشُدَّهُ
 لَشَرِّكُمْ إِنَّ مَعَ اللَّهِ أُمَّةً آخِرَةً قُلْ لَا أَشْرُفُ عَلَىٰ مَا هُوَ لَهُ وَاحِدٌ

وَأَنذِرْهُمْ أَنَسْرُكُونَ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ
كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ
لَأُبْلَغُ الظَّالِمُونَ ۝ وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ
لِلَّذِينَ اسْرَكُوا آيِنَ شَرِّكَائِهِمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
ثُمَّ لَمَّا كُنْ فَتِنْتَهُمْ لَا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا
مُشْرِكِينَ ۝ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَأَنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ
بِحِجَابٍ لَّوْنِكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ
عَنْهُ وَإِنْ يُكَلِّمُكَ عَنْهُ الْقَوْمُ فَقُلْ إِنِّي خَشِيتُ الْمَوْتَ كَمَا خَشِيتُ اللَّهَ فَمَا يَعْرِفُونَ
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَقِفُوا عَلَى النَّارِ فَعَالُوا بِالْبَتْنَانِ
وَلَا تَكْذِبْ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝

بَلِّدْ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَالَهُمْ
 عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ • وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
 وَمَا لَنَا نَبْعُوهُمْ • وَلَوْ نَحْنُ نَحْمِلُ أَوْزَارَهُمْ عَلَى رِجْلَيْهِمْ قُلْ
 أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قُلْ فَذُقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ • فَذُخِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ
 حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا
 فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا
 يَزُرُّونَ • وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَهُوَ الَّذِي آخِرُهُ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • فَذَنِّبَ أَنْ يَحْزَنَ
 الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيِّنَاتٍ
 اللَّهُ يَمْحَدُّونَ • وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ فَصَبِرُوا
 عَلَى مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا وَخَيَّائِمٌ يُنْمِرُ نَارًا مُبِيدًا لِحَيَاتِهِ اللَّهُ
 لَقَدْ جَاءَ مِنْ نَبَأِ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكَ وَعَرُضُهُمْ فَإِنْ
 اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَامًا فِي السَّمَاءِ بِمَا يَكُنَّ بَيِّنَاتٍ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْغَايِبِينَ •

٦٥
أَمَّا لِيَسْبَحِبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
يَرْجِعُونَ • وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ
اللَّهَ فَادِرٌ عَلَى أَنْزِلِ آيَةٍ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَمِنْ
آيَاتِهِ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ مِمَّا لَكُمْ
مَافُرٌ ظَنَّا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ • وَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوا فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ بَنِي اللَّهِ
يُضِلُّهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَنْبَأَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَعْبَسَ اللَّهُ تَدْعُونَ
إِلَيْهِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ
بِمَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْشَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ • وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَا هُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
لَعَلَّهُمْ يَضْحَكُونَ • فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا
لَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ •
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا
فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ •

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَابْصَارَكُمْ وَخَمَسَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
مِنْ إِلَهِ عَمَّا إِلَهُكُمْ بِهَ أَنْ تَنْظُرُوا كَيْفَ يَصِفُ فَإِلَّا يَأْتِيَتْهُمْ هُمْ
بِصُدُفٍ • قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ بَعْتَهُ أَوْ جَهَنَّمَ
هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ • وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ •
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ • فَمَنْ أَمْسَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بِمَسْئِلِهِمُ الْعَذَابَ
يَمَّا كَانُوا يَقْسِقُونَ • قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ • إِنْ اتَّبَعُ إِلَّا مَا بُوْحِيَ إِلَيَّ
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَابْصِيرٌ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ • وَانذِرْ
بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُجَسَّسُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ
دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ • وَلَا تَنْظُرْ
الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاوَةِ وَالْعِشْيَةِ يُرِيدُونَ
وَجْهًا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ وَمِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ
مِنْ شَيْءٍ فَطَرَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ •

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا هَؤُلَاءِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
مِنْ بَيْنِنَا لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ • وَإِذَا جَاءَ أُولَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بَايَاتُنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءً جَهْلَةً ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِ
وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ
وَلَيْسَتِ بَيْنَ سَبِيلِ الْمُحْسِنِينَ • قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ
إِذْ أَكُودِمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ • قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي
وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا لَسْتُ جَعْلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ • قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي
مَا لَسْتُ جَعْلُونَ بِهِ لَقَضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ • وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا
هُوَ وَبِعِلْمِهِ مَا فِي الْبُرُوجِ وَالْحَرِّ وَالسَّقَطِ مِنَ وَرَقَةٍ
إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا جُنَّةَ فِي ظُلُمَانِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا
يَأْسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ • وَهُوَ الَّذِي يُوقِيكُمْ بِالْيَلِّ

وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ
إِلَيْهِ مُرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَهُوَ الْفَاحِشُ فَوْقَ
عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ
تَوَفَّهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ۚ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْ
لَاهُمُ الْحَقُّ ۖ إِلَٰهُ الْحَكْمِ ۖ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ۚ قُلْ مَنْ
يُخَيِّكُم مِّنْ ظُلُمَاتٍ أَلَسَ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً
لَّئِنْ أَخَذْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۚ قُلِ اللَّهُ
يُخَيِّكُم مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ دَرَبٍ مِّنْكُمْ تَسِيرُونَ ۚ قُلْ هُوَ
الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِّن
تَحْتِ رِجْلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُدْخِلَ بَعْضَكُمْ فِي أَعْيُنِ
بَعْضٍ ۚ كَيْفَ تُصْرَفُونَ ۚ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۚ وَكَذَّبَ بِهِ
قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۚ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۚ لِكُلِّ نَبَاءٍ
مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي
آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَإِمَّا يُنسِيتُكَ
الشَّيْطَانُ ۖ فَلَا تَتَقَعَّدْ بَعْدَ الذِّكْرِ ۚ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۚ

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ • وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لِبَاطِلٍ هُوَ
وَعَرَّتْهُمْ حُبُوهُ الدُّنْيَا وَذَكَرِيهِ أَنْ يُبَسِّلَ نَفْسَهُ بِمَا كَسَبَتْ
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعِدُ كُلُّ عِدَّةٍ
لَا يُوَفِّيهِمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرًّا مِنْ خَيْرِهِمْ
عَذَابًا لِيْلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ • قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا
لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلْ عَلَى آعْقَابِنَا بَعْدَ هَذِهِ نَارُ
اللَّهِ كَالنَّارِ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لَهُمْ أَصْحَابُ
يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَلَمْ يُغَيِّرْ
نَسِيمَ رَبِّ الْعَالَمِينَ • وَإِنْ أَقْبَمُوا الصَّلَاةَ وَآتَقَوْهُ وَ
هُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ • وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ • قَوْلُهُ الْحَقُّ
وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَ
هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ • وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَأَى اتَّخَذَ
أَصْنَامًا اللَّهُ إِنِّي آتِيكَ وَقَوْمُكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ •

وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكُودَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا
رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ إِلَّا فِيلِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا
قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لِي لِمَ يَهْدِينِ رَبِّي لَا تُخَنِّنْ
مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ نَازِعَةً قَالَ هَذَا
رَبِّي هَذَا كَبَرٌ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِحْتُ فَمَا تُشِيرُونَ
۝ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
اتَّخِذُونِي فِي اللَّهِ وَفَدَّ هَذَانِ وَلَا تَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ
بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي تَشَاءُ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ
عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ وَكَيْفَا خَافُوا مَا أُشْرِكُكُمْ
وَلَا تَخَافُونَ أَنْتُمْ أَشْرُكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ
بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَتَى الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ
بِالْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا
إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْإِيمَانُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝

وَنِلِّكَ حُجَّتَنَا آتَيْنَاهُمُ الْبُرْهَانَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَهَبْنَا لَهُ الْإِسْحَاقَ
يَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَذَكَرْنَا وَنَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ
وَالصَّالِحِينَ ۝ وَاسْمِعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا
وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ
أَشْرَكَ الْجِبُّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ
آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا
هُوَ لَا يَفْقَهُوْا وَلَكِنَّا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوًّا بِهَا بِكَافِرِينَ ۝
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمُدْبِرِهِمْ أَفْتَدَىٰ قُلُوبَهُمْ
لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّ هُوَ الْإِذْكَرُ الْعَالَمِينَ ۝
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَى سَبِيلٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا
 وَهُدًى لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا يَسْتَنبِذُونَهَا وَهُمْ خَائِفُونَ
 كَثِيرًا وَعَلَيْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ
 فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ • وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ
 مِبْرَأَةً مُصَدِّقًا لِمَا فِي يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى
 وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ
 وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ • وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَ
 مَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ
 فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ
 تُخْرَجُونَ عَذَابُ الْهَوْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
 وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ • وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى
 كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَأَيْتُمْ هَوْدَكُمْ
 وَمَا تَرَى مِنْهُمْ سَعًى كَذَلِكَ الَّذِينَ ذُكِّرُوا بِالْغَدِّ
 نَقُطِعُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عِلْمِكُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ •

٢٩
إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَى مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَى ذَلِكُمْ اللَّهُ فَإِنِّي تَوَفَّكُونَ ۝ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ وَ
جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ لَيْلَتَهُ وَإِذَا فِي
ظُلُمَاتٍ لَّيْلٍ وَالْبُحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
يُخْرِجُ مِنْهُ جَبَامًا رَّكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَ
جَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّهْمَانُ مُسْتَبِينَ وَغَيْرِ مُشْتَبِهٍ
انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ
وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ۝ بَدِيعُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنِّي بَكُونُهُ وَلِدُهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
 الْبَصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ بَصِيرَةٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ فَمَن أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَن عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيفٍ ۝ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُدْرِكُونَ وَلَقَوْلُوا دَرَسْتَ
 وَلَبَّيْنَاهُ لِقَوْمٍ يُعْلَمُونَ ۝ اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ۝ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
 فَيَسْبُوهُمُ اللَّهُ عَذَابًا يُبْغِرُ عِلْمَ كَذَلِكَ رَبُّنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَٰلِمٌ
 ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَأَقْسَمُوا
 بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُجِئَنَّهُمْ آيَةً يُؤْمِنُونَ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ
 عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
 وَتَقَلَّبَ أَقْدَانُهُمْ وَابْتِغَاءُ نَّهْمِ كَمَالِ يَوْمِنَا بِهِ أَوَّلُ
 مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ
 كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا يَؤْمِنُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ • وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
 شَيْطَانًا لَا يَبْسُطُ أَيْدِيَهُ إِلَّا فِي بَعْضِ أَعْيُنِ النَّاسِ يُوْحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 زُخْرُفًا لِقَوْلٍ غَرُّوا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْ
 لَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ • وَلَيَصْنَعِ اللَّهُ أَفْدَةً لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقُولَنَّ فَمَا لَهُمْ مُقْتَرِفُونَ • أَفَعَسَى
 أَسْتَعْيِ حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ
 أَنْبَأَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ • وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا
 لِمُبَدِّلٍ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • وَإِنْ يُطِغِ
 أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ بُضُلًا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ يَتَّبِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ • إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْثِدِينَ • فَكُلُوا
 مِمَّا ذَكَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ



وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ عَلَيْكُمْ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا
 حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ
 بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ • وَذَرُوا
 ظَاهِرَ الْأَنْعَامِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَنْعَامَ يَسْجُونَ
 بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفُتْسِقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآ
 ئِهِمْ لِيَجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ • وَمَنْ
 كَانَ مِيتًا فَاحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ
 كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زَيَّنَ
 لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ
 قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مِثْلَ مَكْرُوكٍ وَإِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ
 بَآئِنًا عَنْهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ • وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ
 نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ
 حَيْثُ يُجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرُ مُوَاصِفًا
 عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ •

فَنُيِّرُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ لِيُشْرَحَ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَدْرُ
أَنْ يُضِلَّهُ يُجْعَلْ صَدْرُهُ ضَيِّقًا حَرًّا كَأَنَّمَا بَصَعْدُ فِي
السَّمَاءِ كَذَلِكَ يُجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا الْإِيَّازَ لِقَوْمٍ
يَتَذَكَّرُونَ هُمْ ذَاوُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدْ
اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا
اسْتَمِعْ بَعْضُنَا يَبْعُضُ وَبَلَّغْنَا الْكَلِمَةَ لِيَأْجَلَ لَنَا
قَالَ النَّارُ مَثْوِيكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
فَأَلَوْ اسْتَضَاءُوا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَرُّوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ذَلِكَ أَنْ
لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُرْسِلَ الْفَرِيقَيْنِ وَآهْلُهَا غَافِلُونَ

وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ • وَرَبُّكَ
الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِ
كُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَ كُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ •
إِنْ مَا تَوَعَّدُونَ لَا يَلَيْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ قُلْ يَا قَوْمِ عَمَلُوا
عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ • مَنْ تَكُونُ لَهُ
عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ • وَجَعَلُوا اللَّهَ حِمَازًا
مِنْ آخَرِينَ وَالْأَنْعَامَ نَضِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِئْسِهِمْ
وَهَذَا لِلشُّرَكَائِ فَكَيْفَ كَانَ لَشُرِكِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ •
وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَائُهُمْ لِيَزِدُّهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
مَا فَعَلُوهُ فَيَذَرُهمْ وَمَا يَفْتَرُونَ • وَقَالُوا هَذَا أَنْعَامٌ
وَمِنْ نَحْنُ جَحْرٌ لَا يُطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِئْسِهِمْ وَلَنْعَامَ
حِمَّتِ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا
افْتَرَاءٌ عَلَيْهِمْ سَجَرٌ يَهُيمٌ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ •

١٢
وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُنُورِنَا وَمُحَرَّمٌ
عَلَىٰ أَرْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ
يَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ
قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ
افْتِرَاءً عَلَىٰ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا أَوَمَا كَانُوا مَهْتَدِينَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ
وَالْحُلَّ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ
مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلًّا مِّن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا
حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ
وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ
مُّبِينٌ ثَمَانِيَةَ أَرْوَاحٍ مِّنَ الضَّالِّينَ وَمِنَ
الْمَعْرِضِينَ قُلْ وَالَّذِي كَرِهَ مَاءُ الْأُنثِيَّ
أَمَّا اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَّ نَبَوْنِي بِعَلْمٍ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ

قُلْ الذِّكْرَيْنِ حَرَّمَ اللَّهُ الْفَاحِشَ مَا شَمِلَتْ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ
 الْفَاحِشَ مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ وَإِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا قُلْ أَظْلَمُ
 مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا أَجِدُ فِی مَا أُوحِيَ
 إِلَيَّ حَرَّمًا عَلَى طَلَعِ بَطْنِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ أُودِمًا
 مَسْفُومًا أَوْ كَمْ خَزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ وَفِی سَقَا أَهْلَ
 لَغْوِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاعٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ
 مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا الْأَمَّا حَمَلَتُ ظُهُورَهُنَّ
 أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا
 لَصَادِقُونَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو جَهَنَّمَ وَاسِعَةٌ
 وَلَا يَرُدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ
 عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ

قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ
قُلْ هَلْ يَسْتَعِدُّونَ لِلَّذِينَ يَبْسُطُونَ أَيْدِيَهُمْ هَذَا فَرِيقٌ
يَسْتَعِدُّونَ لَهُمْ لَأَن يُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَآتِيَهُم مِّنْهُم مَّالٌ
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِهِمْ بَعْدِلُونَ
فَلْتَعَالُوا أَلْتُمَّا حَرْبًا مِّنْكُمْ عَلَيْنَا أَلْتَسِرْ كُوبَهُ سِيَاوِ
بِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ أَمْلَاقُ
خَنَزَرٍ رِّقْمٍ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الصَّوْاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطْنٌ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
ذَلِكَ وَصِيَّتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ
الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا
الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلِفُوا نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ
أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصِيَّتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ
بَيْنَكُمْ عَنِ سُبُلِهِ ذَلِكُمْ وَصِيَّتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

ثُمَّ اتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا
 لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَيْنَا وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلْقَآءُ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ
 وَهَذَا كِتَابُنَا أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ • إِنْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ
 قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ • أَوْ تَقُولُوا
 لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى الْكِتَابِ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ
 بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَيْنَا وَرَحْمَةً فَظَلَمَ مِنْ كَذِبِ بَيِّنَاتِ
 اللَّهِ وَصَدَقَ عَنْ سَجَرٍ يَخْرُجُ الْذِّينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِ
 تَنَاسُوءُ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْذِفُونَ • هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا أَنْ نَأْتِيَهُمُ الْمَلَكُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ
 رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
 لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ خِيبًا إِنَّمَا يَخْزَعُ الْإِنْسَانُ لِنَظَرٍ
 إِنَّا مُنْتَظِرُونَ • إِنْ يَرَوْا الذِّينَ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ وَكَانُوا شَاقِينَ
 مِنْهُمْ فَسَيُؤْتِيهِمُ اللَّهُ نَجَاتِهِمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • مَنْ جَاءَ
 بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ

فَلَا يُخْرِجُهَا مِنْهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ • قَدْ أَنزَلْنَا هُدًى لِّكَ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ • قُلْ إِن صَدَّقَ بَنِي وَ
 نُسُكِي وَحُبَّائِي وَمَعَانِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَبِذَلِكَ أُخْرِجُوا وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ • قُلْ غَيْرَ اللَّهِ أَغْنَى رَبًّا
 وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
 وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ
 فِيهِ تَخْتَلِفُونَ • وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُم خَلَاقًا فَالْأَرْضَ
 وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ رَّحْمَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِيهَا
 أَتُكْفَرُونَ • إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

سورة الاحقاف مائتان وست ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَص • كِتَابًا أَنْزَلْنَا لَكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ
 حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ • اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ لَكُمْ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ

وَكَم مِّن قُرْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بِأَسْنَابِيَانَا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
 • فَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَابِيَانَا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ • فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ
 فَلَنَقْصُرَنَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَكُونُ الْوِزْنُ مِيزِينَ
 الْحَقِّ مَن تَقَلَّتْ مُوَاظِبَتُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَمَن
 خَفَّتْ مُوَاظِبَتُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ يَمَّا
 كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلُمُونَ • وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعَالِيشَ فَلَبِثَا مَا تَشْكُرُونَ • وَلَقَدْ
 خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ • قَالَ مَا
 مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ • قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ
 تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ • قَالَ
 أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ • قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ •
 قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ •

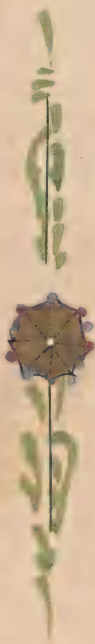
وَلَمْ يَلْنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ
شَمَائِلِهِمْ وَلَا بَجْدًا كَثْرَهُمْ شَاكِرِينَ • قَالَ أَخْرَجْنَا مِنْهَا
مَذْمُومًا مَدْحُورًا لِمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
اجْمَعِينَ • وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا
مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ
الظَّالِمِينَ • فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا
وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِمِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ •
وَقَا سَمِعَهُمَا ابْنِي كَمَا مَلَكَتَيْنِ النَّاصِحِينَ • فَدَلَبَهُمَا
بَغْرُورٌ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفَفَا
بِخُصْفَانٍ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا بَيْنَهُمَا السَّمَرَةُ
الَّتِي كُنتُمَا عَنْهَا تَكُلُمَا الشَّجَرَةَ وَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ
مُبِينٌ • قَالَ لَئِنْ بَاطَلْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ • قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ •

قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ يَا بَنِي آدَمَ
 قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَادِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ
 التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ لَدُنَّا إِنَّ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ يَذَكَّرُونَ
 يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّ كُفْمُ الشَّيْطَانِ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ
 مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ
 يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ
 أُولِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
 قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ
 بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ أَمَرَ رَبِّي
 بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ
 فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا
 الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم
 مُهْتَدُونَ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
 وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

فَلَمْ يَجْرِمْ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ
 الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا
 حَرَّمَ رِبَاً لِفَوَاحِشٍ مَّا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ نَشِرْكُمْ بِلِلَّهِ مَا لَمْ يُزَلَّ بِهِ سُلْطَانًا
 وَإِنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
 فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَعِذُّونَ
 يَا بَنِي آدَمَ اقْبَلُوا بُرَاتِكُمْ رُسُلَ مِنْكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ
 آيَاتِي فَمَنْ تَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنْهَكُمُ النَّصِيبُ مِنْ
 أَلْكِ تَابِعَتِي إِذْ جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتُوفُونَهُمْ قَالُوا
 إِنْ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاوْضِعُوا آيَاتَكُمْ
 وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلُّ مَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخِرَهَا حَتَّى إِذَا دَارَ
 كُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ آخِرُهُمْ لَا وَليَهُمْ رَبُّنَا هُوَ لَا رُحْمَ
 أَضَلُّونَا فَإِنَّهُمْ عَذَابًا مُضْعَفًا مِنَ النَّارِ قَالِ كُلُّ مَنُفَعٍ
 وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ أُولِيَهُمْ لآخِرُهُمْ قَمَا كَانَ
 لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْعَلُهُمْ أَبْوَابُ
 السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الظَّالِمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُخْلِفُ نَفْسًا أَلَّا
 وَوَعَدْنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَزَعْنَا مِنْ فِي
 صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ جِزْيًا مِنْ طَحْتِهِمْ لَئِنْ هَارَوْا قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي هَدَيْنَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَيْنَا
 اللَّهُ لَفَدَّجَاهُ تَنْسَلُ رَبَّنَا بِأَلْحَقٍ وَنُودُوا أَنْ تَبْلُغُوا
 الْجَنَّةَ أَوْ رَتَّبُوا بِهَا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا
رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ
فَإِنَّ مُؤَذِّنًا يَنبِئُهُمْ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ وَيُنَبِّئُهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ
رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَن
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ وَإِذْ أَصْبَرُ
ابْتِغَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا
يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا
كُنْتُمْ تُنْشِكِرُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ
اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا
أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَا عَلَى الْكَافِرِينَ



الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 فَالْيَوْمَ نَنْسِيهِمْ كَمَا نَسُوا الْإِقَاءَ يَوْمَهُمْ هَذَا مَا كَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَحْدُون • وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ
 عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • هَلْ يَسْطُرُونَ
 إِلَّا نَاوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَاوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسَوْهُ مِنْ
 قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ
 فَتُشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّ قُنْعُلُ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَفُضِّلَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَبِيبًا وَالشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْجُورَاتٌ بِأَمْرِ إِلَهِ الْخَلْقِ وَالْأَرْضُ
 تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ • ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
 وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ • وَلَا
 تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ
 خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِينَ •

١٥
وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بِيَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا
أَقْلَتَ سَحَابَانِ مَاجَا لَأَسْقَاهُ لَیْلًا مِیَّتًا فَاَنزَلْنَاهُ اِمْنًا
فَاَخْرَجْنَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ کَذٰلِکَ یُخْرِجُ الْمَوْتِی لَعَلَّکُمْ
تَذَکَّرُوْنَ ۝ وَالْبَدِّ الطِّیْبُ یُخْرِجُ نَبَاتَهُ یَاذِنُ رَبِّهِ
وَالَّذِی خَبَتْ لَا یُخْرِجُ اِلَّا نَکَادًا کَذٰلِکَ نُفَصِّرُ فَا لَا یَاتِ
لِقَوْمٍ لِّشَکْرُوْنَ ۝ لَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوحًا اِلٰی قَوْمِهِ
فَقَالَ یَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَکُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَیْرُهُ اِنِّیْ اَخَافُ
عَلَیْکُمْ عَذَابَ یَوْمٍ عَظِیْمٍ ۝ قَالَ الْمَلٰٓئِکَةُ مِنْ قَوْمِهِ اِنَّا لَنَرِیْکَ
فِی ضَلٰلٍ مُّبِیْنٍ ۝ قَالَ یَا قَوْمِ لَیْسَ بِیْ ضَلٰلَةٍ وَّ
لَکِنِّیْ رَسُوْلٌ مِنْ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ۝ اَبَلَیْکُمْ رِیْسَالَتِ
رَبِّیْ وَاَنْصَحْ لَکُمْ وَاَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ۝
اَوْ عَجِبْتُمْ اَنْ جَاءَکُمْ نَذِیْرٌ مِنْ رَبِّکُمْ عَلٰی رَجُلٍ مِنْکُمْ
لَیْسَ ذِکْرُکُمْ وَلَیْسَ قَوٰمُ الْعَدَاکَ تَرْحَمُوْنَ ۝
فَکَذَّبُوْهُ فَاَرْجَاهُ ۝ وَالَّذِیْنَ مَعَهُ فِی الضَّلٰکِ وَانْعَمْنَا
اَلَّذِیْنَ کَذَّبُوْا بِآیٰتِنَا اِنَّمَا کَانُوْا قَوْمًا عَمِیْنٍ ۝

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ • قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ • قَالَ
 يَا قَوْمِ لَيْسَ بِسَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَبَلِغُكُمْ رَسُولًا إِنِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنِ
 جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا
 أَذْجَعَلْكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ
 بَسْطَةً فَادْكُرُوا الْآلَاءَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • فَأَلْوَجِئْنَا
 لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَكَهْنٌ وَنَذْرٌ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَانْتَبَهِ
 بِمَا تَعَدُّنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ • قَالَ قَدْ وَقَعَ
 عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ
 سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ
 سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ •
 فَأَلْحَيْنَاهُ الَّذِينَ مَعَهُ بِرُحْمٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ
 كَذَبُوا يَا يَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

وَالْيَوْمَ نَخْلَهُمُ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَهِ غَيْرِهِ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
آيَةٌ قَدْ رُوهَا تَاكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ
فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ
عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ شُرُوهَا قُصُورًا وَ
تَتَخْتَوْنَ الْجِبَالَ بَيْوتًا فَادْكُرُوا لِلَّهِ وَلَا تَعْتَوْ فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ۖ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ اتَّعَلُّوا أَنَّ صَالِحًا
مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ قَالَ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۖ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ
وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ
كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ فَآخَذَتْهُمْ رُجْفَةٌ فَاصْحَوْا فَرَأَوْهُمُ
جَائِمِينَ ۖ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ
رَبِّي وَلَقَدْ نَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحْتَسِبُونَ لَنَا صَبْحٌ وَلَوْ بَازِغَةً
لِقَوْمِهِ أَنَا نُونُ الْفَاحِشَةِ مَا سَبَقَكُمْ بِمَنْ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ۖ

أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ
 قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ • وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنْهُمْ نَاسٌ يُنَظِّهَرُونَ • فَانْجَيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ • وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ • وَإِلَى مَدْيَنَ فَآمَنَّا
 شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قُلْنَا
 تَكْفُرُ بِبَيْتِهِ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْقُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَجَسَّسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
 جَاهِذْ لَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • وَلَا تَقْعُدُوا
 بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ
 قَلِيلًا فَكَتَرْتُمْ وَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُفْسِدِينَ • وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي
 أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا لِحُكْمِ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ •

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُولُنَّ فِي مِثْلِنَا
 قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ۖ قَدْ أَفَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنَّ عُدْنَا
 فِي مِثْلِنَا بِعُتَادِ اللَّهِ خِيفَتُنَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ
 فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ۖ
 وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنَّ أَتَبِعَنَّ
 شُعَيْبًا أَنْتُمْ إِذِ الْخَاسِرُونَ ۖ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا
 فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۖ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَخْشَوْنَ فِيهَا
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ۖ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
 يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ
 آسَأُ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ۖ وَمَا أَنْ سَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا
 أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسِ وَالضَّرِّ وَلَعَلَّهُمْ يَضُّعُونَ ۖ ثُمَّ لَبَّيْنَا
 مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آلَ دَاوُدَ
 الضَّرُّ وَالْكَرْبُ ۖ فَخَذَلْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ



وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠٠﴾
 أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٠١﴾
 أَوْ أَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ
 يُلْعَبُونَ ﴿١٠٢﴾ فَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا
 الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٣﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ
 مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَسَاءُ صَبَأًا هُمْ يَدْنُوهُمْ وَ
 نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٤﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ
 قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَ
 جَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ
 بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ
 يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ إِنْ كُنْتَ سَجَّتْ بَايَةٌ
فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ **فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ
تُعْبَانُ مُبِينٌ** **وَنَزَعَ يَدَهُ فَفُتِي بِضَاءٍ لِلنَّاسِ طَرِيقٌ**
قَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ **فَإِذَا تَأَمَّرُوا** **قَالُوا أَجِئَهُ**
وَلَاخَهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ **يَا تَوَلَّيْ كُلَّ سَاحِرٍ**
عَلَيْهِمْ **وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا**
نَحْنُ الْغَالِبِينَ **قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ** **قَالُوا يَا**
مُوسَى إِنَّا نَتْلُو وَإِنَّا نَكُونُ نَحْنُ الْمُلْقِينَ **قَالَ**
الْقَوَا فَمَا الْقَوَا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ
وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ **وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ**
فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ **فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا**
يَعْمَلُونَ **فَغَلَبُوا هَٰذَاكَ وَاتَّقِلُوا صَاحِبِينَ**
وَالْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ **قَالُوا الْمُنَازِعَةُ الْعَالَمِينَ**

رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ • قَالَ فِرْعَوْنُ اَمَنْتُمْ بِهِ قُلْ اِنْ اَذَنَ
لَكُمْ اَنْ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرُؤُهُ فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرَجُوا مِنْهَا اَهْلًا
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ • لَا قُطْعَانَ اَيْدِيكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ • قَالُوا اِنَّا اِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ •
وَمَا نَنْعِمُ بِمَا اِلَّا اَنْ اَمْنًا بِاَيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنا رَبَّنَا فَارْعُ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنا مُسْلِمِينَ • وَقَالَ الْمَلِكُ مِنْ قَوْمِ
فِرْعَوْنَ اَنْذِرْ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ
وَيَذَرُوكَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ • قَالَ سَتَقْبِلُ ابناءَهُمْ وَتَسْتَجِيبُ لَهُمْ
وَاِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ • قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا
بِاللهِ وَاصْبِرُوا اِنَّ الْاَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ • قَالُوا اَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ اِنْ تَأْتِيَنَا
مِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ اَنْ يَهْلِكَ عِزُّكُمْ
وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ • وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْفِرْعَوْنَ بِالْاَسْنَنِ وَنَقَصَ مِنَ الثَّمَرِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ
فَاِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا اِنَّ هَذِهِ اِنْ تَصْبِرُ سَيِّئَةٌ •

يَطِيرَ وَامُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا نَاطِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَانِي مِنْ آيَةٍ لِنَسْخَرَنَّكَ
بِهَا فَمَا خُنَّكَ بِمُؤْمِنِينَ • فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ • وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجُّ
قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ
عَنَّا الرِّجَّ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجَّ إِلَى أَجْلِ هُمْ بِالْغَوَى إِذِ انْتَبَهُوا
فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَةٍ لَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
عَنَّا غَافِلِينَ • وَأَوْزَيْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَضَعِفُونَ
مِثْرًا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْكَبْهُمُ لَحْمٌ مِثْلُ خَلْقٍ • وَلَمَّا سَارِقًا
الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَنَمَتْ كُلُّ شَيْءٍ
أَحْسَنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَرَّنا مَا كَانَ يَصْنَعُ
فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ • وَجَاوَزْنَا بِبَنِي
إِسْرَائِيلَ الْيَمْرَ فَاتُوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ قَالُوا
يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا آلِهَةً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ •

إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • قَالَ
أَغْنِ اللَّهُ أَبْعِيكُمْ إِلَهُهَا وَهُوَ فَضْلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ • وَإِذْ
أَخْبَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذِكْرِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ • وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَاهَا
بِعِشْرِينَ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ
هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ • وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ
رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَا فِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ
فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ
جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعْقًا فَلَمَّا آفَقَ قَالَ سُبْحَانَكَ
تَبَّتْ إِلَيْكَ وَانَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ • قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي
اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَارِهِمْ فَخُذْ
مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ • وَكُنْتَنَا لَهُ فِي الْأَلْوَحِ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ •

٨٣
فَتَذْهَبُ قُوَّةُ وَأَمْرُ قَوْمِكَ يَأْخُذُ وَيَا حَسَنًا سَأَرْبِكُمْ دَارَ
الْفَاسِقِينَ • سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَامِي لَا يُؤْمِنُوا بِهِ وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِي
يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ • وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
هَلْ يُخْرَجُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ
مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلْمَرُّ وَآتَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا
يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا • اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ • وَلَمَّا سَقَطَ
فِي يَدَيْهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْجِعْ رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ • وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ
اسْتَفْأَلَ إِلَهُهُمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي فَاعْلَمْتُمْ أَنَّكُمْ رِبِّكُمْ وَلَقِيَ
الْأَلْوَحَ وَآخِذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ
اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا
تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَلِذُنَيْنَا

فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ • إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الصُّلَحَ
 سِينًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْفَاسِقِينَ • وَالَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ نَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمَّا
 رَبُّكَ بِعِبَادِهِ لَافِقٌ • وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ
 وَفِي سُجُودٍ هَدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ بَرُّهُونَ •
 وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيمَاتٍ فَلَمَّا اخْتَارَهُم
 الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيَاتِي أَتَهْلِكُنَا
 بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ
 وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
 وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ • وَكَتَبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا أَلَيْكَ قَالِ عَنَّا بِمَا صِيبَ
 مِنْ أَسَاءٍ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْ بِهَا لِلَّذِينَ
 يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ •
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْعُرُوفِ

وَيُنْزِلُ لَهُمُ الْمُنْكَرَ وَيُجَلِّلُ لَهُمُ الطَّيْبَانَ وَيُحِيطُ عَلَيْهِمُ
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ
فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي
أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ
اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ حَيٌّ قَيُّمٌ فَاْمُنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ الَّذِي
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمِنْ
قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَيَذَرُونَ **وَقَدْ**
قَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا **وَأَوْ**
حَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ إِنْ أَضْرَبَ
بِعَصَاكَ الْآخِ فَانْجَحْتَ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا
قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا
عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ
وَالسَّلَوى كُلُّ مَن طَيَّبَاتٍ مَارَزَ
فَنَّاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا
حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ
الْحُسَيْنَيْنِ قَبْدًا لَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي
قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَالًا مِنَ السَّمَاءِ يَمَسُّوْنَ
وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْجِبْرِادِ عِدَّةً
فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَّتَانِ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّاءُ وَيَوْمَ لَا
يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ
أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعِذَةُ رَبِّكُمْ
وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ
يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَآخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بَعْدَ بَيْتِهِمْ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا
لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ
عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ لِيُسَوِّمَهُمُ سَوَاءَ الْعَذَابِ إِنَّ
رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

85
وَقَطَعْنَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْمَانَةً مِنَ الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ
وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ
الَّذِي أَخَذُوا مِنَ الْمُؤْخَذِ عَلَيْهِمْ مِثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يَمَسُّكُمْ كُنُوفٌ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ
وَإِذْ نَقَعْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَانَهُ ظِلٌّ وَغْنُوا أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمْ
خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَى أَنْفُسِهِمُ السَّبْأَ بَرِّكُمْ فَالْوَالِي شَهِدْنَا أَنْ نَقُولُوا
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا
إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ
بَعْدِهِمْ أَفَتُهْمِلُونَ كُنَّا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ

وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ • وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ الَّذِينَ اتَّيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَالْتَمَحَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ
 فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ • وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ
 أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ
 يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ • سَاءَ
 مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا
 يَظْلُمُونَ • مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ • وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ
 الْجِبِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا
 يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْإِغْامِ
 بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ • وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُكْفِّرُونَ بِأَسْمَاءِ
 يَهُ يَسْخَرُونَ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَمِمَّنْ
 خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ •

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ
وَأَمْلِي لَهُمْ أَنْ يَكْدِي مَتِينٌ • أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بَصُرُ
حَيْثُ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّ هُوَ لَا نَذِيرٌ مَبِينٌ • أَوَلَمْ يَنْظُرُوا
فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ • مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ
يَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ • يَسْأَلُونَكَ عَنِ
السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا
يُحِيطُ بِهَا لَوْ قَرَّبَ إِلَّا نُفُثْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا
تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسُئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَتَّى عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا
عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَا كُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ • قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ
لَاسْتَكْرْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ فَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ
أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
 إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيَا حَمَلًا خَفِيًّا فَاسْتَرَبَّ بِهِ فَلَمَّا أَتَتْكَ
 دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَانَا صَبَاحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّا-
 كِرِينَ • فَلَمَّا آتَيْنِيَا صَبَاحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا
 آتَيْنَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ • اَيُّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَدْعُونَ
 اِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوهُمْ • سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ اَدْعَوْتُمْهُمْ اَمْ اَنْتُمْ صَامِتُونَ • اِنَّ الَّذِيْنَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ امَّا ثُلُكُمُ فَادْعُوهُمْ
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • لَمْ يَجْلِبْ لَهُمْ مِنْ
 اَمَلِهِمْ اَيْدٍ يَبْتَغُونَ بِهَا اَمَلَهُمْ اَعْيُنٌ يَصُورُونَ بِهَا اَمْ
 لَهُمْ اِذْ يَسْمَعُونَ بَهَا قُلْ اَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ يَكْفُرُونَ
 فَلَا تَنْظُرُونَ • اِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ
 وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ • وَالَّذِيْنَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 لَا يَسْتَجِيبُونَ نَدْعَكُمْ وَلَا اَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ •

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرِيَهُمْ بِنُظُرٍ
 إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٠﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
 بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١١﴾ وَإِنَّا نُرْغِثُكَ
 مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ إِنْ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذْ أَمَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ
 الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿١٣﴾ وَلِخَوَانِهِمْ
 يَمُدُّهُمْ فِي الْغِيَمِ لَا يَقْصِرُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذْ أَلَمْتَ أَتْرِمَهُمْ
 بَايَةً قَالُوا لَوْ لُجِبَتِهَا قُلُوبُنَا لَتَبِعْنَا إِيَّاهُ بِمَا يُوحَىٰ إِلَىٰ
 مِن رَّبِّنَا هَذَا بَصَائِرُ مِّنْ رَبِّكَ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ أَقْرَبَى الْقُرْآنُ فَاستَرْعَوْا لَهُ وَ
 انصَبُوا عَلَيْكُمْ تَرْجُمُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذْ كُرِّبَكَ فِي نَفْسِكَ
 تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُؤْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْ
 الْإِصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٧﴾ إِنْ الَّذِينَ عِنْدَكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَجِونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ

سورة الانفال خمس وسبعون آية مدينة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ قُلِ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ كَمَا أَخْرَجَكَ
رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَا
رَهُونَ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا
يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعِدُكُمُ
اللَّهُ أَحَدَى الطَّاغُوتِينَ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ
ذَاتِ السُّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّطَ الْحَقَّ
بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
لِيُخَيِّطَ الْحَقَّ وَيُطْلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ

اِذْ لَسْتَ غِيثُونَ رَبِّكُمْ فَاسْتَجَابْ لَكُمْ اِنِّي مُمِدِّكُمْ بِالْغِيثِ مِنْ
الْمَلَكِ الْمُرْسَلِينَ • وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ اِلَّا بُشْرَى وَلَظِيْنًا
بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ اِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ
اِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ اَمْنًا مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَآءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ
عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاَقْدَامَ • اِذْ يُوحِي رَبُّكَ اِلَى
الْمَلَكَةِ اِنِّي مَعَكُمْ فَلْيُبَيِّتُوا الَّذِي اٰمَنُوا سَآئِلِي فِي قُلُوبِ
الَّذِي كَفَرُوا الرَّعْبُ فَاَصْرِبُوا فَوْقَ الْعُنَاقِ وَاصْرِبُوا
مِنْهُمْ كُلُّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِاَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ
يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَاِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ • ذَلِكَ
فَذُو قُوَّةٍ وَاِنَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا اَلْتَّارِ • يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ
اٰمَنُوا اِذَا الْقِيَمَةُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا رَحِفًا فَلَا تُنْصِرُوهُمْ
اِلَّا دُبَارًا • وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرًا اِلَّا مَسْحَرًا فَلْيَقْتُلِ
اَوْ مَخْجَرًا اِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لِيْهِ
جَهَنَّمَ وَيَسِّرُ الْمَصِيْرَ • فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ

وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلَئِذَا لَمْ يَأْتِكَ مِنَ الْبَلَاءِ فَتُفْسِدُ فَتُلَاقِ اللَّهَ وَتَكُونُ مِنَ الْكَافِرِينَ
مِنْهُ بَلَاءٌ حَسْبًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ۝ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْفَهِ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنْ شَرَّالذَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْمُبْكُمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ۝ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهٌُ خَشِرُونَ ۝ وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَأَوْيَكُمْ وَإَيْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ وَرَبُّكُمْ
مِنَ الظَّالِمِينَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ • وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ
اللَّهَ عِنْدَ أَجْرٍ عَظِيمٍ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَتَّقُوا
اللَّهَ يَجْعَلَ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ • وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ • وَإِذْ أَنْتَ عَلَى عَلَمٍ بِإِيتَائِهِمْ لَوْ أَقْدَ
سَمِعْنَا لَوَلَّيْنَا لِقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاسُ
طَيْرٍ الْأَوَّلِينَ • وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ وَأَلِثْنَا
بِعَذَابِكَ • وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَلَهُمْ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ

وَمَا لَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُ لَهُ إِلَّا الَّذِينَ اتَّقَوْا وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانُوا عَلَيْهِمْ عُقْدًا لَيْتَ
 الْأُمَمَاءُ تَضُدُّهُ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ إِنْ لَيْدِكُمْ مِنْ أَتِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ
 تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكَبُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَسْتَهِمُوا
 يُغْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ
 سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ
 يَكُونَ لِلَّذِينَ كَلَّهَ اللَّهُ فَإِنْ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعلموا أَنَّ اللَّهَ
 مُوَلِّيَكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي
 الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
 بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّبَعِ أَتَجْعَلُ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدَّنْيَا
 وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكِبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَّأ
 عَدْتُمْ لَا خَلْفَ لَكُمْ فِي الْعِبَادِ وَلَكِنْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ
 مَفْعُولًا ۝ لِيُزِيلَ عَنْ هَٰذَا عَذَابَ بَيْتِهِ وَمَنْ فِيهِ مِنْ
 بَنِيهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ
 قَلِيلًا وَلَوْ أَرَايَكُمْ كَثِيرًا فَنَسَلْتُمْ فِي الْأَمْرِ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذْ يُرِيكُمُ
 إِذِ التَّقِيمِ فِي آعِينِكُمْ قَلِيلًا وَيَقَالُ لَكُمْ فِي آعِينِهِمْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ
 أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذِ الْقِتْمَانِ فَنِعْمَ أَنْتُمْ إِذْ تَبْتَغُوا وَذَكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فِيهِ فَتَفْشَلُوا
 وَتَذْهَبَ رِجَالُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝



وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ يُصْهَرُونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْلَمُونَ مُحِيطٌ ۝ وَأَذِّنْ لِلْهِمَّةِ
الشَّيْطَانِ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي
جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآءِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي
بِرُءْيَاكُمْ إِنِّي أَرَأَاكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ۝ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
غُرُوهُ لَا دِينَ لَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَكِيمٌ ۝
وَلَوْ نَزَّحْنَا ذِئْقُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَذْبَارُهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَسَ بِظَاهِرٍ لِلْعَبِيدِ ۝ كَذَابُ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ
قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا
نِعْمَتِهِمَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا أَمْرًا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَذَابُ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ فَأَخْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنعَرَفْنَا لِرِجَالِهِمْ وَكُنَّا نُوَلِّي الْأَعْيُنَ

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ
لَا يَتَّقُونَ ۝ فَمَا تَنْفَعُهُمْ فِي حَرْبٍ فُتِرَ دِينُهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ۝ وَإِنَّمَا تَخَافَنْ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَانْذِرْ
إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۝ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا سَبَقُوا أَيْمَانَهُمْ لَا يَجْزُونَ ۝ وَأَعِدَّوْهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ النُّجْلِ يُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ
وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۝ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَبُورَ إِلَيْهِمْ أَلَيْسَ لَكُمُ الَّذِينَ تَقْلُمُونَ
وَإِنْ جَحَّوْا لِلْإِسْلَامِ فَاجْتَنِبْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَإِنْ يَرِيدُوا أَنْ جَدُّعُواكَ فَإِنَّ
حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَدْعُ بِنَصْرِهِ وَيَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْفَ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُذِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ
صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ قُوَّةٌ لَا يَعْقَهُونَ إِلَّا أَنْ
حَقَّقَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى خِزْيٌ قَالُوا
تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَوْ لَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ حَلَالًا لَأَطِيبَ أَوْ تَقُولُ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ
مِنَ الْأَسْرِ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ
خَيْرًا يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا فَمَا أَخَذَ مِنْكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ
يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ
فَمَا كُنْ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

٩٢
 اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَهَاجَرُوْا جَاهِدُوْا بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ
 فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ اٰوَوْا وَانْتَصَرُوْا اُولٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ
 اَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَلَمْ يَهِاجِرُوْا مَا لَكُمْ
 مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتّٰى يَهِاجِرُوْا وَاِنْ اِسْتَنْصَرُوكُمْ
 فِي الدِّيْنِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ اِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 مِيْثَاقٌ وَاللّٰهُ يَمَّا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ۝ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا
 بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاءُ بَعْضٍ اِلَّا تَفْعَلُوْا تَكُنْ فِتْنَةٌ
 فِي الْاَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيْرٌ ۝ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَهَاجَرُوْا
 وَجَاهِدُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ اٰوَوْا وَاُولٰٓئِكَ
 هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا هُمْ مُغْفَرُوْنَ وَرِزْقٌ كَرِيْمٌ ۝
 وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوْا وَجَاهِدُوْا مَعَكُمْ
 فَاولٰئِكَ مِنْكُمْ وَاُولُوا الْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ اَوْلٰى بِبَعْضٍ
 فَمِمَّا يَلٰٓئِهُ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۝

سُوْرَةُ التَّوْبَةِ مِائَةٌ وَتِسْعٌ وَعِشْرُونَ اَيَّةٌ مَدِيْنَةٌ

بِرَأْيِهِ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ اِلَى الَّذِيْنَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ
وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ • وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ •
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ عَنِ مُعْجِزَةِ اللَّهِ وَلَبِئْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا • وَعَذَابُ
الْجَهَنَّمَ • إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ
يَنْقُصُوا كُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ
أَحَدًا فَاتَمَّوَالِهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَىٰ مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَّقِينَ • فَإِذَا أَنْسَلَخْنَا الْأَشْهُارَ مِنْكُمْ فَاقْتُلُوا
الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُواهُمْ
وَاحْصُرُواهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ • فَإِنْ تَابُوا
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ
ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ

كَيْفَ يَكُونُ لِلشَّارِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا
الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَهُمْ
فَأَسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا
عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ۝ اِشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا قَصْدًا وَعَنْ سَبِيلِهِ أَنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ
لَهُمُ الْعُنَدُونَ ۝ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ۝ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ
وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلَمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ
لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ۝ لَا تَقَاتِلُوا
قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ مُوَاخِرُونَ ۝ خَرَجَ
الرَّسُولُ وَهُمْ يَبْذُوكُمْ أَوْلَ صَرٍّ أَلْتَحَسُنَ لَهُمْ فَا
اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ عَلَىٰ هُمْ
وَلَيْسَ فِي صُدُورِ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ وَيُذْهِبُ غَيْظَ
قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ
وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَابِيعَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
مَا كَانَ لِلشُّرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ
عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
وَفِي النَّارِهِمْ خَالِدُونَ أَلَمْ يَأْمُرْ مُسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ
آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشُرْ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا
مِنَ الْمُهْتَدِينَ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ
فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَآخِوانَكُمْ
أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَبَحُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ وَآخِوانُكُمْ وَآزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَبُيُوتٌ تَبْنُونَ كِسَادَهَا وَسِ
تَرْضَوْنَهَا حَبَّ لَيْكُم مِّنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي
سَبِيلِهِ فَتَرْتَصِّلُونَهَا يَأْتِي اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
فَلَمْ تَغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ
 جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْكَافِرِينَ • ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَمَلِهِمْ هَذَا وَإِنْ
 عَمِلْتُمْ فَسُوفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ • قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ
 دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ
 عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ • وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّي أَيْ اللَّهُ
 وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ إِنَّهُ
 يُؤْفِكُونَ • اخْتِذُوا حِجَابَ رُوحَانِهِمْ إِنْ بَايَعُوا
 دُونَ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أَمْرُهُمْ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
 وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ •

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا
أَنْ يُنِيرَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ • هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينٍ أَحَقَّ بِنُظُرِهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا
مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ •
يَكْزُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ • يَوْمَ نَجْمِي عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ
فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا
كَزَبْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا كَيْفَ تَكْزُرُونَ • إِنَّ
عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ
يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ
الَّذِينَ الْقِيَمُ فَلَا تَظْلُمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا
الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا بُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ • إِنَّمَا النَّسَبُ

زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلَوْنَ بِهِ عَامًا
 وَيُجْرَمُونَ عَامًا لِيُوْطِئَهُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا
 حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ضَمِنَتْ بِأَحْيَاؤِ الدُّنْيَا
 مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
 الْآتِفُوا بِعِبَادِكُمْ عِدَابًا أَلِيمًا وَلِيَسْتَبَدِلَ قَوْمًا خَيْرَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا
 تَتَفَرَّقُوا فَقَدْ تَفَرَّقَ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي
 أَثْنِينَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخَفْ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ
 بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ أَنْفَرُوا
 خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

لَوْ كَانَ عِزًّا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُوا وَلَكِنْ
بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا
مُخْرِجًا مَعَكُمْ يَهْجُوكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى
يَتَّبِعِينَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمُ الْكَاذِبِينَ
لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمُ الْمُتَّقِينَ
إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَرَادَتْ قُلُوبُهُمْ فِتْنَةً فِي رِيبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ
كَرِهَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ فِتْنَةً فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ
أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُمُ
مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا تُفْعَلُونَ
خِلَافَ ذَلِكَ يَبْغُونَ كُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ
سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمُ بِالظَّالِمِينَ

لَعَذَابُ غَوَاةٍ فَتَنَهُ مَنْ قَبْلُ وَقَبُولُكَ لَأُمُورَ حَتَّى جَاءَ
أَحَقُّ وَظَهَرَ مَرَّةً لِلَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ • وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ أَتَذَنِّبُنِي وَلَا تَغْنِي الْأَفْيُ الْفِتْنَةُ سَقَطُوا
وَأَنْ جَهَنَّمَ لِحَيِّطَةٍ بِالْكَافِرِينَ • إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ
تَسُوْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا
مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْهُمْ فَرِحُونَ • قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا
كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ •
قُلْ هَلْ تَرْتَبِصُونَ إِلَّا أَحَدًا مِنْ الْحَسَنِيِّينَ وَخَلَّيْنَا بَصُرَ
بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا
فَتَرْتَبِصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ • قُلْ تَنَفَّقُوا
طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ قَوْمًا
فَاسِقِينَ • وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ
تَفَقَّاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ
بِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ •

فَلَا تُعْجِبْكُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ لَكُمْ وَمَا لَهُمْ مِنْكُمْ وَلَكُمْ فِيهِمْ قَوْمٌ
يَفْرَقُونَ لَوْ يَجِدُونَ مَلَأًا أَوْ مَخَارِقَ أَوْ مَدَّخَلًا
لَوَلَوْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَحْجُونَ وَمِنْهُمْ مَن يَلِينُ فِي الصَّدَقَاتِ
فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ
يَسْتَحْطُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ
إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةِ قُلُوبِهِمْ فِي الرِّقَابِ
وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً
مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ
وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ قُلُودِنَ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَيُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

يُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُضِلَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَسْوَءَ
يُضِلُّهُ أَنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۚ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ جُحَادِ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ
أَخْرَجَ الْعَظِيمُ ۚ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
سُورَةٌ تَنْبِيهِهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَزِدُوا اللَّهَ حَرْجَ
مَا تَحْذَرُونَ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ
وَنُلْعَبُ قُلْ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَكْثِرُونَ
لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ
مِنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةَ بَانْتِهِمْ كَانُوا جَحِيمِينَ ۚ الْمُنَافِقُونَ
وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمُنْكَرِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ۚ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ
تَسْأَلُ اللَّهُ فَنَسِيهِمْ إِنْ الْمُنَافِقِينَ لَهُمُ
الْفَاسِقُونَ ۚ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ
وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ

٩٨
كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا اسْتَمْتَعُوا قُوَّةً وَكَثْرًا مَوْلًا وَأَوْلَادًا
فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَائِقِهِمْ فَاسْتَمْتَعَتْ خَلَائِقُهُمْ كَمَا
اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَائِقِهِمْ وَخُصِّمْتُكَ الَّذِي
خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ
هُمْ الْخَاسِرُونَ • الْمَيِّتِينَ نَبَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ
وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفَكَّةَ
اتَّهَمُوا رَسُولَهُ بِالْإِينَاءِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ • وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَا
بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَهْدِ الْكَفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أَوْفَتْهُمْ وَيُسْأَلُ الْمَصِيرُ •

يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ يَوْمًا إِلَىٰ يَوْمَانَا لَمَّا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ • وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا يَنْتَهِوا عَنْ فَضْلِهِ
لَنْصَدَّقَنَّهُ وَلَكُنْ مِنْ الصَّالِحِينَ • فَلَمَّا أَتَاهُمْ فَضْلُهُ
يَخْلَوِيهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ • فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ
إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوْا وَبِمَا كَانُوا
يَكْذِبُونَ • أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ
اللَّهَ عَلَامُ الْغُيُوبِ • الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ •
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ
مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ •

٩٩
فِرَاحِ الْمَخْلُفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ
يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَقْرُوا
فِي الْحَرِّ قُلْنَا جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ
فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوا لِلْخُرُوجِ
فَقُلْ لَنْ يُخْرِجُوا مَعِيَ ابْدَأُولَنْ تَقَابِلُوا مَعِيَ عَدُوَّ أُنْكُمْ
رَضِيتُمْ بِالْعُقُودِ أُولَئِكَ مَعَكُمْ أَنْتَ الْغَيْبِ
وَلَا تَضِلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ ابْدَأُولَنْ تَقَابِلُوا مَعِيَ عَدُوَّ أُنْكُمْ
كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَوْأَمَهُمْ فَاَسْقُونَهُمْ
تَجْعَلُ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ أَيْمَانُ يَدِ اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا
مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ
وَقَالُوا ادْنُ نَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُغْلَبُونَ
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ لَيْسَ
عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا انْصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى
الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا عَلَى
الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَلَّوْا لِحِمْلِهِمْ قُلْتُ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ
عَلَيْهِ نَوَلَوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا
يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ
يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

يَعْتَدِ رُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ فَلَا تَعْتَدِ رُونَ نُؤْمِنُ
لَكُمْ قَدْ بَسَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَرْضُو عَنْهُمْ
فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّمَا رَجَئُكُمْ وَمَا وَبِهِمْ جَهَنَّمَ جزاء بما كانوا
يَكْسِبُونَ سَيَخْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا
عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا حُدُودَ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَبْتَغِي مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ وَاللَّهُ وَارٍ عَنِ الْمُنَافِقَةِ
الْأَسْوَدِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يَبْتَغِي قُرْبَانٍ عِنْدَ اللَّهِ وَ
صَلَاةَ الرَّسُولِ إِلَّا انْتِفَاءً قُرْبَةً لَهُمْ سَيَدْخُلُوهَا
اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ
الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِحَسَنِ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ • وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ
 وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا يَعْلَمُونَ
 اللَّهُمَّ سَعِدْتُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ •
 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ
 آخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ • خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ
 بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ • أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
 وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ •
 وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَاحَ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
 وَسُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
 بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ • وَآخَرُونَ مَضْجُونٌ لِأَمْرِ اللَّهِ أَمَّا
 بُعْدُ بِهِمْ وَأَمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ •

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنِ حَارِبُ اللَّهِ وَسُوْلُهُ مِمَّنْ قَبْلُ
وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَسْمَعُ كَيْفَ
لَكَاذِبُونَ • لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِّلْمَسْجِدِ آسِسَ عَلَى
التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رَبَّكَ
يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ • أَقِمْنَ
آسِسَ بَنِيَانِهِ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ مِّنْ
آسِسَ بَنِيَانِهِ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنزَلَ بِهِ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • لَا يَزَالُ بُنْيَا
نَهُمُ النَّبِيُّ بِنُوْرِيَّةٍ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • إِنْ اللَّهُ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُعَانِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِبَيْعِكُمْ
الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ
 السَّاجِدُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِالْغُفْرِ وَالْعِزَّةِ وَالْمُنْكَرِ
 وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ • مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلشُّرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى
 قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهم أَصْحَابُ الْحَرَمِ • وَمَا كَانَ
 اسْتِغْفَارُ أَبِيهِمْ لِابْنِهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
 فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ أَبِيهِمْ لَوَافِحُ عِلْمٍ
 • وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى يَسْأَلَ لَهُمْ
 مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ بِحَسْبِ وَبِئْسَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
 نَصِيرٍ • لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
 الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ
 قُلُوبُ فِرْيُونٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ • وَعَلَى
 الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا
 رَحَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ

102
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ
يَخْلِفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ
نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْصَةٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطُؤْنَ مَوْطًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ
وَلَا يَبْئَلُونَ مِنْ عَدُوٍّ وَلَا أَكْتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ
صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا يُنْفِقُونَ
نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا
إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ بَخِيلٌ رَحِيمٌ اللَّهُ أَحْسَنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لَا
نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قِيلُوا الَّذِينَ يَكُونُ مِنْكُمْ مَنْ
وَلْيُحَدِّثُوا فِيكُمْ غِلظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ لَكُمْ زَادَتْهُ هُتَمٌ
 إِيْمَانًا ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ
 رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ۖ أَوْ لَا يَبْرُونَ ۚ لَقَدْ
 يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ۚ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا
 هُمْ يَذْكُرُونَ ۖ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ
 هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
 يَفْقَهُونَ ۚ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا
 عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۖ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

سورة يونس على ثلاثمائة وتسعة وحيدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۖ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا
 إِلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ
 صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ

۱۵۳
إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَنْ شَفَعَ الْإِيمَانَ
بِعِبَادِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُ
لِجَزَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
لِتَعْلَمُوا عَدَّةَ الْسِّنِينَ وَالْحِسَابِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا
بِأَحْقَاقٍ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ
الْيَلِّ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجِعُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأْنَنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا
غَافِلُونَ أُولَئِكَ هُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ
بِإِيمَانِهِمْ مَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْهَارٌ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ

دَعَايِهِمْ فِيهَا سَبِّحَانَكَ اللَّهُمَّ وَخَيِّتِهِمْ فِيهَا سَلَامًا وَخَيْرُ
 دَعْوَاهُمْ أَنْ يَحْمَدُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ • وَلَوْ جَعَلَ اللَّهُ لِلنَّاسِ
 الشَّرَّ اسْتِغْجَالَهُمْ بِأَخْيَرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَذَرَالَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ • وَإِذْ أَمَرْنَا النَّسَاءَ
 النُّضْرَ دَعَائِلَهُنَّ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضْرُ
 مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْبٍ مَسَّهُ كَذَلِكَ زِينَةُ الْمُسْرِفِينَ •
 مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ • وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا
 ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ • ثُمَّ جَعَلْنَا كُمْ خَلَائِفَ فِي
 الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ • وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ
 آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّا بُرْهَانٌ غَيْرُ
 هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ فَلَمَّا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي بِغُسْبِي
 أَنْ يَتَّبِعَ الْآيُوحَى إِلَى أَنْ يَخَافَ أَنْ • تَبَيَّنَ عَذَابُ يَوْمِهِ
 عَظِيمٌ • فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ
 لَبِثَ فِيكُمْ كُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ •

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُغْنِي
الْجِرْمُونَ • وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ
وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ إِلَّا سُبْحَانَا وَعِنْدَ اللَّهِ
قُلُوبُ النَّبِيِّينَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ • وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً
وَلَحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُتِحَ
بَيْنَهُمْ قِيمًا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ
آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
الْمُنْتَظِرِينَ • وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ
مَسَّاهُمْ إِذَا هُمْ مَكْرِفُونَ يَا تَبَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ
رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا عَمِلْتُمْ • هُوَ الَّذِي يُسِيرُ كُمُ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْغُلَاكِ وَجَرَيْنَ بِهَمٍّ رِيحٍ طَبِيعَةٍ
وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْ رَوَابِحُهُمْ فَأَصْفَحَ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ
مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
لَئِنْ أَجَبْنَاهُمْ مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ •

فَلَا تُجِزُّهُمْ أَذَاهُمْ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا
 بُعِثْتُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ
 فَتُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُرْسِلَتْ
 مِنْ السَّمَاءِ فَخَلَّتْ بِهِ نَبَاتًا لَا يَرْضَى مِنْ تَحْتِهَا كُلُّ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ
 حَتَّى إِذَا اخْذَلَّتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَارْبَتْهُ وَطَنَ أَهْلِهَا إِنَّهُمْ قَادِرُونَ
 عَلَيْهَا لَيْسَ بِأَمْرٍ لِيَدٍ وَلَا أُولَى مَا رَأَيْتُمْ تُجْعَلُنَا لَهُ حَصِيدًا كَانُوا
 تَعْنِي بِأَلَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ •
 وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ • الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ
 وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ مِنْ أَسِيَّةٍ يَمْلِئُهَا وَرَهَقُهُمْ
 ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قُطُوفُ
 مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • وَنَوْمُ
 خَشَرَهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ
 فَزَلَيْنَاهُمُ وَقَالَ شُرَكَاءُكُمْ هُمْ مَا كُنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْعَبْدُونَ •

فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَا
فِيلِينَ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى
اللَّهِ مُوَلِّينَ الْحَقَّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ قُلْ مَنْ زَكَاةً
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمِمَّنْ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمِمَّنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قَدْ لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَحَقَّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ
كَذَلِكَ حَقَّتْ لِرَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
قُلْ أَهْلَ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ
قُلْ اللَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ فَأَنَّى تُؤْفِكُونَ قُلْ أَهْلَ
مِن شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ
أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي
إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَمَا يَتَّبِعُ
أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ
شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورٍ مِثْلِهِ
وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا بَأْنَاهُمْ نَأْوِيهِ كَذَلِكَ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۝
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرُبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِنْ كَذَّبُوا فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ
بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَإِنَّا لَنَرِيَّ فَمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ
الَيْكَ فَإِنِ لَمْ يَسْمَعْ الصَّخْرُ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ۝
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ لَمْ يَنْظُرُوا وَلَوْ كَانُوا
لَا يَبْصُرُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُمُ النَّاسَ بَشَرًا وَلَكِنَّ
النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَنْظُمُونَ ۝ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ
يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ
خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِلْقَاءِ اللَّهِ وَكَانُوا مُهْتَدِينَ ۝

وَأَمَّا زَيْنَبُ فَبَعْضُ الَّذِي بَعْدَهُمْ وَتَوَقَّيْتُكُمْ فَلَبِئْسَ مَجْزِعُهُمْ
سَمَّ اللَّهُ شَرِيذًا عَلَى مَا يَفْعَلُونَ • وَكُلُّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ
رَسُولُهُمْ قَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ • وَيَقُولُونَ
مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ • قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ • كُلُّ أُمَّةٍ آجِلٌ إِذَا جَاءَ آجُلُهُمْ
فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ • قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ آتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا أَوْ نَهَارًا كَمَا ذَاكَ يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ •
أَنْتُمْ إِذَا مَا وَفَّعَ آتَاكُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ •
سَمَّ قُلُوبَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ذُو قُرْآنًا عَذَابًا أَخْلَدَهُمْ هَلَكَ جَزَاءُ الْإِثْمِ
كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ • وَكَيَسَّبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُوبُ رَّبِّي
أَنْتُمْ لَوْ أَنَّكُمْ مَعْجِرِينَ • وَلَوْ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي
الْأَرْضِ لَا فِتْنَتَ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ
وَقَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ • إِلَّا أَنْ لِّلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ • هُوَ حَيٌّ وَمَيِّتٌ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ •

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ قَبْلُكَ
فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ
مِنْ زَرْقٍ فَجَعَلْنَا مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا ۚ قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدَ
اللَّهِ تَفْتَرُونَ ۚ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَمَا تَكُونُونَ فِي شَيْءٍ وَمَا تَكُونُ مِنْهُ
مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا
أَذْنُفُضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ
ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ إِلَّا أَنْ وَلِيَّا اللَّهُ
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ ۝ لَمْ يَشْرِكُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَلَا تَحْزَنْكَ
قَوْلُهُمْ إِنَّ الْغَنَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

١٥٦
أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءُ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَ
إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَالنَّارَ مُبْصِرًا ۝ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي الْقَوْمَ بِسَمْعٍ ۝
فَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنْ لِلَّذِينَ يُغْفِرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكُذِبَ لَا يَفْلَحُونَ ۝ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
ثُمَّ نُنْفِخُهُمْ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝
وَأَنذَرْتَهُمْ نِبَاءَ نُوحٍ ۝ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ
عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيِّنَاتٍ ۝ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ
عَلَيْكُمْ مَغْمَةً ۝ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ۝ فَإِنْ
تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ ۝ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى
اللَّهِ ۝ وَأَصْرُنَا أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝

فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ
وَاعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُنْذَرِينَ • ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ
فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يَتُوبُونَ بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ
كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ • ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِ
هِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرُمِينَ • فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ
هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ • قَالَ مُوسَى أَنْقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ
اسْكُرُوا هَذَا وَلَا تُعْلِمُوا السَّاحِرِينَ • قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا
عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَنَكُونَ لَكُمْ الْكِبَرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَمَا
نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ • وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُوتَنِي بِكُلِّ
سَاحِرٍ عَلِيمٍ • فَلَمَّا جَاءَ السِّحْرُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ
مُلْعُونٌ • فَلَمَّا الْقُوا قَالَ مُوسَى فَاجِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ
سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ • وَيُحَقِّقُ
اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

فَأَمْرَ مُوسَىٰ لِأُذُنَيْيَةٍ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَ
بُرْهَانًا يُفَتِّنُهُمْ وَأَنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِ
فِينَ. وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ
تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ. فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَنَحْنُ بِرَحْمَتِكَ مِّنَ
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ
لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ لَأَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَ
زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُنَّ عَنْ سَبِيلِكَ
رَبَّنَا أَخْرِجْهُمَا عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدُّهُمْ قَلْبًا فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى
يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ. قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَجِبَا
وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الدِّينِ لَا يَعْلَمُونَ. وَجَاوَزْنَا بِبَنِي
إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْهُم فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا
حَتَّىٰ إِذْ أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ. قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين • فاليوم نجيك
بيدك لتكون لمن خلفك آية • وإن كثير من الناس
عن آياتنا لغافلون • ولقد بدونا بني إسرائيل مبوءاً
مصدق ورزقناهم من الطيبات • فما اختلفوا حتى جاءهم
العلم إن ربك يعصى بينهم يوم القيمة • فيما كانوا
فيه يختلفون • فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك
فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك • لقد جاءك الحق
من ربك فلا تكون من المتريين • ولا تكون من
الذين كذبوا بآيات الله • فكون من المؤمنين
سرين • إن الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يؤمنون • ولو جاءتهم كل آية حتى
يروا العذاب الآليم • فلو لا كانت قرية
أمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا
كشفنا عنهم عذاب الخزي
في الحياة الدنيا ومنعناهم إلى حين •

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ
تَكْفُرُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ
تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسُ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ
قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ
وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ فَعَلَّ يَنْظُرُونَ الْأَمثلة
أَيَّامَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ
ثُمَّ يَخْرُجُ رَسُولُنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا بَيْنَ الْأُمَمِينَ
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ
الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي
يَتَوَفَّيكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْ أَعِزَّ وَجْهَكَ
لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ
فَأِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا
كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَلَنْ يُرَدَّ بَحِيرًا فَرَادًا لِّفَضْلِهِ بِصِيْرَةٍ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَنِ اهْتَدَى
فَأَتَمَّا يَهْتَدَى لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَأَمَّا يَضِلَّ عَلَيْهَا
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِبُوكِيلٍ • وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ
وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْكُمْ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَارِجِينَ

سُورَةُ هُودٍ عَلَى السَّبْعِ مِائَةِ وَثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ مِائَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ • كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ •
خَيْرٍ • لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ •
وَإِنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ • إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • إِلَّا أَنْتُمْ يَتَنَوَّنَ
صُدُورُهُمْ لِيَسْتَخَفُوا مِنْهُ الْأَجِينَ لِيَسْتَغْفِسُونَ
نِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ •



وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ • وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ لَكُمْ سُبْعُونَ نُونَ مِنْ بَعْدِ
الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ
وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى آتِيَةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا
يَحْبِسُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ • وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِزَاجَةً
ثُمَّ نَزَعْنَا مِنْهُ آتَةً كَيُوسِسَ كُفُورًا • وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءً
بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَهْ لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ الْبَلَاءُ عَنِّي
إِنَّهُ لَفَرَحٌ فَخُورٌ • إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ • فَلَعَلَّكَ نَارُكَ
بَعْضَ مَا يُوحَىٰ لَكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ
يَقُولُوا أَلَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ كُنُزًا وَاجَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ
إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ •

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ سُورٍ مِّثْلِهِ مَفْتَراتٍ وَإِذْ
عُومِنَ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ •
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَعَلَّ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ • مَنْ كَانَ يَرْيِدُ حَيَاةَ الدُّنْيَا
وَزِينَتَهَا نُوْقِلْ لَهُمُ أَعْمَاءُ هُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسُونَ •
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا
صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • أَفَنْ كَانَ عَلَى بَيْتٍ
مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا
وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ
فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي حِرْمَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ • وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ
وَيَقُولُ لَا شَهِادَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ إِلَّا
نَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ • الَّذِينَ يَصِدَّوْنَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ •

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ ^{مَا} كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • لِأَجْرِ مَا نَفَعَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ لَهُمُ الْآخِسَرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَآخَبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
مِثْلَ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ
يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ • أَتَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ إِلَيمٍ • فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا نَزَّلَكَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا نَزَّلَكَ بِعَلَمِكَ
إِلَّا الْذِّنُّ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَبْذُرُوا الرِّيَّ وَمَا نَزَّلَهُمْ عَلَيْنَا
مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ • قَالُوا قَوْمًا لَا يَتَمَرَّضُونَ
كَتُّ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي وَإِنَّا بِرَحْمَةٍ مِنْ عَيْنِهِ
فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلُ مَا كُونُوا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ •

وَيَا قَوْمِ لَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ اِنْ اَجْرِي اِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا اَنَا
 بِبَارِدِ الدِّينِ مَنْ شَاءَ فَلْيُصِرْ بِهِمْ وَلِيَكُنِّي اَرِيكُمْ قَوْمًا
 يَجْهَلُونَ • وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ اِنْ طَرَدْتُمْ
 اَقْلَانِدْ كَرُونَ • وَلَا اَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
 اَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا اَقُولُ اِنِّي مَلَكٌ • وَلَا اَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي
 اَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ اَعْلَمُ بِمَا فِي نَفْسِهِمْ اِنِ اِذَا
 مِنَ الظَّالِمِينَ • قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَاكْثَرْتَ
 جِدَالَنَا فَاْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ •
 قَالُوا اِنَّمَا يَأْتِيَكُمُ بِهِ اللَّهُ اِنْ شَاءَ وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
 نُصْحِي اِنْ اَرَدْتُمْ اَنْ نُنصَحَ لَكُمْ اِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ اَنْ
 يُغْوِيَكُمْ هُوَ رُبُّكُمْ وَاِلَيْهِ رُجْعُكُمْ • اَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَيْنَاهُ قُلْ اِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَى اِجْرَائِي وَاَنَا مِنَ
 الْمُتَحَرِّمِينَ • وَافْوَحِي اِلَى نُوحٍ اَنَّهُ
 لَنْ يُؤْمِنَ قَوْمُكَ اِلَّا مَنْ قَدْ اٰمَنَ فَلَا تَبْشِيرُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ • وَاصْنَعِ الْفُلَ

بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الدِّينِ طَلَمُوا أَنَّهُمْ
مُعْرِقُونَ • وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ
سُخْرًا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ
• فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ
عَذَابٌ مُقِيمٌ • حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ • قُلْنَا
أَحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ لِأَمْسِ سَبَقَ
عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ أَمِنْ وَمَا أَمِنْ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ •
وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهُ وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ • وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى
نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ
الْكَافِرِينَ • قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ
فَإِذَا عَصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ رَحْمَةٍ وَعَالِ اثْنَيْمَا
الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرِقِينَ • وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي
مَاءَكَ وَابْسِأْ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
وَأَسْنَوْا عَلَى الْجُودَى وَقِيلَ بَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ •



وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ
لِحَقٍّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ • قَالَ يَا نُوحُ إِنَّكَ لَيْسَ
مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ إِنِّي عِطْتُكَ إِنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ • قَالَ رَبِّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي
وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ • قَالَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ
مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّنْ مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنَسِتَّوَهُمْ
وَنَسِيَهُمْ فَمَا عَذَابٌ بَالٍ لِّمَن تَلَكَ مِنْ أَتْنَاءِ الْغَيْبِ نَوْجِيهَا
إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ
إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ • وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودٌ قَالَ يَا
قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ
• يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ جَرْجًا إِنْ جَرَيْتُمْ عَلَى الدُّنْيِ
فَطَرْنِي فَلَا تَعْقِلُونَ • وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
فَتَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَبِرِّدْكُمْ
فَقَرًّا إِلَى قَوْمِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا حِجْرًا مَّيْمِينَ •

قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ
قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ
بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ۝ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي
رَبِّي مِمَّا تَشْرِكُونَ ۝ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُ بَنِي جَمِيعًا ۝ لَا
تَنْظُرُونَ ۝ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا
هِيَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۝ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ فَإِنْ سَأَلْتُمْ
فَعَدَا بَلْعُكُمْ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ إِلَيْكُمْ وَكَيْفَ يُخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ
وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ۝ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا لِنُجِثَ الْهَوْدَ أَوْ لَنَذِينَ أَمْنُو أَمْعَهُ بَرَحْمَةً مِنَّا وَنُجِثَ أَهْلُ
مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَتِلْكَ آيَاتُ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا
رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَ الْكَافِرُونَ ۝ أَرَبِهِمْ لَا بَعْدَ
لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ۝ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَاحِبًا ۝ قَالَ يَا قَوْمِ
عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۝ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ ۝ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ۝

قَالُوا يَا صَاحِبُ قَدَكْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا
أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا
إِلَيْهِ مُرِيبٍ قَالُوا يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّي وَأَتْلِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ
عَصَيْتُهُ فَا تَرِيدُونَ بَنِي غَيْرِ تَحْسِيرٍ وَيَا قَوْمِ هَذِهِ
نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوا
بَسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ فَعَفَوْهَا فَقَالَ
مُتَعَوِّذُ أَرَأَيْتُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذِكْرٌ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جِئْنَا صَاحِبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا
فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ كَانُوا لَمْ يَعْنُوا فِيهَا إِلَّا آتِ
مُؤَدَّ كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدَ لَنُودٍ وَلَقَدْ
جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ
سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ

فَلَمَّا رَأَوْهُمُ لَا تَقْصِلْ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْنَا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ۖ وَأَصْرَاتُهُ
قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُمْ قَبَسْرُنَاهَا يَا سَاحِقُ وَمِنْ وَرَاءِ السَّحْقِ
يَعْقُوبُ ۖ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي
شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجِيبٌ ۖ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
رِسْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۖ
فَلَمَّا دَهَبَ بِزَوْجِهِمُ الرُّوحُ وَجَاءَهُ الْبَشَرُ بِحَادِلِنَا فِي
قَوْمِ لُوطٍ ۖ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ۖ يَا إِبْرَاهِيمُ
اعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَأَنْزَمْ أَبْنَاءُكَ
عَنْ مَرْدُودٍ ۖ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُمْ وَ
صَافِيهِمْ دُرْعَاؤُا قَالْ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۖ وَجَاءَهُ
قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
تَخْزُونِ فِي شَيْءٍ لَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ۖ قَالُوا لَقَدْ
عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ۖ

قَالُوا نَبِيٌّ كَمَا قَدْ قَوَّهَ أَوْ أَوْجَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ • قَالُوا يَا
 لَوْ طَارَ نَارُ سُلَيْمَانَ لَنَاصِلُوا إِلَيْكَ فَاسْرِبَا هَلَاكَ
 يَعْطِجُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَا أَمْرَ تَكُنْ لَهُ •
 مَصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمَا أَنْ مَوَعِدُهُمُ الصُّبْحُ الْبَيْتُ الصُّبْحُ
 بِقَرِيبٍ • فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰ هَاتِيكُمَا سَافِلَهُمَا وَمَطَرْنَا
 عَلَيْهِمَا حِجَابًا مِّنْ سَحَابٍ مَّضُودٍ • مَسْوَمَةٌ عِنْدَ
 رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ • وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا
 تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَارْكَبُوا لِيَ غَنَصِ
 عَلَيْهِمُ عَذَابُ يَوْمٍ مَّحِيظٍ • وَيَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمِيزَانَ وَلَا تَبْزُغُوا
 بِالْقَيْسِ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ فِي شَيْءٍ مِّنْهُ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي
 الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ • بَقِيتَ اللَّهُ خَيْرَ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ
 • وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ • قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَانِكَ
 تَأْمُرُ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا فَعَلْنَا مِمَّا
 سَلَّمْنَا مَا نَشَاءُ وَإِنَّكَ لَآتٍ بِحَكِيمٍ الرَّشِيدِ •

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ
رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَخَالِكُمْ إِلَىٰ مَا الْهَيْكُم عَنْهُ أَنْ أُرِيدُ
إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ • وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ
يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ
صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ • وَاسْتَغْفِرُوا لِكُمْ
سُوءَ تَوَالِيهِ إِنْ رَجِئْتُمْ وَدُّدٌ • قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا
نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا
رَهْطُكَ لَكُنَّ مِنَ الْمُهَضَّيْنَ • قَالَ قَوْمٌ
أَرَهْطِي عَنْ عِبَادِكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَتَّخِذُ مَوْءَدًا كُمْ ظَمِيرًا لِي فِي
مَا تُعْمَلُونَ حَيْطُ • وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ بَآئِهِ عَذَابٌ مُخْتَلِفٌ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَرَتَّبُوا لِي
مَعَكُمْ رَقِيبٌ • فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ رَجَعْهُمْ
وَلَعْنَةُ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَاصْحَوْا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ •
كَانُوا يَغْوُوا فِيهَا الْأَبْعَادَ الَّذِينَ كَمَا بَعْدَتْ مَوَدُّ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝ إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوهُمْ فَاسْتَفْعَوْا فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ
 بِشَيْءٍ ۝ نَعْتَدُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ
 وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ۝ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ
 الْقِيَمَةِ بئسَ الْقَوْمُ الْقَوْدِمُ فَوَدَّ ذَٰلِكَ مِنْ بَنِي الْعَرَبِ نَقْصَهُ
 عَلَيْكَ فَبَرَأْنَا قَوْمَ وَحْشِيَّةٍ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَاغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمْ يَأْتِ أَمرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَ وَهُمْ غَيْرَ تَتَابُؤٍ ۝
 وَكَذَٰلِكَ أَخَذْنَا مِنْ آلِ الْاَعْرَابِ وَهِيَ طَائِفَةٌ لَمْ يَأْخُذْهُمُ
 شَيْءٌ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْاٰخِرَةِ ذَٰلِكَ يَوْمُ
 جَمْعِهِمْ لَهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمُ مَسْجُودٍ ۝ وَمَا نُوْخِرُهُ إِلَّا لِأَجْلِ
 مَعْدُودٍ ۝ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِذِيهِ فَيُحْمَلُهُمْ
 وَسَعِيدٍ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ سَعَوْا فَيَ الْاِنَارِ لَهُمْ فِيهَا قِوَارٍ
 وَشَمِيقٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا مَا ذَامَّتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْاَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝

وَمَا أَتَيْنَا سَعِيدًا وَافِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دُمَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ • فَلَا تَكُ فِي
ضِرَّةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْْبُدُ آبَاؤَهُمْ
مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ • نَضِيبُ لَهُمْ عَذَابًا مِّنْقُوصًا • وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سَبْعَةٍ
مِّنْ رَبِّكَ لَفَظِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ
• وَإِنْ كَلَّمَا لَبُوفْتَهُمْ رَبُّكَ عَمَّا لَهُمُ اللَّهُ يَمُوعُونَ •
خَيْرٌ • فَاسْتَسْقِمْ كَمَا احْرَمْتَ وَمَنْ نَابَكَ عَكَ فَلَا تَطْغَوْا فِيهِ
يَمُوعُونَ • بَصِيرٌ • وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَسْمَكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ • وَاقِمِ الصَّلَاةَ
طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ
ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ • وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْحَسَنِينَ • فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولَوَّاعِيَّةٌ
يَمُوعُونَ عَنِ الْفُسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْ إِبْنَانِهِمْ
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَزْفَوْا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ •

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُفْلِكَ الْقُرَىٰ بُطِيمًا وَأَهْلُهَا مُصَلِحُونَ
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا بَرَأُولًا مَّخْتَلِفِينَ
 إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ
 رَبِّكَ لَا مَلَأَنَّا جَهَنَّمَ مِنْ لَّدُنْكَ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 وَكَأَلَّا نَقُصَّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ
 بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ
 وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا
 عَلَىٰ مَا كَانْتُمْ أَنْتُمْ أَتَامِلُونَ وَانظُرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُجْعَلُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سورة يوسف عليه السلام ما تلاه عنده مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ أَنَا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْخَافِينَ

١٥٦
اِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ • قَالَ يَا بَنِي
يَاقُوتَ لَا تُفَضِّلْ رُيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ
الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ • وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ
وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى
إِلِّهِ يَعْقُوبُ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُكَ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ
لِلنَّاسِ آيَاتِينَ • إِذْ قَالَ لُؤْلُؤُ بْنُ يُوسُفَ لِأَخُوهُ احْبَبْ إِلَى الْيَسَاءِمَاتِ
وَتَحَنَّنْ عَصَبَةً إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • أَقْلُوا يُوسُفَ
أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَهُ أَبَيْكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ
قَوْمًا صَالِحِينَ • قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
وَالْقَوْمُ فِي غِيَابَتِهِ اجْتَبَى يَلْقَظُوهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ
كُنْتُمْ فَاعِلِينَ • قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا
لَكُنَّا صُحُوفٌ أَرْسِلَهُ مَعَنَا غَيْرَ تَعٍ وَيَلْعَبُ وَانَا لَهُ كَا فِظُون
قَالَ إِنِّي لَخَشِيعٌ أَنْ تَهْبُوتَ بِهِ وَتَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ •

قَالُوا لَيْسَ كُلُّ الذِّبِّ وَخَنَ عَصْبَةٌ إِنَّا أَذِلَّةٌ لَا نَشْعُرُونَ • فَلَمَّا
ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَن يُجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ • وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ • قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا
لِنَشْتَقِ وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَكَلَّمْنَا الذِّبَّ وَمَا
أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ • وَجَاءُوا عَلَى
قِصَصِهِ بِدَمِ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا • فَصَبَّحُوا بِرَأْسِ اللَّهِ الشُّعْعَانَ عَلَى مَا تَصِفُونَ • وَجَاءَتْ
سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَةً قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا
غَلَامٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِكُمْ وَأَسَرُّهُم بِضَاعَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ • وَشَرَوْهُ
بِعَمَلٍ بَخِيسٍ ذَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ • وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِمَرْثَاهُ أَلَمْ يَكُنْ مِن مِّثْلِهِ عَسَى
أَن يَفْعَنَّا أَوْنَحْتَهُ وَلَدُنَا وَقَدْ لَكُم مَّا كُنَّا يَوْسُفَ
فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ قَالَ اللَّهُ
غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ •

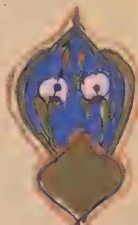
وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ أَيْنَاهُ مُحْكَمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ خُزِّيَ الْمُحْسِنِينَ
وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابُ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوًى
إِنَّهُ لَا يُلْغِيكَ الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا
أَنْ رَأَتْهَا أَنْ رَبِّهَ كَذَلِكَ لِيُصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ
قَيْصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْغِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جِئَ
مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابًا أَلِيمًا
قَالَ هِيَ رَأَوْدَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَرِّدَ شَاهِدِي مِنْ أَهْلِي مَا أَنْ
كَانَ قَيْصُهُ قَدْ مَنَّ مِنْ قَبْلِ قَيْصِدْكَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
وَإِنْ كَانَ قَيْصُهُ قَدْ مَنَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذِبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَلَمَّا رَأَى قَيْصَهُ قَدْ مَنَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ اللَّهُ مِنْ كَيْدِكَ أَنْ كَيْدُكَ عَظِيمٌ
أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
وَقَالَ لِسُوءَةِ فِي الدِّينَةِ أَمْرَاتٍ أَلْغَزِي رَأَوْدَ قَيْصِهَا عَنْ
نَفْسِهِ قَدْ سَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي صِلَاكِ مَبِينٍ

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاءً وَ
 أَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَبِّحُنَا وَقَالَتْ أُخْرِجْ عَلَيْنَّ فُلْمَارَ لَبَنَةٍ
 أَكْبَرَنَّهُ وَقُطِّعَ لِيَدَاهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ
 هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ۝ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ
 رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا
 آمُرُ لَيُبَئِجَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ۝ قَالَتْ رَبِّ لَسَبِّحُنْ
 أَحِبَّ إِلَيَّ إِنَّمَا يَدْعُوْنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرَفْ عَنِّي كِيدَ هُنَّ مُصْبِرَاتٌ
 إِلَيْهِنَّ وَآكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ
 عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ
 بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتٍ لِّيُبَيِّنَ لَهُنَّ حَتَّىٰ تَخْرُجَ ۝ وَدَخَلَ مَعَهُ
 السَّجَنَ فَيَتَبَنَّىٰ قَالِ احْدُمَا إِنِّي رَأَيْتُ عَصَصْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي
 رَأَيْتُ أَخِي أَجْمَلَ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا كُلُّ الطَّيْرِ مِنْهُ بِنَاءٌ يُبْنَىٰ وَيُلْوَ
 نَبْلًا مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالِ لَأُبَايِعَنَّكُمْ طَعَامًا تَرْضَوْنَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
 تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمْ أَذِلُّكُمْ أَجْمَعِينَ رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ۝

وَاتَّبَعْتُمُلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا
أَنْ نُنْشِرَ لَكُمْ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبِي
السِّجْنِ مَا رَأَيْتُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرًا مِثْلَ اللَّهِ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ لَكُمْ إِلَّا اللَّهُ أَصَا لَا
تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ ذَلِكَ لِيُذِينَ الْعِيقَمَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ يَا صَاحِبِي السِّجْنِ مَا أَحَدٌ كَمَا فَيْسَقِي رَبِّي خَيْرًا
أَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ لَطِيمٌ مِنْ رَأْسِهِ وَضَى الْأَمْرَ الَّذِي
فِيهِ تَسْتَغْتَابُ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْ نِعْمَتَ
رَبِّكَ فَانْشَأَ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ
سِنِينَ وَقَالَ لِلَّذِي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَا كَاهِنَ
سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرِيَابٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَةُ
أَقْصِي بِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ قَالُوا أَصْغَا
أَحْلَامِهِ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ

وَقَالَ لَدَيْ خَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ مَعَةٍ أَنَا لَيْتَكُمْ بَيَاوِيلَهُ فَأَرَّ
 سِلُونِ **يُوسُفَ** أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَعْرَاتٍ
 سَيِّمَانٍ يَا كُلُّهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سَبِيلٌ وَخَمْرٌ
 يَا بَيْسَانَ لَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ **قَالَ**
 تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سَبِيلِهِ
 فَلْيَلَا فَمَا تَأْكُلُونَ **ثُمَّ** يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ
 كَأَنَّ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ لَافِلِيًا فَمَا تَحْصِنُونَ **ثُمَّ** يَأْتِي
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَارُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصَرُونَ **وَقَالَ**
 الْمَلِكُ تَوْبِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
 فَسَلْهُ فَمَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ
 عَلِيمٌ **قَالَ** مَا خَطْبُكِ إِذْ رَأَوْنِي يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ
 قُلْنَ خَافَ رَبُّنَا عَلَيْنا عَلَيْهِ مِنْ سُوءِ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ
 أَنَا لَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَ
 أَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ **ذَلِكَ** لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْبُ
 بِالْغَيْبِ وَإِنَّ اللَّهَ لَإِيْهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ

وَمَا أَبْرَىٰ لِنَفْسِي أَنَا لِنَفْسٍ لَّامَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ
 رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ • وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ
 اسْتَحْلَصْتُ لِنَفْسِي فَلَا كَلَّةَ قَالِ إِنَّكَ لَيَوْمَئِذٍ
 مَكِينٌ أَمِينٌ • قَالَ جُعِلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي
 حَفِيظٌ عَلِيمٌ • وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
 يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا
 نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ • وَلَا جُرْأُولَ الْأُخْرَىٰ خَيْرٌ لِّدِينٍ أَتَمُّوْا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ • وَجَاءَ أَخُوهُ يُوسُفَ فَقَدْ خَلُو عَلَيْهِ
 فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ • فَلَمَّا جَعَلَهُمْ مَّجَاهِزَهُمْ قَالَتْ
 بَايَ لَكُمْ مِنْ بَيْنِكُمُ الْأَثَرُونَ أَنِّي أَوفَىٰ الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ •
 فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ •
 قَالُوا سَرُّوْهُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ • وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ
 اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِجَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ
 أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ • فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
 مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَنَانَا نَكْمُلْ وَآثَالَهُ حَافِظُونَ •



قَالَ هَلْ أَمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ
خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ • وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ
وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ لِيَهُمْ قُلُوبًا أَبَانًا مَا بَغَىٰ هَذِهِ
بِضَاعَتُنَا رَدَّتْ لَيْنَا وَبِمِيرَاهُنَا وَنَحْفُظُ أَخَانًا وَنَزِدَادُ
كَيْلٍ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ لِّسِيرٍ • قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ
تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُخَاطَبَكُمْ فَلَمَّا
أَتَوْهُ مَوْثِقُهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ • وَقَالَ إِنِّي
لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَلَا دَخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ
وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ لَمْ تُكْمِلُوا لِلَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ • وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ
حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ
لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ •
وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَوْحَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا
أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِمْ بِمَاكَ أَنْتَ أَعْلَمُونَ •

فَلَا أَجْمَعُونَ لَهُمْ بِجَهَارٍ هُمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ
مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعَبْرَاءُ لَكُمْ لَسَارِقُونَ • قَالُوا وَقَبِلُوا
عَلَيْهِمْ مَا ذَاتُ تَقْعُدُونَ • قَالُوا تَقْعُدُ صُوعَ الْمَلِكِ
وَلَمَّا جَاءَ بِرَحْمَلٍ بَعِيرٍ وَأَنَابَهُ زُعِيمٌ • قَالُوا نَأْتِيهِ كَقَدِّ
عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
• قَالُوا فَا جَرَأُوهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ • قَالُوا جَرَأُوهُ مَنْ
وَجِدَ فِي رِجْلِهِ فَمَوْجَرَأُوهُ كَذَلِكَ بَخَزَى الظَّالِمِينَ •
فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخَرَّ جَهْمًا مِنْ وِعَاءِ
أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ
الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَبْسُتَ اللَّهُ نَفْسَهُ دَرَجَاتٍ مِنْ شَأْنِهِ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي
عِلْمٍ عَلِيمٌ • قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ
فَأَسْرَهَا يُوَسِّفُ نَفْسَهُ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالُوا أَنْتُمْ تَشْرِكُونَ
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ • قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ آيَاتٍ مُبِينًا
كَبِيرًا • خُذْ أَحَدًا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ • قُلْ
مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ نَأْخُذُ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عَنْدهُ إِنَّا إِذِ الظَّالِمُونَ •

فَلَمَّا اسْتَبَسُّوْا مِنْهُ خَلَصُوْا نَجِيًّا قَالَ كَبِرْتُمْ اَلَمْ تَعْلَمُوْا اَنْ
 اَبَاكُمْ قَدْ خَذَلَ عَلَيْكُمْ مَّوَدِّعًا مِّنْ لّٰهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِيْ
 يُوسُفَ فَلَنْ بَرَحَ الْاَرْضُ حَتّٰى يَاْذَنَ لِّىْ اَبِى وَحَكَمَ اللّٰهُ لِّىْ
 وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِيْنَ • اِنْ جِئْتُمْ اِلَى اَيِّكُمْ فَقُولُوْا يَا اَبَا
 نَا اِنَّ اَبْنَكَ سَرَقَ • وَمَا شَهِدْنَا اِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا
 لِلْغَيْبِ حَافِظِيْنَ • وَاَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيْهَا
 وَالْبَعِيرَ الَّتِي قَبْلُنَا فِيْهَا وَاِنَّا لَصَادِقُوْنَ • قَالَ بَلْ سَوَّيْتُ
 لَكُمْ اَنْفُسَكُمْ اَمَّا فَصَبْرٌ حَسِيْلٌ عَسَى اَللّٰهُ اَنْ يَّاتِيَنِيْ بِهٖ
 جَمِيْعًا اِنَّهٗ هُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ • وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا اَسْفٰى
 عَلَى يُّوسُفَ وَاَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ اَحْزَنٍ فَهُوَ كَظِيْمٌ • وَقَالُوْا
 نَالَهُ تَغْتَوُّوْا اَنْذَرُ يُّوسُفَ حَتّٰى تَكُوْنَ حَرَضًا اَوْ تَكُوْنَ
 مِنَ الْمَالِكِيْنَ • قَالَ اِنَّمَا اَسْهَى كُوْلِيْ وَحَزْنِيْ اِلَى
 اللّٰهِ وَاَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ • يَا بَنِيَّ اٰذْهَبُوْا
 فَتَحْسَبُوْنَ يُّوسُفَ وَاَخِيْهِ وَلَا تَلْبِسُوْا رُوْحَ اللّٰهِ اِنَّهٗ لَا
 يَلْبِسُ مِنْ رُوْحِ اللّٰهِ اِلَّا الْعَوْمَ الْمُكَافِرُوْنَ •

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَكْنَا الضُّرُوفُ
جِئْنَا بِبِضَاعٍ مُرْجِيَةٍ فَلَوْ كُنَّا الْكِلْدَ وَنَصَدَّقَ عَلَيْنَا
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ • قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
يُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ • قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ
يُوسُفَ قَالَ نَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ •
قَالُوا نَالَهُ لِقَدَانِ لَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ •
قَالَ لَا تَزِرُ بِكَ وَالْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ رَحِيمٌ الرَّحِيمِينَ
إِذْ هَبُوا بَعْرِضِي هَذَا فَالْقَوْمُ عَلَى وَجْهِ أَبِي بَاسٍ وَاتُّوْا
بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ • وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ
يُوسُفَ فَلَوْ لَا أَن تُنْفِدُونِ • قَالُوا نَالَهُ اللَّهُ إِنَّكَ
لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيمِ • فَلَمَّا أَنَّ جَاءَ الْبَشِيرَ الْفَقِيهَ عَلَى
وَجْهِهِ فَأَرْتَدَّ بِصِيرًا • قَالَ لِمَ أَقْلَ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ • قَالُوا يَا نَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ
طَائِفِينَ • قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ •

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ نَاصِبًا
اللَّهُ أَمِينٌ ۝ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا
وَقَالَ يَا أَيُّهَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ لِي دِينِي
حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ
الْبَدَنِ مِنْ تَعْدِي ۚ إِنَّهُ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي
إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ رَبِّي قَدْ
أَتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمَتْنِي تَأْوِيلَ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّ فِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ ۝ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ رَرَضْتَ
بِمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا سَأَلْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُ هُوَ
الَّذِي ذَكَرَ لِلْعَالَمِينَ ۝ وَكَانَ مِنْ أَنْبِئَةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يُرْوَنَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝ وَمَا يُؤْمِنُ
أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ۝

١٧٢
أَفَآمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْثَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ • قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ • وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا لَا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَانَا لِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ •
حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرِدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ
الْجَافِينَ • لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ
• مَا كَانُوا بِأَيْفَرَى وَلَكِنْ نَقْبَذُوا إِلَهُى بَيْنَ
يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ اَرْبَعُونَ اَيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُرْتَدِّينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّكُمْ لَأَبْرَارٌ

الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ • اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأُمُورَ يُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ • وَهُوَ الَّذِي مَدَّ
الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسٍ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ • وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَبَاوِرَاتٌ
وَجَنَابُ مِمِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَحِيلٌ صُنُوفٌ وَعِبَرٌ مُّنُورَاتٌ
لِّسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُقِضَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَرِ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ • وَإِنْ تَعْجَبْ قَوْلَهُمْ
أَيُّكُمْ أَتَىٰ آبَا أَيْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ • أَوَلَيْسَ لَكَ كُفْرًا بَرِيئًا
وَأَوَلَيْسَ لَكَ الْأَعْدَاءُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأَوَلَيْسَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ • وَاسْتَغْلِبُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو
مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلُمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ •

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ
مُنذِرٌ لِكُلِّ قَوْمٍ مُنَادٍ ۝ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا
تَغْضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۝
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۝ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ
أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرَ مَا بِأَنْفُسِهِمْ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَالَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَاٍ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ
السَّحَابَ النَّاقِلَ ۝ وَيَسْخِرُ الرُّعْدَ بِمُخَدَّهِ وَالْمَلَانِيكَ مِنْ
خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ
يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ۝ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ
إِلَّا كِبَاسٌ طَغْيَاهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ
بِالْعَاوِي وَمَا دَعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا وَظُلُمًا
 بِالْغُدُوءِ وَالْأَصْبَالِ • قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 قُلْ اللَّهُ قُلْ أَتُخَذُكُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ لَا يَمْلِكُونَ أَنْ يَنْفُسِهِمْ
 نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَهَلْ
 يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ • أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا
 كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
 الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ • أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ
 بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ رَبِّدَارِيبًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ
 فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ رَبُّ يَنْفُلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزُّبْدُ فَغَايَا وَمِمَّا يُضْمِرُ
 النَّاسُ فَيَكُونُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ
 الْحِسَابِ وَمَا وَعَدُ الْمُجْرِمِينَ فِي الْقُرْآنِ • أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ الْحَقُّ كَنْهُوَ عَمِّي أَلَمْ يَتَذَكَّرْ أُولَئِكَ أَلَّا يَلَابِرَ



١٩٥
الَّذِينَ يُوفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَا يُنْقِضُونَ الْمِيثَاقَ
وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَحْفَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ
عُقُوبَةُ الدَّارِ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ
مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ
يُنْقِضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ
أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
سُوءُ الدَّارِ اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
فَرَحُوبًا خَبِيرَاتُ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ إِلَيْهِ فَآمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُكُمْ يَذْكُرُ اللَّهُ لَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا يِ
كَذَلِكَ أَنْ سَلْنَا فِي آتَمَةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبِثُوا
عَلَيْهِمُ الذَّنْبُ وَحِينَ أَلَيْنَا لَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ
رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ۝ وَلَوْ
أَنَّ قُلُوبَنَا سِيرَتْ بِهِ أَجْبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ
الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَخْرَجُوعَا أَفَلَمْ يَأْتِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ
يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزِلُ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَيُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا رِجَّةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى
يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَآمَنُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابِ ۝ أَفَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ مَثْبُوتَةٌ
بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مَنْ يُظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدَّوْعُنِ
التَّسِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝

لَمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمُ مِنَ اللَّهِ
مِنْ وَاقٍ ۝ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ مَخْرَجٌ مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ كُلُّهُمْ أَلْفَافٌ فِيهَا وَعِلْمُهَا نَبْلٌ عَنَى الَّذِينَ اتَّقَوْا
وَعَنَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكِتَابُ
يَقْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَخْرَافِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ
قُلْ إِنَّمَا أَمْرُنَ أَنْ لَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكُ بِهِ إِلَيْهِ ادْعُوا
إِلَيْهِ مَابٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ
اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرُسُلٍ
أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۝ يَمْحُوا
اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ عِنْدَهُ أَمَّ الْكِتَابِ وَإِنْ مَا زَيْنَكَ
بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ حُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝

147
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجَكُمْ مِنْ
الْفِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدَجِّجُونَ بَيْنَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ
كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرًا
أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝
الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ
وَأَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا
إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَنْ سَلَّمْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا
إِلَيْهِ حَرِيبٌ ۝ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَأَطِيعُوا
الْأَمْرَ وَالْأَرْضَ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَانْتَوْنَا بِلِسُلْطَانٍ مِثْلٍ ۝



قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ
 عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
 بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا سَبِيلَنَا
 وَلَنْ نَبْصِرَ عَلَىٰ مَا أَدْبَرْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُتَوَكِّلُونَ • وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ كَذَّابُونَ
 أَنْزِلْنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحِ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ
 لَنُهَاكُنَّ الظَّالِمِينَ • وَلَكِنْ سَيَكُنُّمُ الْآزِلِينَ
 بَعْدَهُمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ •
 وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ • مِنْ وَرَائِهِ
 جَهَنَّمُ وَلَيْسَ فِي مَاءٍ صَدِيدٍ يَجْعَلُوهُ لَاجِدًا يُسِغُهُ
 وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمَنْ رَأَاهُ
 عَذَابٌ غَلِيظٌ • مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ
 اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
 فَمَا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ •

١٢٨
الْمَرَّانَ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَسْأَلُكُمْ
وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ • وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ • وَبَرَزُوا
لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا قُلْ أَنْتُمْ مَقْنُونٌ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قُلُوا
لَوْ هَدَيْنَا اللَّهُ هَدَيْنَاكُمْ سُوءًا عَلَيْنَا لَوْ أَنَّا صَبَرْنَا
مَا لَنَا مِنْ حَيَصٍ • وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ
اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ
لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي
إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ • وَادْخُلِ الَّذِينَ آمَنُوا عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ نَجْمِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ أَلَمْ تَرَ
كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا
فِي السَّمَاءِ تُوْبَىٰ كُلُّهَا كُلُّ جَبِينٍ • بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ
اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ •

وَمِنْ كُلِّ خَبِيئَةٍ كَثِيرَةٍ خَبِيئَةٍ أُجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ
مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ • يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
الَّذِي نَزَلَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ
الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ • الْمَثَلُ الَّذِينَ
بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ
يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ • وَجَعَلُوا اللَّهَ كُنَادًا لِلْيَاسُورِ
عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَتَعَوَّفَانِ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ • قُلْ لِعِبَادِ
الَّذِينَ آمَنُوا يقيموا الصَّلَاةَ وَيُنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَ
عَلَانِيَةً مِمَّنْ قَبْلُ إِنَّ يَأْتِي يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا إِخْلَالَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي
الْبَحْرِ بَاجِرَةً وَسَخَّرَ لَكُمُ الْآفَاقَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ دَلِيلِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ
وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ
تَعَدَّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ •

وَإِذْ قَالَ رَبُّهُمْ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَاجْنِبْنِي
وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ • رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا •
مِنَ النَّاسِ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ • رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي
بُيُوتَ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ رَبَّنَا لِيَقِيمُوا
الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ
وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ • رَبَّنَا إِنَّكَ
تَعْلَمُ مَا نَخْفِي وَمَا نَعْلُنُ وَمَا نَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ • الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى
الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ الدُّعَاءِ • رَبِّ
اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
• وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ •
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ • مُهْطِعِينَ
مُقْبِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدَّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ •

وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۖ نَحْبِ دَعْوَتِكَ
وَيَتَّبِعِ الرَّسُولَ اأَمْرًا تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ
ذَوَالٍ ۚ وَسَكَكْنُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ وَنَبِّينَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَّ
بِنَا لَكُمْ الْإِمْتِنَانُ ۚ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ
وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ
الْجِبَالُ ۚ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۚ يَوْمَ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ
غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ ۚ وَتَرَىٰ الْجُرُمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۚ
سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ
النَّارُ ۚ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ تَفْصِيلٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ۚ هَذَا بَدَأَ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا
أَنَّمَا هُوَ الْوَاحِدُ وَلَيْدٌ كَرُّوا لَوْلَا الْبَابُ ۚ

سورة النجم تسع واسعون من اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرُّ ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ۝ رَبَّمَا يُودُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوِ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۝ ذَرُّهُمْ يَأْكُلُوا
وَيَمْتَعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْآمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا
أَهْلَكْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِهِ إِلَّا وَلَهُمَا كِتَابٌ مُعْلَمٌ ۝ مَا شِئِقُ
مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝ وَقُلْ لَوِ آيَاتُهُا الَّذِي
نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝ لَوْ مَا نَاتَيْنَا
بِالْمَلَايِكَةِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا نُزِّلَ الْمَلَكَةُ
إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذْ مُنْظَرِينَ ۝ إِنَّا خَشِيَ نَزْلُنَا
الَّذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَخَافِطُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا
نَوَابِرَ يَسْتَرْزِقُونَ ۝ كَذَلِكَ نَسُكِّكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُخَلَّبِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَوْ
فُتِحْنَا عَلَيْهِمْ بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝



لَقَالُوا إِنَّمَا سَكِرْنَا بِنَارِنَا بِلِخْنِ قَوْمٍ مَسْخُورُونَ •
وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّازِطِينَ •
وَحَفِظْنَا هَاجِرًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ • الْإِنْسَانَ اسْتَفْزَقَ
الْسَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَرَابٌ مُبِينٌ • وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا وَ
الْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوزُونٍ •
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ •
وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بَعْدَ
مَعْلُومٍ • وَأَنْزَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحِجًا فَانْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ بِمُحْسِنِينَ • وَإِنَّا لَكُنْزُ
خَبْرٍ وَنُمِيتُ نَحْنُ الْوَارِثُونَ • وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقِيمِينَ •
مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ • وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ
يُخَسِّرُهُمْ آيَةً حَكِيمٌ عَلِيمٌ • وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ • وَاجْعَلْ لَنَا خَلْقًا
مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ • وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ
إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ •

فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَخَّتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعْوَاهُ سَاجِدِينَ
فَسَجِدْ لِلَّذِينَ كَلَّمَهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا بَلِيسَ ابْنِي أَنْ يَكُونَ
مَعَ السَّاجِدِينَ • قَالَ يَا ابْلِيسُ مَا لَكَ لَا تَكُونُ مَعَ
السَّاجِدِينَ • قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ
مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ • قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا
فَإِنَّكَ رَجِيمٌ • وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ • قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْعُلُومِ • قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَى
يَتْنِي لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غَوِيَّتَهُمْ أَجْمَعِينَ
الْإِعْبَادَ لَهُ مِنْهُمْ الْخَالَصِينَ • قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْغَاوِينَ • وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ لَهَا
سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ أَدْخَلُوهَا بِسِلَاقٍ مِنْ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ
مِنْ عَمَلٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَى سُرٍّ مُتَقَابِلِينَ • لَا يَسْأَلُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ

وَمَا هُمْ مِنْهَا بِخَفِيٍّ بَنِي عِبَادِي إِنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَيَسْتَكْبِرُونَ
 ضَعِيفًا بَرَاهِيمَ ۖ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
 إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ۖ قَالُوا لَا تَوَجَّلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
 عَلِيمٍ ۖ قَالَ أَبَشِّرْهُنَّ عَلَىٰ أَنْ مَسْنَىٰ الْكِبَرِ فَيَمْشِرُونَ
 قَالُوا أَبَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ۖ
 قَالَ وَمَنْ يَقْظُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّي إِلَّا الضَّالُّونَ ۖ قَالَ
 فَأَخْطَبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ
 إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَنَجِّيهِمْ أَجْمَعِينَ لِأَصْرَةٍ قَدْ دَنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ۖ قَالُوا لَكُمْ قَوْمٌ مُّسْكِرُونَ
 قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ وَآتَيْنَاكَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۖ فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ
 مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ وَأَمْضُ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ۖ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ
 الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَهُ هُوَ لَا مَقْطُوعَ مُصْبِحِينَ ۖ

وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ • قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُبْتَلَىٰ
فَلَا تَفْضَحُون • وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُون • قَالُوا
أَوَلَمْ نَكُنْ عَنِ الْعَالَمِينَ • قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِن كُنتُمْ
فَاعِلِينَ • لَعَنَّا إِيَّاهُمْ لَنُكْفِرَنَّ عَنْهُمْ رِجْسَهُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ • فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّن سَحَابٍ لِّئَلَّا يَبْصُرَ
لِلْمُؤْمِنِينَ • وَآتَيْنَاهُمُ الْبَسْبَسَ الْمُتَمِيمَ • إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّلْمُؤْمِنِينَ • وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ • فَانقَمْنَا
مِنْهُمْ • وَآتَيْنَاهُمُ الْيَامَ الْمُبِينَ • وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمَسْلُومِينَ
وَآتَيْنَاهُمُ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ • وَكَانُوا يَنْحِتُونَ
مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا أَمِينًا • فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُهْبَاتِينَ •
فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ
فَأَصْنَعُ الصَّغَرَ الْجَمِيلَ • إِنَّ رَبَّكَ هُوَ خَلَّاقُ الْعِلْمِ
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ

لَا تَمُدَّنْ عَيْنِيَكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ زُجْجًا فَمِنْهُمْ وَلَا تَخْشَنَ
 عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ • وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
 الْمُبِينُ • كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُغْتَسِمِينَ • الَّذِينَ جَعَلُوا
 الْقُرْآنَ عِضِينَ • فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ • عَمَّا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ • فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ
 الْمُشْرِكِينَ • إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتُزِئِينَ • الَّذِينَ
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ • وَلَقَدْ
 نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ • وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ •

سورة النحل مائة وثمان وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنِّي أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ •
 يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 أَنْ أَنْذِرُوهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ • خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ •



۱۳۳
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ •
وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ • وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ
وَحِينَ تُسْرَحُونَ • وَنَحْمِلُ أُنْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّكُمْ تَكُونُوا
بِالْغَيْهِ الْأَبْسَقُ لَا تَنفُسُ أَنْ تَكُمُ لِرُؤُفٍ رَّحِيمٍ •
وَالْجِبَلَ وَالْبَعَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ
مَا لَا تَعْلَمُونَ • وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا
جَارٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ • هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ
تَسْبِيحٌ • يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالْجِبَلَ
وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ • وَسَخَّرْنَا لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَالْجُودُ مُسْتَخَرٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ • وَمَا ذَرَأْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ •

وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا كُلَّ مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 مِنْهُ حَيَاةٌ نَلْبَسُوهَا وَتَرَى الْأُفُكَ مَوَازِيَهُ
 وَلَيَسْأَلَنَّ عَمَّا فِي قُدْرِهِ قُلُوبٌ شَاكِرُونَ • وَالَّذِي فِي
 الْأَرْضِ رَوَايَا أَنْ يَمْدِيَهُمْ لَهَا وَهُمْ لَا حَسِبَ الْاَعْلَمُ
 تُفَتَّدُونَ • وَعَلَامَاتٍ وَبِالْآخِرِ هُمْ يُفْتَدُونَ •
 لَقَدْ خَلَقْنَا كُنَّ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ • وَإِنْ تَعَدُّوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ • وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ • وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ •
 أَمْ أَنْتُمْ جُنُودُ مَا يُشْرِكُونَ إِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ
 رِجًّا وَابًا فَآلَيْنَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ
 وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ • لَا جبرَ مَا اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
 يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَحَيْثُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ فِيكُمْ
 قَالُوا الْأَسَاوِيرُ الَّتِي فِي الْأَرْضِ أَوْزَارُهُمْ كَامِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزِينَةٌ
 لِلَّذِينَ يَبْلُغُونَ الْحُلُمَ بِهَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُصْلَوْنَ وَهُمْ يُعْرَضُونَ

134
فَدَمَّرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَيُّ بَنِيَانِهِمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فُحِّرَ
عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ قَوْفِهِمْ وَكَانَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَشْعُرُونَ • ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ لَئِنْ شِرْكَايَ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالِ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ
إِنْ أَخْرَجْنَاهُ يَوْمَ السَّوْءِ عَلَى الْكَافِرِينَ • الَّذِينَ
تَتَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ
مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • فَادْخُلُوا
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ •
وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلْنَاهُكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ •
جَنَّاتٌ عِدْنُ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُخْرِجُ اللَّهُ
الْمُتَّقِينَ • الَّذِينَ تَتَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ
طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ •

هَلْ يَنْظُرُونَ لَا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ
 كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ • فَاصْبِرْ لَهُمْ سَبْعَاتٍ مَعْمُولًا
 وَخَافِيَهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ • وَقَالَ الَّذِينَ
 اشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا عَجَبُونَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
 نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا أَحْرَافُنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ
 فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
 • وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ
 وَأَجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
 حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ • إِنْ تَحْصِرْ عَلَى هُدْيِهِمْ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
 • وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ
 بَنِي إِدْرِيسَ عَلَيْهِ حَقًّا وَكَثَرَتِ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ •
 لِيُنَبِّئَهُمُ الَّذِي جُتِلُوا فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ • إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَا أَن نَقُولَهُ
 كُنْ فَيَكُونُ • وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
 لَنَبْوئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ •
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ • الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ •
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا
 أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
 وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ
 يَتَفَكَّرُونَ • أَفَمِنْ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْفَى
 اللَّهُ بِهِمْ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ •
 أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِيدِهِمْ فَاهْمٌ بِمُحْجَرِينَ • أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 عَلَى مَخَوفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ • أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا
 خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَحُونَ ظُلُومَهُ عَنِ الِيمِينِ وَالشَّمَالِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ • وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبَرُونَ •
 خَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ •



وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ آمَنُوا هَؤُلَاءِ وَاٰحِدٌ فَاٰيَا
 فَاَرْهَبُوْنَ ۝ وَلَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ فَلَهُ الْدِّينُ
 وَاٰصِبًا اَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُوْنَ ۝ وَمَا يَكُم مِّنْ نِّعْمَةٍ مِّنْ اللَّهِ
 ثُمَّ اِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ اَلَيْهِ تَجُرُّوْنَ ۝ ثُمَّ اِذَا كُشِفَ الضُّرُّ
 عَنْكُمْ اِذَا فِرَاقُكُمْ مِنْهُمْ يَسْرِى كَوْنًا ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 اٰتَيْنَاهُمْ فَيَسْتَعِزُّوْا بِفُتُوْفٍ تَعْلَمُوْنَ ۝ وَيَجْعَلُوْنَ لِمَا
 لَا يَعْلَمُوْنَ نَصِيْبًا ۝ اِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ كُسْلًا ۝ اِنَّا كُنْتُمْ
 تَفْتَرُوْنَ ۝ وَيَجْعَلُوْنَ لِلَّهِ الْبَنٰتِ سُبْحٰنَهُ وَلَهُمْ مَا
 يَشْتَهُوْنَ ۝ وَاِذَا بَشَّرَا احَدَهُمَا بِالْاُنْثٰى كُلَّ وَجْهٍ مَّسْوُودًا
 وَهُوَ كَافٍ ۝ يَتَوَارٰى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِمْ ۝ اِيَسْكُ
 عَلٰى هَوٰى مَّيْبُتْسَةٍ فِى التُّرَابِ لَا سَاَمَ مَا يَحْكُمُوْنَ ۝
 لِلّٰهِ يَنْ لَّا يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ الْاَوَّلٰى وَلِلّٰهِ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى
 وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَكِيْمُ ۝ وَلَوْ يُوَٰدُّ اَحَدُ النَّاسِ اَنْ يُّظْلِمَ
 مَا تَرٰهُ عَلَيْهِمْ مِنْ آيَةٍ وَلٰكِنْ يُّؤَخِّرُوْنَهُمْ اِلٰى اَجَلٍ مُّسَمًّى فَاِذَا جَآءَ
 اَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُوْنَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ۝

وَجَعَلُوا لِلَّهِ مَا يَكْفُرُونَ وَتَصِفُ السِّنَّةُ الْكَذِبَ
أَنَّهُمْ الْحَسَنَى لِأَجْرٍ مَّا أَنَّهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مَقْطُونٌ
تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَرَى لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَهَوَّلَتْهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَمَا أَتَرْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا الْتِبِينَ لَهُمُ الَّذِي أَخْتَفَوْنَاهُ
وَهَدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • وَاللَّهُ أَشَدُّ مِنْ
السَّمَاءِ فَاجْتَابَهُ الْإِنْسُ بَعْدَ مَوْتِهَا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ • وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً
نُسَبِّحُكُمْ فِيهَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنِ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا
سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ وَمِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ وَالْأَعْنَابِ تَخْذُونَ
مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ • وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ أَنْ أُخْرِجْ مِنْ الْجِبَالِ
بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ • ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ
خُلِيفًا لَوْنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوَقِّعُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يَرْدُّ إِلَى الْعِلْمِ لِكَيْلَا
يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمِ شَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ • وَاللَّهُ فَضَّلَكُمْ
بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَالَّذِينَ فَضَّلُوا بَرِّئُوا مِنِّي
رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعَمَلِهِمُ اللَّهُ
يُتَخَدُّونَ • وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنًا وَحَقًّا وَرِزْقًا مِنْ الطَّيِّبَاتِ
أَقْبَالًا بَاطِلٌ يُؤْمِنُونَ وَيُغْتَابِلُ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ •
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ • فَلَا تَضُرُّهُ أَلَاءٌ
مُسَالَاةٍ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ رِزْقِ مَوْلَاهُ مِئَارِينَ حَسَنَاتٍ هُوَ
يُفْقِرُ مِنْهُ بِرَأْسِهِمْ هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ • وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ
عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّعُ لَأَيَّامٍ بَعْضُهُمْ
يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ •

وَبِهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ
الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ •
الْمَبْرُورَ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا
اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ
مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمُ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا •
تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَانِهَا
وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ •
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ نَافِثَاتٍ لِكُم طِيلًا لَوْ جَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ
أَنْفَا وَجَعَلَ لَكُم سُرَابِيلَ تَقِيَكُمُ الْحَرَّ وَسُرَابِيلَ تَقِيَكُمُ الْبَأْسَ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْلُمُونَ • فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَأَنَّا عَلَيْكُمُ لِبَاسٌ أَلْبَنٌ • نَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ
ثُمَّ نَبْكَرُونَهَا وَاتَّخَذُوا كُفْرَهُمُ الْكَافِرُونَ • وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ •

وَإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يَنْظُرُونَ • وَإِذْ أُنْزِلَ الْبُرْجَانِ شَرُّهُمَا شَرُّهُمَا قَالُوا إِنَّا
هَؤُلَاءِ شُرَكَاءُؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا
إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ • وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ بُشْدٌ
الْأَسْمَاءِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ • الَّذِينَ كَفَرُوا
وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ
بِمَا كَانُوا يَفْسِدُونَ • وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
هَؤُلَاءِ وَتَرَكْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بُيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَ
هُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى الْمُسْلِمِينَ • إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ الْعِبَادَ
وَالْإِحْسَانَ وَإِذَا بَرَأَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ • وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ
وَلَا تَنْقُضُوا أَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقِضَتْ عَنْهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ فَهُمْ شُرَكَّاءُ فِي مَا ظَنُّوا أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَفْضِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ وَلَسْتَ لَعَنَةً كَانْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ
دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ۝ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ
اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ مَا عِنْدَ كُمْ يَنْفَعُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَيُنْزِلُنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلْيُجْنِبْهُ جِوَةَ طَيْبَةٍ وَلَيَنْجِزَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَإِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لَهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ

إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ •
 وَإِذْ أَبْتَلْنَا آيَةَ مَكَانَايَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ فَلَوْ أَنَّمَا تِ
 مُفْتَرٍ بَلَاكَ كَثُرُوا لَا يَعْلَمُونَ • قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ
 الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى
 وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ • وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ
 بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُبِينٌ • إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يُهْدِيهِمُ اللَّهُ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • إِنَّمَا يَغْتَبِرَ كَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ • مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ
 بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقُلُوبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ
 وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ •
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ أَبْصَارُهُمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ • لِأَجْرِهِمْ فِي الْآخِرَةِ لَهُمُ الْخَاسِرُونَ •

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ • يَوْمَ تَأْتِي
كُلُّ نَفْسٍ بِجَادِلٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ • وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ مِنْهَا
مُطْمَئِنَّةٌ يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَافٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ
اللَّهِ فَآذَقْنَاهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ • وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ • فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا
طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ أِيَّا نَعْبُدُونَ •
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالَّذِينَ هُمْ يُحْزَنُونَ وَمَا أَهْلُ الْغَيْبِ مِنْ شَيْءٍ
أَضْطَرُّ بِكُمْ بَيِّعَ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَلَا تَقُولُوا
لَا يَصِفُ السِّتْرُ كُذِّبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيُفْتَرُوا
عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ بَانَ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ لَا يُفْلِحُونَ •
مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَحَرِصْنَا مَا
قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ •

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
شَاكِرًا إِنَّا نَعِيهِ أَجْنَبًا وَهَدَيْلُصِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّاحِقِينَ
ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ تَبْعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اختلفوا فيه وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَكُفِّرُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَفِعِينَ
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَإِنْ صَبَرْتُمْ
فَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

سورة الاسراء مائة واحدى عشر اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
 الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْأَيْمَانِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ۝ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى
 لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَخْذُوا مِن دُونِ وَكِيلٍ ۝ ذُرِّيَّةَ
 مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝ وَقَضَيْنَا
 إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ
 وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقٌ كَبِيرٌ ۝ فَإِذْ لَجَأَ وَعْدُؤُهُمَا بِعِبَادَتِنَا
 عَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
 وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ۝ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَوْثَةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَا
 كَيْدَ أَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَا كَيْدَ الْغَافِقِينَ ۝ إِنْ أَحْسَنْتُمْ
 أَحْسَنَّا لِنَفْسِكُمْ وَإِنْ سَاءْتُمْ فَلَمَّا فَادَ الْجَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ
 لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا
 مَا عَلَوْا تَتَبِّرُوا ۝ عَسَىٰ أَنْ يَرَيْكُمْ أَنْ تَرَكْتُمْ مَا بَدَّلْنَا



وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي
 هِيَ قَوْمٌ وَيُنَبِّئُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ
 أَجْرًا كَبِيرًا ۝ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ۝ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 نَسًا عَجُولًا ۝ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَخَوَّاهُ
 اللَّيْلَ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّارِ مُبْصِرَةً لِّتَسْغُوْا أَفْضُلًا مِنْ نَّارِكُمْ
 وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ
 فَصَلْنَاهُ تَفْصِيلًا ۝ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْفُ نَفْسٍ طَائِفَةٍ
 فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ۝ أَقْرَأْ
 كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ يَوْمَ عَلَيْكَ حِسَابًا ۝ مِنْ هُنْدَى
 فَأَتَاهُمُتْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَآلَا تَرَوْا زُرَّةَ
 وَزَرَ آخِرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ سُلَاسِيًا ۝ وَإِذَا أَرَدْنَا
 أَنْ نُهْلِكَ قَوْمًا أَوْ نُنَاقِظَهُمْ نَسْخَرُهُمْ فَتَقُولُوا هَلْ نَحْنُ بِالْقَوْمِ
 فَدَعَرْنَا هَاطَهُمْ ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ بَعْدِنَا ۝ وَكَفَىٰ لِرَبِّكَ بِبُنُيُنِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ مِنْ دُونِهَا
جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مِنْ دُونِهَا مَذْهُورًا • وَمَنْ أَرَادَ
الْآخِرَةَ وَسَخَّرْنَا لَهَا صَبْرًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعِيدٌ •
• كَلَّا تَتَذَكَّرُ • أَلَمْ يَكُنْ لَهُ آيَاتُكَ أَنْ تُقَالُ لَهُ مَا كُنْ عِندَ رَبِّكَ
مَحْظُورًا • أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ • وَلَا تَخِزْ
أَكْبَرُ رَجَائِي وَأَكْبَرُ تَقْضِيَلَا • لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
فَتَقْعُدَ مِنْ دُونِهَا فَخُذْ • وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا بِي
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا • إِمَّا يَلِغْ عَنكَ إِلَٰهُكَ فَذَلِكُنَّ الْوَالِدَتَانِ
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا نَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا • وَخَفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِی صَغِيرًا •
رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ • إِنْ تَكُونُوا صَاحِبِينَ فَإِنَّهُ كَانَ •
لِلذَّوَابِ عَفْوَ • وَإِنَّ الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَالْإِنْسَانَ الضَّالَّ • إِنْ لَبَدْتُمْ لَهُمْ كَانُوا إِخْوَانًا
الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا • وَلَمَّا عَصَا
عَنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ رَبِّكَ تَجَوَّاهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مِيسُورًا •

وَلَا تَجْعَلْ بَيْنَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَتَبْطُلْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
 فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۖ إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ حَشِيَّةً أَمْلَاقٍ تَخُنُ نَفْسُهُمْ وَإِذَا كُنْ أَنْ قَتَلْتُمْ كُنْ
 خِطَاءً كَبِيرًا ۖ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ
 سَبِيلًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
 وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا
 يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ۖ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ
 الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا
 بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۖ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ إِذَا
 كَلِمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسِ السَّيْقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
 تَأْوِيلًا ۖ وَلَا تَقْفُ فَايَسْ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنْ أَسْمَعُ وَلَبِصَ
 وَالْعُقُودَ كُلَّ وَلِيِّكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ۖ وَلَا تَشْرَفْ
 عَلَىٰ الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ
 طُولًا كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۖ

ذَلِكَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ۝ أَفَأَصْفِيكُمْ رَبُّكُمُ
بِالْبَيْنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا
عَظِيمًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا
يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ
إِذَا لَا يَتَغَوُّوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ۝ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تُسْبِيحَهُمْ أَنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَإِذَا قُرُنَ الْقُرْآنُ
جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِلَاخِرِ خِيَابًا
مَسْتُورًا ۝ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ كِتَابًا أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتُمْ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ
نُفُورًا ۝ هُنَّ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ خَوِ
إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَبِعُونَ الْآرِجَلَ مَسْحُورًا ۝
انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝



وَقُلُوا إِذْ كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا إِنَّا نَبْعُولُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٠﴾
 قُلْ كُونُوا حِجَابًا أَوْ حَذِيذًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا بَكَرْتُمْ فِي صُدُورِكُمْ
 فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُعْصِمُونَ
 إِلَيْكُمْ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ
 قَرِيبًا ﴿١١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 يَنزِعُ بَيْنَهُمُ وَاللَّيْسَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٣﴾ رَبِّكُمْ
 أَعْلَمُكُمْ أَنَّ يَسَاءَ حُكْمٍ أَوْ إِن يَسَاءَ يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
 وَكِيلًا ﴿١٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا
 بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَاتَّيْنَاكَ أُودَ رَبُّورًا ﴿١٥﴾ قُلِ أَعْمَالُ الَّذِينَ
 مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿١٦﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى دِينِهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيْتَمُّ قَرَبٌ
 وَيَخْشَوْنَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَكَ كَانَ مُحْذَرًا
 وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُهَا
 عَذَابًا شَدِيدًا كَذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿١٧﴾

١٤٣
وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۖ وَآتَيْنَا
ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۖ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخَوِيفًا ۖ
وَإِذْ قُلْنَا لِلَّذِينَ رَبَّكَ فَاطٍ بِالْأَنْفُسِ وَمَا جَعَلْنَا الرَّبِّيًّا
الَّذِي أَرْسَلْنَا إِلَّا قِتْلَةَ الْبَشَرِ ۖ وَالنَّبِيَّ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ
وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ لَا أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا
قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كُفِّرْتُ عَلَى لَيْسَ لَكَ خِرَتٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَا تَحْتَسِبُكَ دُرِّيَّةً إِلَّا أَفْئِيلًا ۖ قَالَ أَذْهَبْتُ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
فَإِنْ جَعَلْتُمْ جِزَاءَكُمْ جِزَاءً مُوقُورًا ۖ وَاسْتَغْفِرُكُمْ مِنْ أَنْ تَقُولَ
مِنْهُمْ بَصُوتُكُمْ وَلَجَلْتُ عَلَيْهِمْ خَيْلَكُمْ وَرَجَلَكُمْ وَشَارَكْتُمْ فِي
الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْتُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۖ
رَبِّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ الْفَلَاحَ فِي الْبَحْرِ لِيَسْتَعْمُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ
بِكُمْ رَحِيمًا ۖ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَا
فَلَا تَنْجِيكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ۖ

اَفَاَمِنْتُمْ اَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبُ الْبَرِّ اَوْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا
 تَجِدُوا لَكُمْ وِكِيْلًا ۝ اَمْ اَمِنْتُمْ اَنْ يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً اُخْرٰى
 فَيَرْسِلَ عَلَيْكُمْ فَاَصْفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كُفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
 لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِعًا ۝ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَا هُمْ فِي
 الْبَرِّ وَآلَحِي وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ
 خَلَقْنَا تَفْضِيْلًا ۝ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِمَا مَرِمَ ۚ وَكُنَّا بِهِ
 بِمَبِينَةٍ ۖ فَاولئك يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلُمُوْنَ فِيْهَا ۝ وَمَنْ
 كَانَ فِيْ هُنَّ اَعْمٰى فَهُوَ فِي الْاٰخِرَةِ اَعْمٰى وَاَضَلُّ سَبِيْلًا ۝
 وَاِنْ كَادُوْا لَيَفْتِنُوْكَ عَنِ الَّذِيْ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ لِتَقْرِئَ
 عَلَيْنَا غُرْمًا وَاِذَا لَاتُخَذُوْا حُجِيْلًا ۝ وَلَوْ لَا اَنْ تَبْتَئَا
 لَقَدْ كِدْتُمْ تَتْرَكُوْنَ اٰلِهَكُمْ شِيْءًا قَلِيْلًا ۝ اِذَا لَادَفْنَاكَ
 ضِعْفًا لِّحَيٰوةٍ وَضِعْفًا لِّمَا تُمْ لَاتُحْتَدِّكَ عَلَيْنَا نَصِيْرًا ۝
 وَاِنْ كَادُوْا لَيَسْتَفْرِزُوْكَ مِّنَ الْاَرْضِ لِيُخْرِجُوْكَ مِنْهَا
 وَاِذَا لَا يَلْبَسُوْنَ خِلَافَةً اِلَّا قَلِيْلًا ۝ سِتَّةَ مِّنْ قَدْ
 اَنْ سَلَّمْنَا قَبْلَكَ مِّنْ رُّسُلِنَا وَلَا تُجِدُ لِسِتِّنَا حُوْبًا ۝

١٠٤
اقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْانَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا • وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ نَافِلَةً لَّكَ
عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا • وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي
مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَافِرًا • وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَهُوَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
كَانَ زَهُوقًا • وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ • وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا • وَإِذَا
أَنعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَاجَىٰ بَيْنَهُ وَادِ امْسَهُ الشَّرُّ
كَانَ يُوَسْوِسُ • قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرِيكَمُ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ
أَهْدَىٰ سَبِيلًا • وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ
مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا • وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ
لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا
وَكِيلًا • إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ
كَبِيرًا • قُلْ لَيْسَ اجْتِمَعَتْ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا
الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا •

وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا ۝ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تُخْرِجَنَا مِنَ الْأَرْضِ
 يَبُوعًا ۝ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَعَنْ فِتْرَةِ الْأَنْهَارِ
 خِلَافَهَا نَفِيرًا ۝ أَوَلَسَقَطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا
 كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِلَةٌ وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا ۝ أَوْ يَكُونُ لَكَ
 بَيْتٌ مِنْ نُحْرٍ فَأَوْتَرَقِي فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ بِرُفْقِكَ
 حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا
 بَشَرًا رَسُولًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَ
 َهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ۝
 قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْسُورُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا
 عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ مَلَكًا رَسُولًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 أَنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَعْبُدِ اللَّهَ فَعَسَىٰ
 الْمُتَّقُونَ أَنْ يَمُنُّوا فَلَنْ يَخُدَّكُمُ أُولِيَائُمْ مِنْ دُونِهِ وَتَحْسَبُهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وَجْهِهِمْ عَمِيًّا وَبِمَا أَصَابَ مِنْهُمُ
 جَهَنَّمَ كَمَا خَبَرْتَ رَبَّنَا هُمْ أَصْغَرُ ذَلِكُمْ بَشَرًا مِنْهُمْ

بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذْ كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا إِنَّا
لَمَبْعُونُونَ خَلْقًا جَدِيدًا • أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَيَجْعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَا كُفُورًا •
قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خِزَانِ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَمْ تَكُنْ خَشْيَةً
الْإِتِّفَاقِ وَكَانَ لِلْإِنْسَانِ قُتُورًا • وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَلَّى بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ
فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا • قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ
مَا أَزَلَّكَ هَؤُلَاءِ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَارُوا بِ
لَا ظَنِّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَتَّبِعُونَ فَأَرَاهُ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ
الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا • وَقُلْنَا مَنْ يَعْجِدُ
لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرِ جِئْنَا
بِكُمْ لَقِيفًا • وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلْنَا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا • وَقَدْ آتَيْنَاكَ فَرْقَنَاهُ لِنَقْرَأُ
عَلَى النَّاسِ عَلَى مَا كُنْتَ وَنَزَّلْنَا تَنْزِيلًا •

قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ
 إِذْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ وَنَافَعٌ لِّلْذِّقَانِ سُبْحَدًا • وَيَقُولُونَ
 بُعْثَانِ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا مَفْعُولًا • وَخَرُّونَ
 لِّلْذِّقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا • قُلْ ادْعُوا اللَّهَ
 أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّمَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
 سَبِيلًا • وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرْ تَكْبِيرًا •



سورة الكهف مائة وعشراية مسكينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَبِيمًا •
 يُنذِرُ رِبَاسًا شَدِيدًا مِنَ الذَّنْبِ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَا كُنْتَ فِيهِ أَبَدًا وَنِزِيلَ الَّذِينَ
 قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا • مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ
 كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا •

١٩٦
فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ نَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ
اسْتِفْهَامٌ ۖ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ بِهِمْ
لِحَسَنٍ عِلَالًا ۖ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۖ
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِن آيَاتِنَا عَجَبًا ۖ
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِن أَمْرِنَا شَدِيدًا ۖ فَضَرْبْنَا عَلَىٰ آذَانِنَا
فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۖ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيَّ
الْجَنَّةِ يَتَّبِعُونَ لِمَا كَانُوا يَمْدُونَ ۖ حَتَّىٰ نَقُصَّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم
بِالْحَقِّ ۖ ثُمَّ قَتَلَهُمُ الْفِتْيَةُ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۖ وَنَبِّئْنَا
سُلَيْمَ بْنَ دَاوُدَ إِذْ مَوَافَقًا لِّوَارِثَتِهِ بِالْأَرْضِ
لَن نَدْعُو مِن دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ أَشْطَطَا ۖ هُوَ لَوْلَا
قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ
بَيِّنٍ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ
وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْأَىٰ إِلَى الْكَهْفِ فَنُسِرْكُم ۖ إِنَّكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ
رَحِيمٌ ۖ وَبَيَّهْنِي لَكُمْ مِّن أَمْرِكُمْ مَّرْفَعًا ۖ وَتَرَى السَّمَاءَ طَلَعَتْ

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ
كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِسُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ
رَبِّي أَعْلَمُ بَعْدَتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمُ الْإِرَاءَ
ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا • وَلَا تَقُولُ لِسَائِدِي
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذْ أَنْسَيْتَ
وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا •
وَلْيَتْلُو فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا •
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيَتْلُوهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِفَرِيضَةٍ
وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا
وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ
يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا • وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ
وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
وَكَانَ آخِرُ فُرْقَانًا • وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ

وَمَنْ شَاقَّ لِكُفْرَانَا عَذَابَ اللَّظْمَيْنِ نَارًا ۖ أَحَاطَ بِهِمْ
سُرَادِقُهَا وَأَنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي
الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۖ
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجَلُونَ
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا
مِنْ سُنْدُسٍ وَأَسْتَرَفٍ مُتْكَيْنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۖ وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا
رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ
وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ۖ كَلِمَاتٍ
الْجَنَّتَيْنِ أَنْتَا كُلُّهُمَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا
نَهْرًا ۖ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ عَمَلًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۖ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ۖ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
قَائِمَةً وَلَنْ رُدُّنِي إِلَى رَبِّي لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۖ

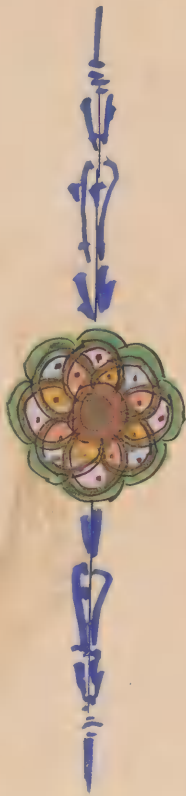
قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ۖ لَكُنَّا أَهْلُ اللَّهِ رَبِّي وَلَا
أَشْرَكَ لِي رَبِّيَ أَحَدًا ۖ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا سَأَلْتَهُ
لَا طُفُقَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَى رَبِّي
أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا ۖ
مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ۖ أَوْ يُصْبِحُ مَا وَهَا غُورًا
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۖ وَأَحِيطَ بِثَمَرٍ فَأَصْبَحَ بِقَلْبٍ
كَفِيٍّ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ
يَا بَنِيَّ لِمَ أَشْرَكْتُمْ بِرَبِّيَ أَحَدًا ۖ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ بِنَصْرِهِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۖ هُنَالِكَ لَوْلَايَةُ اللَّهِ
الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ۖ وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلِ الْحَيَوةِ
الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَلَّتْ بِهِ بَنَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحْنَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ لِرِيَّاحٍ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
مُقْتَدِرًا ۖ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَالْبَنَاتُ
الضَّالِّاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ أَمَلًا ۖ

وَيَوْمَ نُسِرَ لُجُجَالٍ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا لَهُمْ فَلَمْ نَعَادِرْ
مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ وَعَرَضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا
خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ لَكُمْ مَوْعِدًا ۝
وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَرَجًا لِمَنْ يَمُنُّ مِنْ مُشْفِقِينَ خَافِيهِ
وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً
وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ
رَبُّكَ أَحَدًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدِي لِآدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجَائِنِ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ
وَدَرَجَتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِكُمْ لَعَنَهُمْ اللَّهُ وَعَدُوًّا بَئِيسًا لِلظَّالِمِينَ ۝
بَدَلًا ۝ مَا أَشْرَدْتُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ
أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ تُخَذِّلُهُمْ فَكُنْتُمْ لَكُمْ عُصْدًا ۝ وَيُوقِظُ
نَادُوا أَشْرَئِلَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ قَدْعُوهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۝ وَالْجَاهِلُونَ لِلنَّارِ قَنُوتُوا أَنَّهُمْ
مُوقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا
الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَكِنْ لَا يَشَاءُنَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَكُنْ شَيْءًا جَدًّا ۝

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَلَيْسَتَغْفِرُوا
نَبِيَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوِ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا
وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمِجَادِلُ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَتُتَّخَذُوا آيَاتٍ
وَمَا أَنْذَرُوا أَهْلَهُمْ • وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ
عَنْهَا وَلَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ كِنَةً
أَنْ يُفْقَهُوهُ وَفِي ذُرِّيَّتِهِمْ وَفَرَأَوْا أَنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى
فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا • وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ
لَوْ يُؤْخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ
مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مُوْتَدًّا • وَتِلْكَ الْقُرَى
الَّتِي كُنَّا هُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمِثْلِكَ مَوْعِدًا •
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ
أَمْضِيَ حُقُبًا • فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا
فَاتَّخَذَا سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا • فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي
رَأَيْتُ عَذَاءَ نَارٍ لَقِيقِينَ مِنْ صَفَرٍ نَاضِبًا

قَالَ رَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُونَ وَمَا نَسَا
 نِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ ذَكَرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 عَجَبًا • قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا •
 فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا اتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
 وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا • قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ تَبَعَكَ
 عَلَىٰ أَنْ تَعْلِمَ مَا عَمِلْتَ رُشْدًا • قَالَ نَايِكَ لَنْ
 تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا • وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ نَحْطِبْهُ
 خُبْرًا • قَالَ سَتَجِدُنِي إِنِ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي
 لَكَ أَمْرًا • قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
 أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا • فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
 خَرَقْنَاهَا قَالَ أَرَأَيْتُمَا لَتِغَرُّهُمَا لَقَدْ جِئْتُمَا بَأْمَرًا •
 قَالَ لَوْ لَمْ يَكُن لَكَ إِنَّا لَنْ نَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا • قَالَ لَا
 تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا •
 فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا الْقِيَاُ غُلَامًا فَاقْتَلَهُ قَالَ قَتَلْتُ نَفْسًا
 زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُمَا بَأْمَرًا •

قَالَ لَمْ قُلْ لَكَ ذَلِكَ لَنْ نَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا • قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ
 عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا تَصَاحَبُنِي فَقَدْ بَلَغْتَ مِنْ كَدِّ بَيْ
 عَدْرًا • فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا
 فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ أَنْ يُنْفِضَا فَمِنْهُ
 قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَمَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا • قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ
 سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْيَلَ مَالًا نَسْتَطِيعُ عَلَيْهِ صَبْرًا • أَمَا السَّغِينَةُ
 فَكَانَتْ نَسَائِكَ يَنْعَمُونَ فِي الْحَجَرِ فَارْتَدَّ عَنْ عِيقِهَا وَكَانَ وَ
 رَاؤُهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا • وَمَا الْعُلَامُ فَكَانَ
 أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَارْتَدَّا
 أَنْ يَبْلُغَا أَهْلَ بَيْتِهِمَا مِنْهُ نَكَاةً وَأَقْرَبَ حِمَاً • وَمَا الْجِدَارُ
 فَكَانَ لِعُلَامٍ إِمْرٍ يُتِيمٍ فِي الدِّينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا وَكَانَ
 أَبَوَاهُ صَاحِبًا فَأَرَادَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَلَسْتُ نَجِدَ
 كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ
 تَأْوِيلُ مَا لَمْ نَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا • وَلَيْسَ لَكَ عَنْ
 ذِي الْقُرْنَيْنِ قَوْلٌ سَأَتْلُو عَلَيْكَ مِنْهُ ذِكْرًا •



اِنَّا مَكَّالَهُ فِي الْاَرْضِ وَابْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاتَّبِعْ سَبِيلًا
 حَتَّىٰ اِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا اِنَّ الْقُرْآنَ لَمَّا اِنْ تَعَذَّبْ
 وَاِمَّا اَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا قَالِ اِنَّمَا ظَلَمْتُ سَوْفَ نُعَذِّبُهُ
 ثُمَّ نُرَدُّهُ اِلٰى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا وَاَمَّا مَنْ اٰمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جُزْءٌ اَلْحَسَنُ وَنَسْنُقُو لَهُ مِنْ اَمْرِنَا
 يُسْرًا ثُمَّ اَتَّبِعْ سَبِيلًا حَتَّىٰ اِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا
 تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَلْمُ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا كَذٰلِكَ وَاِذَا
 قَدْ حِطَّنَا بِمَا لَدَيْهِ خَيْرًا ثُمَّ اَتَّبِعْ سَبِيلًا حَتَّىٰ اِذَا بَلَغَ
 بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
 قَوْلًا قُلُوْا يَا اِنَّ الْقُرْآنَ لَمَّا اِنْ يٰ جُوجُ وَمَا جُوُّكُمْ فَيَسْجُدُ لِلْاَرْضِ
 فَهَلْ تَحْمِلُكَ خُطًا عَلٰى اَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا
 قُلْ مَا مَكَّنِّي فِيْهِ رَبِّيْ خَيْرًا عَيْنُوْا يَتَّبِعُوْا جَعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 رَدْمًا اَنْتَوْنِ زَكٰىهٖ حَتَّىٰ اِذَا سَاوٰى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ
 اَنْفُخُوْا حَتَّىٰ اِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ اَنْتَوْنِ اَفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا

فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا •
قَالَ هَذَا حِمْلٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ
وَعْدُ رَبِّي حَقًّا • وَتَرَكَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جُمُعًا • وَعَرْضْنَا لَهُمْ تُؤْنِذُ
لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا • الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي
وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا • الْفَحِشَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا لَهُمْ
لِلْكَافِرِينَ تَزْلَاقًا فَهَلْ يَنْتَكُمُ إِلَّا خَشْيَ أَعْمَالِ الَّذِينَ
ضَلَّ سَبِيلُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُجْسِنُونَ
صُنْعًا • أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَّا • ذَلِكَ جَزَاءُ
جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَتَّخِذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَانَتْ كُهُمُ جَنَّاتُ الْغُرُوفِ وَسَيُزَلُّونَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ
عَنْ أَحَدٍ • قُلْ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ مَا فِي كَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفْعِدَ الْمَرْغُوبَ
إِنْ تَعْدَ كَلِمَاتٍ رَبِّ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا •

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىَّ أَنَا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُسْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

سورة صرحت عليه السلام ثمان وتسعون آية محكمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَمَهِيعٌ ذَكَرْتُكَ عَبْدُكَ زَكِيًّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا يَرْبُ مِن لَّدُنِّي يَعْقُوبُ وَاجْعَلْهُ رَبِّي ذِيًّا يَارْكَرِيَا إِنَّا بَشَرٌ بَغْلَامٌ أَسْمُ بَحْيٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا يَكْلَمَ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سِوَاكَ فَجِئَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْحَرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ سَبْحُوه بُكْرَةً وَعَشِيًّا

159
يَا مَحْيِ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَاتَّبِعْ أَكْثَرَ مَا نَبَّيَّا • وَحَنَانًا مِنْ
لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا • وَبَرَآءُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا
عَصِيًّا • وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ
يُبْعَثُ حَيًّا • وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا
مَكَانًا شَرْقِيًّا • فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا
رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا • قَالَتْ لِيَ آعُودُنَا بِالرَّحْمَنِ
مِنْكَ إِن كُنْتَ تَقِيًّا • قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ
غُلَامًا زَكِيًّا • قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ
وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا • قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ لِيُجْعَلَهُ
آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا • فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
بِهِ مَكَانًا قَفِيًّا • فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ
يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا • فَوَادَعَهَا
مِنْ تَحْتِهَا الْأَخْرَجْنِي وَقَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا •
وَهَرَجَ إِلَيْكِ جِذْعُ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا •
فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا

فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا
 فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا
 يَا أُخْتَ هَمْزُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ إِلَّا مَرَسًا وَسَوْفَ مَكَانٌ مَلِكٌ بَغِيًّا
 فَاسَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَحْكُمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ مَبِيًّا
 قَالَتْ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي
 مُبَارَكًا أَيُّهَا أَتَمَكْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا مَنَنْتُ
 حَيًّا وَبَرَّ أَبَوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا
 وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ
 حَيًّا ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ
 يَمْتَرُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا
 قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي
 وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
 مِنْ بَنِيهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ شَرِّ ذَلِكَ يَوْمٍ عَظِيمٍ أَسْمِعْهُمْ
 وَلِيَهُمْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ لَيْسُوا بِضَالِّينَ وَلَنَذَرَنَّ يَوْمَ
 الْخُسُوفِ الْأُمُورَ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

۱۳
إِنَّا نَحْنُ نَزَرْنَا لِأَرْضٍ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يَرْجِعُونَ • وَذَكَرَ كُفْرَ
الْكِتَابِ بِرُحِيمٍ أَنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا • إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُعْنِي عَنْكَ شَيْئًا •
يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِلْكُمْ
سَوِيلًا • يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
عَصِيًّا • يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ
لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا • قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْبَةِ يَا رُحِيمٍ لَمْ
تَنْتَهُ لَأَنْ جُنُكَ وَأَهْرَجَنِي مَلِيًّا • قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ
سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا • وَأَعْتَرُكُمْ وَمَا
نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَشْيَ الْإِكُونِ بَدِئًا
رَبِّي شَفِيعًا • فَلَمَّا أَعْتَرَكُم مَّا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ
هَبْنَا لَهُ أَشْجُو وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا • وَوَهَبْنَا لَهُمْ
رَحْمَتَنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيمًا • وَذَكَرَ الْكِتَابَ
مُوسَى أَنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا • وَوَدَّعَيْنَاهُ مِنْ جَبَلِ الطُّورِ
الْأَيْمَنِ وَوَرَيْنَاهُ جَبِينًا • وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا هَارُونَ نَبِيًّا •

وَذَكَرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۖ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ
 رَسُولًا نَبِيًّا ۖ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
 وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۖ وَذَكَرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ ۖ إِنَّهُ
 كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۖ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۖ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ جَعَلْنَا
 مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَٰئِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَجْهَنَا
 إِذَا سَلَىٰ عَلَيْهِمْ يَاسَ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۖ خَلَقَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ خَلْفًا أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ
 فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ۖ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۖ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ۖ إِنَّهُ كَانَ وَعْدٌ مَأْتِيًّا ۖ
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً
 وَعَشِيًّا ۖ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ
 تَقِيًّا ۖ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا يَشَاءُ أَيْدِينَا وَمَا
 خَلَقْنَا وَمَا يَشَاءُ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ شَيْئًا



٥٩
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۝ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ كَذِبًا ۝ لَسَوْفَ
أُخْرِجُكُمْ ۝ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّكَ وَالشَّيَاطِينَ تَتَخَفَتُهُمْ
حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثًّا ۝ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ
عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا
وَأِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۝ ثُمَّ نَحْنُ
الَّذِينَ نَتَّقُوا وَنُذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًّا ۝ وَإِذْ أُنزِلَتْ عَلَيْكُمْ
آيَاتُنَا بِآيَاتٍ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَيَّْ الْغُرَبَاءُ
خَيْرٌ مَقَامًا وَآخَسُ نَدِيًّا ۝ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ
أَحْسَنُ بَأْسًا وَرِيًّا قُلْ مَنْ كَانَ فِي الْعِزَّةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ
مَدَدًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ أَوَمَا الْعَذَابُ وَآيَاتُهَا
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا ۝ وَأَضْعُفُ جُندًا ۝ وَيُرِيدُ
اللَّهُ الَّذِينَ أَهْنَدُوا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّاحَابَاتُ خَيْرٌ
عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ مَرَدٍّ ۝ أَوَلَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَأْتِيَنَّكَ

وَقَالَ لَا أُوتِينَ مَا لَا أَوْوَلَدُ ۖ أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ
مَدًّا ۖ وَنَزَّلْنَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدٌ ۖ وَأَخَذَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۖ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
وَيَكُونُوا عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۖ الْمَرْءُ إِذَا أَرْسَلْنَا النُّشْيَاطِينَ عَلَى
الْكَافِرِينَ تَؤْوَرُّهُمْ ۖ أَزَلَّ ۖ فَلَا تَجْعَلْ عَلَيْهِمْ عُقْدَةً ۖ
يَوْمَ تَخْتَرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَاقِدًا ۖ وَلَتَسْوُقُ الْهَاجِرِينَ
إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ۖ لَا يَمْلِكُونَ الشِّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ وَقَالُوا أَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۖ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا
كَمَا دُ السَّمَوَاتُ يَغْطِيهِ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَخَرُّوا لِلْجِبَالِ
هَدًّا ۖ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۖ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۖ
لَقَدْ أَحْصَيْتُمْ وَعْدَهُمْ عَدًّا وَكُلُّهُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْيَقِينَةِ فَرْدًا ۖ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الصَّالِحِينَ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۖ
فَأَمَّا يُبْشِرُكَ بِبَشِيرَتِهِ الْمُتَّقِينَ وَنَذِيرَهُ قَوْمًا لَدًّا ۖ

وترجمته مائة وخمسة وثلاثون اية محكمة

بسم الله الرحمن الرحيم

طه • مَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى • إِلَّا نَذِيرٌ لِّكَ حَسْبِيَ
تَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى • الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوَى • لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ
خَشَى الرَّؤْيَى • وَإِنْ تَجْمَعِ الْقَوْلُ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى •
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى • وَهَلْ لَيْتَكَ حَدِثَ
مُوسَى • إِذْ رَأَاهُ فَقَالَ لَهْلَهْ أَمْ كُنتُ مِنَ النَّاسِ الْغَالِي •
أَتَيْتُكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ وَجُدَ عَلَى النَّارِ رَهْدَى • فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ يَا
مُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَخَلَعَ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى •
وَأَنخَرْتِكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى • إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي • وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي • إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
كَأَدِّ أَخْفَارٍ بِالْأَخْفَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا
مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى • وَمَا لَكَ بِمَسْئَلِكِ يَا مُوسَى •

قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَاهْبُتُوا بِهَا عَلَى غَنِيِّيَ وَلِيَّ
فِيهَا مَا رُبَّ آخَرٍ • قَالَ لَقِمْهَا يَا مُوسَى • فَالْقَيْمُهَا
فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ كَتَشَعِي • قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا
سِيرَتَهَا الْأُولَى • وَاضْمِ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ خُذْ بِبَيْضِهَا
مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ آيَةٍ أُخْرَى • لَنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى •
إِذْ هَبَّ إِلَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَى • قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي
وَكَبِّرْ لِي أَمْرِي • وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا
قَوْلِي • وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَنَاجِيًا لِي
أَزْدِي • وَاشْرِكْهُ فِي أَمْرِي • كَيْ تَسْبَحَكَ كَثِيرًا وَتَذْكُرَكَ
كَثِيرًا • إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا • قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ
يَا مُوسَى • وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىكَ صَرَّةً أُخْرَى • إِذَا وَ
حِينًا إِلَى أُمَمِكَ مَا يُؤْحَى • إِنْ أَقْدَفِيهِ فِي التَّابُوتِ
فَأَقْدَفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ
يَاخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوُّكَ وَالْقَيْتُ
عَلَيْكَ حَبَّةً مِنْنَى • وَلَقَدْ مَنَعَ عَلَى عَيْنِي •

١٥٦
اِذْ تَمْشِي لَحْيَتَكَ فَقُولْ هَلْ دَلَّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ
أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ بِعَيْنِهَا وَلَا حَزَنٌ ۖ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَرَجَّيْنَاكَ
مِّنَ الْغَمِّ وَقَتَلْنَاكَ فَنَوَّكَ ۖ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ
ثُمَّ تَجَبَّيْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ۖ وَأَصْطَنَعْنَاكَ لِنَفْسِنِي
أَنْتَ وَلِحَوْلِ بَيَانِي ۖ وَلَا تَتَّبِعْ فِي ذِكْرِي ذَهَبًا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ طَغَىٰ ۖ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيْسَ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ وَيُحْسِنِي ۖ
فَلَا رَبَّنَا اتَّخَفْنَا أَنْ يَفْطِنَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۖ قَالَ لَا
تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ۖ فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا
رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَغْلِبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَةٍ
مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ۖ إِنَّا قَدْ أَوْحَيْنَا
أَنَّ لَعَذَابَ عَلَيَّ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ قَالَ ثَمَّ رَجَّيَا مُوسَىٰ
ۖ قَالَ رَبَّنَا الْإِنْسَانُ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۖ قَالَ فَاذْهَبَا
الْعُرْوَنِ الْأُولَىٰ ۖ قَالَ عَلِمَاهَا عِنْدَ بَيْتِكُمَا لَا يَضِلُّ
رَبِّي وَلَا يُنْسِي الْإِنْسَانُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَدَّ لَكُمْ فِيهَا
سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ زُجْجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ۖ

كُلُوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
 خَلَقْنَاكُمْ وَفِيكُمْ رَسُولٌ لَّكُمْ وَمِمَّا يَخْرُجُ مِنْ تَارَةٍ أُخْرَى ۚ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا بَابَنَا كُفَّهَا فُكْدًا بَلَّغْنَا وَابْنِي ۚ قَالَ أَجِئْتَنَا
 لِنُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِنَا سُبْحًا يَوْمَ مَوْسَىٰ فَلَمَّا تَيَسَّدَ بِسُجْرٍ مِثْلِهِ
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ خَشْيَ وَلَا أَنتَ مَكَانًا
 سَوًى ۚ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَإِنْ تُخْشَرُ النَّاسُ
 ضَعْفًا ۚ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ بِعَمَلِهِ كِبْدَةً ثُمَّ قَالَ لِمُوسَىٰ
 وَيَلِكُ لَا تَغْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا ۚ فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ
 وَقَدْ خَابَ مِنْ أَفْتَرِي ۚ فَتَنَزَّعُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَأَسْرَوْا
 الْيَتْمَىٰ ۚ قَالُوا إِنَّ هَٰذَانِ لَسَاحِرَا يُرِيدَانِ أَنْ
 يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمُ الْمُثْلَىٰ ۚ
 فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَوُاصِفًا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَىٰ
 قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا نُلْقِي وَلَمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ۚ
 فَكَبَّلَ الْغُفْرَ فَذَاجَاهُمْ وَعَصِيَهُمْ يُجِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ
 أَنفَاسُغَىٰ ۚ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ۚ

قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ۝ وَالْقَوْمَ بِإِمِينِكَ نَلْقَفُ مَا
 صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ اتَّقَى
 فَأَلْغَى السَّحَرُ سَجْدًا فَلَوْ أَنَّ مَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ۝
 قَالَ أَنتُمْ لَهُ قَبْلُ أَنْ أَدْلِكُمْ أَنَّهُ لَكَبِيرٌ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلَكِنَّهُمْ
 قَلِيلٌ مِّنْ يَّادِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا أَصْلَابُكُمْ فِي جَذْوَعٍ
 النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَنَّيَأْسَدُّ عَذَابًا وَابْتِغَى ۝ فَلَوْ أَنَّ تَوْرَكَ
 عَلَى مَا جَاءَ نَامٍ مِنَ الْبَيْنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ
 إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا أَنَا مَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا
 وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحَرِ ۝ قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ وَابْتِغَى ۝ أَنَّهُ مِنْ يَدِ
 رَبِّهِ حُجْرًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝
 وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
 الْعُلَى ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ۝ وَلَقَدْ آوَيْنَا إِلَى مُوسَى
 أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْهُمْ وَلَا يَفِغَا فِي الْعِجْرِ يُبْسَى ۝
 لَا تَخَفْ دَرَكَا وَلَا تَخْشَى ۝



فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ
فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَهْدَى **يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنَجَيْنَاكُمْ مِنْ
عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَرَيْنَا عَلَيْكُمْ
الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى** **كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا
تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي
فَقَدْ هَوَى** **وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ
أَهْتَدَى** **وَمَا أَجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى** **قَالَهُمْ أَوَلَمْ
عَلَى أَنْزَى وَجَعَلْتُ لَكَ رَبًّا لَوْ فُيْ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ
مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ** **فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ
غَضِبَانَ أَسِفًا** **قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَعُودُوا حَسَنًا
أَفْطَالَ عَلَيْكُمْ أَلْعَمَّ مَا رَدَّتْكُمْ أَنِّي حِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبُ مَنْ رَبِّكُمْ
فَاخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي** **قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ
بَلْ كُنَّا وَكُنَّا حَمِلْنَا أَوْزَارًا مِنْ ذُنُوبِ الْقَوْمِ** **فَقَدْ فَنَّاها فَكَذَلِكَ اتَّخَذَ السَّامِرِيُّ فَاخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا
جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ فَقَالُوا هَذَا لَهُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسَى**

أَفَلَا يَرَوْنَ الْآيَاتِ جِئِ الْيَوْمَ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا
نَفْعًا • وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ
بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ
نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى • قَالَ يَا
هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصَتْ
أَمْرِي قَالَ بِأَبْنَوْهُمْ لَا تَأْخُذْ بِمَا لَمْ يَنْتَهِ وَلَئِنْ أَسَى إِيَّائِي خَشِيتُ
أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي • قَالَ فَمَا
خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ
قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّكْتُ لِي نَفْسِي قَالَ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا
لَنْ نُخْلِفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحْفِيَ
نُحْفًا لَنَسِفْنَهُ فِي الْيَوْمِ النَّاسِفِ • إِنَّمَا إِلٰهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا • كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ قَبْلُ مَا تَدَّكُرُ
مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا عَظِيمًا

خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۝ يَوْمَ نُنْفِخُ فِي
 الصُّورِ وَنُخْرِجُ الْمُحْيِينَ يَوْمِئِذٍ رُزْقًا ۝ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ
 إِنْ لَبِثُمْ إِلَّا عَشْرًا ۝ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
 أَمْ لَمْ يُنْزِلْهُ بَقِيعَةً إِنْ لَبِثُمْ إِلَّا يَوْمًا ۝ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
 فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۝ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا
 لَا تَبْقَىٰ فِيهَا جَبَلًا ۝ يَوْمِئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا
 عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا
 هَمْسًا ۝ يَوْمِئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
 يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ۝ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ
 مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
 ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۝ وَكَذَلِكَ نَرْسُلُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ
 الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَيُحَذِّرُهُمْ ذِكْرَ اقْتَعَالَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ
 وَلَا تَعْمَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي
 عِلْمًا ۝ وَلَقَدْ عَمِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ۝

151
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى
فَعَلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّ
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَنَسَّقِيَ • إِنَّكَ لَا تَجُوعُ فِيهَا وَلَا تَعْرَى
وَأَنْتَ لَا تَطْمَأِنِّنَ فِيهَا وَلَا تَنْصَبِي • فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَمُوتُ • فَكَلامَ مِنْهَا قَبَذَتْ لَهُمَا سَوَاءُ لُهُمَا وَطَفِقَا
بِخَصْفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ
فَغَوَى • ثُمَّ أَجْبَتِهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى •
قَالَ اهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ •
فَأَمَّا يَا آدَمُ فَتَبِعَ هُدَايَ فَلَا يُضِلُّ
وَلَا يَنْسِي • وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضَنْكًا وَمُخْشَرًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى • قَالَ رَبِّ
لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا • قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا
فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى • وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ
مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى •

أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَلْهَكَ قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَا
 كِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ۝ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى فَاصْبِرْ عَلَى
 مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
 غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
 تَرْضَى ۝ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَ
 جًا ۝ مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفِثَ فِيهِمْ وَرِزْقُ
 رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْغَىٰ ۝ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ
 عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا حَنْ زُرْقًا وَالْعَاقِبَةُ
 لِلتَّقْوَىٰ وَقَالُوا لَوْلَا آيَاتُنَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ نَأْتِهِمْ
 بِنُورٍ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۝ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بَعْدَ
 مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
 فَنُنَبِّئَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَخَرَّيْ قُلُوكُلَّ
 مُزَيَّقِينَ قَتَرْتُمْ بَعُودًا فَتَعْلَمُونَ مِنْ أَصْحَابِ
 الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ۝

سورة الانبياء عليهم السلام مائة واثنا عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرب الناس حسابهم وهم غفلة معرضون
ما ياتيه من ذكر من ربهم محدثا لا استمعوه وهم
يلعبون لا هية قلوبهم واسرؤ النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم اقاتون السحر وانتم تبصرون
قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو
السميع العليم بل لو اصغانا احلاما بدل افترية بل هو
شاعر فلينا بآية كما ارسل الاولون ما امنت
قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون وما
ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاستلو اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلناهم
جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم
صدقناهم الوعد فاجيناهم ومن ننشأ واهلكنا السيرفين
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم فلا تعقلون



وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظِلَالَةً وَأَنسَانَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ
فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّنَا أَذَلُّهُمْ مِنْهَا بَرَكُوا مِنْهُ لَوْ كَانُوا يَكُونُونَ
وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاءَلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ
فَالْوَايَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَاذْكُرْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ
حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِلِينَ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ
نُخَذَّكَهُمْ لَخَذْنَاهُمْ مِنْ كَدِّ نَازِلٍ كَمَا فَا عِلِينَ بَلْ
نَعْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيُدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ
وَلَكُمْ الْوَيْلُ يَوْمَ تَصِفُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ لِيَسْبَحُونَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ
الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ
لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ
لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ

أَتَتَّخِذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ
وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ كَثُرُوا لَا يَعْلَمُونَ • الْحَقُّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ •
وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ • وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ
وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ • لَا يَسْبِقُونَهُ
بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِ يَعْلَمُونَ • يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ يَخْشَوْنَ
مُسْتَفِقُونَ • وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِّن دُونِهِ فَلَنِكَ
بِخَيْرِهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ يَخْزِي الظَّالِمِينَ • أَوَلَمْ يَرَوْا أَن
كُنُوزَهُمُ فِي الْأَرْضِ قَنَاطَرًا تُرْتَقَى فَتَقْتَنَاهُمَا
وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ • وَجَعَلْنَا
فِي الْأَرْضِ رِجًا وَمَعَالٍ لِّهَا أَنْ يُبَدِّلَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا
سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ • وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا
مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِنَا مُعْرِضُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ
وَالنَّارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ •

وَمَا جَعَلْنَا لِلشَّرِّ مِنْ قَبْلِكَ خُلْدًا فَإِنَّ مِتَّ فَهُمْ خَالِدُونَ
 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالْأَشْيَاءِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً
 وَإِنَّا نَرْجِعُونَهُ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنِ
 يَخْذُ وَنَكَالَ الْأَهْزُ وَأَهَذَا النَّبِيُّ يَذْكُرُ الْهَيْكَلُ وَهُمْ
 يَذْكُرُ الرَّحْمَنُ هُمْ كَافِرُونَ خُلِقَ الْإِنْسَانُ
 مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وَيَقُولُونَ مَتَى
 هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ وَلَقَدْ
 اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَافَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَلَمَنْ يَكْلُو كَمَا بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ
 مُعْرِضُونَ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا
 يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مَنِاصِحُونَ

بَلْ مَتَّعْنَاهُمْ أَهْلًا وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ
أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ
قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا
يُنذَرُونَ • وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ • وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
الْقِسْطَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
مِثْقَالَ جَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ •
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا
لِلْمُنْعِقِينَ • الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ
مُشْفِقُونَ • وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ
مُنْكَرُونَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسُودَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ
عَالِمِينَ • إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ
الَّتِي أَنْتُمْ تُهَادِثُونَ • قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا نَالَهَا
عَابِدِينَ • قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ • قَالُوا اجْعَلْنَا بَنِي أَحَقَّ أَمَّاتٍ مِنَ الدَّارِ عَيْنٍ •

قَالَ بَلِّغْكُمْ رَّبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِمَا فُطِرْتُمْ وَأَنَا
 عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ • وَتَاللَّهِ لَا يَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ
 بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ • فَجَعَلَهُمْ جَذَاً إِلَّا كَبِيرَهُمْ
 لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ • قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ
 مِنَ الْغَالِبِينَ • قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ
 قَالُوا فَأَتَوْاهُ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ •
 قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ • قَالُوا بَلْ فَعَلَهُ
 كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا سَاطِقُونَ •
 فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَمَا لَوَالِكُمْ أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ • ثُمَّ تَوَسَّوْا
 عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ • قَالَ أَفَعَبِدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفِي
 لَكُمْ وَلِمَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ •
 قَالُوا خَرُّوا وَسَبِّحُوا لِلَّهِ أَنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ
 قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ •
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ •

وَجَنَيْنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا الْعَالَمِينَ
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ
وَجَعَلْنَا لِهَرَمِهِمُ عِلْمًا يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ
فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
عَابِدِينَ وَلَوْطًا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَجَنَيْنَاهُ
مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ
فَاسِقِينَ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَضَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاعْرِضْنَا لَهُمْ أَجْمَعِينَ
وَذَاوُدَّ وَسُلَيْمِينَ إِذْ يَخْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَتْ
فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَفَهَّمْنَاهَا
سُلَيْمِينَ وَكُلًّا أَتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ
لِيُسَبِّحَنَّهُ وَالطَّيْرُ وَكُنَّا فَاعِلِينَ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لِكُلِّ
لَحْمٍ مِّنْكُمْ مِنْ بَاسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ

وَلَيْسَ مِنَ الرِّيحِ عاصِفَةٌ تَجْرِي بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا
 فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغْوُو
 صَوْنَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ
 وَيُوبَاذِ نَادَى رَبَّهُ ابْنُ مَرْيَمَ الْفَرُّوقُ ﴿١١﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 فَكُشِفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
 وَمِنْهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ
 وَاسْمِعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢﴾
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣﴾
 وَذَا النُّونِ إِذْ هَبَّ شَوْأَهُ فَظَنُّ أَنْ لَا نَقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَخَيَّرْنَاهُ مِنَ النِّعَمِ وَكَذَلِكَ نُبْخِشُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَذَكَرَى إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا
 وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿١٦﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى
 وَأَصْحَابًا لَهُ رُوحَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿١٧﴾

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا
وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ • إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ • وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ
الَّذِينَ يَرْجِعُونَ • وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَكَ فَرَاغٌ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ • وَحَرَّمَ عَلَى
قَرِيَّةٍ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ • حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُجُ
وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ • وَقَرَّبَ
الْوَعْدَ لِمَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ فَادَّاهِيَ شَاحِصَةً أَتَسْمَعُونَ كُفْرًا
يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ • إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبَتُهُمْ
أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ دُونَ • كُفْرًا هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ مَا وَرَدُوهَا
وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ • لَهُمْ فِيهَا زَوْجُرُهُمْ
فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ • إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا
الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ • لَا يَسْمَعُونَ
حِسْبَةً وَأَهُمْ فِي مَا اسْتَهْتُمُ خَالِدُونَ •

لَا يَخْزِيهِمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَسْلِيْمُهُمُ لِلْمَلِكَةِ هَذَا يَوْمُكُمْ
الَّذِي كُنْتُمْ تَوْعَدُونَ • يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ
كُتِبَ السِّجْلُ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُ
وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ • وَكَفَدُ كُنْتُمْ
فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ رِثْمُهَا
عِبَادِي الصَّاحِبُونَ • إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ
عَابِدِينَ • وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ •
قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ قَعْلَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
• فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذْنُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَذْرَى
أَقْرَبُ بِمَبْعِدِهِمَا تَوَعَدُونَ • إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْنَ
مِنَ الْقُبُورِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ • وَإِنْ أَذْرَى
لَعَلَّه فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ • قَالَ رَبِّ احْكُمْ
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ •

سورة النجم ثمان وسبعون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَتِ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
يَوْمَ تَرْوُفُهُمْ أَتَذْكُرُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ
ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى
وَلَكِنْ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجَادِلُ
فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ كُتِبَ
عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنِ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يَفْضِلُهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ
السَّعِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ
فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِمِّنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِمَّنْ عَلَقَةٍ
ثُمَّ مِمَّنْ مُضْغَةٍ مَّخْلُوقَةٍ وَغَيْرِ مَخْلُوقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ
وَنُقَرِّقَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ
نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُوَكُمْ أَشَدَّكُمْ
وَمِمَّنْ مَّيُوتُ وَمِمَّنْ يَرْدُ إِلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ وَلَوْ
يَعْلَمُونَ بَعْدَ عِلْمٍ شَبَابًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً
فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ
مِّن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ هُوَ

وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَأَنَّهُ
السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ • وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ • ثَانِي عِطْفُهُ
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيرُهُ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابٌ مُّحْرِقٌ • ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ • وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ
وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ • يَدْعُوا مَنْ دُونِ
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ
الْبَعِيدُ • يَدْعُوا مَنْ أَضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ
الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَنِيَّةُ • إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَغَمَلُوا الصَّالِحِينَ جَنَّاتٍ بِجَنَّةٍ
مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ •

مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ
 بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ
 كَيْدُ مَا يَغِيطُ ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
 وَالصَّابِغِينَ وَالنَّضَارِ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا
 إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ
 وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ
 الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝ هَذَا خُطَبَا خُتِمُوا فِي رَبِّهِمْ
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِنْ نَارٍ يَصْبُ مِنْ قَوْقِ
 رُوسِهِمْ حَمِيمٌ ۝ يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ۝
 وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ۝ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
 مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝



إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ • وَهُدًى إِلَى الطَّيِّبِ
مِنَ الْقَوْلِ وَهُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُجِيدٍ • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالسَّبِيلِ الْحَرَامِ الَّذِي
جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ
يُردِّ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ آلِيمٍ • وَذُنُوبُنَا
لَا يَرْهَمُ مَكَانَ لَيْتٍ أَنْ لَا نَسِرَ لَبِيبًا وَطَهْرِيَّتِي
لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ • وَادِّعْ فِي
النَّاسِ بِالْحُجَّةِ يَأْخُذْ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ • لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ
وَيَذِّكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا
رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا
وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْبَاسِ الْفَقِيرِ • ثُمَّ لِيَقْضُوا تَقْتَهُمْ
وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَلِيُطَوَّقُوا بِاللَّيْلِ الْعَتِيقِ •

169
ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ حُرْمَانَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَاحِقَ
لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا بَيْتُ عَلَى كُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ
الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۚ خُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرٌ مُسِرِّينَ
بِهِ وَمَنْ يُبَشِّرْ بِاللَّهِ فَكُنَّا خَرَمَ السَّمَاءِ فَتُخَفِّضُهُ الْعِيرُ
أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ۚ ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ
شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۚ لَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ إِلَى يَوْمِ تُسَمَّى ثُمَّ تَحْمِلُهَا إِلَى بَيْتِ الْعَتِيقِ ۚ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ
مِنْ بَرِيئَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْهَمُّ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَمُوا وَبَشِّرِ
الْمُحْتَبِينَ ۚ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ
عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقْبِرِينَ الصَّلَاةَ وَفَمَا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ۚ وَابْدُنْ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوْفَ فَإِذَا
وَجِيتَ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ
كَذَلِكَ سَخَّرْنَا هَاجِلَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ

لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤها وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى
مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبِرُوا لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَبَشِّرِ
الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ۝ أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأَنَّهُمْ
ظُلُومًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْ لَا دَفَعُ
اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّتِ صُلُوحٌ وَبِيعَ
وَصَلُوكٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ
مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْعُرُوفِ
وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ أُولَٰئِكَ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝ وَإِنْ يُكَذِّبُوا
فَعَنَّا كَذِبَ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ۝ وَقَوْمٌ مِنْهُمْ
وَقَوْمُ لُوطٍ ۝ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَتْ لِلْكَافِرِينَ
نَجْنَتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ۝ فَكَانَ مِنْ قَدَرِهِ أَنَّهُ هَلَكَ لَهَا وَمِنْ ظِلِّهَا
فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْسَ مَعْطَلَةٌ وَقَصِيرٌ مُسِيدٌ ۝

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ ذَانٌ
يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي
فِي الصُّدُورِ ۖ وَكَيَسِّرَ لَكُمْ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ
وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ فَمَا تَعُدُّونَ وَكَانَ
مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَتْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا آلَ الْاِمِيرِ ۖ
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۖ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي
آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَبَنِي إِلَّا إِذْ أَتَمَّتْ إِلَى الشَّيْطَانِ
فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَلْسَنُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ
إِبْرَاهِيمَ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۖ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْغَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ
الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۖ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ
وَإِنَّ اللَّهَ لَهُدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ

وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرَّةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً أَوْ تَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَلَيْهِمْ • الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ يَكْبِتُ
بَيْنَهُمُ الْقَالِينَ أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاُولَٰئِكَ عَذَابُ مُهِينٍ
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا الْكَرَّةَ
قَدْ هَمَّ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ • لَيْدُ
خَلْتُمْ مُدْخَلًا بِرِضْوَانِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ • ذَلِكَ وَمَنْ
عَاقِبَ مِثْلَ مَا عَوِّقَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ إِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ • ذَلِكَ يَأْنِي اللَّهُ يُوجِئُ النَّارَ فِي النَّارِ
وَيُوجِئُ النَّهَارَ فِي النَّارِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ • ذَلِكَ
يَأْنِي اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ
الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ • أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ خُضْرًا
إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ • لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

۱۵۹
الَّذِينَ اتَّخَذَ اللَّهُ سَخَرَكَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ
إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَذُورٌ رَحِيمٌ • وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ
يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ • كُلُّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
مَنْسَكًا لَكُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَا فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى
رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ • وَإِنْ جَادَلُوا فَقُلْ
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَقُولُونَ • اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ • أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي تَابِئَانٍ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
• وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ
وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ •
وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ نَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمُ
كُفْرَ الْمُكَرِّهَاتِ دُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ
عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بَشَرٌ مِنْ ذَلِكَ النَّارِ
وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ •

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبُ قَتْلِ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ
يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّلِبُ وَالْمَطْلُوبُ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرٍ إِنَّ
اللَّهَ لَعَزِيزٌ لِقُوتِهِ إِنَّ اللَّهَ يُصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
وَمِمَّنِ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى رَجْعِ الْأُمُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا
الْخَيْرَ كَلَّاكُمْ تَفْلَحُونَ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ
شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
فَأَقِمْو الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ
هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

سورة المؤمنون مائة وثمان عشرة اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝
إِلَّا عَلَىٰ زَوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝
فَمَنْ أَتَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ حَافِظُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْأَرْضَ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ
مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُفُفًا ۝ فَرَارِمْكِينَ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّفُفَ
عَلَقَةً ۝ خَلَقْنَا الْعِلْقَةَ مَضْغَةً ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا الْمَضْغَةَ عِظًا ۝
فَكَسَوْنَا الْعِظَ لَحْمًا ۝ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْفًا ۝ أَخْفَقَارًا ۝ ثُمَّ جَعَلْنَا
الْأَنفُسَ ۝ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْفًا ۝ أَخْفَقَارًا ۝ ثُمَّ جَعَلْنَا
وَلَقَدْ خَلَقْنَا أَفْوَاجًا ۝ سَبْعَ طَرِيقٍ ۝ وَمَا كُنَّا عَنْ خَلْقِ غَافِلِينَ ۝



وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنَا عَلَى
ذَهَابِهِ لَتَادِرُونَ • فَإِنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَاتٍ مُّجْبِلٍ
وَاعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَاوِكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ • وَجَعَلْنَا
مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ نَبْتًا بِالذَّهْنِ وَصَبَّغَ لِلْأَكْلِينَ • وَإِن لَّكُمْ
فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُزَكِّيَهُمْ لِيُبْطِغُوا وَكُلْهُمْ فِيهَا مِنَّا
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ • وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ •
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ • فَقَالَ لِلْأَلَمِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ •
إِن هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ مَّا يَتَّبِعُوهُ حَتَّىٰ حِينٍ • فَارْتَب
أَنصُرْخِيهِمَا كَذِبُونَ • فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ مَنعَ الْفُلْكِ بَلْعَيْنَا
وَوَحَيْنَا فَأَذْلَجَا أَمْرَنَا وَفَارَ التَّنَوُّرُ • فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
زَوْجٍ مِّنَ الثَّانِيْنِ وَأَهْلِكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ
وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ •

فَإِذْ أَسْتَوَيْنَا نْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْغُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • وَقُلْ رَبِّ انْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ • إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
لَمُبْتَلِينَ • ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ • فَأَرُ
سَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَا عَبْدُ اللَّهِ مَا لَكَ مِنْ آلٍ غَيْرِهِ
أَقُلْتَ تَتَّقُونَ • وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ • وَلَئِنْ
أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ أَنْتُمْ إِذْ الْخَاسِرُونَ • يَعِدُكُمْ أَنْتُمْ إِذْ آمَنْتُمْ
وَكُنْتُمْ تَرَاهُ وَعِظَا مَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ • هَٰذَا نَحْنُ الْغَاثُ الْغَاثُ
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ
إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ
بِمُؤْمِنِينَ • قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ • قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ
لَيُجِئَنَّ نَادِمِينَ • فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَا نَحْنُ
فَبَعَدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ •

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ فَإِنَّهُمْ رَاجِعُونَ
 أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ
 وَلَا تَحْكُمُ أَنْفُسًا إِلَّا أَوْسَعَاءَ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ الْحَقُّ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ
 دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ حَتَّى إِذَا خَذَلْنَاهُمْ مِثْلَ فِئَةٍ
 بِالْعَذَابِ إِذْ هُمْ يُخْرُونَ لَا تَجِدُوا الْيَوْمَ أَعْمَالَكُمْ يُنَالُ
 تُصْرُونَ قَدْ كَانَتْ يَأْتِي تَتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ
 تُنْكِرُ صَوْنَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْتَرُونَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 أَلَمْ يَأْتِ الْيَتَامَىٰ بِأَمْوَالِهِمْ الْأُولَىٰ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولًا
 لَهُمْ لَهُمْ مَكْرُونَ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلَاءٌ هُمْ بِالْحَقِّ وَ
 أَكْثَرُ لَهُمْ لِحَقٍّ كَارَهُونَ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ وَلَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُعْضُودُونَ أَمْ سَأَلْتَهُمْ خَرْجًا فَرَجَحَ رَبُّكَ خَيْرٌ
 لَهُمْ خَيْرَ الرِّزْقَيْنِ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَإِنَّا لَآبِئِنَّا لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَلَىٰ الصِّرَاطِ لَنَّا كُونُ

وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوِّي طُغْيَانُهُ يَغْمِسُ
 وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ بَالِ عَذَابٍ فَمَا اسْتَكَتُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ
 حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ بَدَأُوا فِيهِ يُغِيلُونَ
 وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَلَا تَأْتِيهِ
 قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
 وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ بَلْ قُلُوبُكُمْ مَقَالِدُ الْأَعْمَى
 قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
 لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُمْ تَعْلَمُونَ
 سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ
 قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قُلْ مَنْ يَدِينُ مَلَكُوتَ رَبِّكَ وَهُوَ
 خَيْرٌ مِنَ الْإِيمَارَةِ عَلَيْكُمْ إِن كُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا
 تَشْعُرُونَ بَلْ لَأَكْثَرُهُمْ بِالْحَقِّ وَآيَاتِهِمْ لَكَاذِبُونَ

مَا اخْتَلَفْتُمْ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الزَّادِ الَّذِي كَلَّاهُ
بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ قُلْ رَبِّمَا
يُرِي مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُزِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ
إِذْ نَقَعَ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ خُنْ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزِ النَّسِيَّاطِينَ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ
وَرَاءِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَاذْأَنْفَعُ فِي الصُّورِ
فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَنْسَاءُ لَوْنٌ فَسَنُفَقُّكُمْ
مَوَازِينَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ
تَلْفَ وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ
الَّذِينَ كَانُوا يُسْوِقُونَ لَكُمْ بِالْكُفْرِ فَكُنْتُمْ بِهِمْ تَكْذِبُونَ

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ •
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ • قَالُوا خَسِرُوا
 فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ
 رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ •
 فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرَاءَ حَتَّىٰ أَنْسَوَكُمُ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ
 تَضَحِكُونَ • إِنْ يَجْرِتُمْ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا وَالتَّهَمُّهُمْ
 الْفَائِزُونَ • قَالُوا كَمْ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدٍ سِنِينَ •
 قَالُوا لَبِئْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْئَلِ الْعَادِينَ قَالُوا
 أَنْ لَبِئْسَ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • الْحَسِبْتُمْ أَنْمَّا
 خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجِعُونَ • فَتَعَالَى اللَّهُ
 الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ • وَمَنْ يَدْعُ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْكَافِرُونَ • وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ •

سورة النور اية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ • الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ
جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • الزَّانِي
لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ
مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ • وَالَّذِينَ يُرَوِّدُونَ الْمُحْصَنَاتِ
لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا
تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ • إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَالَّذِينَ
يُرَوِّدُونَ زَوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ
أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ • وَالْخَامِسَةُ
أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ • وَيَذَرُونَ عَلَى
الْعَذَابِ إِنْ شَهِدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
• وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ

اِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْاِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْاِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْلَا اِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظُلْمُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ بِنَفْسِهِمْ خَيْرٌ اَوْ لَوْ هَذَا اِفْكٌ مُّبِينٌ ۝ لَوْلَا
 جَاءُو عَلَيْهِ بِارْبَعَةِ شُهَدَاءَ ۚ فَاذْهَبُوا بِالْشُهَدَاءِ ۚ فَاُولَٰئِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا اَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝
 اِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْاِسْنَةِ ۚ وَتَقُولُونَ بِاَقْوَالِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ
 عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا ۚ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ لَوْلَا اِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا اَنْ نَّكَلِمَ هَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ۝
 يَعِظُكُمُ اللَّهُ اَنْ تَعُوذُوا بِالْمَلَائِكَةِ ۚ بَلْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَبَشِّرِ
 اللَّهُ لَكُمُ الْاَيَّامَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ اِنَّ الَّذِينَ يَحْسِبُونَ اَنْ
 لَّنْشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ اٰمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ اَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَكَانَ اللَّهُ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَنَاءِ وَالنَّكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تُنْفَذُ
عَلَيْهِمْ السِّنَنُ وَأَيُّهُمْ يَرْجُلُهَا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
يَوْمَ يُؤْمَرُ بَقِيَّةُ اللَّهِ دِينَهُمْ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُبِينُ ۝ الْحَنِاتُ لِلْحَنِيثِ وَالْحَنِثُونَ لِلْحَنِيثِ وَالطَّيِّبَاتُ
لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّزُونَ مِمَّا يَقُولُونَ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْ
خُلُوا بِيَوْمًا غَيْرَ بِيَوْمٍ كَرِهْتُمْ لَتَسَاءِلُنَّ عَنْ سَبْعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
عَلَىٰ أَيْمَانِهِمْ لَكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ
قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا
مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ
لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكَ
أَتَى لَكُمْ أَنْ لَكُمْ خَيْرٌ بِمَا بَصَعْتُمْ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُهُنَّ
مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُجُنِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ
هِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ إِخْوَانِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ نِسَائِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْاِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْطِّفْلِ
الَّذِينَ لَا يُظْهَرُونَ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يُضْرَبْنَ
بِأَرْجُلِهِنَّ لِيَعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى
اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَالْحَوْلُ لَا يَأْتِي مِنْكُمْ وَالصَّاحِبِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَلِمَا نَكْمُ أَنْ يَكُونُوا
فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلَيْسَتْ عَفْوَ
الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكُلُوا مِنْهُمُ إِنِ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ
خَيْرًا وَأَنُوحُوا مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا قِسْيًا تَكْرَهُ
عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصِّنَ الْبَتِّ تَتَغَوَّعُ عَرْضُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَنْ يَكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِكُمْ أَوْ يَكْرِهْهُمْ عَفْوٌ رَحِيمٌ
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ
قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ
نُورِهِ كَمِثْلِ نُورِهَا مُصْبِحٌ مِّنْ صَبَاحٍ فِي رُجَاةِ الرَّجَاءِ
كَأَنَّ كَوْكَبًا دَرَى يُوقِدُ مِنْ شَجَرٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَكُفِّرُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي يَوْمٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ
تُزْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمَاءُ سَبَّحُوهَا بِالْغَدْوِ وَالْأَصْلِ

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
 وَالْأَبْصَارُ لِيُخْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّنْ
 فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا أَعْمَالَهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يُحْسِبُهُ الظَّالِمَانِ مَا وَهَىٰ
 إِذَا جَاءَهُ لِيُجِدْهُ سَيِّئًا وَجَدَ اللَّهُ عِندَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَوْ كَظُلُمَانٍ فِي فَجْرٍ لَّيْلٍ بَعْضُهُ مَوْجٌ
 مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَانٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا
 أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ بِهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَاِنَّهُ مِن نُّورٍ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافٍ
 كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِلَّهِ الْمَصِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَرْحَمُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ
 مِّنْ خِلَالِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالٌ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيَصِيبُ مَن يَشَاءُ
 وَيَصْرِفُهُ مَن يَشَاءُ يَكَادُ سُنْبُورُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ
 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّا فِيهِمْ مِّن مِّمَّنْ عَلَى بَطْنٍ مِّنْهُمْ
 مِّمَّنْ عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مِّمَّنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَلَئِنْ
 لَّهْدَىٰ مِّن يَّسَارٍ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ
 وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْيُونُ مِنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا
 أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ • وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ
 بَيْنَهُمْ إِذْ فِرْيُونُ مِنْهُمْ مَّعْضُونٌ • وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ
 مُذْنَبِينَ • فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ أُنْزِلُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن
 يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ • إِنَّمَا
 كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
 أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَمَنْ
 يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُخْلِشِ اللَّهُ وَبِقَهِّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُفِخَ فِي نَافِثَةٍ قُلْ لَا تَقْسِمُوا
 طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ •



قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
 وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
 إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ • وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ
 خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ • وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ • لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا أُوْهِمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ •
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَذِنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَلِلَّذِينَ
 لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثُ مَرَاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ
 تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
 ثَلَاثُ مَعُودَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ
 طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَاِذَا بَلَغَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسَادِزُوْكُمْ اَسْتَاذِنَ الَّذِيْنَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ اٰيَاتِهِ وَاللهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الّٰلِئِى لَا يَرْجُوْنَ نِكَاحًا فَلَيْسَ
عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ اَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ
بِزِينَةٍ وَاَنْ يَتَّعِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ
لَيْسَ عَلَى الْاَعْمٰى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْاَعْرَجِ حَرْجٌ
وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْاَنْفُسِ اَنْ تَاْكُلُوْا
مِنْ بُيُوْتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اٰبَائِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اُمَّهَاتِكُمْ
اَوْ بُيُوْتِ اِخْوَانِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اَخَوَاتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ
اَعْمَامِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ عَمَّاتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اَخَوَالِكُمْ
اَوْ بُيُوْتِ خَالَاتِكُمْ اَوْ مَا مَلَكَتْهُنَّ مَفَاحِشُهُنَّ
اَوْ صُدُوقُهُنَّ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ
تَاْكُلُوْا مِنْهَا اَوْ اَشْتَابُوْا فَاِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوْتًا فَسَلِّمُوْا
عَلَى اَنْفُسِكُمْ خَيْرًا مِّنْ عِنْدِ اللهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ اٰيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا
مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوا لَمْ يَلْعَنُوا لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ فَاذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا تَجْعَلُوا
دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ
اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ
يَخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَلَا إِنَّ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ
إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة الفرقان سبع وسبعون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَحْدِيدًا

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ نَنْفُسَهُمْ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا
إِلَّا افْكٌ فَرِيقٌ وَاعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ۝ فَقَدْ جَاءُوا
ظُلُمًا وَزُورًا ۝ وَقَالُوا سَاطِرُ أَوَّلِينَ كُتِبَتْهَا
فِيهِمْ تَمَلُّ عَلَيْهِ بَكْرَةٌ وَأَصِيلًا ۝ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
۝ وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْسِكُ فِي الْأَ
سْوَاقِ ۝ قُلْ لَا أَنْزَلَ إِلَهِ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرٌ
أَوْ يُلْقِي إِلَيْهِ كُرًا أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ تَبَارَكَ
الَّذِي جَعَلَ لَكَ خَيْرٌ مِنْ جَنَّتَيْ جَحِيمٍ مِنْ خَيْرِهَا
إِلَّا نَهَارًا وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ
وَأَعْتَدُوا لِلنَّارِ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝

إِذْ أَرَأَيْتُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا •
 وَإِذْ أَلْقَوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّبِينَ دَعَوْا هُنَا لَكَ
 نُبُورًا • لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ نُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا نُبُورًا
 كَثِيرًا • قُلْ ذَلِكَ خَيْرٌ مَجْنَّةُ الْخَلْدِ الَّتِي وَعَدَ
 الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا • لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا • وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُوا أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادَ
 هَؤُلَاءِ وَهُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ • قُلُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
 وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسْأَلَ الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا • فَقَدْ
 كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا اسْتَطِيعُوا صَرْفًا وَلَا نَصْرًا •
 وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نَذِيقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا • وَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ • إِلَّا أَنْهُمْ لِيَاكُلُوا الطَّعَامَ
 وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ قِتَّةً الْأَنْصَارُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَعِيرًا •



وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنزِيلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ
 أَوْزَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْهُمْ
 كِبَرٌ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
 وَيَقُولُونَ جَحْرًا جَحُورًا وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَلَمُوا مِنْ عَمَلٍ
 فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ
 مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ تُنْفَقُ السَّمَاوَاتُ الْغَامِ
 وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ
 يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا وَيَوْمَ يُعْضُظُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ
 يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتِي
 لَيْتَنِي لَمْ أَخَذْ فَلَا نَاحِلًا لَقَدْ ضَلَّانِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ
 إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ
 يَا رَبِّ إِنِّي قَوْمِي أَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَجُحُورًا وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً
 كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جُنُودًا بِحَقٍّ وَلِحَسَنٍ تَفْسِيرٍ ۝ الَّذِينَ
يُخْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ نَادَىٰ مَا تَأْمُرُونَ وَأَنَّا
سَيِّئُونَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ طَافُكًا
هَارُونَ وَزِيرًا ۝ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
فَدَمَّرْنَا لَهُمُ تَدْمِيرًا ۝ وَوَقَوْمُ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَخْرَجْنَاهُم
وَجَعَلْنَا لَهُمُ لُتَّىٰ سَايَةً ۝ وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
وَعَادَ آدَمُودَ وَأَصْحَابَ الرُّسُلِ وَقَوْمًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۝
وَكُلًّا مَضَرْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا بَدَّلْنَا تَبْدِيلًا ۝ وَلَقَدْ ثَوَّأْنَا
عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرَ السَّوَادِ فَلَمْ يَكُونُوا بِمَرْوَنَهَا
بَلْ كَانُوا لَا يَتَرَقَّبُونَ لِنُشُورِ آدَمُودَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا تَنَزَّاتُكَ
الْأَهْرُوقَ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۝ إِنْ كَادَ
لَيُضِلَّنَا عَنْ هَٰذَا لَوْلَا أَنَّ صَبَرْنَا عَلَيْهِ وَاسْتَوْفَ يَعْلَمُونَ
حِينَ يَرْفَعُ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ اللَّهُ
هُوَ أَفَاتٌ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۝ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَكْرَمَهُمُ يَسْمَعُونَ
أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْإِنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝

١٨١
أَلَمْ نُرِ الْإِنْسَانَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا
الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۖ لَمْ تَقْضَاهُ إِنَّا قَبَضْنَا بِسِيرَةٍ ۖ
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ نِيَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّارَ
نُشُورًا ۖ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۖ لِيُخْرِجَ بِهِ بَلْدَةً مَيَّةً وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَيِّدُ الْكَيْفِ ۖ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِمْ
لِيَذَكَّرُوا فَأَنَّى حَسِبُوا النَّاسُ أَتَاكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي
كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ۖ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِجِهَادٍ كَبِيرٍ ۖ
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ لَّجَاجٌ وَجَعَلَ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَخِجْرًا مَحْجُورًا ۖ وَهُوَ الَّذِي غَلَقَ مِثْلَ الْمَاءِ بَشَرًا
فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۖ وَيَعْبُدُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ۖ
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۖ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۖ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحًا وَمُعْرِيًا وَكَفَى بِهِ بَذْنُوبٍ عِبَادَهُ خَيْرًا ۖ



الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
 اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسُبْحَهِ خَيْرٌ ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ
 نفُورًا ۖ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا
 سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۖ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً
 لِمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۖ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
 يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا
 وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۖ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۖ أَفَإِنَّهَا لَسَاءُ
 مَسْقَرًا وَمُغَامًا ۖ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا
 وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۖ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ
 وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۖ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۖ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
 فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ

وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا •
وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا ضَرُّوا بِاللَّغْوِ قَرُّوا
كِرَامًا • وَالَّذِينَ إِذْ ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخْرِقُوا
عَلَيْهَا صَمًّا وَغَمًّا • وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ
لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ • وَجْعَلْنَا
لِلْيَقِينِ إِمَامًا • أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا نَحْوَةً وَسَلَامًا • أُولَئِكَ مِنْهُمْ
حَسَنَتٌ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا • قُلْ مَا يَعْبُودُكُمْ رَبِّي لَوْلَا
دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا •

سورة الشعراء مائة و سبع وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسَمَ • تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ • لَعَلَّ بَاخِعٌ نَفْسًا أَلَّا
يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ • إِنْ نَسْنَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً
فَقُلْتُ اعْتَصِفْهُمْ كَأَعْنَاقِهِمْ لَمْ يَحْضِعْهُمْ • وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ
مِنَ الرَّحْمَنِ مُخَدَّنٍ إِلَّا كَأَنَّهُمْ لَمُحَضَّنٌ •

فَقَدْ كَذَّبُوا فِي سَبَائِهِمْ أَنْبَاءَ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝
إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ تَبْتَغِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝
وَإِذَا نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ تَبِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قَوْمُ
فِرْعَوْنَ لَا يَتَّقُونَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۝
وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَرُونَ
وَلَهُمْ عَلَىٰ ذُنُوبِهِمْ خَافُونَ ۝ قَالَ لَا فَادُهَا
بِأَيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ۝ فَأَنبَأَ فِرْعَوْنَ
فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ قَالَا لَمْ نَرْبِكَ فِينَا وَلَيْسَتْ فِينَا مِنْ عَمَلِهِ
سِينِينَ ۝ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ
قَالَ فَعَلْنَا إِذَا وَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ۝ فَفَرَرْنَا مِنْكَ كَافَّةً
فَوَهَّبَ رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَنَالَتْ نَجْمَةٌ
عَلَىٰ أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝

قَالَ لِمِنْ حَوْلَهُ **الْأَسْتَمِعُونَ** **قَالَ رَبِّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ**
قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمُجْنُونٌ **قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ**
وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ **قَالَ لَنْ نَأْخُذَ**
بِهَا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُورِينَ **قَالَ أَوَلَوْ**
جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ **قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ**
وَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ **وَنَزَعَ**
يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ **قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا**
نَسَاجُ عَالِمٍ **يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِ فِئَادَتِهِ**
مُؤْمِنٌ **قَالَ لَوَاجِهْ وَآخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ**
يَأْتُونَكَ بِكُلِّ سِحَارٍ عَلَيْهِمْ **فَجَمَعَ السَّحَرَةُ لَيْلَةَ يَوْمٍ**
مَعْلُومٍ **وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ** **لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ**
السَّحَرَةُ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ **فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ**
إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا خَلْقُ الْغَالِبِينَ **قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذْ لَمِنَ**
الْمُقَرَّبِينَ **قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ** **فَأَلْقَوْا حِمَامًا**
وَعِثَّةً وَقَالَ لِفِرْعَوْنَ أَفَإِنِّي الْغَالِبُونَ

فَالْقَى مُوسَى عَمَّهُ فَإِذْ هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۖ فَالْقَى السَّحْرَ
 سَاجِدِينَ ۖ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ
 ۖ قَالُوا لَكُمْ آيَةٌ كُتُبُكُمْ وَلَكُمْ آيَةٌ كُتُبُكُمْ ۖ قَالُوا لَكُمْ آيَةٌ كُتُبُكُمْ
 السَّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ لَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَارْجُلَكُمْ
 مِنْ خِلَافٍ وَلَا مِصْبَاتَكُمْ أَجْمَعِينَ ۖ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ
 رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۖ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَاَنَا
 أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ أَسِرْ
 بِعِبَادِيَ إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ ۖ فَارْسِلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ
 حَاشِيَةً ۖ إِنَّ لَهُوْلاً لَشَرِّ ذِمَّةٍ قَلِيلُونَ ۖ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَا
 لُطُونَ ۖ وَإِنَّا لَجَمْعٌ خَازِرُونَ ۖ فَاخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتِ
 وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۖ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ۖ فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى
 إِنَّا لَمَدْرُكُونَ ۖ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۖ فَأَوْ
 حَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ
 كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ۖ وَارْتَفَعْنَا فِي الْأَخْيَرِينَ ۖ

وَالْحِثَامُوسَى وَمَنْ مَعَهُ لَجَمِيعِينَ ۖ ثُمَّ نَعَرَفْنَا الْآخِرِينَ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ
هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِ مَاذَا تُعْبُدُونَ ۖ قَالُوا نُعْبُدُ أَصْنَامًا قَطَطُ لَهَا
عَاكِفِينَ ۖ قَالَ لَهَلْ لِي سَمْعُكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ وَتَنْغَعُونَكُمْ
أَوْ يُضَرُّونَ ۖ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ
قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۖ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ
فَأَنْتُمْ عَادُوا إِلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ
وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۖ وَإِذَا امْرَأَتِي فَعَرَفْتُهُ
نَسْفِينِ ۖ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ۖ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ
يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۖ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي
بِالصَّبْرِ ۖ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۖ
وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۖ وَاعْفِرْ لِي يَا إِلَهَ كَانِ
مِنَ الضَّالِّينَ ۖ وَلَا تَجْعَلْ لِي بَوْمًا يُعَذِّبُنِي يَوْمًا لَا يُغْنِي عَنِّي
مَالٌ إِلَّا بِنُورِ الْإِيمَانِ إِلَى اللَّهِ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۖ وَأَرْفِفْ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ۖ

وَبَرَزَتْ الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ ۖ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصِرُونَ ۖ فَكَيْبُورُفَا
هُمْ وَالْغَاوُونَ ۖ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ۖ قَالُوا لَهُمْ
فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۖ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَبِغْيَ ضَلَالٍ مُبِينٍ ۖ إِذْ نَسُوهُ
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْجُمْهُونَ ۖ فَمَا لَنَا مِنْ شَأْنِ
فِعِينَ ۖ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۖ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ كَثَرُ مُؤْمِنِينَ ۖ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ كَذَبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۖ إِنْ كُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
فَأَتَقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ جِئْتُمْ
إِلَّا عَلَى رِبَاٍ الْعَالَمِينَ ۖ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ ۖ قَالُوا نَحْنُ
لَكَ وَاتَّبَعَكَ لِأَرْذَلُونَ ۖ قَالَ وَمَا عَلَّمِي مَا كُنْتُ أَعْمَلُونَ
إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ۖ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ
الْمُؤْمِنِينَ ۖ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ قَالُوا لَنْ نَمُنَّ بِكَ يَا نُوحُ
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاطِئِينَ ۖ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي ۖ فَكَذَّبُوا

فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَأَنجِئْنَا أَوْسَمَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ
الْبَاقِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ عَادُ الْمُسِيلِينَ
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَتَّبِعُونَ بِكُلِّ رِيحٍ
آيَةً يُعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَضَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ
وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدُّكُمْ
بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَاتٍ وَعُيُونٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَصْتَ أَمْ
لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا
نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِلَى رَبِّكَ يَرْجِعُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

كَذَّبَتْ نَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَتَتَّقُونَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ جَزَاءٍ جَرِيًّا لَأَعْلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَتُرْكُونَ
فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ۖ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَزُرُوعٍ
وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ۖ وَتَجْنُونَ مِنْ جِبَالٍ يَؤْتَا
فَارِهِينَ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ
الْمُشْرِكِينَ ۚ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْلَمُونَ
قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ۖ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ هَآ
شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَمْلُومٍ ۖ وَلَا تَمْسُوهَا بِلِسْوَةٍ
فِي أَخَذِكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ فَعَقَرُوهَا فَاصْحَوْا ۖ إِنَّا
مُنَادِينَ ۚ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ۖ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ كَذَّبَتْ
قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَتَتَّقُونَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ

وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتَأْتُونَ الذِّكْرَ مِنْ الْعَالَمِينَ • وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْكُمْ
مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ • قُلْ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
يَا لَوْ طَلَتْ كُنْ مِنْ الْمُنْجِينَ • قُلْ إِنِّي لَعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ
رَبِّ مُنْجِي وَأَهْلِي عَمَّا يَعْمَلُونَ • فَخَيَّاهُ وَقَدْ أَجْمَعِينَ
إِلَّا يَجْوزُ فِي الْغَابِرِينَ • ثُمَّ دَرَّيْنَا الْأَخْرِيَّ • وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ • إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ • وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْغَزِيُّ الرَّحِيمُ • كَذَّبَ
أَصْحَابُ لَيْكَةِ الرُّسُلِينَ • إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلْتَقُونَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ • فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
• أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ • وَزِنُوا
بِالْقِسْطِ أَسْأَلُكُمْ الْمُسْتَقِيمَ • وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْثَلَهُمْ
وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ • وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَلِجِيلٍ الْأَوَّلِينَ • قُلْ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ •

وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
 فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ رَبِّیْ عَلِّمْنِیْ مَا تَعْمَلُونَ ۖ فَكَذَّبُوا فَخَذَّ عَنْهُمُ الْعَذَابُ يَوْمَ
 الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ یَّوْمٍ عَظِیمٍ ۚ إِنْ فِیْ ذَٰلِكَ لَآیَةٌ وَمَا
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِینَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَزِیرُ الرَّحِیمُ
 وَإِنَّهُ لَتَنْزِیلُ رَبِّ الْعَالَمِینَ ۚ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ
 عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِینَ ۚ بِلِسَانٍ عَرَبِیِّ مُبِینٍ
 وَإِنَّهُ لَفِی زُبُرِ الْأَوَّلِینَ ۚ أَوَلَمْ یَكُنْ لَهُمْ آیَةٌ أَنْ یَعْلَمَهُ
 عُلَمَاءُ بَنِی إِسْرَءِیلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِینَ
 فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِینَ ۚ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ
 فِی قُلُوبِ الْمُجْرِمِینَ ۚ لَا یُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ یَمُرَّ بِهُ الْعَذَابُ
 الْأَلِیمُ ۚ فِیَا یَتِیمَ بَغْتَةً وَهُمْ لَا یَشْعُرُونَ ۚ
 فِیَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۚ أَفَبِعَذَابِنَا لَسْتَ تَعْبَهُونَ
 أَفَرَأَیْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِینَ ۚ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا
 یُوعَدُونَ ۚ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا یَمْتَنِعُونَ ۚ

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا هَا مُنْذِرُونَ • ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ • وَمَا تَنْزِيلُ يَهُ السَّيِّئَاتِينَ • وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ • إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ • فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ • وَانذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ • وَخُفِضَ جَنَاحُكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • فَإِنْ عَصَوْا فَقُلْ إِنَّ بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ • وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ • الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلِبُكَ فِي السَّجَدِينَ • إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَن تَنْزَلُ السَّيِّئَاتِينَ • تَنْزِلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاقٍ نَّائِمٍ • مُلْفُونَ السَّمْعَ وَكَثُرُهُمْ كَاذِبُونَ • وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهيمُونَ • وَأَنْتُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ • إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْقَرَضُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُقْلِبٍ يُقْلِبُونَ •

سورة النمل ثلث وتسعة اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسَنَ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۝ هُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 زِينَتُهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَبِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ وَلِلَّهِ الَّذِينَ هُمْ سُوءُ
 الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِضَرُونَ ۝ وَإِنَّا لَمُنْظِرُونَ
 مِمَّنْ لَدُنَّ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ
 نَارًا سَابِقَتُم مِّنْهُ فَاجْزُوا بَيْنَكُمْ يَوْمَ تَبْرَأُونَ ۝ فَمَّا جَاءَهَا نَادَىٰ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ
 وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ
 أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا هَاجِرًا تَاسِرًا
 جَاءُوكَ فَمِنْ دُونِهَا قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ۝ يَعْقِبُ يَا مُوسَىٰ لَأَخْفَىٰ لَكَ
 الْمُرْسَلُونَ ۝ إِنَّا مَرْسَلْنَاكَ بِدَلٍّ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۝ وَادْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ خُجْرًا يُخْرِجُ مِنْهُ سَوْسَةً
 آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝

فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ يَأْتَا بِمِيقَاتِهِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ • وَجَدُوا
بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُظُومًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
عِلْمًا وَأَوْفَا لَا تَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ • وَوَرِّثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
عِلْمَنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ وَأَوْفَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
الْفَضْلُ الْبَينُ • وَخِشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِبِّ وَ
الْأَيْسِ وَالطَّيْرِ فهُمْ يَوْزَعُونَ • حَتَّى إِذَا التَّوَلَّوْا عَلَى وُدِّ
النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَبُنَّكُمْ
سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ • فَتَسَمَّ صَاحِبًا
مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ • وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ
مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدًى هَذَا مَا كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ • لَا عَذِيبَةَ
عَذَابًا شَدِيدًا أُولَئِكَ أَصْنَانٌ يُسَلْطَانُونَ

فَكَانَ غَيْرَ بِعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ حِطُّ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ
سَبَائِقِ الْيَقِينِ ۝ إِنِّي وَجَدْتُ أُخْرَةً تَمْكُمُهُمْ وَأُوتِيَتْ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ۝ وَجَدْتُهُمْ قَوْمًا يَسْجُدُونَ
لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهم فَصَدَّهمُ
عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۝ إِلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
يُخْرِجُ الْخَبْأَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ أَذْهَبَ بِكِتَابِي
هَذَا فَأَلْقَاهُ لِلْهَرَمِ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ۝ قَالَتْ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأَإِنَّ آلَ الْغَيْ إِلَى كِتَابِ كَرِيمٍ ۝ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ
لِسُلَيْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ إِنْ لَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَلَوْ بَسُّوا
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ أَفْتُونٌ فِي أَمْرٍ مَا كُنْتُ فَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى
تَشْهَدُونَ ۝ قَالُوا لَنْخُنَّ لَهُ وَلَوْ قُوَّةً وَلَوْ بِأَسِنَّةٍ مِنْ أُمِّ
الْبَيْتِ فَانْظُرْ مَاذَا تَأْمُرُ ۝ قَالَتْ إِنَّ الْمُتَوَلَّيْنَ إِذَا دَخَلُوا
قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْنَاقَهُمْ آدََّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ



وَإِنِّي مَرْسِلَةٌ إِلَيْكُمْ بِهَدِيَّةٍ فَاظْكُرُوا بِمَرْجِعِ الْمُرْسَلِينَ
 فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أَتُمَدُّونَ بِنِيَالٍ فَأَنَّى اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
 آتَيْكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝ رَجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
 بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخِصَّ مِنْهُمُ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَقَامًا ۝ وَأَقْرَبُ
 مَقَامًا لَّيَّا أَنهَذَا الْمَلَأَ أَيْكُمْ يَأْتِيَنِي بَعْرُشًا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي
 مَسِيلِينَ ۝ قَالَ عِيفْتُ مِنْ أَجْلِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
 تَعْمُرَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٍّ أَمِينٌ ۝ قَالَ
 الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ
 إِلَيْكَ طَرَفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ
 رَبِّي يَلْبُوثَىٰ ۖ أَشْكِرَ آمُ الْكَفَرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ۝ قَالَ نَكُرُوا
 لَهَا عَرَشَهَا تَنْظُرَ أَهْدَىٰ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ
 ۝ فَلَمَّا جَاءَتْ أَيْهَا كَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۖ
 وَأَنَّى الْعِلْمُ مِنْ قِبَلِهِمَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ۝ وَصَدَّهَا
 مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَبَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝

قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْهَا
 قِيَاهُ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ
 نَفْسِي فَاَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • وَلَقَدْ ارْسَلْنَا
 اِلَى مُؤَدَّيْهِمْ صَاحِبًا اِنْ اَعْبَدُ اللَّهَ فَاِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ
 قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالْاَيِّتِ قَبْلَ الْحُسْنَةِ لَوْلَا
 تَسْتَغْفِرُونَ لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ • قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ
 مَعَكَ لَمَّا تَرَكْنَا عِنْدَ اللَّهِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ تَفْتَنُونَ • وَكَانَ
 فِي الْمَدِينَةِ لَشَعَةٌ رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْاَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ
 قَالُوا نَقَاسُ مَا بِاللَّهِ لِنَبِيِّهِ وَاهْلِهِ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوْ يَدَّ
 مَا شَاءَ نَامْهَكَ اَهْلِيكَ وَاِنَّا لَصَادِقُونَ • وَمَكَرُوا مَكْرًا
 وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ • فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْرِمِينَ
 اِنَّا دَرَأْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ اَجْمَعِينَ فَبَلَكَ يَوْمَهُمْ خَاوِيَةً يَبْتَاطِلُونَ
 اِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • وَابْحَيْنَا الَّذِي اٰمَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ وَلَوْ اِذْ قَالَ الْقَوْمُ مَا نَا تَوْنُ الْغَاحِضَةِ وَاَنْتُمْ تَبْصُرُونَ
 اِنَّكُمْ لَنَا تَأَوْنُ لِرِجَالٍ مُسْتَهْزَمِينَ • وَنَسِيبُ الَّذِي يَنْتَصِرُ الْقَوْمَ الْمَجْمُوعُونَ •

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ
قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَظْهَرُونَ • فَالْجَنَّةَ وَأَهْلَهُ إِلَّا
أُمَّرْتَهُ قَدْ رَأَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ • وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
مُتَصِفًا • قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى
اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ • أَمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ
مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا • إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ
قَوْمٌ يَعِدُونَ • أَمَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ
خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ
حَاجِزًا • إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • أَمَنْ
يُحِبُّ الْمَضْطَرَادَّ دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلَفَاءَ
الْأَرْضِ • إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا • مَا تَذَكَّرُونَ •
أَمَنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ
الرياح بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ • إِنَّهُ مَعَ
اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ •



أَمَّنْ يَدُ الْخَلْقِ ثُمَّ يَعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَالَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • قُلْ لَا
يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يَبْعَثُونَ • بَلْ أَدْرَأَهُمْ فِي الْآخِرَةِ بِلَهُمْ فِي شَيْءٍ
مِنْهَا بَلْ لَّهُمْ مِنْهَا حِمٌّ • وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا
تُرَابًا وَآبَاءُنَا إِنَّا لِلْحَيُّونَ • لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا لَكُمْ لَوَلَّيْنَا
مِنْ قَبْلُ أَنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ • قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ • وَلَا
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ •
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ •
قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي هُمْ
لَمْ يَتَّعِجُوا • وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنْ كَثُرَ هُمْ لَا يُشْكُرُونَ • وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ
مَا أَنْتُمْ صَادِقُونَ • وَمَا يَعْلَمُونَ • وَمَا مِنْ
غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ •

191
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقْصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ
يُخْتَلِفُونَ • وَأَيُّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ • إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمٍ • وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ • فَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ • إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى
وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ • وَمَا أَنْتَ
بِعَهَادِ الْعَمِيِّ خُضَاعَةً لِّنَبِيِّكُمْ • إِنَّ تَسْمِعُ الْأَمَنُ يُؤْمِنُ بآيَاتِنَا
هُم مُّسْلِمُونَ • وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً
مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ •
وَيَوْمَ نَخْسِفُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا هُمْ يُوْزَعُونَ
حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُا لَّا كَذِبَتْ لَهُمْ يَدَايَ وَلَا يُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّازَا •
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا
فَهُمْ لَا يُطِيقُونَ • أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِسُكُونٍ
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا • إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ •
وَيَوْمَ نُنْفِخُ فِي الصُّورِ فَيَضْرَعُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ الْأَمَنُ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ نَفْسٍ دَاخِرِينَ •

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُ جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۖ
 صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ أَتَعْنِ كُلُّ شَيْءٍ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ۖ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ
 يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ۖ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُ
 فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ
 إِنَّمَا أُصْرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبِّي هَذِهِ الْبَلَدَ الَّذِي حَرَّمَهَا
 وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُصْرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ۖ وَإِنْ أَتَلَوْا الْقُرْآنَ فَلْيُحْسِنُوا
 فَالْيَاكْتِدَىٰ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ
 الْمُنذِرِينَ ۖ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرْبِيكُمْ
 آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۖ

سورة القصص ثمان وثمانون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسَمَ ۖ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۖ تَتْلُو عَلَيْهِ
 مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۖ

١٧٤
إِنْ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَهُ شِيعَةً يَسْتَضِعُّهُ
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَبْذِخُ آبَاءَهُمْ وَيَسْتَعِجِلُّ لِبِئْسَ أَتَاهُ إِنْهُ كَانَ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ • وَزَيْدَانِ نَحْنُ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً وَجَعَلْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ • وَنَمَكَّنْهُمْ فِي الْأَرْضِ
وَنَرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ
• وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا اخْشَفَتْ عَلَيْهِ
فَالْقِيَّةَ فِي اللَّيْلِ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ • فَالتَقَطَهُ الْفِرْعَوْنُ لِيَكُونَ لَهُمْ
عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا
خَاطِئِينَ • وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي بِكَ
لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ • وَأَصْبَحَ قُودُ أُمِّ مُوسَى فَارِعَاً إِنَّ
كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْ لَا أَنْ يُعَلِّمَنَا عَلَى
قَلْبِهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ
قُصِّيهْ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ •

وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ
يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۖ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ
أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَلْيَعْلَمْ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَنَا بَاغٍ أَسْثَكُ وَأَسْتَوِي
أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ
وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا
رَجُلَيْنِ يَمْتَنِيَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَوَاةُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ۖ قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي فَعَفَا لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ
قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
لِلْمُجْرِمِينَ ۖ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ
قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ۖ

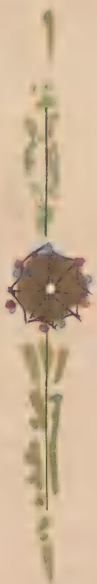
فَلَمَّا أَنْ دَاوُدَ انْطَبَشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى انْزِدْ
نَقْلِي كَمَا قُلْتَ نَفْسًا بِلَا مِيسَرٍ انْزِدْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَرْيَدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ لِيَسْعَى^١ قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ لِلَّذِينَ آمَنُوا
بِكَ لِيَقْتُلُونَكَ فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الْغَالِبِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا
خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَلَمَّا تَلَقَّاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ
وَلَمَّا وَرَدَ مَا مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ^٢ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ هَذَا خَاطَبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ
وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ
فجاءته
أَحَدِيهِمَا تَمْسِي عَلَى سَحَابٍ^٣ قَالَتَا إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ
قَالَ لَا تَحْزَنْ جَوَّزَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

قَالَتْ أَحَدُهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوَّيَ
 الْأَمِينِ • قَالَتْ رَبِّ ارْزُقْنِي الْفَقْرَ كَأَحَدِ بَنِي هَارُونَ عَلَى أَنْ
 تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّ فَانْ تَمَّتْ عَشْرَ فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أَرِيدُ
 أَنْ أَسْقَ عَلَيْكَ سَبْحًا نِيَّاسًا اللَّهُ مِنَ الصَّاحِبِينَ •
 قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ فَصَيِّتْ فَلَا عُدْوَانَ
 عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ • فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ
 وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ
 امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَصُورَةٍ مِّنَ
 النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ • فَلَمَّا آتَاهَا نُورًا مِن شَاطِئِ
 الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ قَالَ يَا مُوسَى
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ • وَأَنْ لِّيْ عَصَاكَ فَلَمَّا رَاها هُتَّتْ
 كَأَنَّا جَانٌّ وَلِي مُدِيرٌ وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
 إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ • اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ يَيْضًا
 مِّنْ سُوْرٍ وَاضْمِ إِلَيْكَ جُنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ
 رَبِّكَ إِلَى قَوْمِكَ وَمَلَائِكَةُ إِيَّاهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ •

قَالَ رَبِّي قَتَلَ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۖ وَأَخِي
هَارُونَ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۖ قَالَ سَنُنْشِئُ عُصْنَدًا بِإِجْنِيكَ
وَنَجْعَلُ لَكَ اسْطِطْنَا فَمَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا
مِنْ أَتْبَعِنَا الْغَالِبُونَ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُم مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا
الْأَوَّلِينَ ۖ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ
عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
ۖ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُمَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي
فَأَوْقَيْتُ بِأَهْلَامَانِ عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلِي صَرْحًا لِي إِلَى طَلْعِ
إِلَى إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأُظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۖ وَاسْتَكْبَرَ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا
لَا يُرْجَعُونَ ۖ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۖ وَجَعَلْنَاهُمْ
أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ۖ

وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
 الْأُولَىٰ بِصَارٍ لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
 الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا
 كُنَّا مُرْسِلِينَ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الصُّورِ إِذْ نَادَيْنَا
 وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ
 مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَلَوْلَا أَن نَّصِيبَهُمْ
 مُّصِيبَةً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا
 رَسُولًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
 مِّنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوِيَ مِثْلُ مَا أُوِيَ مُوسَىٰ فَلَمْ يَكْفُرُوا
 بِمَا أُوِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا
 بِكُلِّ كَا فُرُودٍ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ
 أَهْدَىٰ مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ هَوَاهُمْ وَمَنْ ضَلَّ مِمَّنْ
 اتَّبَعَ هَوَاهُ يَغْيِرْهُدَى مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ • وَكَفَدَ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ تَذَكَّرُونَ •
 الَّذِينَ آمَنَّا لَهُمْ لِكُتَابٍ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ • وَإِذَا
 بَيَّنَّا عَلَيْهِمْ قَالَ لَوْ أَنَّا بَرَأْنَا مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
 مُسْتَبِيلِينَ • أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَوَدُّوا
 بِالْحَسَنَةِ أَلَيْسَتْهُنَّ رِزْقَانَهُمْ يُنْفِقُونَ •
 وَإِذْ اسْتَسْعَوْا لِلْغَوَا عِزُّوْا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلكُمْ
 أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ • إِنَّكَ لَا تَهْدِي
 مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ عَالِمُ الْبَهِتِينَ •
 وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نَتَّخِظُكَ مِنْ رِزْقِنَا أَوْ لَمْ
 نَكُنْ لَهُمْ حَرَمًا أَمِنًا يُجِبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا
 وَلَئِنْ كُنَّا لَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ
 بَطْرَيْنَ مَعِيشَةً فَأَتَتْكَ مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تَشْكُنْ
 مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ •



وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ •
وَمَا أَوْثَقْتُمُ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ • أَفَنْ وَعَدْنَاهُ
وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ إِلَّا قِيَّةٌ مِمَّنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُخْضَرِينَ • وَيَوْمَ نَدِيرُهُمْ فَيَقُولُ
إِنَّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ • قَالَ الَّذِينَ خَلَقُوا هَؤُلَاءِ
أَلَمْ نَرْبَاهُمُ لَا وَالَّذِينَ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِمْ لَكُمُ كَمَا
أَنْعَمْنَا بِرَبِّكَ مَا كَانُوا يَافِقُونَ • وَقِيلَ
ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا
الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْعُرُونَ • وَيَوْمَ نَدِيرُهُمْ
فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ • فَعَبَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ • فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ • وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ •

وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تَكُنْ صُدُّوهُمْ وَمَا يَعْلَنُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْخُدُودُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِنُورٍ أَمْ لَا تَشْتَمِعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ
إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِاللَّيْلِ تَسْكُونُونَ فِيهِ أَمْ لَا تُبْصِرُونَ ۝
وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَيَوْمَ
يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝
وَمَنْ عِندَنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
فَعَلُوا أَنْ لَحِقَ اللَّهُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى
فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا ارْتَبَ
سَعْيُهُمْ لِنُفْسِهِ الْعُصْبَةَ الْأُولَى الْقُوَّةَ إِذْ قَالَ لَهُ
قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۝

وَاتَّبِعْ فِيمَا أَنْتَ لَدَى اللَّهِ أَرَا لَآخِرَةَ وَلَا تَتَّبِعْ بِضَيْبِكَ مِنَ الدُّنْيَا
وَاحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ • قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ
عِنْدِي وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ
مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ
الْجَاهِلُونَ • فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ
الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا
أُوتِيَ قَارُونَ إِنَّهُ لَذُو حِظٍّ عَظِيمٍ • وَقَالَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَكُنْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرَ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ • فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ
الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ • وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
مَكَانَهُ بِأَلَمٍ يَقُولُونَ وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلِيمٌ •
لَخَسَفَ بَنُو إِسْرَءِيلَ لَأَيْفَالِكَا كَافِرُونَ •

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي
الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقِينَ • مَنْ جَاءَ
بِإِحْسَنَةٍ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى
الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • إِنَّ الَّذِي
فَضَّلَ عَلَيْكَ التَّنْزِيلَ لَرَادُّهُ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ
بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • وَمَا كُنْتُ بِرَجُوءٍ أَنْ يُلْقَى
إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا أَرْحَمَهُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهْرًا لِلْكَافِرِينَ •
وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ بَعْدَ إِزْنَتِكَ لِيكَ وَادِّعِ إِلَى رَبِّكَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ • وَلَا تَتَّبِعْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَّا إِلَهُ لَا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ •

سورة العنكبوت تسع وستون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَيْسَ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ • وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ •



أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا
يَحْكُمُونَ • مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَكَ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ
إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا
يَعْمَلُونَ • وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ
جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ
رَجْعِكَ فَاذْكُرْكُمَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ • وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ
كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا
مَعَكُمْ • وَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ •
وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ • وَقَالَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ
بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ •

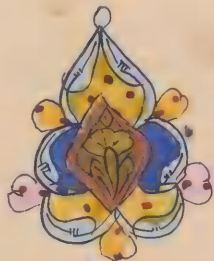
وَلِيَحْمِلَنَّ ثِقَالَهُمْ وَأَنْفَالَهُمْ وَلِيَسْتَنْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ
فِيهِمُ الْمُسْتَسْنَى الْأَحْمِسِينَ عَامًا فَآخَذَهُمُ الطُّوفَانُ
وَهُمْ ظَالِمُونَ • فَالْحِينَاءُ وَأَصْحَابُ السِّفِينَةِ وَجَعَلْنَا
آيَةً لِلْعَالَمِينَ • وَابْرِهِمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَتَقَوْهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَثْنًا وَنَحْنُ فَخْلِقُونَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاتَّبِعُوا عِندَ
اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ •
وَإِنْ كَذَّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ بِأَنفُسِهِمْ مِنْ قَبْلُ كَذَّبُوا عَلَى
الرَّسُولِ لَا الْبَلَاغَ الْمُبِينُ • أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ • قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ
النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • يُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ •

وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْرِجِينَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْكَافِرِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ • وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ
 يَكُونُ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • فَمَا كَانَ جَوَابَ
 قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمُ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمُ بَعْضًا
 وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمُ مِنْ نَاصِرِينَ • فَمِنْ لَهُ لُوطٌ
 وَقَالَ إِنِّي مُبْرِئُكَ إِلَهُهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • وَهَبْنَا لَهُ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَلَقَدْ
 آخَرْنَا دَاوُدَ وَآلَهُ فِي الْأَخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ • وَلَوْ
 أَذَقْنَا الْقَوْمَةَ أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ مُفْعِلًا • مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ
 أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ • أَوَلَيْسَ لَكُمُ الرَّجَالُ وَتَقَطَّعُونَ
 السَّبِيلَ • وَلَتَأْتُونَ فِي نَادِيِكُمُ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
 أَنْ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ الصَّادِقِينَ

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ • وَلَمَّا جَاءَتْ
رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ • قَالَ إِنِّي فِيهَا لَوَطَّاءٌ قَالُوا تَحْنُ أَعْلَمُ
بِمَنْ فِيهَا الْبُخَيَّئَةُ وَأَهْلُهُ إِلَّا أَمْرًا تَهُ كَانَتْ مِنْ الْغَابِرِينَ
• وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَ بِهِمْ فَضَاقَ بِهِمْ
ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا
أَمْرًا تَكَ كَانَتْ مِنْ الْغَابِرِينَ • إِنَّا نُنْزِلُكَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ • وَلَقَدْ
تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ • وَإِلَى مَدْيَنَ
لَخَالِفٌ شُعَيْبٌ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا
الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ •
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جَاثِمِينَ • وَعَادَا وَنَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَضَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ •

وَفَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
فَكَرًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ
وَمِنْهُمْ مَن غَرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظِلَّهُمْ وَلَكِنَّ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ • مِثْلَ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ
أَوَّهْنَ لَبُيُوتِ لَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ • إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبَهَا
لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ • خَلَقَ اللَّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ
• اذْكُمَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ
اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَلَهُمَا وَلَهُمْ
 وَلِجَدِّ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ
 مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ۝ وَمَا
 كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذْ أُرْتَابَ
 الْمُبْطِلُونَ ۝ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا
 أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ يَمِينِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا
 بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ وَلَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَلَوْلَا أَمْسَحُ لِحَالِهِمُ الْعَذَابَ لَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ



لِيَسْتَجْلِبُواكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
 يَوْمَ يُغَشِّيُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ خَتَمِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ
 ذُو قُوَّةٍ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي
 وَاسِعَةٌ فَإَيَّايَ فَاعْبُدُونِ • كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ
 إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُخْرَجُونَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا نِعَمَ أَجْرٍ الْعَامِلِينَ • الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
 وَكَانَ مِنْ دُونِهِ لَا يَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا إِيَّاهُمْ وَلَهُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ • وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَلَقَ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي تَوَكَّلُونَ • اللَّهُ يُسَبِّحُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ • وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
 يَعْقِلُونَ • وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا هُفْوٌ وَلَعِبٌ
 وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِیَ الْحَيَوَانِ لَكُنَّا أَنْوَاعٌ لَعَلَّكُمْ

فَاذْكُرُوا فِي الْغُلُكِ دَعْوَا اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۝
فَلَا تُخَيِّمُوا إِلَى الْبِرِّ اِذْ اَنْتُمْ تُسِرُّوْنَ ۝ لِيَكْفُرُوا
بِمَا اَتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَعِزُّوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ اَوَلَمْ
يَرَوْا اَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَّا اَمْنًا وَيَخْشَوْنَ النَّاسَ مِنْ حَوَالِهِمْ
اَقْبَالُ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَنِعْمَتِ اللَّهُ يَكْفُرُونَ ۝
وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۝ لَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فَاِنَّا لَنَنْصُرُهُمْ سُبُلَنَا ۝ اِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُحْسِنِينَ ۝

سورة الرقيم ستون اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اَلَمْ غَلِبَتِ الرُّومُ ۝ فِي اَدْنَى الْاَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيُغْلِبُونَ ۝ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۝ لِلَّهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ
وَيَوْمَئِذٍ نَفْحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَنْظُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
• أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِأَحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ • أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ قُوَّةً وَأَنزَلُوا
الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ تَجْمَعًا وَهِيَ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ • ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسَاءُوا السُّوَاءِ
أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِسِتْرِ رَبِّهِمْ • اللَّهُ
يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ • وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ • وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شَرِكَا
رِهِمْ شُفَعَاؤُ أَوْ كَانُوا يُشْرِكُونَ بِهِمْ كَافِرِينَ • وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ يُؤْمِدُ يُتَفَقَّحُونَ • فَمَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ • وَلَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَلِغَايِ الْآخِرَةِ قَالُوا لَكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ •

202
فُسْجَانًا لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ • وَلَهُ الْحُكْمُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ • يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا
أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَخِلَافُ السِّنِينَ وَالْوَالِدَاتُ أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِلْعَالَمِينَ • وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْأَمَكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ
مِنْ قَضِيئِهِ أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ
يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خُوفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ •
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ • وَلَهُ مَرْفِقُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ فَا تَتَوَنَّنَ • وَهُوَ الَّذِي يُبْدِ الْخَلْقَ •

ثُمَّ يَعِيدُهُ وَهُوَ هُوَنٌ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْلَكتِ إِيْمَانِكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِيهَا
رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ •
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمِنْ هُنْدَى
مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ • فَأَقْرُبْ وَجْهَكَ
لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنْ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ • مُبَيِّنِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ
وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ •
مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شُعْبَةً كُلِّ خِزْبٍ
بِمَالِ دِينِهِمْ فِرْحُونَ • وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ
دَعَا رَبَّهُمْ مُبِيِّنِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَفَقَهُمْ مِنْهُ
رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ •



لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَمَتَّعُوهُمْ وَفَوَّقُوهُمْ قُلُوبَهُمْ ۚ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ۚ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكُرُ ۖ بِمَا كَانَ نَوَابِغُهُ يَسْخَرُونَ ۚ
وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمَتْ يَدَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ۚ فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابِلَ السَّبِيلِ
ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْلَنَ لَهُمُ الْمَغْلُوبُونَ
وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبَا لِّيَرْبُو فِي مَوْلٍ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ ۚ
وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضَعِفُونَ
اللَّهُ لَنَبِّئَنَّا خَلْقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِّن شَرٍّ
لَّكُمْ مِّنْ يَفْعَلُ مِمَّنْ ذَلِكُمْ مِّن شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ ۚ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ مِمَّا كَسَبَتْ
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا ۚ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّهُمْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا ۚ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ ۚ

فَأَمَّا وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدٍّ لَهُ مِنَ اللَّهِ
 يُؤْمِنُ بِصِدْقِ عَوْنٍ • مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ يُمَهِّدُونَ • لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ • وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ
 يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيُخْرِجَ
 الْغُلُوكَ بِأَمْرٍ وَلِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ •
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْكُرُوا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُ مَوْلَاكَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا
 نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ • اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُبْرِسُ السَّحَابُ
 فَيَبْسُطُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَيْسَفًا فَتَرَى
 الْوُدَّ قَدْ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ • وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ مُبْلِسِينَ • فَانْظُرْ إِلَى أَنْوَارِ
 رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ
 لَمِنْ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَلَيْنِ ارْسَلْنَا بِرِجَافٍ رَافُوهُ مَصْفًى لِّظُلُومٍ بَعْدَ يَكْفُرُونَ
فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ لِنَفْسِكَ وَلَا تَسْمَعُ الصَّخْمَ الدَّعَاءِ إِذَا وَلَّوْا
مُدْبِرِينَ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ
إِلَّا مَنُومٌ مِنْ بَيَاتٍ فَهُمْ مُسْمُومُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَتَسِيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَنَا بِغَيْرِ عَذَابٍ
كَذَلِكَ كَانُوا يُفَكَّرُونَ وَقَالَ الَّذِينَ آتَوْا الْعِلْمَ
وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا
وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ جِئْتُمْ بِآيَةٍ
لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ كَذَلِكَ
يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْفِقُونَ

يَوْمُ الْبَعْثِ

سورة لقمان اربع وثلاثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَىٰ رَحْمَتُهُ لِّلْحَسَنِ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
يُوقِنُونَ ۝ اُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۚ اُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ اُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَاِذَا
تُلِيَ عَلَيْهِ اٰیَاتُنَا وَلٰى مُسْتَكْبِرًا ۚ كَانَ لِمِيسَةٍ مَّعَهَا كَانَتْ فِي اَذْنِهِ وَفِي
فُجْرَةٍ فَعَبْدًا بِآيِ اللَّهِ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ لَهُمْ
جَنَّٰتُ النَّعِيمِ ۚ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ بَیْعَ عِدَّةٍ وَتَبَاوَالَتْ فِي الْاَرْضِ دَوَ
سِعٰی لَّن تَمِيْدِيْكُمْ وَتَبَّ فِيْهَا مِّنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۚ وَاتْرَكْنَا مِنَ السَّمٰوٰتِ
فَاَنْبَتْنَا فِيْهَا مِّنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيْمٍ ۝ هٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَاَرُونِيْ مَاذَا
خَلَقَ الَّذِيْنَ مِنْ دُوْنِهِ ۚ بَلِ الظَّٰلِمُوْنَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ۝ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا
لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ اِذَا اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَاِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهٖ

وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبْنِهِ وَهُوَ
يُعِظُهُ يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى
وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي غَامٍ ۚ إِنَّ شُكْرِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى
الْمَصِيرِ ۝ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ
سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ جِعْكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
يَا بَنِيَّ إِنَّمَا إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُ مِنْ قَبْلُ مَا تَشْكُرُ فِي صَخْرَةٍ
أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
خَبِيرٌ ۝ يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرَأَتَاكَ مَعْرُوفًا وَآنِهِ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝
وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ
مَرْحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝
وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ
مِنْ صَوْنِكَ ۚ إِنَّكَ أَنْكُرَ الْأَصْوَانِ لَصَوْنُ الْحَمِيرِ ۝

الَّذِينَ تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَسَبَّحَ
عَلَيْكُمْ نِعْمَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي
أَلْفِ بَغْيٍ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۝ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ
اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَالْوَالِدُ يَبْتَغِ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا
أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ وَمِنَ
وَجْهِهِ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَجْرِيكَ كُفْرُ آلِنَا
مَرْجِعُهُمْ فَبِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝
نَمَتُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَلَمَّا سَأَلْنَا
مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرٍ أَقْلَامٌ
وَالْبَحْرِ مِدَادٌ مِّن بَعْدِ سَبْعَةِ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا
بَعَثَكُمْ إِلَّا كَفَافًا ۝ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝

الْمَثَرَانِ يُوْجِئُ الْيَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُوْجِئُ النَّارَ فِي اللَّيْلِ وَسَحَرِ
 الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كُلُّ مَجْرِيٍّ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ • ذَلِكَ بَيِّنَاتٌ لِلَّذِينَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ • أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ الْفُلْكَ مَجْرَى فِي الْبَحْرِ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِرَبِّكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ • وَإِذْ أَخْسِئْتُمْ
 مُوجًا كَالظُّلُمِ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ
 إِلَى الْبَرِّ فَنَّهُمْ مَّقْتَصِدُونَ وَمَا مَجْدُ بَيِّنَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ •
 كُفُورٍ • يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَخَشَوْا يَوْمًا لَا يُجْزَى
 وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا
 إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
 بِاللَّهِ الْغُرُورُ • إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ
 الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ
 غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ •

سورة لقمان اربع وثلاثون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَمْ يَقُولُونَ افْتْرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتَنْذِرَنَّهُمْ
مَّا آتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا سَفِيحٍ
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ
يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ
ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ الَّذِي
أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ
ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَرِيئٍ ثُمَّ سَوَّاهُ
وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا إِذَا أَصْلَلْنَا فِي
الْأَرْضِ أَنَا أَوْ خُلُقُوا حَبِيدًا ثُمَّ يَنْفَعُهُمْ بِقَارَرِهِمْ أَفْرُونَ قُلْ
يُوفِيكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ النَّبِيُّ وَكُلُّكُمْ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسَ رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا
 وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ • وَلَوْ شِئْنَا
 لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَكُنَّا بِحَقِّ الْقَوْلِ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ
 جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ • فَذُوقُوا بَأْسَ
 رَبِّكُمْ لَعْنَةُ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
 الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ • إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا
 ذُكِرُوا بِهَا خَرُوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 • تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ • فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّنْ
 قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • أَفَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن
 كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ • أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ لَمَّا أُورِثُوا لَآ يَمُوتُونَ
 • وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيهِمُ النَّارُ كُلَّمَا
 أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا
 عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ •



وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ • وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ
ثُمَّ اعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ •
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمًا
يَعْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ
• إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كَانُوا
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْغُرُوفِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
أَقْلَامُهَا سَمْعُونَ • أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ
الْجُرْزِ فَتُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا نَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ
أَفَلَا يُبْصِرُونَ • وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ • قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ لَهُمْ مُسْتَبْرُونَ •

سورة الاحزاب ثلث وسبعون آية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ لَكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا
۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ
أَزْوَاجَكُمْ أَلْفًا تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ
أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۚ وَاللَّهُ
يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ
أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلُوا أَبَاءَهُمْ فَاجْعَلُوا لَهُمُ الْآلِدِينَ
وَمَوْلِيَكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَكِنْ
مَاتَعَدَّتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ النَّبِيُّ أَوْلىٰ
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ۚ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ
مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا
 لِّيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
 أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ذَكِّرُوا بَعْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ
 جُنُودُ فَارِسَاسٍ عَلَيْهِمْ رِيحٌ وَجُنُودٌ لَمْ تَرَ وَهِيَ الْغَيْظُ الَّذِي
 يُنَادِي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ
 وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ
 بِاللَّهِ الظُّنُونًا هَٰذَا الَّذِي كُتِبَ لِلْمُؤْمِنُونَ وَذُرِّي نُوَازِلَ ۝ أَلَا
 شَدِيدًا ۝ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
 مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝ وَإِذْ قَالَتِ
 طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ
 فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ
 إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ
 سُئِلُوا الْغَنَةَ لِأَتَوْهَا وَمَا تَكْتُمُونَ إِلَّا يَسِيرًا ۝ وَلَقَدْ كَانُوا
 عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ لَدِيَارَهُمْ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مُسَوِّدًا

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْغَرَارُ إِنْ فَرَّغْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ لِذَلِكَ لَا تَتَمَعُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ۝ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنْ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ
أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
نَصِيرًا ۝ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
لَاخَوَانِهِمْ هَلْ يَلِينَا وَلَا يَلُتُونَا بِأَسْوَاقِ الْبِلَادِ ۝ أَشَاحَّةٌ
عَلَيْكُمْ فَادْجَاءُ الْخَوْفِ رَأَيْتُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ عَيْنُهُمْ
كَالْبَنَى يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقَوْكُمْ
بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشَاحَّةٌ عَلَى الْخَيْرِ وَلَنْ يَكُنْ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ فَاخْطٌ
اللَّهُ أَعْمَاهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ يَحْسِبُونَ الْأَخْرَبَ
لَمْ يَدْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْرَبَ بِبُودٍ وَالْوَأْتُمْ بِأَدُونٍ فِي
الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ بَنَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا
إِلَّا قَلِيلًا ۝ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرْتُمْ اللَّهَ كَثِيرًا ۝ وَلَمَّا رَأَى
الْمُؤْمِنُونَ الْأَخْرَبَ بَاقِلًا وَلَهُمْ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۝

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ
 قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۝ يَخْرُجُ اللَّهُ
 الصَّادِقِينَ بِصُدُوقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِعَيْثِهِمْ لَمْ يَأْتُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ۝ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيمٍ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا
 تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا وَأُورِثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضَهُمْ تَطَوَّاهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا
 وَإِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ
 اللَّهَ أَعَدَّ لِلْحَسَنَاتِ مَكْنَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكَ بِغَا حَشَةٍ مَّبِينَةٍ يُضَاعَفْهَا
 الْعَذَابُ صِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُفِثْنَا بِأَجْرِهَا
 مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُا رِزْقًا كَرِيمًا • يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَسْتَنْ
 كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ تَقِيَنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ
 النَّبِيُّ فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا • وَقُرْ فِي
 بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ
 وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا •
 وَأَذْكُرَنَّ مَا يُثْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
 وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا • إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ
 وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ
 وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
 وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ قُرُوجَهُمْ
 وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا •



وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا الْمُؤْمِنَاتِ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ
 يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
 ضَلَّ أَمِينًا ۚ وَإِذْ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَعَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَانْمَتَ
 عَلَيْهِ أَمْسِيكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ
 مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتُخْفِي النَّاسُ وَاللَّهُ لَحَقُّ أَنْ تُخْفِيَهُ فَلَمَّا
 قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَا كَاهِنًا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ
 أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۚ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ
 سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا
 مَقْدُورًا ۚ الَّذِينَ يُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَخْشَوْنَ اللَّهَ
 وَيَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۚ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ
 أَبًا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا
 وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۚ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ
 لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

تَحِيَّتِهِمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَاعِدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَذَاعِيَاجًا إِلَى
اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَنَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ
اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تَطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُو
هُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا لِيُتَبَعُوهُنَّ
وَسِرَّ حُوقُوهُنَّ سِرًّا جَمِيدًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ
أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ فَمَا
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ
وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ
وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً
لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ فِي
أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِيَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ لِيكَ مَنْ تَشَاءُ مِنْ ابْنَتَيْ
مَنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَعَ عَلَيْهِنَ
وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا • لَا جُنَاحَ لَكَ الْبَسَاسُ مِنْ
بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَغْبَجْتَ بِهِنَّ
الْأَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا •
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى
طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ إِنَّمَا هِيَ زِدَادُهُنَّ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا
طَعِمْتُمْ فَانْشَرُوا وَلَا مُسْتَأْنَسِينَ حَدِيثًا ذَلِكُمْ كَانَ
يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْتَعْجِلُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَعْجِلُ مِنَ الْحَقِّ
وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِ
أَبْدَانِ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا • إِنْ تَبَدَّلُوا
سُبُلًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا •

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي أَبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ
وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَاءَهُمْ
وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدًا ۝ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَعَثَ
مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
قُلْ لَا زُجْجَلٌ وَبَيْنَاكُمْ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ
جَلَابِيزٍ ذَلِكَ دَرَنِي أَنْ يَعْرِفَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا ۝ لَنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْمُخْفِقُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِزُونَكَ فِيمَا لَا
قِيلَ إِلَّا مَلْعُونِينَ أَيْمًا نَغْفُوا اخذوا وقتلوا تَقْتِيلًا ۝ سُنَّةَ اللَّهِ
فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝ سَلِّكَ النَّاسُ عَنِ
النَّسَبِ قُلْ إِنَّمَا عَلَّمْتُكُمْ فِيمَا رُبِّكُمْ لَعَلَّ النَّاسَ يَتَّقُونَ ۝

اِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَاَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۝ خَالِدِينَ
 فِيهَا اَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ
 فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا اطعنا اللَّهَ واطعنا الرَّسُولَ وَقُلُوبُنَا اِنَّا اطعنا
 سَادَتَنَا وَكِبَرَنَا فَاَصْلَحْنَا الشَّيْءَ ۝ رَبَّنَا اَنْتَ اَرْهَمُ ضَعْفَيْنِ مِنْ
 الْعَذَابِ وَلَعَنَهُمُ لَعْنًا كَبِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ اٰذَىٰ مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اَلُوْا وَاكَانَ عِنْدَ اللَّهِ
 وَجِيهًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
 ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ اِنَّا عَرَضْنَا الْاِ
 مَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ
 اَنْ يَّحْمِلْنَهَا وَاَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْاِنْسَانُ
 اِنَّهٗ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۝ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
 وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

سورة سبا اربع وخمسون ايه مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحُكْمُ فِي
الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى
وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي
السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مُبِينٍ يَجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَئِنَّكَ
لَهُمْ مُغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي نَزَّلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدَّبُكُمْ عَلَى رَجُلٍ يَتَّبِعُكُمْ إِذَا
ضَرَبْتُمْ كُلَّ مِرْقٍ أَنْتُمْ لِمَخْلُوقٍ جَدِيدٍ
أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ

أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ
 نَسُخَ خُشْفٍ بِهِمُ الْأَرْضَ وَنُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝ وَلَقَدْ لَبِثْنَا أَدَمَ
 مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي عَنْهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّالُ الْخَدِيدُ ۝
 إِنَّ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرِ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَسْلَيْمَ لِرَبِّ رَجْدٌ غَدُوهَا سَهْرٌ وَرَفَعْنَا
 سَنًّا وَاسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنْ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ
 بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَنْزِعُ مِنْهُمْ عَنْ حَرِّ نَارٍ فَهُوَ مِنْ عَذَابِ
 السَّعِيرِ ۝ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُونَ مِنْ حَارِبٍ وَمَتَابِلٍ وَجَعَلْنَا
 كَالْجَوَابِ وَقَدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دُشْكُرٍ أَوْ قَلِيلٍ مِنْ
 عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجُنُودُ أَنْ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝ لَقَدْ كَانَ
 لِسَبَإٍ فِي مَسْكِةٍ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ
 رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ۝

فَاعْرِضْوهَا فَارْسِلْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَذَابِ وَبَلَّغْنَا هُمْ جَنَّتِهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي كُلٍّ خَمِطٍ وَأَنْتَ وَسَيِّئٌ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
ذَلِكَ جَزَاءُ هُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازَى إِلَّا الْكَفُورُ
جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَ
قَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَبَرُوا فِيهَا لَيَالِيًّ وَأَيَّامًا آمِنِينَ
فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَا هُمْ
أَحَادِيثَ وَفَرَقْنَا هُمْ كُلَّ مَحْزَنٍ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ
مَنْ يَأْتِيَنَّ بِالْآخِرَةِ مَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ حَفِيفٌ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا
يَمْلِكُونَ مِنْقَالَةً فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ
فِيهَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ وَلَا يَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ
عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ
رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

قُلْ مَنْ رَزَقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ أَيْكُمُ
لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا عَاجِلًا
وَلَا تَسْأَلُنَا عَمَّا تَعْمَلُونَ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْجُرُ بَيْنَنَا
بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ لَهُمْ الْحَقَّةُ
بِهِ شُرَكَاءُ كَذَّابٌ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْذِنُ
خُرُوجَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلَوْ تَرَى إِلَّا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَقُولُ الَّذِينَ أَسْتَضِعُّوهُ
لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا الْوَلَا أَنْتُمْ لَكُمْ أُمُومِينَ قُلِ الَّذِينَ
أَسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ أَسْتَضِعُّوهُ الْخُنُودُ نَاكِمُونَ
الْهُدَى بَعْدَ ذَاجَاكُمْ بَلْ كُنْتُمْ حُجْرَمِينَ

وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَيْلٍ وَالنَّهَارِ
إِذَا نَاصَرُونَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَسِرًّا لِلَّذِينَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يَخْشَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ
نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا
لَا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَلَا أَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ قُلْ إِنْ رَبِّي
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفَرِّجُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ
آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ الضَّعِيفُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ
فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ
أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ خَلِيفَةٌ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ
الْهَؤُلَاءِ يَاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا اسْمِعْنَاكَ أَنْتَ وَلَيْسَ
مِنْ دِينِنَا بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنُونَ

فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَنَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ • وَإِنَّا عَلَىٰ عِبَادِهِمْ
آيَاتُنَا بَيِّنَاتٌ قُلُومًا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصِدَّقَ مَا كَانَ
يَعْبُدُ آبَاؤَهُمْ وَقُلُومًا هَذَا إِلَّا أَفْكٌ مُمْتَرٍ وَقَالَتِ الْبَنَاتُ
كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سَحَابٌ مُمِيزٌ • وَمَا آتَيْنَا
هُمْ مِنْ كُتُبٍ رُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ
وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا عُشْرًا مِمَّا آتَيْنَاهُمْ
فَكَذَّبُوا رَسُولِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ • قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَحْدَةِ إِيَّانِ
تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفَرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ
إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ • قُلْ مَا
سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ • قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلامَ
الْغُيُوبِ • قُلْ أَتَأْتِيهِ الْبَاطِلُ وَهُوَ يُعِيدُ
قُلْ إِنْ ضَلَّكَ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ
فِيمَا بُوْحِيَ إِلَىٰ رَبِّي أَنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ •

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ فِرْعَوْنُ أَفْلَقَوتَ وَأَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ
قَرِيبٍ ۖ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَإِنَّا لَلتَّائِبُونَ مِنْ مَّكَانٍ
بَعِيدٍ ۖ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ
مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۖ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فَعَلْ بِأَسْيَاءِ عَمَّهُمْ مِنْ قَبْلُ
إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ

سورة فاطر خمس واربعون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَى
الْأَجْنَةِ مِنِّي وَبَلَدٍ وَرَبِّكَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ مَا يَفْعَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُمْسِكَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ أَدْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ ۖ وَإِنْ يَكْذِبُوا
بَوْلًا فَقَدْ كَذَّبَتْ دُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۖ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا تَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا أَلْمَازِيدَ عَوَّاجِينَ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ أَفَنْزِلُ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِنْ
أَلَّهَ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسْرَةً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيَّاحَ فَيَنْفُثُ سَحَابًا فَمَسْقُاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَخْيَبْنَا آلَ لُوطٍ
بَعْدَ مَوْنِهِمْ أَكْذَلِكَ الشُّعُورُ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْغَرَّةَ فَلِلَّهِ
الْغَرَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ رَابِعٍ
مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ
أَنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَقْصِرُ
مِنْ عَمْرٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

218
وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
مِلْحٌ أجاجٌ وَمَنْ كُنَّا كَلُومًا طَرِيًّا وَشَتَّ خَجُونٌ حَلِيَّةٌ
تَلَسُّونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَبَقُولُ مَنْ فَضَّلَهُ وَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَ
سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ
• إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا
لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِنِسْرِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكُمْ مِثْلُ خَبِيرٍ •
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ •
إِنْ يَشَاءْ يُنْهِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ • وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
بَعِيزٌ • وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ
إِلَى حِمْلٍ لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمِنْ تَرَكُوا قُلُوبًا
يَنْزُكُ عَنْ نَفْسِهِ وَالْيَا إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ • وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ •

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ
وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ إِنَّ أَنتَ لَا تَنذِرُ إِنَّا أَرْسَلْنَا
بِالْحَقِّ نَذِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ
يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَكْفُ
كَانَ نَكِيرٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَرَجَ مِنْهُ
شَجَرٌ مِنْ خُتُلُفٍ أَلْوَانُهَا وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ وَمِمَّنْ لِلنَّاسِ وَالْدَّوَابِّ
وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
الْعُلَمَاءُ وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَا
هُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّنْ تَبُورَ لِيُؤْفِقَهُمْ
أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ
شَكُورٌ وَالَّذِينَ آوَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ

٢١٩
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ
ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرِ
يَأْذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتٌ عَدْنٌ
يَدْخُلُونَهَا يُجَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٌ
وَلِبَاسٌ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
أَحْزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ
الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا
فِيهَا الْغُوبُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ
فِيمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ
وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِبْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ لِيُذَكَّرَ أَلَمْ يَأْتِ الْفُلَّانِينَ مِنْ نَجِيرٍ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالْأَنبِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُذَكِّرُ الصُّدُورَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْخَلَائِفَ
فِي الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا
عَذَابًا لَمْ يَأْتِ الْفُلَّانِينَ مِنْ نَجِيرٍ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا

قُلْ ارأيتم شُرَكَاءَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا
 خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ لِيُنَادِيَهُمْ كِتَابًا
 فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ بَعِدَ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا
 غُرُورًا ۝ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ
 زَالَتَا إِذْ مَسَّكُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا
 غَفُورًا ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَعَلْنَا مِنْهُمْ لِقَاءَ رَبِّهِمْ أَكْثَرًا
 لَيَكُونَنَّ أَهْدَىٰ مِنْ أَهْدَى الْأُمِّ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا
 نِفُورًا ۝ اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ
 السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ قُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ
 لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ۝ أَوَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنُوا اسْدَدًا
 مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ لِلَّهِ لَعْنُهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝ وَلَوْ يُوَادِّعُ اللَّهُ النَّاسَ كُلَّهُمْ لَأَبَدَ
 مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ذِيئَةً وَلَئِنْ بُوْغِرُوا إِلَىٰ جَلَدٍ
 مُسْتَمَرٍّ فَاذْجَبُوا وَجْهَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝

سورة ليس تلتو وما تون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس • وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ • أَنْتَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ •
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • نَزَّلَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمِ • يُنذِرُ قَوْمًا
مَا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ • لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • إِنَّا جَعَلْنَا فِي عَنَاقِهِمْ غَلَاظًا فَهُمُ إِلَى
الْآذِقَانِ فَهُمْ مَحْمُورُونَ • وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ • وَسَاءَ
عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَنْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • إِنَّمَا
تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فَهُمْ
بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ • إِنَّا خَلَقْنَا النَّفْسَ الْمُوتَى
وَلَكُنَّا مَا قَدْ مَوَّاهُمْ وَأَنَّا رَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
فِي إِمَامٍ مُبِينٍ • وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا بِأَصْحَابِ الْغَرَةِ
إِذَا جَاءَهُمُ الْمُرْسَلُونَ • إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ
فَكَذَّبُوهُمَا فَعَبَّ رُسُلَنَا لِيَفْقَهُوا أَنَّا إِلَهُكُمْ فَارْسَلْنَا

قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ • قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِيكُم
لَمْ نَسْأَلْكُمْ وَمَا عَلَّمْنَا إِلَّا الْبَلَاغَ الْمُبِينُ •
قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
مِنْ آعْدَابِ اللَّهِ • قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ •
إِنَّ دُكْرَكُمْ بَلَّ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ • وَجَاءَ مِنْ
أَوْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْ
سَلِينَ • اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ •
• وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ اللَّهَ فَقَرَّبَنِي وَإِلَيْهِ رُجْعُونَ •
لَا تُخْذِلْ مَنْ دُونِهِ إِلَهًا إِنْ يُرْدِنِ الرَّحْمَنُ بَضْرًا
لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ •
• إِنْ أِذَا الْغَى ضَلَالٍ مُّبِينٍ • إِنْ آمَنْتُ
بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُوا • قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ •
قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ • بِمَا
عَفَّرَنِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ •

وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا لَهُمْ
 بِإِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ يَا حَسْرَةً عَلَى
 الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا
 كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ وَإِنْ كُلُّ
 لَمَّا جُمِعَ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ وَإِنَّ لَهُمْ لَأَرْضًا مِثْلَ مَا جَعَلْنَا
 لَهُمْ وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ
 مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
 كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَإِنَّ
 لَهُمُ الْبُلَّ يُنْسَخُ مِنْهُ النَّهَارُ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ وَالشَّمْسُ تَحِجُّ
 لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا
 مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ إِلَىٰ الْعَرْشِ حُونَ الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ
 يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْبُلُّ سَابِقُ النَّهَارِ وَوُضِعَ فِي فَلَكٍ
 يَسْبَحُونَ وَإِنَّ لَهُمْ لَأَحْمِلًا ذَرِيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ



وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَيْحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَنْقُذُونَ إِلَّا جَعَلْنَا
 مِثْقَالَ عِلْمٍ إِلَىٰ حَبِيرٍ ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا
 خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۖ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا رَزَقَكُمُ
 اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعُمُ مِنْ تَوْسِئَةِ اللَّهِ
 أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۖ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا
 الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ۖ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا
 إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَآذَاهُمْ مِنَ الْأَجْدَانِ
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ۖ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا
 هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۖ إِنْ كَانَتْ الْصَّيْحَةُ
 وَاحِدَةً فَآذَاهُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۖ فَالْيَوْمَ لَا تَخْلِمُ
 نَفْسٌ نَسِيًا وَلَا تَنْجُزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
 الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاهُونَ ۖ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَىٰ الْأَرْدَائِكِ
 مُتَّكِئُونَ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ

وَأَمَّا زُورُ الْيَوْمِ بِمَا لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا أَلَمْ أَعْهَدْ لَكُمْ يَا بَنِي آدَمَ
أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ أَضَلَّ
مِنْكُمْ كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
فَأَسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُفْعِرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ وَمَنْ
نَعْمَةٌ نَكُسِشُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ وَمَا عَلَّمْنَا الْقُرْآنَ
وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ لِيُنذِرَ مَنْ
كَانَ حَيًّا وَيُحِقِّ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا
خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ
وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُمُونَ وَلَهُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ وَمِنْهَا يَشَارِبُونَ فَلَا يَشْكُرُونَ وَلَتُؤْخِذُ مِنْهُمُ الْمَلَأَةُ

لَعَلَّهُمْ يَنْصُرُونَ ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ
 مُّحْضَرُونَ ۚ فَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا لَيْسَ يَرَوْنَ وَمَا
 يُعْلِنُونَ ۚ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
 حَصِيدٌ ۚ وَضَرَبْنَا مَثَلًا وَلَنْ نَسِيَّ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ مَنِّحِي
 الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۚ قُلْ حَيِّبَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ
 بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الشَّجَرَةَ الْأَخْضَرَ نَارًا إِذَا
 أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ۚ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ۚ إِنَّمَا
 أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۚ فَسُبْحَانَ
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۚ

سُورَةُ الصَّافَّاتِ مِائَتَةٌ وَاثْنَانِ وَثَمَانِيَةُ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۚ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۚ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۚ إِنَّ
 إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَسَاجِدِ ۚ
 إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَرِيقًا الْكَوَكِبِ ۚ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۚ

لَا يَسْتَعِينُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى الْعَلِيِّ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ حِينٍ دُحُورًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا خِطْفًا لَخِطْفَةٍ فَاتَّبَعَهُ سِحْرًا بِأَيْدِيهِمْ
فَاسْتَفْتِمُوهُمْ أَهَلُمْ اشْتَدَّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ
لَازِبٍ بِلَاجِئَةٍ وَنَسْخَرُونَ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ وَإِذَا
رَأَوْهُ يَسْتَسْخِرُونَ وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَإِذَا
مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَابًا وَنَا الْأَوَّلُونَ
قُلْ نِعْمَ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ
وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
تُكَذِّبُونَ احْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَذُوا لِحُجَّتِهِمْ وَمَا كَانُوا
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوا لَهُمُ إِلَى صِرَاطِ الْحَجِّمْ وَقَفُّهُمْ
إِنَّهُمْ مُسْتَوْلُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ بَلْ هُمْ يُوسِّسُونَ
وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ
عَنِ الْيَمِينِ قَالُوا بَلْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانُوا لَنَا عَلَيْكُمْ
مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا
لَذَائِقُونَ فَاعْوِذْنَا إِنَّا كُنَّا عَاوِينَ فَإِنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِالْعَذَابِ ثُمَّ كُنُوا

إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْأَمِينِ • أَنْتُمْ كَانُوا إِذْ يُقِيلُ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ •
 يُسْتَكْبِرُونَ • وَيَقُولُونَ • إِنَّا لَنَارِكُوا الْهَيْتَةَ لِشَايَ مَحْنُونَ •
 بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ • أَنْتُمْ لَذَانِقُوا الْعَذَابِ لَا
 تَعْلَمُونَ • وَمَا تَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • لَا عِبَادَ لِلَّهِ إِلَّا الْخَالِصِينَ •
 أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ فَوَازِهِ وَهُمْ مَكْرُمُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ •
 عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ • يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ • بَيْضَاءُ
 لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ • لَا فِيهَا عَمَلٌ وَلَا لَهُمْ عَنْهَا يَرْقُونَ • وَ
 عِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ • كَانَتْ بَيْنَهُنَّ مَكْنُونٌ •
 فَاقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ • قَالَ قَبِلْ مِنْهُمْ إِنِّي
 كَانَ لِي قَرِينٌ • يَقُولُ أَتِنَّكَ لَمِ الْمُسَدِّقِينَ • وَإِذَا
 مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا • إِنَّا لَمُدِينُونَ • قَالَ هَلْ أَنْتُمْ
 مُطْلِعُونَ • قَالُوا بَلَى قَدْ رَأَوْهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ • قَالَ تَاللَّهِ
 إِنْ كُنْتُ لَرَّادِينَ • وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ •
 أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْيُتِينَ • إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ •
 إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • لِمِثْلِ هَذَا فليعمل الْعَامِلُونَ •

223
أَذَلِكَ خَيْرٌ لَّامِ شَجَرَةِ الرَّقُومِ إِنَّا جَعَلْنَا هَافِتَةً
لِلنَّظَائِمِ إِنَّمَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجِّ طَلْعُهَا
كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُلُونَهَا فَيَالِ لَوْ
مِنْهَا الْبَطُونُ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَجِّمْ ثُمَّ إِنَّ
مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْحَجِّمْ إِنَّهُمْ أَتَوْا أَبَاءَهُمْ فَسَأَلُوهُمْ عَلَى
أَنَارِهِمْ يُهْرَعُونَ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ كَثَرًا أَلْوَيْنَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرَيْنِ فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُنْذِرَيْنِ لِأَعْبَادِ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ وَلَقَدْ نَادَانَا
نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ وَنَحْنُ أَهْلُهُ مِنَ الْكُرْبِ
الْعَظِيمِ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ وَإِنْ مِنْ شَيْعِنَةٍ لَنَبْرِهِنَّ
إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ إِذْ قَالَ لِأَيُّهُ وَقَوْمِهِ مَاذَا
تَعْبُدُونَ تُعْبُدُونَ إِلَهًا دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ

فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ • فَنَظَرْنَا نَظْرًا فِي الْجُحُومِ • فَقَالَ لِي
سَقِيمٌ • فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ • فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ فَقَالَ
الْأَتَاكُلُونَ • مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ • فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ • فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ • قَالَ تَعْبُدُونَ مَا تَحْنُونَ
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ • قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْقُوهُ
فِي الْخِجْمِ • فَآرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ لَاسِقِينَ •
وَقَالَ لِي ذَاهِبْ إِلَى رَبِّكَ سَلِّمْ عَلَيْهِ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
فَبَشِّرْنَاهُ بِعِلْمٍ حَلِيمٍ • فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَؤُنِي
أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْكُرُ • فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى • قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ
مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي إِذَا نَسِيتُ اللَّهَ مِنَ الصَّابِرِينَ • فَلَمَّا أَتَمَّ
وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ • وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ • قَدْ صَدَّقَتِ الرُّؤْيَا
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ • إِنَّ هَذَا لَهُ الْبَلَاءُ الْعَلِيمُ •
وَقَدْ بَنَاهُ بِذِيحِ عَظِيمٍ • وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ • كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ • أَنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْمِنِينَ • وَبَشِّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ •

وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى اسْمِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا حَسَنٌ وَظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ يُمِينٌ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَ
جَنَيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبَاءِ الْعَظِيمِ وَنَضَرْنَا لَهُمْ فَاكُنُوا
لَهُمُ الْغَايِبِينَ وَأَلَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهُمَا
النُّصْرَةَ الْمُسْتَقِيمَ وَتَرَكْنَاهُمَا فِي الْآخِرِينَ
سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّا كَذَلِكَ بَنِي الْحُسَيْنِ
إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ الْيَاسِينَ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ
أَحْسَنَ الْبَعَثِ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
وَتَرَكْنَاهُ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى الْيَاسِينَ إِنَّا
كَذَلِكَ بَنِي الْحُسَيْنِ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
وَإِنَّ لَوْطًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ جَنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
الْأَجْمُوزَ فِي الْغَايِبِينَ ثُمَّ دَقَرْنَا الْآخِرِينَ وَأَنَّا لَمُنْشِرُونَ
عَلَيْهِمْ مُمْجِينَ وَيَالَيْلٍ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَإِنَّ يُونُسَ الْمُرْسَلِينَ

إِذْ أَبَوَا إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ
فَلْتَقَمَهُ الْأَحْوَتْ وَهُمْ ذُلٌّ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ
لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَبَدَّلْنَا بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
سَعِيمٌ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْنَاهُ
إِلَى مَائِدَةِ الْفَاوِزِ يُدِيرُهَا فَاْمِنُوا فَتَقَرَّبْنَا إِلَيْهِمْ إِلَى جَبَلٍ
فَاسْتَفْتَيْتُمُ الرِّبَّكَالَ لِبَنَاتٍ وَلَهُمُ النُّبُونُ أَمْ خَلَقْنَا
الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكِهْمَ
لَيَقُولُونَ وَلَدْنَا اللَّهَ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ
عَلَى الْبَنِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ أَمْ لَكُمْ
سُلْطَانٌ مُبِينٌ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَ
جَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِيبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ الْإِعْبَادَ لِلَّهِ
الْمُخْلِصِينَ فَانْكُمُ وَمَا تَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ
إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِحٌ عَنِ النَّهْجِ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ
وَأَنَا الْخَاشِعُونَ وَالْخَاشِعُونَ الْمُسْتَجِبُونَ

وَأِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ • لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرٌ مِنَ
الْأَوَّلِينَ • لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ • فَكْفُرُوا
بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ • وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا
لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ • إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ • وَإِنَّ
جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ • فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ • وَ
ابْصُرْ لَهُمْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ • فَبِعِزَّتِنَا لَا تُسْجَدُ لَكُمْ
فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ • وَتَوَلَّ
عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ • وَابْصُرْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ • سُبْحَانَ رَبِّكَ
رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سورة ص ثمان وثمانون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ وَشِقَاقِ
كُمُ أَهْلِكُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ ذُؤَالًا حِينَ مَنَاصٍ •
وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ
أَجْعَلِ لِلَّهِ إِلَهًا وَاحِدًا إِنْ هَذَا إِلَّا شَيْءٌ عَجَابٌ

وَانْظُرُوا لِلآيَاتِ فِي هَٰذَا الشَّيْءِ
يُرَادُ مَا سَوَّيْنَا فِي الْمِثْلَةِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ
أُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي
بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابَ أَمْعَدَتِهِمْ خُنْ إِنَّ رَحْمَةَ رَبِّكَ الْغَزِيرَ
الْوَهَّابِ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَالْيَقُولُوا
فِي الْأَسْبَابِ جُنْدُ مَا هَٰذَا لَكَ مَهْزُومٍ مِنَ الْخِرَابِ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ وَمُؤَدُّ
وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَخْرَابُ إِنَّ كُلَّ
الْأَكْذَابِ لَرَّسُلٍ فَحَقَّ عِقَابُ وَمَا يَنْظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا صِخْرَةً
وَلِحِدَّةٍ مَا هَٰؤُلَاءِ مِنْ قَوَائِمٍ وَقَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لَنَا قِطْعًا مِنْ
يَوْمِ الْحِسَابِ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدًا نَادُوهُ
ذَا الْأَيْدِي أَوَّابٌ أَنَا سَخِرْنَا لَكُمُ الْجِبَالُ مَعَهُ يُسَبِّحُ بِالْعِشِيِّ
وَالْأَشْرَافِ وَالطَّيْرِ مُحْشُورَةٍ كُلِّ لَهُ أَوَّابٌ
وَسَدَّدَ نَامِلُكُمْ وَالتَّيَّاهُ الْحَكِيمَةُ وَفَقِصْلُ
وَهَلْ أُنِيتُكَ نَبُوءَ الْخَطِيمِ ذِئبُورُ وَالْمُحْرَابِ

اِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَرَّجَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغِي
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا
 إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۝ اِنَّ هَذَا اخِي لَهُ شِشْعٌ وَشِشْعُونَ ۝
 نَجَّةٌ وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ كُفْلَيْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ
 قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ لِيُتَاعَاجِهَ وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ
 رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۝ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا
 لَزُلْفَىٰ وَحَسَنَ مَّآبٍ ۝ يَا دَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي
 الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
 فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَ
 الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ۝ أَمْ يُجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يُجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ



كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ لَكَ مَبَارَكًا مُبْدًى وَأَيَّاهُ وَلَيْتَ ذَكَرُوا
الْأَلْبَابَ • وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعِبَادَةِ أَوْ أَوْ
أَذْغُرْضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِئَاتِ الْجِيَادَ • فَقَالَ إِنِّي
أَجِبْتُ حُبًّا لِمَنْ عَزَّنَ دَكَّرَ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ رُدُّهَا
عَلَيَّ فَنُفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ
وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ • قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يُبَغِّى لِحَدِيدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ •
فَنَسَخْنَا لَهُ الرِّيحَ فَجَرَى بِأَمْرِهِ رُحًا حَيْثُ أَصَابَ وَالشَّيْءَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ • وَآخِرِينَ مَقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ • هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ • وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا
لَزُلْفَى وَحَسَنَ مَأْوٍ • وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ
إِنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ • ارْكُضْ بِرِجْلِكَ
هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ • وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِنْهُمْ
مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا لِقَوْمِ الْأَلْبَابِ • وَخَذْ بِيَدِكَ ضِغْفَرَ
فَأَضْرِبْ بِهِ وَلَا تُخَنِّتْ أَتَا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعِبَادَةِ أَوْ أَوْ

وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ • إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرًا لِّلدَارِ • وَآتَيْنَاهُمْ عِندَنَا مِنَ التَّمْطِطِينَ الْخِيَارَ • وَأَذْكُرْ سَمِيعَ وَإِلْيَسَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلَّ مَنِ الْخِيَارِ • هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَا فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفَتْحَةً لِّهِنَّ الْأَبْوَابِ • مُتَكِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ • وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَشْرَابٌ • هَذَا مَا تُوْعَدُونَ • لِيَوْمِ الْحِسَابِ • إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ • هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَا بَ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيُسْ أَلْمَاضِ • هَذَا فُلَيْدٌ وَقُوَّةٌ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ • وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ • هَذَا قَوْجٌ مُّقْتَصِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْجَا بِكُمْ أَنَّهُمْ صَالُوا النَّارَ • قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْجِبَاءُ بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ قَتَلْتُمُوهُ لَنَا فَيُسْ الْفَرَادِ • قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّهِ عَذَابًا وَاضِعًا فِي النَّارِ • وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا أَكْثَرًا نَعُدُّهُمْ مِنْ الْأَشْرَارِ • اتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ رَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ •

إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ • قُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ وَمَأْمُرٌ إِلَى
 إِلَهِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ • رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ • قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ • أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ
 مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ • إِنَّ يُوحَى
 إِلَى آلِ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ • إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ
 لَبَشَرٍ مِنْ طِينٍ • فَاذْ اسْوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي
 فَفَعُولُهُ سَاجِدِينَ • فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ •
 إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ • قَالَ يَا إِبْلِيسُ
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ تَكُونُ
 مِنَ الْعَالِينَ • قَالَ نَاخِرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
 مِنْ طِينٍ • قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ • وَإِنَّ عَلَيْكَ
 لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ • قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
 يُبْعَثُونَ • قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ • إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ
 الْعَلُومِ • قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا غَوِيَتْهُمْ
 أَجْمَعِينَ • الْإِعْبَادَ لَهُ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَتَّبِعُ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ
بَعْضِ

سورة الرحمن سبعون اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۚ إِنَّ اللَّهَ الدِّينَ
لِالْخَالِصِينَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ
إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ۚ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِيمَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
كَادُ بِكَفَارٍ ۚ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
لَا ضَافِي لِمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ ۚ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ
عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۚ إِنَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنْ
الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ
بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَا تَتَصَفَّوْنَ ۝ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ
وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ
وِزْرُكُمْ وِزْرًا أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذْ أَمْسَلَ الْأَنْسَاءُ
فُتْرًا مَّارَةً مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذْ أَخَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ لَنَسْأَلَنَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ مِنْ نَّارٍ فَعَلَّ اللَّهُ أَنْتَادَ الْيُضِلَّ عَنْ
بَيْتِهِ فَلَمْ تَمُتْ بِكُفْرٍ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ
أَمْ مَنْ سَوَّىٰ أُنَاءَ الْبَيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَ
يَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤِ الْأَلْبَابِ ۝ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ إِنَّمَا يُؤْتِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

قُلْ إِنِّي أَمْرٌ بَارِعٌ أَعْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأَمْرٌ لَّأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ
 الْمُسْلِمِينَ قُلْ إِنِّي خَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فَاَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ لَنْ
 أَخْشِيَ بَيْنَ الدِّينِ خَيْرٌ وَأَنْفُسُهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ
 هُوَ أَخْشَى بَيْنَ الْمَبِينِ لَهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلْمٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ خَشْيَةِ ظُلْمٍ
 ذَلِكَ يَخْوَفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَاعْبَادِ فَاتَّقُوا وَالَّذِينَ
 لِحُبِّهِ الطَّاعُونَ أَنْ يَعْبُدُوها وَأَنَا بَوَالِي اللَّهِ لَهُمُ الْبَشَرَى
 فَسِيرَ عِبَادِ الدِّينِ لِيَسْمَعُوا الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْوَلَايَا يَوْمَ
 أَقْبَحَ حَقُّ عَلَيْهِ كَذِبُ الْعَذَابِ فَإِنَّ تَعْدَمُ مِنَ النَّارِ
 لَكِنَّ الَّذِينَ تَقْوَاهُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَوْفِهِمْ غَرَفَةٌ مِنْ
 مَنْ تَحْتَمِلُهَا إِلَّا نَهَارٌ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ الْمَرْءُ اللَّهُ
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ
 زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مَصْفًى ثُمَّ يُجْعَلُهُ
 خُطًّا مَائًا فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِرَأْسِ الْأُولَى الْأَلْبَابِ

اَفَنُشْرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْاِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ قَوْلٌ
 لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ اُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 اللهُ نَزَّلَ احْسَنَ الْحَبِيْبِ كِتَابًا مَّتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ
 مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 اِلَى ذِكْرِ اللهِ ذَلِكَ هُدًى لِّلَّهِ يَهْدِي بِرَمْنٍ سُبْحَانَ مَنْ يُضِلُّ
 اللهُ فَاَلَمْ مِنْ هَادٍ اَفَنُتَّبَعِي بِوَجْهِهِ سَوَاءَ الْعَذَابِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِيْنَ ذُو قُوْلًا كُنْتُمْ تَكْسِبُوْنَ كَذِبٌ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُوْنَ
 فَاذْهَبْهُمْ اللهُ الْخَرَجَ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْاٰخِرَ اَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
 يُؤْمِنُوْنَ وَلَعَدَّ ضَرْبًا لِلنَّاسِ فِيْ هٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ
 مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ وَاَنَا عَرَبِيٌّ غَيْرُ دِيٍّ عَوِجٍ لَّعَلَّهُمْ
 يَتَّقُوْنَ ضَرْبًا لِّلَّهِ مِنْ لَّدُنْ رَجُلًا فِيْهِ شَرٌّ مُّتَشَابِهٌ
 وَرَجُلًا سَلَامًا لِّلرَّجُلِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مِنْ لَّدُنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَدَّ
 اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ نِكَ مَيِّتٌ وَاَنْتُمْ مَيِّتُوْنَ
 ثُمَّ اَتَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ لَيْسَ
 فِي جَهَنَّمَ مِثْوًى لِّكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِينَ جَاءُوا بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ
 بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ
 جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَلَّمُوا
 وَيَحْجِزَ بِهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أَلَيْسَ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
 فَالَهُ مِنْ هَادٍ ۝ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَالَهُ مِنْ مُضِلٍّ لَيْسَ
 بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي
 بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ
 نَعْمَلُونَ مِنْ بَيْنِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ۝
 إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ
 وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِرَءِيفٍ ۝



اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ كُتِبَ فِيهَا مِنْ مِثْمَلٍ فَبِمِثْلِ
 مَا كَسَبَتْ فِي ذَلِكَ النَّفْسِ يَحْكُمُ اللَّهُ وَإِلَىٰ أَهْلِ الْأُولَ الْأُخْرَىٰ يُرْسِلُ الْأَخْيَارَ إِلَىٰ جَنَّاتٍ مُّسَمًّى فِي
 ذَٰلِكَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا الْقَوْمُ الَّتِي هُمْ فِيهَا شُفَعَاءُ قُلْ أُولَٰئِكَ يُحْكَمُ فِيهِمْ بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ كَانُوا مُشْرِكِينَ
 كَانُوا فِيهَا يَسْتَفْتُونَ ۚ قُلْ لَا يُفْتَنُ فِيهَا وَالْغَيِّبُ وَالشَّيْءُ الْمُنْجَزُ ۚ قُلْ لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۚ لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ
 ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۚ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
 إِذَا هُمْ يَسْتَعْجِلُونَ ۚ قُلْ اللَّهُ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۚ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ۚ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَبَدَّلَ اللَّهُ
 مِنْ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ۚ وَبَدَّلَ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا
 وَخَافَ بَرِّهِمْ فَمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْتُونَ ۚ قُلْ أَمْسِرُوا إِنَّا نَحْنُ
 دَعَاكُمْ إِذْ أَخْلَقْنَاكُمْ مِنْ نَارٍ مُّثَانٍ ۚ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ
 بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

181
قَدْ فَهَّمْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ
سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ أَوَلَمْ
يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُوا لَهُ
مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ۝ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ
مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً
وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ إِنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِأَحْسَرْتَنِي عَلَىٰ مَا
فُوتْتُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّآخِرِينَ ۝ وَتَقُولُ لَوْ أَنَّ
اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝ أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ
لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَّكَ يَا نَفْسُ فَكَذَّبْتِ بِهَا
وَأَنْتِ كَبَرْتِ وَكُنْتِ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَبِئْسَ الْقِيَمَةُ تَرْضَاهُ الَّذِينَ كَذَبُوا
عَلَىٰ اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ ۝

وَيُنِىَ اللَّهُ الَّذِينَ تَقَوَّا بِمِغَازِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ
يُخْزَنُونَ • اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ •
لَهُ مُقَابِلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ • قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ نَاصِرِينَ عِبَادَهُ
الْجَاهِلُونَ • وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
لَئِنْ أَشْرَكَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ •
بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ • وَمَا قَدْ
رَوَى اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبِضَتْهُ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ • وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُعِقَ مَنْ
فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الْأَمْنُ سَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ
أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ • وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ
رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَحِىَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّرَدِ وَقُضِيَ
بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ • وَوُفِّتَ كُلُّ
نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ •

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُهَا وَفُتِحَتِ
أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خُنَنُّهَا ۖ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ
عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُم لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قُلُوبًا
وَلَكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۖ قِيلَ أَذْ
خُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ۖ
وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُهَا
وَفُتِحَتِ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خُنَنُّهَا ۖ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
طِبِّتُمْ فَأَدْخَلُوهَا خَالِدِينَ ۖ وَقَالُوا لَوْلَا ۖ اللَّهُ الَّذِي صَدَقَنَا
وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ
فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۖ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ
مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَٰ بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سورة المؤمن خمس وثلاثون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ

وَقَالِ التَّوْبَ شَدِيدًا لِعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي
 الْمَصِيرُ مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا
 يَغْرُوكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
 وَالْأَخْنَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرِسُوْلِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ
 وَجَاءَهُمُ الْبَاطِلُ لِيُبْدِيَ لَهُمُ الْخُفْيَاتِ فَأُخْذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
 عِقَابِي وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ
 أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ الْعَرْشَ وَمِنْ حَوْلِهِ يُسَبِّحُونَ
 بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَلَيْسْتَ تَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
 وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَرِّ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ
 عَذْيَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَأَبْهَمُوا فِيهَا الْوُجُوهَ
 وَذَرِيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ
 وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَبْهَتُونَ لِمَ لَمْ يَأْتِ اللَّهُ بِآيَاتٍ
 مِنْ مَقْنَنِهِمْ أَنْفُسُكُمْ أَتُذْعِنُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتُكْفَرُونَ

قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا اثنَيْنِ وَاحِدَيْنَا اثنَيْنِ فَاعترفنا
بذنوبنا فهل اِلىٰ خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ذَلِكُمْ يَأتِيهِ اِذَا
دُعِيَ اللّٰهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَاِنْ بُشِّرْكُمْ بِبَشَرٍ لَّا تَحْكُمُ
لِلّٰهِ الْعِلٰهُ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ
وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ
الْاِمْنُ يُبَيِّنُ فَاذْعُوا اللّٰهُ مَخْلُوعِينَ لَهُ الدِّينُ
وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو
الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ اَمْرِ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَافُ يَوْمَ هُمْ بَاذِرُونَ لَا يَخْفٰى عَلٰى اللّٰهِ
مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
الْيَوْمَ نَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ
الْيَوْمَ اِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَاَنْذِرْهُمْ
يَوْمَ الْاَرْزَاقِ اِذِ الْقُلُوبُ لَدٰى الْحَنَاجِرِ كَا
ظِلٍّ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمٍّ وَلَا سَفْعِ يَطَاعٍ
بَعْلُمْ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ
تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَلَعَدَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى
بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ
مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
وَأَسْحَبُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي
أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ
۝ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ
مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ۝

وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ
رَجُلًا إِن يَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ
وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَلَئِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ
بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
كَذَّابٌ يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ
يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنِ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ
إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ وَقَالَ الَّذِي
أَمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ
يَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ
بِرَبِّدُظْلَمٍ لِلْعِبَادِ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ
يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ مَّن
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ
مِّن قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مَا جَاءَكُمْ بِهِ
حَتَّىٰ إِذَا أَهْلَكَ فَلْتَمَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِّن بَعْدِ رَسُولًا
كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ

الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كِبَرُ مَقَاتٍ
 عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 قَلْبٍ مُنْكَرٍ جَبَّارٍ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَٰمَانُ ابْنِ لِي
 صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۝ ١٠٠ ۝ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَاتَّلِعَ
 إِلَىٰ آلِهِ مُوسَىٰ وَآلِهِ لَا ظَنَّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِّفِرْعَوْنَ
 سُوءِ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي
 تَبَابٍ ۝ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ
 الرَّشَادِ ۝ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِمُ الْدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ
 الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝ ١٠١ ۝ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْنِي إِلَا
 مِنْهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْشِئَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ۝ ١٠٢ ۝
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَيَا
 قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى الْخَوْفِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي
 لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَاسْتَرْسِلَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِنَّا أَدْعُوكُمْ إِلَى
 الْغَيْرِ الْغَفَّارِ ۝ ١٠٣ ۝ لَا جُرْأَتَ تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ دَعْوَتِي
 إِلَيْهِ إِلَّا فِي الْآخِرِ وَإِنَّمَا هَٰذِهِمُ الْدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَهُمُ أَصْحَابُ النَّارِ



فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ ۝ فَوَقَّيْهِ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَخَافَ بِال
فِرْعَوْنَ سُوءَ الْعَذَابِ ۝ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا
وَعَشِيًّا وَبُيُوتُ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ ۝ وَإِذْ يَتَحَايَوْنَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا
نُضَيْبًا مِّنَ النَّارِ ۝ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ
اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزْنَةِ جَهَنَّمَ
ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ۝ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ
تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۝ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا مَا دُعَاؤُ
الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ إِنَّا نَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ
آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبُيُوتُ يَقُومُ الشَّهَادَةُ ۝ يَوْمَ لَا
يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ
۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَٰئِيلَ
الْكِتَابَ هُدًى وَذِكْرًا لِأُولَى الْأَلْبَابِ ۝

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ فِي
آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ يُتْرَكُ أَنْ فِي صُدُورِهِمْ الْإِكْبَارُ ۚ
مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ
لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ أَكْبَرِ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا ۚ
مَا تَذَكَّرُونَ ۚ إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهَا لَآ تَشْعُرُ فِيهَا
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۚ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْيَلَّ لَتَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۚ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى تَوْفِكُونَ ۚ كَذَلِكَ
يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۚ

الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً وصورة
فاحسن صوركم وزرركم من الطيبات ذلكم الله ربكم
فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فاد
عوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
قل اني نذيت ان اعبد الدين تدعون من دون
الله لما جاءني البينات من ربي واصرت ان اسلم
لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقه ثم يخرجكم طفلاً لتبلغوا اسد
كم ثم لتكونوا سيواً ومنكم من يتوفى من
قبل ولتبلغوا اجلاً مستمى ولعداكم تعقلون
هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امراً فانما يقول له
كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في ايات
الله اني يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما
ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون اذا اغلغل
في اعناقهم والسلاسل يسحبون

فِي الْجَهَنَّمَ فِي النَّارِ يَسْجُرُونَ • ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ
 تَشْرِكُونَ • مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ
 نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ • ذِكْرُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ • فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
 تَمْرَحُونَ • ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
 مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ • فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ •
 فَإِنَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّا
 نَرْجِعُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ
 مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ
 وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ
 أَمْرُ اللَّهِ قَضَى بِأَحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ • اللَّهُ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لَتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ •
 وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ
 وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ • وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ فَإِنِّي آيَاتِ اللَّهِ تَذَكُّرُونَ •

127
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَنَارًا
فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١﴾ فَلَمَّا
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ لَيْسَتُمْ زُفُونَ ﴿٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكُفِّرْنَا بِمَا كُنَّا يَمُشِرُونَ ﴿٣﴾
فَلَمْ يَكُنْ لَكَ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّحْتَ اللَّهُ الْبَاقِي
قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَاكَ الْكَافِرُونَ ﴿٤﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ أَحْمَدٌ وَحَمْدُهُ أَيْهَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ كِتَابٌ فَصَّلْتَ آيَاتِهِ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٣﴾ وَقَالُوا أَفُلَوْبُنَا فِي كِتَابٍ
مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقَدْ رَمَيْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
حِجَابٌ فَاعْمَدُوا عَلَيْنَا عَامِلُونَ ﴿٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ

إِلَىٰ آتَمِ الْهَيْكَمِ إِلَهٍ وَاحِدٍ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ
 وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ • قُلْ إِنَّكُمْ تَتَكَفَّرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ
 فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَتْنَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ •
 وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ
 فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ أَبْلَدٌ • ثُمَّ
 أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ
 أُنِيطَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ • فَقَضَاهُنَّ
 سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ • فَإِنْ أَعْمَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً
 مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا نَعَبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا
 لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأَنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ •

فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ
مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَكَا نُوَابُ يَابِتَا بِجَدُورٍ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا
فِي أَيَّامٍ مَحْشُورَاتٍ لِيَذَّبَ بِقَهُمْ عَذَابَ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرُ أَخْرَجْنَاهُمْ وَلَهُمْ لَا يَنْصُرُونَ
وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذْتَهُمُ
صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَنَجَّيْنَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا بَتَقُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ
إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا جَاؤُهَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَقَالُوا لَوْلَا جُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْهُمْ عَلَيْكَ فَالْوَا انْطَقْنَا اللَّهُ
الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ
عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ

وَذَلِكُمْ طَنَكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَاصْبَحْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ
 يَسْتَعْجِلُوا فَأُولَئِكَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرُونًا فَزِنُوا
 لَهُمْ فِي أَيِّ آيَاتِهِمْ وَمَا خَلَقْنَاهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ
 قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَنُفَعُوا
 فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ فَلَنَذِقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
 شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَدَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ
 جَزَاءُ الْعَادِلِ وَاللَّهُ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا ذُرَاهُ الدَّخْلِ جَزَاءُ الْغَافِلِينَ
 كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا
 أَرِنَا الَّذِي أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لِنَجْعَلَهُمَا
 هَتْماً أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ إِنَّ
 الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا تَتَرَّلُّ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَتَخَفُوا وَلَا تَخْشَوْنَ أَوْابِنَا وَأَنْبَشِرُوا
 بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

حَسَنٌ أَوْلِيَاكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا
 تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ نَزَلَ مِنْ غُفُورٍ
 رَحِيمٍ • وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ
 صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ • وَلَا تَسْتَوِي
 الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي
 بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ • وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ • وَإِنَّمَا
 يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
 خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ • فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا
 فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ
 لَا يَسْأَمُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّا نُنَزِّلُ الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ
 إِنِ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ •



إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا فَنُلَاحِظُهُمْ
فِي النَّارِ خَيْرًا مِّنْ بَاقِي آمِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا سَأَلْتُمْ
أَنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ
لَمَآ جَاءَهُمْ وَآتَاهُ لَكِ كِتَابٌ غَيْرٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ
مَا يُغَالِ لَكَ إِلَّا مَا قَدْفِىَ لَكَ الرُّسُلُ مِن قَبْلِكَ
إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ وَلَوْ جَعَلْنَا
قُرْآنًا أَعْجَبًا لِّقَالُوا لَوَلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَفَعْجَبُوا
عَرَبِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَبُشْرَى وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى
أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي
سَنَكٍ مِّنْهُ مُرْسَبٍ مَّنْ عَمَلٍ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ
أَسَاءَ فَعَلْنَاهَا وَفَرَّغْنَا بِطِلَافٍ لِّلْعَبِيدِ

إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا خَرَجَ مِنْ ثَمَرٍ مِنْ أَكْثَامِهَا
 وَمَا خَلَجَ مِنْ أَنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بَعْلَهُ وَيَوْمَئِذٍ يَرِيهِمْ آيَاتُ
 سُكْرَانِي فَأَلَوْ أَذْنًا لَا مَأْمِنًا مِنْ شَهِيدٍ • وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ حَافِضٍ
 لَا يَسْتُمْ إِلَّا أَنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ
 فَيَسْأَلُ عَنْهُ قُلُوبُهُ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ رَحْمَةٍ مِمَّنْ بَعْدَ ضُرِّ آدَمَ
 مَسَّهُ لَيَقُولُنَّ هَذَا بَلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعُوا
 إِلَى رَبِّانِي لَيَعْنَدُنَّ الْحَسَنَى فَلَئِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنَبْلُوهُمْ
 مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ • وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَا
 بَجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ • قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَكْفُرٌ بِهِ مِنْ مُضِلٍّ فَمَنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ
 بَعِيدٍ • سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهَادِئُ أَوَّلَهُمْ كَيْفَ يَرِيكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ • إِلَّا أَنْتُمْ
 فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّكُمْ إِلَّا أَنْتُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ •

وَتِلْكَ آيَاتُ الْمَكِّيَّةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ
 يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَلَيْسَتُغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَ
 مَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْفَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
 وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
 وَلَكِنْ بَدَّلَ مِنْ بَيْنِهِمْ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَكُفُّوا عَنَّا إِلَهُ اللَّهِ ذِكْرُ
 اللَّهِ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
مِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لِيَسْ كُنْهَ شَيْءٌ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ
الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا
تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْضِهَا
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْبًا بَيْنَهُمْ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
إِلَى أَجْلِ مَسْئَلِ الْقِصْصِ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُنُوزَ
مِنْ بَعْدِهِمْ لَغَنَى شَيْءٌ مِنْهُ ضَرْبٌ فَلَذَلِكَ فَادَعُ أَهْلَ الْقُرَى
كَمَا أَمَرْنَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنْ كِتَابٍ وَأُحَرِّمُ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا بَيْنَكُمْ اللَّهُ
رَبَّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

وَالَّذِينَ يَحْجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ
 ذَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلِّي السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
 إِلَّا أَنْ لَدُنَّ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَعْنَى ضَالِّانَ بَعِيدٍ
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ
 الْعَزِيزُ ۝ مَنْ كَانَ يَرْيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ
 وَمَنْ كَانَ يَرْيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي
 الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ۝ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ
 الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ
 لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تَرَى
 الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ فَمَا كَسَبُوا وَهُمْ وَاقِعٌ بِهِمْ ۝
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ
 مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝

ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِضْ
حَسَنَةً تَرْدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ
عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْلَأُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ وَلَسْتَ حِجْبُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۝
الْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ
لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
خَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِّنْ بَعْدِ مَا قُطِّعَتْ
رَحْمَتُهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَ فِيهِمَا مِّن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذْ يُنَادُوا رَبَّهُمْ
أَصَابِكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝ إِنْ يَشَاءْ يُسْكِنِ
 الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظُهُورِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّعِبَادِهِ
 شُكُورٍ ۝ أَوْ يُوقِفْهُمْ يَوْمَ أُكْسِبُوا ۖ أَوْ يَغْفُغَ عَنْ كَثِيرٍ وَيُعَلِّمِ
 الَّذِينَ يُمَاجِدُونَ ۚ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصِّ ۝ فَمَا أَوْفَيْتُمْ
 مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى
 لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ
 كِبَارَ الْأَيْمِ وَالْفَوَاحِشِ ۖ إِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ
 بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ
 هُمْ يَنْتَصِرُونَ ۝ وَجَنَازَٰةٌ سَيِّئَةٌ مِنَّمَا فَتَنَ عَنَىٰ
 وَأَصْلَحَ ۚ فَاجْرُمْ عَلَىٰ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَمَنِ
 انْتَصَرَ بَعْدَ ظِلْمٍ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ۝ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَىٰ الَّذِينَ يَظْلُمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَمَنِ
 صَبَرَ وَغَفَرَ ۚ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝

٢٤٣
وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ لِي مِنْ سَبِيلٍ • وَتَرَى
بُعْضَهُمْ عَلَيْهِمْ خَاشِعِينَ مِنَ الذِّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ
خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ
مُقِيمٍ • وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ • اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّنْ مُّجَاءٍ
يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّكَيرٍ • فَإِنْ عَصَوْهُمَا اسْتَضْلُوا
عَلَيْهِمْ حَفِيفًا إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاءَ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِتَانَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ • اللَّهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَإِنَّا
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ الذِّكُورَ • أَوْ يَزُوجَهُمْ ذَكَرًا
وَإِنَّا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ عِجْمًا إِنَّهُ عِلْمٌ قَدِيرٌ •

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ
• أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ
عَلَىٰ حَكِيمٍ • وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ
أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ
جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَنَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْدِلُ الْأُمُورُ •

سورة الزخرف و ثمانون اية قسمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ح وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ • إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَّ حَكِيمٍ • فَضَرَبَ عَنْكُمُ الذِّكْرَ
صَنِيعًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ • وَكَيْفَ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ جَنَّاتٍ لَا
لَينَ • وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ • فَاهْلَكْنَا
أَشْدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ • وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعِزَّةُ الْعَلِيمُ •

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْإَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ • وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ
مِثْرًا كَذَلِكَ خُزُّوا • وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَ
جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الْفَلَاحِ وَالْإِنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ • لِيَسْتَوِيَ عَلَى
ظُهُورِهِمْ تَذْكُرُوا نِعْمَتَ رَبِّكُمْ إِذْ اسْتَوْثِمَ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ • وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ • وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُنًّا إِنَّا لِلْإِنْسَانِ
لَكَفُورٌ مبین • أَمْ يَتَّخِذُ مَا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفِيكُمْ بِالْبَنِينَ
وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَظِيمٌ • أَوْ مَنْ يَنْشَوِي فِي الْحِكْمَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ
مُبِينٍ • وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَا نَأْسِفُ
خَلْقَهُمْ سَتَكَبُّ شَهَادَتُهُمْ وَيَسْأَلُونَ • وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ
مَا عَبَدْنَا هُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ • أَمْ إِنَّا هُمْ
كُنَّا بَايَ مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ • بَلْ قَالُوا إِنَّا
وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى آثَرِهِ مُهْتَدُونَ •

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ • قَالَ أَوَلَوْ
جِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِثْلِ هَذِهِ لَأَجَابْتُمْ عَلَيْهِ أَبَاءُكُمْ قُلْ لَوْ أَنَا بِلَا إِلَهِ إِلَّا
سِلْمٌ بِهِ كَافِرُونَ • فَأَنْتُمْ مِمَّنْ مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ • وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ
إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ • وَجَعَلَهَا كَلِمَةً
بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ • بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَ
آبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ • وَلَمَّا جَاءَهُمْ
الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سُحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ • وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ
هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْفَرَسَيْنِ عَظِيمٍ • أَهَلْ يَقْسِمُونَ
رَحْمَتَ رَبِّكَ لَنْ نَقْسِمَ بِإِنْتِهَامِ مَعِيشَتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سَخِرَ بَاوْرِحَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ • وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ
النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوقِرَهُ
سُقْفًا مِنْ فِتْنَةٍ وَمَعَازٍ عَلَيْهَا يَنْظُرُونَ •

وَلِيُوتِرَهُمْ أَبُو بَاوَسَدٌ عَلَيْهَا يَتَكُونُ ۖ وَزَحْرُ فَاوَانَ كُلُّ ذَلِكَ
لِامْتِنَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ۚ وَمَنْ
يَعُشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ۚ
وَأَنَّهُمْ لِيَصَدَّوْنَ عَنْ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ
حَتَّىٰ إِذَا جَاءْنَا قَالَ بَالَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ
الْقَرِينُ ۚ وَلَنْ يَنْفَعَكَ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ
مُشْتَرِكُونَ ۚ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّخْمَ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ فَأَمَّا نَذَاهِبٌ بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ۚ
أَوْ نُرِيَنَّكَ الْآيَةَ وَعَدْنَاهُمْ فَأِنَّا عَلَيْكُمْ مُقَدَّرٌ وَوَفَاةٌ سَمِيكٌ
بِالَّذِي أَوْحَىٰ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ
وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ وَسُئِلَ مَنْ أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ مَنْ أَرْسَلْنَا أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ يُعْبُدُونَ ۚ
وَلَعَدْنَا رُسُلَنَا مَوْحِيًا يَأْتِينَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي
رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ فَلَمَّا أَحَاطَ بِهِمْ يَأْتِينَا إِذْ هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ۚ
وَمَا نُرِيهِمْ مِنَ الْآيَةِ كَبِيرٍ ۚ فَخَفُوا وَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ

وَقَالُوا يَا آيَةُ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَمِدَ عِنْدَكَ إِنَّكَ
 لَمُهْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَبْكُونَ ﴿١١﴾
 وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ
 هَذِهِ لَا أَنهَارُ خُرَجِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ
 مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِثْلِي وَلَا يُكَادِي بَيْنِي ﴿١٣﴾ فَلَوْلَا الَّذِي عَلَيْهِ سُوْرٌ
 مِنْ ذَهَبٍ أَجَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقَرَّرِينَ ﴿١٤﴾ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ
 فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا أَسْفَوْنَا انْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٦﴾ فَجَعَلْنَا هُمْ سَكَنًا وَمَنَازِلًا لِّلْآ
 خِرِينَ ﴿١٧﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ إِذْ يَقُولُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ
 وَقَالُوا الْهَذَا خَيْرٌ مِّمَّا ضُرِبَ ابْنُكَ الْوَاحِدُ لَا بَلْ هُمْ
 قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿١٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ
 مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ
 مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّهُ لَعِلْمُ السَّاعَةِ فَلَا
 تَمُوتُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا
 يُصَدِّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ
الَّذِي خْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ فَاخْتَلَفَ
الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
ۖ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ۖ
يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۖ الَّذِينَ
آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ۖ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَ
أَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ ۖ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ
وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ فَتِلْكَ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۖ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْفَرْتُمْوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۖ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ۖ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ
فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۖ لَا يُفَرِّغُهُمْ اللَّهُ مِنْهَا وَهُمْ فِيهَا مُبْلِسُونَ
ۖ وَمَا ظَنَّمْنَا أَنَّهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ۖ وَنَادَوْا
يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكَ مَا كُنْتَ

لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ
 أَمْ آتَاهُمْ أَصْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ • أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا
 نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُوبُونَ
 قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ • سُبْحَانَ
 رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ •
 فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوعَدُونَ
 وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ •
 وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ
 عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ • وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شِئَ بِهِ الْحَقُّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ • وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ
 مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَاتَى يُوقُونَ • وَقِيلَ يَا رَبِّانِ هُوَ لَا
 قُوَّةَ لَابْنَيْنِ وَلَا بَنَاتٍ فَأَصْبَحَ عَنْهُمْ وَقَفًا فَسَئِلُهُمْ يُعَلِّمُونَ •

سورة النحل من سورة النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَمَّ وَالْكِتَابِ الْبَيِّنِ • إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ •

فِيهَا يَفْرَقُ كُلُّ امْرِئٍ حَكِيمٍ • اَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا اِنَّا كُنَّا مِنْ سَلِيلٍ •
 رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ • لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 رَبُّكُمْ وَرَبَّاءُكُمْ الْاَوَّلِينَ • بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ •
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ • يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
 عَذَابٌ اَلِيمٌ • رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ • اِنِّي
 لَهُمُ الذِّكْرُى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ • ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا
 مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ • اِنَّا كَا شَفَعُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا اِنْ كُمْ عَائِدُونَ •
 يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى اِنَّا مُنْتَقِمُونَ • وَلَقَدْ فَتَنَّا
 قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ • اَنْ اَدَّوْا اِلَى عِبَادَةِ
 اللّٰهِ اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ • وَاَنْ لَا تَعْلُوا عَلَيَّ اللّٰهُ اِنِّي اَتِيكُمْ
 بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ • وَاِنِّي عَذُوبٌ رَّبٌّ • وَرَبُّكُمْ اَنْ تَرْجِعُونَ
 • وَاِنْ كُمْ تَوَّابُونَ • فَاَعِزُّوْا لِي • قَدْ عَارَبْتُمْ اَنْ هُوَ لَا
 قَوْمٌ مَّجْرُمُونَ • فَاَسْرِ بِعِبَادِيَ لَيْلًا اِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ •
 وَاَنْزَلْنَا الْجُرَّ رَهْوًا اِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ •



كَمْ تَرَكُوا مِنْ خِثَانٍ وَعُيُونٍ ۖ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۖ
 وَنَعْمَةً كَانُوا يَافِكِينَ ۖ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ
 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ۖ
 وَلَقَدْ أَخَذْنَا نَبِيَّ إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ أَلَمِينَ ۖ مِنْ فِرْعَوْنَ
 إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ۖ وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
 الْعَالَمِينَ ۖ وَأَيْنَاهُمْ مِنْ آيَاتِنَا مَا فِيهِ بُلُوْءٌ مُبِينٌ ۖ أَنْ
 هَؤُلَاءِ لَيَقُولُنَّ إِنِ هِيَ إِلَّا أَمْوَاتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ
 فَأَنذَرْنَا بَأْسَنَا إِنْ كُنْتُمْ مُصَادِقِينَ ۖ أَهَمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ بُنَيَّ
 وَمَنْ قَبْلَهُمْ أَهْلَكْنَاهُمْ أَنْتُمْ كَانُوا حَاجِرِينَ ۖ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عِبْدِينَ ۖ مَا خَلَقْنَاهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ إِنْ يَوْمَ الْغَضَبِ مِيقَاتُهُمْ أَجْعَلُ يَوْمًا لَا يَبْغِي
 مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۖ إِنْ أَمِنَ رَحِمَ اللَّهُ أَنَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الرَّحِيمُ ۖ إِنْ شَجَرَتَا الزُّقُومِ ۖ طَعَامُ الْآثِمِينَ ۖ كَالْمُهْلِ
 يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ۖ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ۖ خَذُوْهُ فَاعْتَلُوْهُ
 إِلَىٰ سَنَاءِ الْحَمِيمِ ۖ ثُمَّ صَبُّوا قَوْلَهُ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ۖ

دُونَكَ كُنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۝ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ۝ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ
 مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ كَذَلِكَ وَرَوَّ
 جْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ۝ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ أَمِينٍ
 لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقِهِمْ عَذَابَ الْحَرِّ
 فَضْلًا ۝ مَنْ يَكْفُكْ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ فَأَنَّمَا يُسِِّرُهَا بِسَيِّئِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ فَأَرْتَقِبْنَا لَهُمْ مَرْتَقِبُونَ ۝

سورة الحاشية سبع وثلاثون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝
 إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي
 خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ وَ
 اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ
 فَأَحْيَا الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَنَضْرِبُ الْبَرْقِ الْبَرْقِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝
 تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَبِيبٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ۝

وَيَلِكُلْ أَفَالَيْدِ إِيَّاهُمْ • لَيْسَمَ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُ
مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَلَيْسَ بِهِ بَعْدَ إِيَّاهُمْ •
وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ • مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا
شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَكَهَمَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ • هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجِزٍ إِيَّاهُمْ • اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ
لِيَجْرِيَ فِيهِ الْفُلُ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ • وَسَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ • قُلْ
لِلَّذِينَ آمَنُوا بِغُفْرَانٍ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ
قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلْيَنْفَعْهُ وَمَنْ آسَأَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ •
وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ وَزَقَّاهُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ •

وَأَتَيْنَاهُمُ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْثَلِ فَاسْتَخْلَفُوا إِلَّا مَنِ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ
الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٠٠﴾ ثُمَّ جَعَلْنَا لَدَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ
الْأَمْثَلِ فَاتَّبَعَهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ إِنَّهُمْ
لَن يَغْنَوْا عِنْدَكَ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٠٢﴾ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٠٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
أَخْرَجُوا السِّبْيَانِ أَن يَجْعَلَهُمُ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الْصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٠٤﴾
وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُخْرِجَ كُلَّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَنِ اتَّخَذَ لَهُ هَوَاهُ
وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَحَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَفَّيْهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ
غِشَاءً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَقَالُوا
مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَىٰ وَمَا يَعْهَدُ لَنَا
إِلَّا الْآلُوهُ وَمَا هُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿١٠٧﴾

وَإِذْ أَتَىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حِجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 اسْتَوِ يَا بَنِي آدَمَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • قُلْ اللَّهُ جَعَلَ
 ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَحْجُوكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ • وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُ بِحُجَّتِ اللَّهِ
 الْمُبْطِلُونَ • وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ
 تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ •
 هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا
 لَنَسْنَسُخَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَدْخُلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْمُبِينُ • وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ
 آيَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ
 قَوْمًا مُّجْرِمِينَ • وَإِذْ يَقُولُ اتَّوَعَّدَ اللَّهُ بَلْ لَعَنَهُ
 السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا أَقْتُمُ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ
 نَظُرُ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّقِينَ •

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا عَمِلُوا حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِفُكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوِيكُمُ
 النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ ذَلِكُمْ بَأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ
 هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا لَهُمْ
 يَسْتَعْتَبُونَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ الْعَلِيِّ
 وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سورة الاحقاف مائة وثلاثون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدُ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ
 مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
 أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ اسْتَوْنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَنَا
 مِنَ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ



وَإِذْ لُحِصِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ
 وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ فَأَلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُمْ هَذَا سُحْرًا مَبِينًا أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ
 فَلَا تَمْلِكُنَّ لِیَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعِلُونَ
 فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعٍ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا
 بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاِسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 وَقُلْ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِّلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ
 وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ قَسِبَ قَوْلُونَ هَذَا أَفْكٌ قَدِيمٌ وَمَنْ قَبْلَهُ
 كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا
 لِّنُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشِّرِ الْحَسَنِينَ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
 اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفُضَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ اشدَّهُ بَلَغَ
أَنْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي
بِتُكْلِكَ وَارِثِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ • أُولَٰئِكَ الَّذِينَ تَقْبَلُ عَنْهُمْ
أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَجَّاهُمْ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ
وَعَدَّ الصِّدْقِ الَّذِينَ كَانُوا يُوْعَدُونَ • وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ
أَقِيمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرُجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهَهُنَا
سَيِّغِيَانِ اللَّهُ وَيْلَكَ مَنْ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ • أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي
أَمْرِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْهُمْ كَانُوا نَاسِرِينَ
وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُؤْفِقَهُمْ عَمَلُهُمْ وَلَهُمْ فِيهَا لَا يُظْلَمُونَ •
وَيَوْمَ نَبْعِثُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْ طَبِيبَاتُكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ
الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ نَجْزِي مَنْ عَذَابًا لَمْ يُمْسِكْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بَعِيرًا حَقًّا وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ •

وَأَذْكُرْ خَا عَادَ إِذِ انذَرْنَاهُمْ بِأَحْقَافٍ وَقَدْ خَلَّيْنَا لِنِذْرِنَ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالُوا اجْتِنَا لِنَأْفِكُنَا عَنْ إِهْنَانِ فَاثِنَا
بِمَا تَعْدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَلْهَمَ عِنْدَ اللَّهِ
وَأَبْلَغَكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَىٰ بُرْهَانَ قَوْمًا مُّجْهَلُونَ ۝
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِّمَّنْ
يَرْهُونَا أَلَمْ نَجْعَلْ لَّهِ رِجْزَ فِيهَا عَذَابًا لَّهُمْ ۝ تَذَكَّرْ كُلُّ شَيْءٍ
بِأَصْرِيهَا فَإِصْحُوا لِي بُرْهَانٍ لَّا مَسَاكِينَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
الْمُجْرِمِينَ ۝ وَلَعَدَّ مَكَانَهُمْ فِيمَا أَن مَكَانَهُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا
لَهُمْ سَمْعًا وَابْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا
أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَمْجَدُونَ ۝
يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَخَافِيهِمْ مَا كَانُوا بِهِ لَيَسْتَهْزِئُونَ ۝ وَلَعَدَّ
أَهْلَكْنَا مَا هَؤُلَاءِ مِنْ الْقَوْمِ وَمَنْ تَرَفْنَا الْإِيَّانَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
۝ فَلَوْلَا نَصْرُ اللَّهِ لَظَلَّ الْكَافِرُونَ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ فُتَا إِلَهَةٍ بَلْ
ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَكُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝

وَاذْصُرْنَا إِلَيْكَ نَقْرَأُ مِنْ أَحْسَنِ لِسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ
فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ
مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ
بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى
طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ
يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْعَلْكُمْ مِنْ عَبْدٍ إِلَيْهِ وَمَنْ لَا
يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِعِزٍّ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَمْ يَخْلُقْهُمْ تَفَادِرَ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ بِلَا إِلَهٍ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَوْمَ يُعْزِزُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
الَّذِينَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قُلْ فَذَوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ لَوْلَا الْعَزْمُ مِنَ الرَّسُولِ وَلَا
تَنْتَعِجْ لَهُمْ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُرُونَ مَا بُوْعِدُوا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بِلَاغٍ قُلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ

سورة محمد عيسى لا تأخروا عن آياته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ
 بَيِّنَاتٍ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَإِنَّ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَتَّبَعُوا
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ۖ فَإِذْ يَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَضْرِبُ الْإِلَهِ قَبَابِ ۖ ^{حَقُّ} أَتُخَنَّتُمْهُمْ فَسُدُّوا أَلْوَابَكُمْ
 فَإِنَّمَا مَتَابَعِدُ وَإِنَّمَا فِئْدَةٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَتَلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَرْجِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ
 الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ۖ بَيِّنَاتٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ
 وَيُخْرِجْ أَعْدَاءَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۖ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ فَأَخْطَأَ أَعْمَالَهُمْ فَلَمْ يُبَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ نَظِيرًا ۖ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ذَلِكَ بَيِّنَاتٍ
 لِلَّهِ مَوْحِيَاتٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّ لِلْكَافِرِينَ لَأَمْثَالَهُمْ ۖ

۷۵
إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا
تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرِيبٍ هِيَ
أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيبِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَا هَلَكَاةَهُمْ فَلَا نَأْمُرُهُمْ
أَنْفَن كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سَوْعَمَدَةً
اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ
غَيْرِ اسْمٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمِيمٍ
لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُومَاءٌ
جِيمًا فَفُطِعَ أَمْعَاءُهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا
خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ
أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوِيمًا فَفَلْيَنْظُرُوا إِلَّا
السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ
إِذْ جَاءَهُمْ تَكْوِيمًا فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لَذُنُوبِكَ

وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوِيكُمْ
 وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ
 سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْ قُلُوبِهِمْ
 صَدَقُوا لِلَّهِ كَانَ خَيْرَ لَّهُمْ فَمَنْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ كَعَبَّ اللَّهُ فَاصْتَمَهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا
 يَنْبَرُونَ الْقُرْآنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَفَعَالَهُمْ إِنْ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّاهُمْ وَآمَلَّيْهُمْ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ
 فِي بَعْضِ الْأُمُورِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ يَصْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 اتَّبَعُوا مَا اسْتَحْطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْطَبُوا أَعْيُنَهُمْ
 آمَحْسِبُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَوْ يُخْرِجُ اللَّهُ اضْغَامَهُمْ

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتُم بِسْمَاهُمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ وَلَبِئْسَ لَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ
وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَسَاقُوا الرُّسُولَ مِنْ بَعِيدٍ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَى كُنْ يَضُرُّوهُ سَيِّئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالُهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا نُفُواهُمْ
كَفَّارًا فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
وَأَنْتُمْ لَا أَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَ أَعْمَالَكُمْ إِنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ فَهَوُوا إِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ
وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسْأَلُكُمْ فَاجْهَدُوا فِي حَقِّكُمْ تَجَلَّوْا
وَيُخْرِجْ أَصْعَانَكُمْ هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُغْفَرُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَجْهَلُ وَمَنْ يَجْهَلُ فَمَا يَجْهَلُ عَنْ
نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ
قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْوَالَكُمْ

سورة الفتح وعشرون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ
فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لَيَزِيدُنَّ أَدْوَامًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيَدْخُلَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ
فَوْزًا عَظِيمًا وَبَعَثْنَا الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظُنَّ السُّوءَ عَلَيْهِمْ ذَمُّ السُّوءِ
وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
اِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَيُعَزُّدُوهُ وَتَوَقَّفُوا وَتَسْجُدُوا بَكَرَةً وَأَصِيلًا

٩٤٥
إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ
نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ
فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا • سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْمَارِ
شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ •
بِالْسَّيِّئَةِ مَا لِي فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ مَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ يُمْسِكُ الصَّبْرَ عَلَيْكُمْ إِذْ
قُلْتُمْ إِنَّ لَنَا رَبًّا فَقُلْنَا أَعَدُّوا ذُنُوبَكُمْ أَعَدَّ اللَّهُ وَإِنَّكُمْ
فِي ذَلِكَ لَفِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السَّيِّئَةِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا
• وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
سَعِيرًا • وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا • سَيَقُولُ
الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَارِمِكُمْ لِتَأْخُذُوا هَذَا زِينَتِكُمْ
يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَبْعُونَا كَذَلِكَ قَدْ
قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَيَسْأَلُونَكَ عَنْهُ قُلْ أَتُحْسَدُونَ عَلَى مَا لَا يُغْنِي
عَنكُمْ إِلَّا قَلِيلًا • قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّوا إِلَى قَوْمِ الْمَدِينَةِ

شَدِيدٍ تَعَالَوْهُمْ وَيَسْلُمُونَ ۖ فَإِنْ تَطِيعُوا أَمْرَكُمْ اللَّهُ أَجْرًا
 حَسَنًا ۖ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا ۖ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرْبُوعِ حَرَجٌ ۖ وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ
 جَنَّاتُ جَارِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ عِدَّةَ عَذَابٍ
 أَلِيمًا ۖ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ
 فَتْحًا قَرِيبًا ۖ وَمَعَافٍ كَثِيرَةٌ يَأْخُذُ بِهَا اللَّهُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ۖ وَعَدَّ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُ بِهَا فَجَعَلَ
 هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَتَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۖ وَآخِرُ مَا نَقُودُ رُؤَا
 عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرًا ۖ وَلَوْ فَتَنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا
 الْأَدْبَارَ لَوْلَا يُجِدُونَ وَلَبَّاءُ لَا نَصِيرًا ۖ سَنَنْتُ اللَّهُ
 الَّتِي فَخَلَّتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عَدُوٍّ
أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدَّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ
يَبْلُغَ حُلَّةٌ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوا
أَنْ تَطُوهُمْ فَتَصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي
رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا ۝ اذْجَعَلْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ
الْحَمِيَّةَ الْأُجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلْنَا اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
الرُّبَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ أَنْشَأَ اللَّهُ أُمَمِينَ
مُخْلِفينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ
فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ۝
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكُفِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝

وَحَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ
ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرِزَعٍ
أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى
سُقُوذٍ يُعْجَبُ أَلَّا يَكْفُلَ بَنِي الْكُفَّارِ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

سورة الحجرات ثمان عشرة آية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْصُوا يَمِينَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَوْلُهُ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ
إِنْ تَحِطُّ إِلَى الْكُفْرِ أَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْشَحَّ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنِّقَاطِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ
لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْجِعُوا إِلَى الْكُفْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ كَانَ خَيْرَ لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن
تَصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا إِلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ وَعَلِمُوا
أَنَّ فِيكُمْ رَسُولًا لَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَنِعْمَ وَلَكِنَّ اللَّهَ
حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ
وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضَلَا
مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اقْتَسَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَنفِي إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ أَخَوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُخْشَوْنَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا قَوْمًا مِّن قَوْمٍ عَسَى أَنْ
يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ
وَلَا تَلْبِسُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّغَابِ بِئْسَ لَكُمُ الْفُسُوقُ
بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا جَنَّبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا إِنَّهُ يُحِبُّ الْحَدِيثَ إِنَّ
بِكُلِّ لَمَةٍ أُخِيهِ مَيِّتًا فَكِرْهُتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَا
كُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ مَنَافِلُ لَهُ تَوَكُّمًا وَلَكِنْ
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
لَمْ يَمِرُّوا بِأَوْجَاهِهِمْ وَأَبْأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَدِينُكُمْ وَ
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا يُؤْمِنُونَ عَلَى إِسْلَامِكُمْ بِاللَّهِ
بِمَنْ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سورة قمر ولجونا ايتهمكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۝ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ
الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ
رَجْعٌ بَعِيدٌ ۝ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَفِيفٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا عَاجِلًا ۝ أَفَلَمْ
يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ
فُرُوجٍ ۝ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رِوَاسِيَ وَابْنَيْنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَوْجٍ ۝ بَهِيجٌ ۝ تَبْصِرُ ۝ وَذَكَرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝
وَمَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ
۝ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ۝ رِزْقًا لِلْعِبَادِ ۝
أَجْنَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرِّسِّ وَثَمُودُ ۝ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
لُوطٍ ۝ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُيُوعٍ ۝ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ
وَعِيدُ ۝ أَفَعَبْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ۝ بَلْ لَمْ يَكُنْ فِي بَعْضِهِمْ خَلْقٌ جَدِيدٌ

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَتَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ لُوْرِيدٍ ۝ اذْ يَتَلَفَّى الْمَتَلَفِّينَ عَنَ الْيَمِينِ
 وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۝ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
 عَتِيدٌ ۝ وَجَاءَتْ سَكْرَتُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ
 مُخْتَدٍ ۝ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ۝ وَجَاءَتْ
 كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۝ لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ
 هَذَا فَكُنْثُنَا عِنْدَ غَطَاكِ فَصَرَّكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۝
 وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ۝ الْفِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كَقَارِ
 عَتِيدٍ ۝ مَتَاعٌ لِلْخَيْرِ مَعْنَدٍ صَرِيبٌ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ ۝ الْفِيَا فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۝ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَهُ
 وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ قَالَ لَا تَخْصِمُوهُ لَدَىٰ وَقَدْ قُضِيَ الْقِسْمُ
 بِالْوَعِيدِ ۝ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝ يَوْمَ
 نَقُولُ لِمَنْ هُمْ هَلْ أَمْنَاءٌ ۝ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ ضَرِيٍّ ۝ وَارْتَفَعَتِ الْحِجَةُ
 لِلْمُتَّقِينَ ۝ غَيْرِ بَعِيدٍ ۝ هَذَا مَا تَوْعَدُونَ ۝ كُلُّ آوَابٍ حَفِيفٍ ۝ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِالْغَيْبِ ۝ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنْجِبٍ ۝ ادْخُلُوا يَسَدًا ۝ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ

لَمْ يَأْتِ شَاوُنَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۚ وَكَرِهْنَا قَبْلَهُمْ قُرْبًا
هَمَّ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْنًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ۚ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ وَاتْلَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ
ۚ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ۚ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ۚ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۚ وَمِنَ اللَّيْلِ
فَسَبِّحْهُ ۚ وَادْبَارَ النُّجُودِ ۚ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ
مَكَانٍ قَرِيبٍ ۚ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۚ ذَلِكَ
يَوْمَ الْخُرُوجِ ۚ إِنَّا نَحْنُ الْحَيُّ وَنُؤْتِي وَأَلَيْنَا الْمَصِيرَ ۚ يَوْمَ
نَشَقُّ الْأَرْضَ عَنْهُمْ فِرًاغًا ۚ وَنَطْلُبُ أَعْنَاقَهُمْ ۚ وَنَعْلَمُ
بِمَا يَقُولُونَ ۚ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ۚ فَذَكَرَ الْبَقَرَانِ مِنْ خِيفَةِ عَبْدٍ

سورة الناريات ستون ايه مكيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّارِيَّاتِ ذُرُوءًا ۚ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ۚ فَالْجَارِيَّاتِ يُسْرًا ۚ
فَالْمُعْتَمِرَاتِ أَسْرًا ۚ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ۚ وَإِنَّ الْيَوْمَ لَوَاقِعٌ ۚ

وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُكِ أَنْكُمْ لَنِيَ قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۖ يُؤْفَكُ عَنْهُ مِنْ
أَفْكَ ۖ قِيلَ أَخْرَأْ صَوْنَ ۖ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمٍّ سَاهُونَ ۖ
يَسْأَلُونَ أَبَانَ يَوْمَ الدِّينِ ۖ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُبْقَتُونَ ۖ
ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ ۚ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۖ إِنْ
الْمُنْقِصِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ أَخَذِينَ مَا آتَيْنَهُمْ رَبُّهُمْ أَنْهُمْ كَانُوا قَبْلَ
ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ۖ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۖ وَ
بِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۖ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ
وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۖ فَتُورِبَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنْكُمْ تُنطِقُونَ ۖ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثٌ ضَيْغِ الْأَمْرِ
الْمُكْرَمِينَ ۖ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ
مُّنْكَرُونَ ۖ فَأَوْعَىٰ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَأَيُّهَا يَعْجِلُ سَهْبِينَ ۖ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ
أَلَا تَأْكُلُونَ ۖ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ
بِغَلَامٍ عَلَيْهِمْ ۖ فَأَقْبَلَتْ أُمُّهُ فِي صَرَةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَ
عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۖ فَالَوْ كَذَلِكَ قَالَتْ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۖ

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمَسْلُوكُونَ • قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُجْرِمِينَ • لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ جَنَّاتٍ مِّنْ طِينٍ • مَّسْمُومَةٍ • عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْإِسْرَافِينَ • فَأَخْرَجْنَا مِمَّنْ كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ • فَمَا
 وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَنِيٍّ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ • وَتَرَكْنَاهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخْلَفُونَ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ • وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
 مُّبِينٍ • فَتَوَلَّىٰ بُرْكَتَهُ وَقَالَ سَاحِرًا وَمُجْنُونًا • فَأَخَذْنَاهُ
 وَجُنُودَهُ فَبَبَدَلْنَاهُمْ فِي آلِهِ وَهَوَّمْنَاهُ • وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ • مَا تَذَرُونَ شَيْئًا عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ
 كَالرَّمِيمِ • وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمُ امْكُثُوا هَٰذِهِ الْجِبِينَ • فَفَعَوْا عَنْ
 أَصْرِهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ • فَمَا اسْتَطَاعُوا
 مِّنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَصِرِينَ • وَقَوْمُ نُوحٍ مِّنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ • وَالسَّمَاءُ بَنَيْنَاهَا بِمَيِّدٍ وَأَنَّا لَمُوسِعُونَ
 وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ • وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجًا
 جَبِينَ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ • فَفَرَّقْنَا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
 وَلَا جَعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ



كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ
مَجْنُونٌ • اتَّوَصَّوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ • قُلْ
عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ • وَذَكَرْنَا لِلذِّكْرِ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ • مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ
مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا • إِنْ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ
ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ • فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ
لَا يَسْتَعْمِلُونَ • قَوْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

سورة الطور طح وان بعون ايه مكيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ • وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ • وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ •
وَالسَّعْفِ الْمُرْفُوعِ • وَالْجِبِّ الْمُسَجَّورِ • إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ
مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ • يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا • وَسُيَّرُ الْجِبَالُ سِيرًا
قَوْلِ يَوْمَئِذٍ لِلَّذِينَ هُمْ فِي حُوزٍ يَلْعَبُونَ • يَوْمَ
يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاءَ هَذِهِ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ
• أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ •

أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا وَلَا تَصْبِرُوا سِوَاكُمْ إِنَّمَا يُجِزُونَ مَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ • فَكِهِينَ بِمَا أُتُوا
رَبُّهُمْ وَوَفَيْهِمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْحَرِّ • كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ • مُتَكِبِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْغُوفَةٍ وَزَوْجَنَّهُمْ حُجُورٍ
عِينٍ • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ
وَأَمَدَ نَاهُمْ فِيهَا كَهَيِّدٍ وَلَحْمٍ فَمَا يَشْتَرُونَ • يَتَنَارَعُونَ فِيهَا
كَاسًا لَا لَغْوٍ فِيهَا وَلَا تَأَنٍ • وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلَاقٌ لَهُمْ فِيهَا
لُؤْلُؤٌ مَكُونٌ • وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
فَالْوَأَنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ • فَمَنْ لَّهِ عَلَيْكُنَا
وَوَقَيْنَا عَذَابَ السَّمُورِ • إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ
الْبَرُّ الرَّحِيمُ • فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِعَمْرِ رَبِّكَ بِمَا هِيَ وَلَا تُجَنُّونَ •
أَمْ يَقُولُونَ شَاعَرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَبُّهُ السُّوءِ • قُلْ تَرَبَّصُوا
فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَبِّصِينَ • أَمْ تَأْتِيهِمْ آيَاتُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ
طَاعُونَ • أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ •

والنجح انسان واستوار اية مكية
الله الرحمن الرحيم

وَالنَّجْمُ إِذْ أَهْوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى • وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَى • إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى • عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى
ذُو صِرَاطٍ فَاسْتَوَى • وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى • ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى • فَأَوْخَى إِلَى عِبْدِهِ مَا أَوْخَى
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى • أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى • وَلَقَدْ
رَأَاهُ تَرْتِلَةً أٰخَرَى • عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى • عِنْدَهُ جَنَّةُ الْمَأْوَى
إِذْ تَغْشَى السِّدْرَةَ مَا تَغْشَى مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى •
لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى • أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى
وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَى • أَلَكُمُ الذَّكْوُورَةُ الْأُنْثَى • تِلْكَ إِذًا
قِسْمَةٌ ضِيزَى • إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَابْنَاؤُ
كُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِعَمْرِ سُلَيْمَانَ أَنْ يُتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَمَا يَقُولُ إِلَّا نَفْسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى • أَمْ
لِلْإِنْسَانِ مَا تَمْنَى فَلَئِنَّ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى • وَكَمْ مِنْ مَلِكٍ فِي
السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ
لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ رُسُلِهِ أَنْ يُولِيَهُنَّ بِالْآخِرَةِ لِيَسَمُّوا لِلْمَلِكَةِ تَسْمِيَةً

وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَظُنُّ لَا يَغْنَىٰ مِنْ
 الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
 ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ
 أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَارَ الْأَنْهَامِ وَالْقَوَا
 حِشَ إِلَّا اللَّكَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ
 مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ لَجِنَةٌ فِي بُطُونِ آمِهَاتِكُمْ فَلَا تَزْكُوا
 أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ أَفَرَأَيْتَ لَدَيْ تَوَلَّىٰ وَاعْطَىٰ
 قَلِيلًا وَكَذَّبَىٰ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوَّيْ بِهَا أَمْ لَمْ
 يَنْبَأْ بِهَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ لَدُنِّي وَفِي الْأَنْزُرِ وَازْرُرَهُ
 وَزِدْ أُخْرَىٰ وَإِنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ وَإِنْ سَعِيَهُ
 سَوْفَ يَرَىٰ ثُمَّ يُجْزَىٰ بِأَجْرِهِ أَتَوْفَىٰ وَإِنْ لَدَيْكَ لَمُنْتَهَىٰ
 وَإِنَّهُ هُوَ أَصْحَابُكَ وَإِنَّهُ هُوَ أَمَانٌ وَإِخْوَانٌ وَإِنَّهُ خَلَقَ الْوُجُوهَ
 الذِّكْرَ وَالْإُنْثَىٰ مِنْ نَفْثَةٍ إِذَا مَتَىٰ وَإِنَّ عَلَيْهِ لِنَشْأَةَ الْآخِرَىٰ

وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ
عَادَ الْأُولَىٰ وَمُؤَدِّمَا أَبْعَىٰ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلِ أَن يَمُوتَ
كَأَنَّهُمْ أَظْلَمُ وَأَطْفَىٰ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ فَغَشَّيَهَا
مَا غَشَّيَ فَيَا أَيُّ الْأَرْبَابِ نِمَارَىٰ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذَرِ
الْأُولَىٰ أَزِفًا لِأَنفَةِ لَيْسَ لَهَا مَدُونُ اللَّهِ كَأَنفَةِ الْفَرَسِ هَذَا
الْحَذَرُ يُجْعَلُ وَنَضْحَاكُ وَلَا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ تَسَاءِدُونَ فَابْجُدُوا لِلَّهِ

سورة القمر خمس وأعبدوا وخمسون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَبِ السَّاعَةَ وَانْشُرِ الْعَمْرَ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا
وَيَقُولُوا أَسْحَرُ مُسْتَمِرٌّ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكَلَّ
أَمْرٌ مُّسْتَقِرٌّ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ
حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذَرُ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ يَوْمَ
يَدْعُ الدِّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ خُشَعَا أَنْصَارُهُمْ
فَازْجَرُوا مِنَ الْأَجْدَانِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ
مُّهْطِعِينَ إِلَى الدِّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا بَوْمٌ عَاسِرٌ



كَذَّبَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا لَحُجُونَ وَإِنَّا
فَدَعَانَا إِنَّ بَنِي مَعْلُوبٍ فَاثْقَرُونَ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ
مِنْهُم مِّمَّا فَجَّرْنَا الْأَرْضَ مِنْ عُيُونِنَا فَأَلْقَيْنَا الْمَاءَ عَلَىٰ أَرْضٍ قَدِرٍ ۖ
وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوَاجِ وَدَسَّخْنَاهُ بِأَعْيُنِنَا جَنَّاتٍ عَمِلْنَ
كَانَ كَيْفُ وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مَدَّ كُرٌّ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
وَنَذِيرٌ ۖ وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِذِكْرٍ فَهَلْ مِنْ مَدَّ كُرٍّ ۖ
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ ۖ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم نوحًا
صَرَصَ فِي بَوْمٍ خَسِيسٍ مُسْتَمِرٍّ نَزَّاعَ النَّاسِ كَانَهُمْ عَجَازُ خُلٍ
مُنْقَعِرٍ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ ۖ وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِذِكْرٍ
فَهَلْ مَدَّ كُرٌّ ۖ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنَّذِيرِ فَقَالُوا الْبَشَرُ مِثْلُ وَاحِدًا
نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۖ أَلَيْسَ الَّذِي ذُكِرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا
بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ۖ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ الْكَذَّابِ الْأَشِرِّ ۖ إِنَّا
مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَبَشَّرْنَاهُمْ فَارْتَفَعُوا وَأَصْطَفَرُوا وَبَشَّرْنَاهُمْ أَنَّ
الْمَاءَ قَسَمٌ بَيْنَهُمْ كُلَّ شَرْبٍ خَضِرٌ ۖ فَتَدَاوَا
صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ ۖ

إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ مُّخْتَضِرٍ ۖ وَلَقَدْ
يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ يَنْدَكِرُ كَذِبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالذِّكْرِ ۖ
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسِحْرِ نَعِيمٍ ۖ
عَيْنِنَا كَذَلِكَ يَجْرِي مِنْ شُكْرٍ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ بَطْنَتَيْنَا فَمَتَّوْا
بِالذِّكْرِ ۖ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِنَا وَنَذِرْ ۖ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْيٌ عَذَابِ ۖ مُسْتَقِرٍّ
فَذُوقُوا عَذَابِنَا وَنَذِرْ ۖ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ يَنْدَكِرُ
وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ۖ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخْذًا عَزِيمًا فَمُقَدِّرٍ ۖ أَكْفَارًا كَذِبًا مِنْ أُولَئِكَ أَمُّ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي
الْزُبُرِ ۖ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ ۖ سَيَرَهُمُ الْجَمْعُ وَبُيُوتُونَ
الدُّبُرَ ۖ بِلِلسَةِ مَوْعِدِهِمْ وَالسَّاعَةِ أَذَى وَأَمْرٍ ۖ إِنَّ
الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۖ يَوْمَ يَسْجُبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ۖ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِعَدْرِ ۖ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا
وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ۖ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَكٍ
وَكُلَّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ۖ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٍّ ۖ

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مِلْكٍ مُّقْتَدِرٍ

سورة الرحمن ثمان وسبعون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝
الْشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حِسْبَانٍ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ سَجْدَانِ ۝ وَالسَّمَاءُ
رَفَعَهَا ۝ وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝ وَأَقِيمُوا
الْوِزْنَ بِالْقِسْطِ ۝ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝ وَالْأَرْضُ ضَرْعُهَا
لِلْأَنَامِ ۝ فِيهَا فَاكِهَةٌ ۝ وَالْخَلْدُ أَتَا الْأَكْمَامَ ۝ وَالْحَبُّ
ذُو الْعَصْفِ ۝ وَالرَّجَاءُ فَيَأْتِي الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَانَ ۝
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ۝ فَيَأْتِي الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَانَ ۝ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ
وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فَيَأْتِي الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَانَ ۝ صَبَّحَ الْمُحْسَنِ
بَلَقِيَانِ ۝ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۝ فَيَأْتِي الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَانَ ۝
يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ۝ فَيَأْتِي الْأَرْبَعَةَ نَكِدَّ بَانَ ۝
وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝

فَبَايَ الْاِوْرُبَكَا تَكْذِبَانِ • كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَايَ • وَيَبْقَى وَجْهَ
رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ • فَبَايَ الْاِوْرُبَكَا تَكْذِبَانِ
يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ •
فَبَايَ الْاِوْرُبَكَا تَكْذِبَانِ • سَنَفَعُ لَكُمْ اَيُّهُ النَّقْلَانِ
فَبَايَ الْاِوْرُبَكَا تَكْذِبَانِ • يَوْمَ مَعَشَرِ الْحِجْرِ وَالْاَنْبَسِ
اِنْ اِسْتَطَعْتُمْ اَنْ تَنْغُذُوا مِنْ اَفْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ
فَاَنْغُذُوا اَلَا تَنْغُذُونَ اِلَّا بِسُلْطَانٍ • فَبَايَ الْاِوْرُبَكَا
تَكْذِبَانِ • يَرْسُلُ عَلَيْكُمَا سُوءَظَامِنٍ مِنْ نَارٍ
وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْقِرَانِ • فَبَايَ الْاِوْرُبَكَا تَكْذِبَانِ •
فَاِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ • فَبَايَ
الْاِوْرُبَكَا تَكْذِبَانِ • فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسَلُّ عَنْ ذَنْبِهِ اُنْسٌ
وَلَا جَانٌ • فَبَايَ الْاِوْرُبَكَا تَكْذِبَانِ • يُعْرِضُ الْجَوَارِ
بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالْاَنْوَاصِ وَالْاَفْدَامِ • فَبَايَ الْاِوْرُبَكَا
تَكْذِبَانِ • هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا
الْمُجْرِمُونَ • يَكُونُونَ فِيهَا وَيَبْقَى جَمِيعُ الْاِنِّ

فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ • وَلَمَّا خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
 جَنَّتَانِ • فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ • ذُوْنَا أَفْنَانِ
 فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ • فِيهِمَا عِثَانِ
 خَيْرَانِ • فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ • فِيهِمَا
 مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحَانِ • فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ •
 مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَرْقٍ • وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ
 دَانِ • فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ • فِيهِمَا قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
 لَيْسَ لَهُنَّ رِجَالٌ وَلَا آجَانُ • فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ •
 كَانَتْهُنَّ أَبْقَاتُ وَالمَرْجَانُ • فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ •
 هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ • فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا
 نَكَذِبَانِ • وَمَنْ دُونَهُمَا جَنَّتَانِ فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ
 مَدَاهِمَتَانِ • فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ • فِيهِمَا عِثَانِ
 نَضَّاخَتَانِ • فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ • فِيهِمَا
 فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ • فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ •
 فِيهِمَا خَيْرَاتُ حِسَانٍ • فَيَايَا آلَ رَبِّكُمَا نَكَذِبَانِ •

حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ • فَبِأَيِّ لَذِيكَا نَكَذِّبَانِ • لَمْ
 يَطْمِئْنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَا جِئَانِ • فَبِأَيِّ لَذِيكَا نَكَذِّبَانِ •
 مُتَكِبِينَ عَلَى رُفْرِفِ خُضْرِ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانِ • فَبِأَيِّ لَذِيكَا
 نَكَذِّبَانِ • تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ •

سورة الواقعة تس وتسعون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ • لَنُصِرفَعَنَهَا كَاذِبَةً خَاFِضَةً •
 رَافِعَةً • إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا • وَبُسَّتِ الْجِبَالُ
 بَسًا • فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَدًى • وَكُنْتُمْ أَرْوَامًا • ثَلَاثَةً •
 فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ • وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ
 مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ • وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ •
 أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ • فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ • ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ •
 وَقِيلَ مِنَ الْآخِرِينَ • عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَكَبِينَ •
 عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ • يُطُوفُ عَلَيْهِمْ قُلُدَانٌ • مَخْدُونٌ بَاكُونَ •
 وَأَبَارِقُونَ • وَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ • لَا يَصُدُّعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ •

وَفَاكِهَةٍ تَمَّ بِخَيْرٍ وَوَلَمْ يَطِيرْ فَمَا يَسْتَهْوُونَ وَحُورٌ
 عَيْنٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
 يُنَادِيهِمْ فِيهَا الضُّعَفَاءُ وَالزُّعْفَاءُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا إِلَّا قِيلًا سَلَامًا
 سَلَامًا وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَحْضُودٍ
 وَطَلْحٍ مَنضُودٍ وَظِلٍّ مُتَدَوِّدٍ وَأَفْئِدَةٌ مَسْكُونَةٌ وَفَاكِهَةٍ
 كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ وَفُورٍ مَرْفُوعَةٍ أَنَا
 أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا
 لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ
 وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ
 وَظِلٍّ مِنْ يَحُمُّمْ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ أَنِمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
 مُنْفَرِّقِينَ وَكَانُوا بَصِيرَةً عَلَى الْحَنُوفِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا
 يَقُولُونَ ءَاذَنَّا وَكَأَنَّا بَارِدٌ وَعِظَامًا ءَاذَنَّا لَبَعُونُونَ
 أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ فَلَا تِلْكَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَجْمَعُونَ إِلَى
 مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ إِنَّكُمْ أَتَى الصَّالُونَ لَكَذِبُونَ
 لَا يُطْلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُومٍ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ

٢٤٦
فَسَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَحِيمِ فَسَارِبُونَ شُرَبًا لِهِمْ هَذَا تَسْمِعُهُمْ
يَوْمَ الدِّينِ ۖ كَخُنْ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا نَصِيذَةٌ لَكُمْ ۖ أَفَرَأَيْتُمْ
مَا تُمْنُونَ ۚ أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ خُنْ خُلِقْتُمُوهَا ۖ خُنْ قَدَرْنَا
بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا خُنْ بِمُسْبِقِينَ ۖ عَلَى أَنْ يَبْدِلَ أَشْأَكُمْ
وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ۖ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا
تَذَكَّرُونَ ۖ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْنُتُونَ ۚ وَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ خُنْ
الزَّرْعُونَ ۖ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ حُطًا مَّا فَطَلَمْتُمْ تَفْكُهْمُونَ
إِنَّا لَمَعْرِضُونَ ۖ بَلْ خُنْ مَحْرُومُونَ ۖ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ
وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ لَمْ تَحْمِلُوهُ مِنَ الْمِزْنِ أَمْ خُنْ الْمِزْنُ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ
أَجَا مًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ۖ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ
وَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ خُنْ النَّشْأَةُ خُنْ جَعَلْنَاهَا
تَذِكْرًا وَمَنْعًا لِّلْقَوِّ ۖ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۖ
فَلَا أُفْسِدُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۚ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّتَوْفَعُونَ عَظِيمٌ ۚ إِنَّهُ
لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ۖ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ۖ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۖ نَزِيلٌ
مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَفِي هَذَا الْخَبَرِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ۚ

وَجَعَلُوا رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ ۖ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ
وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا بُدَّ لَهُ
فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ عِزًّا مَدِينِينَ ۖ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُعْرِضِينَ ۖ فَوَرُوحٌ وَرِجَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ
وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۖ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكِيدِينَ ۖ الْفِتْنَالَيْنِ ۖ فَتَرْثُ مِنْ حِمِيمٍ وَتَصْلِيَةٌ
حِيمٍ ۖ هَذَا هُوَ الْحَقُّ الْيَقِينُ ۖ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة الحديد وعشرون آية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۖ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۖ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ۖ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۖ يَعْلَمُ مَا يَلِكُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ

164
إِنْ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالِلَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ يَوْمَ الْبَلِّ فِي النَّهَارِ وَيَوْمَ الْفَجْرِ
فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَأَنْتَفِقُوا لِمَا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَأَنْتَفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ
يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِتَكْوِينِهِمْ وَقَدْ أَخَذْنَا مِنْكُمْ آيَاتٍ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدٍ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرْؤُوفٌ رَحِيمٌ وَمَا لَكُمْ لَا تُنْفِقُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي
مَنْكُم مَّنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلْ أُولَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةً مِّنَ
الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى
وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ مِّنْ ذِي الَّذِي يُغِيظُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا قَبْضًا عَفَا لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ يَنْفَعُهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَيَأْمُرُهُمُ اللَّهُ بِالصَّالِحَاتِ وَيَنْهَى
عَنِ الْمُنكَرِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَارَنَا
نَقُتِّبُ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ بُسُورًا لِهَ بَابِ بَاطِنِهِ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُمْ
مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى
ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرركم الأيمان
حتى جاء أمر الله وعرَّكم بالله الغرور فاليوم لا
يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ما يؤنكم
النار هي موليكُمْ وليس المصير ألم يأن للذين
آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ الْحَقِّ
وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ
عَلَيْهِمْ الْأَمَدُ فَنَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ
فَدَيْتَالَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّ
الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
يُضَاعَفْ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّاهِدُونَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحِجْمِ ۖ اَعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَهُوَ
وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
كَمَثَلٍ غَيْثٍ رَجَّحَ الْكَفَّارِينَ أَنَّهُمْ هُمُ فُتْرَتُهُ مُمْضِرَةٌ
ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي نَفْسٍ مِّنْهُ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۖ لِكَيْلَا تَأْسَوْا
سَوْءَ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۚ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْخُل
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ
وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهُتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ • ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَ
قَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ تَبِعُوهُ رَافَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا
كُتِبَ لَهَا عَلَيْهُمْ إِلَّا تَبِعَآ رِضْوَانُ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا
حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ
يُؤْتِكُمْ كُفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ
بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ
الَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ •

سورة المجادلة اثني وعشرون آية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى
 اللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝
 الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ
 إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَأَنْتُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا
 مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ۝ وَالَّذِينَ
 يَظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَحَرِّمْ رُبَّةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَآسَأَ ذَلِكُمْ تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ۝ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيحًا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَتَآسَأَ مِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۝
 ذَلِكَ لِنُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنَلِكَ حَدُودَ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوا كَمَا كَتَبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَفَلَا تَزِلُّوا إِلَا بِإِذْنٍ يَتَنَبَّأُ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝
 يَوْمَ يُعَذِّبُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَلْهِيهِ اللَّهُ وَنَسُوهُ



وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ الْمُرَاتُ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ
 إِلَّا هُوَ سَادُسُهُمْ وَلَا آدَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ
 مَا كَانُوا يَنْتَهِمُ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَلَمْ
 تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَزَّلْنَا النَّجْوَى ثُمَّ يَعْوَدُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ
 بِالْإِنِّ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا أُولُو الْأَرْحَامِ
 بَيْنَ الْمَرْجَمِ بِاللَّهِ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُهُ اللَّهُ بِمَا
 نَقُولُ حَسِبْكُمْ جَهَنَّمَ بَصُلُونَهَا فَنَقِصُ الْمَصِيرَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِنِّ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
 وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
 إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَرَرٍ
 شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا لِلَّهِ
 لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا بِرَفْعِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا الْعِلْمَ رَجَائِي وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمْوا بَيْنَ يَدَيْ
بُخُوبِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • كَأَسْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِسُوا بَيْنَ يَدَيْ
بُخُوبِكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ • الْمَرَالِي الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
• أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ
مُرِيدٌ • لَنْ نَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ
جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى
الْإِيمَانِ هُمْ الْكَادِبُونَ • اسْتَخْوَعُوا عَلَى الشَّيْطَانِ فَانْسِيهِمْ
ذَكَرَ اللَّهُ أُولَئِكَ خَرَبَ الشَّيْطَانُ لَا إِلَهَ إِلَّا خَرَبَ الشَّيْطَانُ هُمْ
الْخَائِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ •

كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَى أَنَا وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ وَأَبْنَاؤَهُمْ وَأَخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ
 كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ
 الْجَنَّةَ مِنْ تَحْتِ الْأُشْجَارِ الْغَالِيَةِ فَيُخْرِجُهُمُ مِنْهَا مُسْتَوْعِنَةً
 أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُغْلَبُونَ

الحشر أربع وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
 مَا نَعْتَهُمْ حَصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنزَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا
 وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بِيُوتِهِمْ بِيَدَيْهِمْ وَبِيَدِ
 الْمُؤْمِنِينَ فَاغْنِهِمْ يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ نَزَعْتُمْهَا فَأُمْرَ عَلَى
أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَجْزِيَ الْغَاسِقِينَ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ
اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَ
لِلنَّبِيِّ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ
الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ آخَرُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُنْفِقُونَ
فَضَلَّ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَبِئْضَرُفَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ
هُمْ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
يُجِبُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِمَّا آوُوا وَبُؤِزُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّقْ شَيْخٌ نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُغْلَبُونَ

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ
آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ
لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ
لَتُخْرِجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطُيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ
لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ لَئِنْ أُخْرِجُوا
لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَيَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ
نَصُرُوهُمْ لَيُولَيَنَّ الْأَدْبَارُ لَنَنْصُرُوهُمْ ۝ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ
رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
لَا يَتَّقِلُوا تَكْمُ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحْتَصِنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ
جُدُرٍ بَأْسِهِمْ بَيْنَهُمْ شُكٌّ يَتَحَسَّبُ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ كَمَثَلِ
الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَا كُفْرًا
إِلَّا بِيَمِينِكَ إِنْ تَخَافُ اللَّهَ سَرَبَّ الْعَالَمِينَ ۝

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا
 قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ • وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ • لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ • لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى
 جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاسِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
 الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ • هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ •
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
 الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ •
 هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى •
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ •

سورة الممتحنة ثلاث وعشراية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنْ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ
الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُخْرِجُوهُ
جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي لَسَرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ
وَإِنَّا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ فَعَدْوً
ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنْ يُنْقَضُوا كُنُوا أَعْدَاءً
وَيَسْطَرُّوْا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَسْنتُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا أَنْ
لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُهُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا أَبْنَاؤُهُمْ يَفْعَلُ بِكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ هَذَا كُنْتُمْ تُسَوِّءُونَ حَسَنَتِي فِي
أَبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمُ مِنْكُمْ إِنَّا مِنْكُمْ وَمِمَّا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَّلْنَا بُيُوتَكُمْ لِأَعْدَائِكُمْ
وَالْبَعْضُ أَعْدَاءُ الْبَعْضِ تَوَفَّنَا بِاللَّهِ وَحْدَهُ الْإِقْوَالُ بِرُحْمِهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَسْتَغْفِرُ لَكَ وَمَا أَمَّاكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا
عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ عَنَّا إِنَّكَ لَكُلُّ الْغَفُورِ الْحَكِيمِ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ **عَسَى** اللَّهُ أَن
يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ **وَاللَّهُ**
عَفُورٌ رَّحِيمٌ **لَا يَنْهَيْكُمْ** اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُفَاقِلُوكُمْ فِي الدِّينِ
وَلَمْ يَخْرُجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ **إِنَّ**
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ **أَتَمَّا يَنْهَيْكُمُ** اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَآخَرُ جُودِكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا بِكُمْ
آخِرًا جُرَّكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِمَّا
جَرَّانَ فَامْتَحِنُوهُنَّ **لَا تَعْلَمُ** يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّ عِلْمَ تَوَلَّوهُنَّ
مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهْنَّ حِلَّ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُحِلُّونَ لَهُنَّ وَآثَرَهُنَّ مَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ لَأُجْنَحَ عَلَيْكُمْ
أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا
بِعَصَمِ الْكُفَّارِ **وَأَسْلُوا مَا اتَّفَقْتُمْ** وَلَيْسَ لَكُمْ أَن تَنْفَقُوا
ذَلِكَ **حُكْمُ اللَّهِ** مُحْكَمٌ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابْتُمْ فَاثْنُوا بَيْنَ غَيْبٍ
 وَأَرْوَاحِهِمْ مِثْلَ مَا أَنْتَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِيَاْعِنْدَكَ عَلَى أَنْ لَا يَسِرَّ
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسِرَّقَنَّ وَلَا يَنْزِينَ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْ لَا دَهْنًا
 وَلَا يَأْتِينَ بِيَهْتَانٍ يَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَلَا
 يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا قَوْلًا غَضِبَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ قَدْ بَسُؤْنَا الْآخِرَ كَمَا بَسَّ الْكُفَّارِينَ أَصْحَابَ الْقُبُورِ

سورة الصافات أربع عشرة آية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ
 مَقْنَعًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَمَا نَزَّلَ فِي مَوْصُوفٍ وَأَذَقَ
 مَوْتَهُمْ قَوْمَهُمْ لَمْ تُؤْذِنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

فَلَا زَاغُوا زَاغَ اللَّهِ فَلَوْ بِمِ اللَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي
مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ
مُبِينٌ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى
الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
لِيُطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ يَأْفُواهُمْ وَاللَّهُ مِنْهُمْ نَوْرٌ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرٍ مِنْ عَذَابِ
الْجَهَنَّمَ تَوَفَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرُ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالْغُرَى
تَحِيَّوْنَهَا نَظَرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَسُرْمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
اللَّهِ فَأَمَّا نِطَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرُوا بِطَائِفَةٍ
فَأَيَّدُوا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ

سورة الحجعة الحدي عشر اية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا
مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ يُونُسَ عَلَىٰ نِسْأِهِ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ كَفَرُوا
كَمَثَلِ إِمْرَأَةٍ حَمَلَتْ أَسْفَارًا أَبَيْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ
 فَتَمْنُوا الْيَوْمَ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَتَمَنَّوْا أَنْ يَكُونَ عِزُّكُمْ
 أَبَدِيًّا ۚ وَاللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ ۚ قُلْ إِنْ الْمَوْتَى كَانُوا يَعْلَمُونَ مِنْهُ
 فَإِنَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ حَيَاةٍ ۚ ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ
 يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ وَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
 وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ۚ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۚ
 وَإِذْ أَرَأَوْهُمُ اتَّخَذُوا آلَهُمُ الْبُتُونَ ۚ وَتَرَكُوهُ ۚ فَمَا أَقْبَلُوا
 عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْهَوَىٰ ۚ وَتَرَكُوهُ ۚ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۚ

سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ بِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ أَنَّكَ لِرَسُولِهِ ۖ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ۚ
 اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
 لَا يَفْقَهُونَ ۝ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُحَدِّثُكَ أَجْسَامُهُمْ
 وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْتَنْبِقُونَ
 كُلُّ صِغَرَةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ الْعَدُوُّ فَأَخَذَهُمْ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ
 أَنْ يَتُوفَّكُونَ ۝ وَإِذْ أَقْبَلُ لَهُمْ تَعَالَى اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ لَوْ وَارُوسَهُمْ وَرَأَيْتُمْ بُيُوتَهُمْ وَهُمْ
 مُسْتَبَكِرُونَ ۝ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَمْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ هُمُ الَّذِينَ
 يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا
 اللَّهُ خَيْرُ مَنْ أَسْمُونَ وَالْأَرْضُ وَاللَّيْلِ لَكِنِ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ
 وَلِلَّهِ الْغَنَاءُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ وَانْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَ
 بَكُمُ الْعَذَابُ وَلَكُمْ فِي الْخَلْقِ قُرْبٌ فَاذْكُرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سورة القاب من عشر آية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْجُدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَسَيَكْفُرُ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ
وَمَا تَعْلَنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
نُبُوَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذُوقُوا بَأْسَ رَبِّهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا
أَبَشِرْ بَعْدَ وَهْمِنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا أَوِ اسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ
غَنِيٌّ حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ لِي وَرَبِّي
أَلْبَتَغْنِي لَمْ تَلْبَسُونَ بِمَا عَلِمْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَاْمُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُرِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • وَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ
فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ • مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا
الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ •
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَىٰ اللَّهِ فليتوكل المؤمنون • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عِدَّةٌ لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِن
تَعَفَّوْا وَنَضَعُوا وَنَغْفِرْ وَإِنَّا لِلَّهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ • إِنَّمَا آمَنُوا
لَكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتَنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ • فَاتَّقُوا اللَّهَ
مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَاطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِنَفْسِكُمْ
وَمَنْ يَبْذُقْ شَيْئًا مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ هُمُ الْغُلُوفُونَ • إِنَّ
تَقَرُّنَا اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَ
اللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ • عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغَفِيرُ الْحَكِيمُ •

سورة الطلاق العشر اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِتْرَتِنَّ وَلِحْصُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا
يُخْرِجُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَ
مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ
بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا فَاذْأَبْلَغُ أَسْلَمْتُمْ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا
الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ لَكُمْ بَوَاطِنٌ مِنْ كُنْهٍ لَكُمْ يَوْمَ
الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرٍ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَاللَّهُ يَبْسُطُ الرِّيحَ فِي شَيْءٍ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَادْتُمْ
فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّهُ يَبْسُطُ الرِّيحَ فِي شَيْءٍ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَادْتُمْ
أَنْ يَضَعْنَ جَهَنَّمَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرٍ يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ
أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ سَبِيلًا وَيُغْنِهِ عَنْهُ

اسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ
 لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَىٰ حِمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ
 يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَامْتُواهُنَّ اجْزَاهُنَّ وَلَهُنَّ مِثْلُ
 الَّذِي أَنْفَقْتُمْ عَلَىٰهِنَّ وَأِنْ أَنْفَقْتُمْ فَاعْلَمُوا لَا يَنْفِقُونَ
 بِمَا أَنْفَقُوا مِنْ سَعِيَةٍ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ
 اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مِمَّا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ
 يُسْرًا وَكَاتِبٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَمَّتْ عَنْ أَمْرِ بَيْتِهَا وَرَسُولُهُ فَحَسَبْنَا هَاجِسًا
 شَيْدًا وَعَدَبْنَا هَاجِسًا عَذَابًا نَكْرًا فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَا
 قِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَانْقُلُوا إِلَيْهِ يَا أُولِي
 الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ آتَىٰ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُوا
 عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ
 الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَعَمِلْ صَالِحًا نُحْدِلْهُ جُنَاتٍ حَرَامٍ
 مِنْهَا لَا تُنْفَاخُ فِيهَا النَّارُ أَبَاقُهَا حَسَنٌ اللَّهُ ذُرْوَا اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ فَمَنْ يَسْتَرْ لَهَا الْأَرْضَ مِنْهُنَّ لَتَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

سورة التهم التي عشر اية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ حَرَّمَ مَا آتَى اللَّهُ لَكَ تَبَغَّى مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَ
 اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْ
 لِيكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ • وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
 فَلَمَّا بَيَّنَّ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ
 بَعْضٍ فَلَمَّا أَتَاهَا بِهِ قَالَتْ مِنَ أَنْبَاءِ هَذَا قَالَ نَبِيُّ الْعَلِيمِ
 أَجْبِرُ • إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمُ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ • عَسَى رَبُّهُ أَنْ طَلَّقَكَ
 أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرَ مِنْكِ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ
 تَآمِنْنَ بِمَا بَيْنَ يَدَيْ نَبِيَّاتٍ وَابْتِغَاءً لِيَاثِمَاتِ الدِّينِ
 أَمْنُوهُنَّ أَنْفُسَهُنَّ وَأَهْلِيكُمْ كُنَّ ذَارَاتٍ وَقُودُهَا النَّاسُ
 وَالْخِجَارُ عَلَيْهَا مِثْلُ مَلَكٍ غَلاظٍ شِدَادٍ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ
 مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا •

لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ تَكُونُ لَكُمْ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَبَدَّخَلَكُمْ جَنَاتِ يَجْرُونَ خَيْرًا لِّلَّذِينَ هُمْ لَا
 يُجْرُونَ اللَّهُ الْغَنِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ فِي كَنَانِهِمْ
 وَيَإَيُّهَا الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا وَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَ
 اغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا يُؤْمِنُ بِهِمْ جَهَنَّمَ وَبُيُوتُ الْمُصِيرِينَ ضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ وَضَرَبَ
 اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ
 ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَ
 عَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَصَرَّحَ ابْنُ عَرَمَانَ
 الَّتِي احْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَحْنُ فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ
 بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَنَاتَيْنِ

سورة الملك ثلثون ايه مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم
 تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير
 المون والنجوة ليلوكم ايتكم احسن عملا وهو العزيز
 الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق
 الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
 ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير
 ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
 للشياطين واعتدنا لهم عذابا سعيرا ولذين كفروا بآياتهم
 عذاب جهنم وبئس المصير اذا التقوا فيها سمعوا لها شقيقا
 وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما التي فوج سألهم خز
 نها ألم يايتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما
 نزل الله من شيء انهم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او
 نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب
 السعير الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير



وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ جَهْرُ بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ أَلَا يَعْلَمَنَّ
 خَلْقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۚ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا
 فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۚ أَمْ مِنْكُمْ
 فِي السَّمَا أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۚ أَمْ مِنْكُمْ مَنْ فِي
 السَّمَاءِ أَنْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ۚ وَلَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُوَقَّعٍ
 مَاقَاتٍ وَيَقْبِضُ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۚ
 أَمْ هَذَا الَّذِي هُوَ جَدَّ لَكُمْ يَنْصَرِكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقُولُوا لَوْلَا
 فِي غُرُورٍ ۚ أَمْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ جَوَلْتُمْ فِي عَنُقٍ
 وَنُقُورٍ ۚ أَمْ يَمْسِكُكُمْ عَلَىٰ وَجْهِ هَدًى أَمْ يَمَسُّكُمْ شَيْءٌ غَيْرُ
 ذَلِكَ مُسْتَقِيمٌ ۚ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۚ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۚ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۚ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ
 وَجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ۚ

قُلْ ارَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ
عَنْ يَدَيْهِ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ الْمُنِيبُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلِمُونَ
مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قُلْ ارَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَابُ عُورَانٍ يُبَايِعُكُمْ بِمَا فِي
أَيْدِيهِمْ

سورة النحل وخمسون آية مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمُنْجُونَ
إِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتَبْصُرُ
وَيُبَصِّرُونَ بَايِعَ الْمَقْتُولِ إِنْ رَبُّكَ هُوَ عَالِمُ الْغُيُوبِ
وَهُوَ عَالِمُ الْبَاطِنِ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ
فَيُدهِنُونَ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ هَمَّازٍ مَشْأٍ وَنَجِيمٍ
مُنَاجٍ لِلخَيْزِ مُعْتَدٍ زَنِيمٍ عَنِ بَعْدِ ذَلِكَ نَبِإٌ أَنَّكَ مَا لَوْ
بَيْنَ إِذْ أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ آيَاتُنَا فَأَلَا سَامِعٌ لَأُولَئِكَ سَنُسَمِّيهِمْ
أَنَابِلُونَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْبَمُوا لِيَصْرُفْنَا مُصْبِحِينَ
وَلَا يَسْتَنُونَ فَوَاقِعَ طَارِفٍ لَمَّا نَفَرَ مِنْ دَبِكٍ وَهَمَّ نَافِثُونَ
فَاصْبِرْ كَاصْبِرِمْ فَتَادُوا مُصْبِحِينَ إِنْ أَعْدُوا عَلَى حَرْبِكُمْ

اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ فَانْظُرُوا هُمْ تَخَافُونَ ۚ اِنْ لَا يَدُ
 خَطَرًا يَوْمَ عَلَيْكُمْ مُسْكَبِينَ ۚ وَعَدُوا عَلٰى حَرْفٍ ۚ قَالَ
 فَلَا تَرَاوَهَا ۚ قَالُوا اِنَّا لَنُضَالُوْنَ ۚ بَلْ نَحْنُ مُرَمُّوْنَ ۚ قَالِ
 اَوْسَطُكُمْ ۚ اَلَمْ اَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا يُسَبِّحُوْنَ ۚ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا
 اِنَّا كُنَّا ظَالِمِيْنَ ۚ فَاَقْبِلْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَدُومُوْنَ ۚ
 قَالُوا يَا وَيْلَنَا اِنَّا كُنَّا طَاغِيْنَ ۚ عَسَىٰ رَبِّنَا اَنْ يُّبَدِّلَنَا
 خَيْرًا مِنْهَا ۚ اِنَّا اِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُوْنَ ۚ كَذٰلِكَ الْعَذَابُ ۚ وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ اَكْبَرُ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ۚ اِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنٰتٍ
 النَّعِيْمِ ۚ اَفَجَعَلَ الْمُسْلِمِيْنَ كَالْمُجْرِمِيْنَ ۚ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُوْنَ ۚ
 اَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيْهِ نَدْرُسُوْنَ ۚ اِنْ لَكُمْ فِيْهِ مَا تُخْرَجُوْنَ ۚ اَمْ لَكُمْ
 اَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْعَقَّةِ اِلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ۚ اِنْ لَكُمْ مَا تُحْكُمُوْنَ ۚ سَلٰهُمْ
 اَيُّهُمْ يَذٰلِكُ زَعِيْمٌ ۚ اَمْ لَكُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَاْتُوْا بِشُرَكَآئِمِ ۚ اِنْ كَانُوْا صٰدِقِيْنَ
 يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ اِلَى السَّجُوْةِ فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ شَاعَةً
 اَنْصَابُهُمْ ۚ وَهُمْ تَرَهُّطُهُمْ ذَلٰةٌ ۚ وَقَدْ كَانُوْا يَدْعَوْنَ اِلَى السَّجُوْةِ وَهُمْ سٰلِمُوْنَ
 فَذَرْنِيْ وَمَنْ يُكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيْثِ ۚ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُوْنَ ۚ

وَأَمْلَى لَهُمْ أَنْ يَكْبِدُوا فِي مَتْنِ سَامٍ نَسْلَهُمْ إِجْرًا فَمِنْ مَنْ مَغْرَمٍ مَقُولُونَ
أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ • فَأَمِيرُكُمْ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ
كَصَاحِبِ الْحَوْتَ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ • لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نَعْمَةٌ
مِنْ رَبِّهِ لَكُنْتُمْ بِالْأَعْرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ فَاجْتَنِبْهُ رَبُّهُ يُجْعَلُهُ
مِنْ الصَّاحِبِينَ • وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ
لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ • وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ •

سورة الحاقة اثني وخمسون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَاقَّةُ • مَا الْحَاقَّةُ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ • كَذَّبَتْ ثَمُودُ
وَإِسْرَافُ • وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ • فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ • وَأَمَّا
إِسْرَافُ فَأَهْلِكُوا بِحُجْرَةِ صُورٍ عَائِيَةٍ • سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ
وَتَمَانِينَ أَيَّامٍ خَسُوفًا فَذَرَى الْقَوْمُ فِيهَا صُرَى كَانَتْ أَجْدَادُ نَحْلٍ
خَافَتِ فَعَلَّ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ • وَجَا فَرَعُونَ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤَرَّ
تَفَكَانَ بِالْخَاطِئَةِ • فَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ أَخَذَ رَئِيَّةٍ
إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَا كُفْرًا فِي بَنَائِهِ رِيَّةٍ •

لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا اذُنٌ وَّاعِيَةٌ ۖ فَاذْأَنفِخْ فِي
الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ۚ وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۚ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ
وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۚ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا
يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ۚ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ
لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۚ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَقُولُ
هَا أَوفَوْا أَمْرًا ۖ كِتَابِيهِ ۚ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ ۖ
فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ
كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا ۖ بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۖ وَأَمَّا مَنْ
أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ
وَلَمْ آدِرْ مَا حِسَابِيهِ ۖ يَا لَيْتَنِي كَانَتَا لَقَاضِيَةً مَّا غَنَى
عَنِّي مَالِيهِ ۖ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ۖ خُدُوهُ فَغُلُوهُ ۖ ثُمَّ حِمُّوا
صُلُوهُ ۖ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوا
إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۖ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى أَعْوَابِ الْمُسْكِينِ ۖ
فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ۖ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِيلٍ ۖ

لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ فَلَا أَفْسِسَ لِمَ يَبْصُرُونَ وَمَا لَا
 يَبْصُرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ يَقُولُ إِلَّا
 قَلِيلًا مَا تَأْمِنُونَ وَلَا يَقُولُ كَافِرِينَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
 تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْكَ بَعْضُ الْأَقَابِ
 لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ
 مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وَإِنَّهُ لَنَذِكُرُ الْمُتَّقِينَ وَلِيُؤْتِيَهُمُ
 أَنْ مِّنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ وَإِنَّهُ لَحَسْبُ عَلَى الْكَافِرِينَ
 وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة المعارج اربع واربعون اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنْ
 آلِهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَنَجَّ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
 كَانَ مُقَدَّرًا خَمْسينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيدًا إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ
 بَعِيدًا وَنَرِيهِ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ
 الْجِبَالُ كَالْعِهْرِ وَلَا يُسَلِّجِمُ جَمِيعًا يُبْصَرُونَ ثُمَّ يُدْمَرُ

لَوْ نَقْدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ ذِئْبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَخِيهِ وَ
 فَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ نَبْجِيهِ كَلَّا
 إِنَّا لَنَاقِي نَزَاعَةَ الشَّيْءِ تَدْعُو مَنْ دُبُرَتُوهُ وَجَمَعَ فَأَوْ
 إِنَّا لَإِنْسَانٍ خُلِقَ هَلُوعًا إِذْ أَمْسَهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَذَمَّه
 الْحَزَنُ مَنْوَعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَأَمُونَ
 وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلنَّسَائِلِ وَالْحَرَامِ
 وَالَّذِينَ بِبَيِّعَتِهِمْ يَوْمَ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ عَذَابٍ ذَرْبُهُمْ
 مُشْفِقُونَ إِنَّا عَذَابُ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
 فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْعَادُونَ وَالَّذِينَ لَا مَانَةَ لَهُمْ وَعَمْدٌ لَهُمْ رَاغِبُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ حَافِظُونَ
 أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
 عَنِ الْمَيْمَنِ وَعَنِ الْيَمِينِ ابْطِغْ كُلَّ مَرْءٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةً
 نَعَمْ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ فَلَا أَقْسِمُ بِالْشَّامِ

وَالْفَارِيزَانَا الْقَادِرُونَ عَلَى أَنْ يَبْدِلَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَمَا لَكُمْ
بِمَسْبُوقِينَ أَنْ تُدْرِكَهُمُ الْحُجُوجُ وَأُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى الْقَوْمِ
الَّذِي يُوعَدُونَ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَانِ سِرَاعًا كَانَتْ إِلَى
نُفْسِهِمْ حُجُوجًا سَاعَةً يَبْصُرُهُمْ رَبُّهُمْ مِنْهُمْ ذَلِكَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ كَالْأَشْيَاءِ

سورة نوح عليه السلام ثمان وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
الْعَذَابُ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكَ كُنُوزُكَ شَيْئًا إِنْ أَتَيْتَ إِلَّا بِخَبَرٍ
وَأَطِيعُوا أَمْرًا يُغْفَرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَأُولَئِكَ يَنْفَعُكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ
أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يَخَّرُ لَكُمْ تَعْلُونَ قَدْ رُبِّي دَعْوَتُ
قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمَّا بَرَزُوا عَلَى الْآفَاقِ أَزْمَأَزَمُوا
كَلَّمَ دَعْوَتَهُمْ لِيُغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصَافِعَهُمْ فِي دَعْوَتِهِمْ
وَأَسْتَعْشَوْا نِيَّتَهُمْ وَأَمَّا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَمَاعًا ثُمَّ إِنِّي عَلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَدْتُ لَهُمْ أَصْرَارًا
فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ
وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا أَلَمْ تَرَ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ
الشَّمْسُ سِرَاجًا وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ
فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ سَبِيلًا لَسَّالِكُوا
مِنْهَا سُبُلًا فَجَاجًا قَالَتْ نُوْحٌ لَكُمْ عَصَوْنِي وَأَبْغَوْنِي
بِرِيٍّ مَالِهِ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا وَقَالُوا
لَا تَنْدَرُنَّ الْهَنَئَكُمْ وَلَا تَنْدَرُنَّ وُدَّ أُولَ الْأَسْوَاعِ وَلَا يَغُوثَ
وَبَعُوقَ وَشُرَاقًا ضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا
ضَلَالًا فَمَا خَطْبُنَا إِلَيْهِمْ أَعْرِفُوا قَدْ خَلُونَا قَالُوا لَمْ يَحْدِثْ لَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْضَارٌ وَقَالَ نُوْحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ
مِنْ الْكَافِرِينَ دِيَارًا إِنَّكَ أَنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا
يَلِدُوا إِلَّا فِاجِرًا كَفَرًا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

سورة الجن ثمان وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أُوْحِي إِلَىَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
 عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَآيَةٌ أَنَّهُ
 تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَآيَةٌ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
 سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۖ وَأَنَاظَتُنَا أَن لَّنْ تَقُولَ إِلَّا
 نُسْرًا أَوْ أَجْنَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ وَآيَةٌ أَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ
 يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۖ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا
 كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنَّ لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۖ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا
 مُلُوكَ سَاءَ شِدِيدًا وَشَرِبًا ۖ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا
 مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ إِلَّا أَنْ يَجِدَ لَهُ شَرِبًا مَّا صَدَّقَ
 وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَدْبَارِهِمْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا
 وَأَنَّا مِنَّا الصَّاحِبُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كَخَاطِرِ أَنْفِقَدَدَ ۖ وَأَنَّا
 ظَنَنَّا أَنَّ لَّنْ يُعْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ يُعْزِزَهُ رَبُّنَا وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ
 فَوَجَدْنَا فِيهَا رَبًّا لَّهُ بَرْيَةٌ وَلَآ يَخَافُ فَجْسًا وَلَا رَهَقًا ۖ

وَلَنَأْمِنًا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرُّوا
رَشَدًا ۖ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۚ وَإِنْ لَوْ
اسْتَفْهَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا ۚ
لِيَسْمِعُوا فِيهِ ۖ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۚ وَانَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا
أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۚ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۚ قُلْ إِنِّي كُنْ
مُخْبِرٌ مِّنْ لِّلَّهِ أَحَدٌ وَلَكِنْ أَجِدُ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَرِسَالُهُ إِلَانِي ۚ وَنُفُوسُ الْعَالَمِينَ ۚ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
أَبَدًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مِمَّنْ ضَعُفَ
نَاصِرًا ۚ وَأَقَلُّ عَدَدًا ۚ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ
أَمْ لِيَجْعَلَ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۚ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا
إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ
مِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۚ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۚ

سورة المزمل عشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ۖ فَمِ الْبَدَلِ الْأَقِيلُ ۖ نَضَعُهُ أَوْ نَقْصُرُهُ قَلِيلًا
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَبُّكَ الْقَرَنُ تَرْتِيلًا ۖ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
ثَقِيلًا ۖ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَفْوَمُ قِيلًا ۖ إِنَّكَ
فِي أَلْتَارِ سَجَّاطٍ طَوِيلًا ۖ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبْتَئِلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۖ
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۖ وَصَبِّرْ عَلَى
مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۖ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي
النَّعْمِ وَمَهْلِكُمْ قَلِيلًا ۖ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحَّمَ ۖ وَمَطْلَمًا
ذَا عَصَا ۖ وَعَذَابُ الْيَمِّ ۖ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَ
كَانُفُ الْجِبَالِ كَيْبًا مَهِيدًا ۖ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا
شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۖ فَعَصَىٰ
فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيدًا ۖ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ
إِنْ كُفَرْتُمْ يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ۖ السَّمَاءُ مِنْفَطِيرَةٌ ۖ كَانَ وُجْهُ
مَفْعُولًا ۖ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۖ

اِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ اَنْتَ تَقُوْمَادِي مِنْ بُلْحِي الْبَلِّ وَيَضَعُهُ وَتُكَلِّه
 وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ اَنْ
 لَنْ تُخْصَوْه فِتَابًا عَلَيْكُمْ فَاقْرُؤْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ اَنْ
 سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَآخَرُونَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْاَرْضِ يَبْتَغُوْنَ
 مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَالْآخَرُونَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَاقْرُؤْ
 مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَاَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرُؤُوا
 الْقُرْآنَ حَسَنًا وَمَا تَقَدَّمُوا لِيَ أَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوْهُ عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرًا وَاَعْطُوا حُرًّا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِي اِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيْمٌ

سورة المدثر ت وحمى اية مكيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَتَوْبًا بَكَ فَظَرِّرْ
 وَالْزَّحْرَفَا هَجْرٌ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ فَادْفَعْ بِلَا
 قُوَّةٍ فِذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ذَرْفُ مَنْ
 خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُهُ مَا لَا مَدَدَ لَهُ اَوْثَانِينَ شُهُودًا
 وَمَرَدَدًا لَهُ تَمْهِيدٌ ثُمَّ يَطْعَمُ اَنْ اَزِيدَ كَلَامًا اِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَا عَنِيدًا

سَارَهُ قَدْ صَعِدَ بِهِ فِكْرُ وَقَدْ فَعَلَ كَيْفَ قَدْ سَمِعَ
قِيلَ كَيْفَ قَدْ سَمِعَ نَظَرَ سَمِعَ عَيْسَ وَبَسَرَ سَمِعَ أَدَبَ وَاسْتَكْبَرَ
فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَى أَنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ سَا صَبِيلِهِ
سَقَرُوا مَا أَدْرِيكَ مَا سَقَرُوا لَا يَبْقَى وَلَا تَذَرُ لَوْ لَوَّحَ لِلْبَشَرِ
عَلَيْهَا سِتْرَةٌ عَشْرٌ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَذَلَّةً
وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمُ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مِرْيَةٌ وَلِكَا فِرْعَوْنَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَلِيَعْبُدِيَ
مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ
كَلَّا وَالْقُرْآنُ وَالْإِلَّا إِذَا دَبَّرَ وَالصَّبْحُ إِذَا اسْفَرْنَا لِمَا يَأْتِي الْكَبِيرَ نَذِيرًا
لِّلْبَشَرِ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
رَهْنَةً إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ
مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمَصْلُوبِينَ وَلَمْ نَكُ نَطْعُ
الْمُسْكِينِ وَكُنَّا تَخَوِّضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ

حَتَّىٰ آتَيْنَا الْيَقِينَ ۖ فَانْقُصُوا مِنْهُمْ شَفَاعَةَ الشَّافِعِينَ ۖ فَلَمْ يَكُنْ
الْمَذْكُورَةُ مُعْرِضِينَ ۖ كُلُّهُمْ حَرٌّ مُسْتَنْفَرٌ ۖ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَةٍ بَلِيَّةٍ
كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوْتَىٰ صُحُفًا مَنشُورَةً ۖ كُلًّا بَلًّا لِّخَافُونَ
الْآخِرَ ۖ كُلًّا إِنَّهُ تَذْكُرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۖ وَمَا يَذْكُرُونَ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۖ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۖ

سُورَةُ الْقِيَمَةِ أَرْبَعُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۖ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۖ أَحْسِبُ الْإِنْسَانَ
الَّذِي جُمِعَ عَنْ يَمِينِهِ ۖ عَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ يُسَوِّيَ بَيْنَ بِلَدٍ الْإِنْسَانِ
لِيُخْرِجَ أَمَامَهُ ۖ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ۖ فَإِذَا بَرَأ الْقَبْرُ وَسَخِفَ الْقَمَرُ
وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ الْفَرُّ ۖ
كَلَّا لَا وَزَرَ ۖ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۖ يَبْنُو الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
بِمَا قَدَّمَ ۖ وَخَرَّبِلَا الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۖ بُصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَىٰ
مَعَاذِيرَهُ ۖ لَا تَحْزَنْ لِحُبِّهِ لِسَانُكَ لَيَحْجِلِبَهُ أَنْ عَلَيْكَ جَمْعُهُ ۖ وَ
قُرْآنُهُ ۖ فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۖ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۖ

٩٨٨
 كَلَّا بَلْ يُخَوِّنُ الْعَاجِلَةُ وَتَذَرُونَ لِآخِرَةٍ وَجْهَ يَوْمٍ مِثْلِ
 نَاصِرَةٍ إِلَى رَبِّهَا نَاطِقَةٌ وَوَجْهَ يَوْمٍ مِثْلِ بَاسِرَةٍ تَقْنُ أَنْ
 يُفْعَلَ بِهَا فَاقَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ لَهَا مِنْ رَاقٍ
 وَطَنَ آتَاهُ الْفِرَاقُ وَالتَّقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَ
 الْمَسَاقِ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ثُمَّ
 ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمُتُّ أُولَى لَكَ فَأُولَى ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى
 الْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرُسْ سُدًى أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِنْ مِثْرِي
 يُمِّي ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَمَلَقَ فَسَوَى فَعَلِمْنَاهُ لَزْزَ وَجِينِ
 الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى الْيَسْرَ ذَلِكَ بِفَعَادٍ رِغَالٍ عَلَى أَنْ يَحْيَى الْأُنْثَى

سورة الدهر إحدى وثلاثون آية مسكوة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَذَا نَفْثٌ عَلَى الْإِنْسَانِ جِئْنَا مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا
 إِنَّا خَلَقْنَاهُ الْإِنْسَانَ مِنْ نَظْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ
 سَبْعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا
 إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا

اِنَّ الْاِبْرَادِيشَرِبُونَ مِنْ كَاسٍ كَانَ فِرَاجُهَا كَافُورًا عَيْنًا
 لِيَسْرِبَ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يَغْرُوْنَهَا تَغْيِيرًا يَوْفُونَ بِالْاَنْذَرِ
 وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ
 عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ
 اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا خَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
 عَبَسَ أَقْطَرِي فَوْقَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقِمْ نَضْرًا
 سُرُورًا وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى
 الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمِيرًا وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّ
 لَهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلُّلًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ ثَابِتَةً مِنْ فَضِيَّةٍ وَ
 أَكْوَابٍ كَانَتْ فَوَارِيرًا فَوَارِيرًا مِنْ فَضِيَّةٍ قَدْ رَوَّهَا تَقْدِيرًا وَ
 لِيَسْقُونَ فِيهَا كَاسًا كَانَ فِرَاجُهَا زَنْجَبِيلًا عَيْنًا فِيهَا تُنَسَّى
 سَلْسَبِيلًا وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ
 لُؤْلُؤًا مَنشُورًا وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ رَأَيْتُ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ نَسْنَسَةٌ
 خَضِرٌ وَأَسْبَقُ فِطْرًا وَحُلُوفٌ أَسَاوِرٌ مِنْ فَضِيَّةٍ وَسَقِيمٌ رَبَّهُمْ شَرَابًا
 طَهُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا

اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَیْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۚ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا نَظْمٍ فِيهِمْ
 اِنَّمَا اَوْكُفُّورًا ۚ وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَّاَصِيلاً ۚ وَمِنَ اللَّيْلِ
 فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ۚ اِنَّ هُوَ لَاجْمُوعُونَ
 الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا نَّعِيدُ ۚ خَلْقْنَا هُمْ
 وَنَسُدُّ دَنَاءَهُمْ ۚ وَاِذَا نَشِئْنَا بَلَدًا مَّثَلًا هُمْ يَتَّبِعُونَ ۚ
 اِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۚ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۚ وَمَا
 تَشَاءُونَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ
 يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ اَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا ۚ

سورة المائدة خمس اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْمُرْسَلِينَ عُرْفًا ۚ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ۚ وَالنَّارِ
 سِرَاجٍ ۚ تَنْشُرُ ۚ فَالْفَارِقَيْنِ قَرًا ۚ فَالْمُلْقِيَانِ ذِكْرًا ۚ
 عَذْرًا اَوْ تَذَرًا ۚ اِنَّمَا نُوْعِدُ وَاَوْفِى ۚ فَادِ الْخَوْفِ ۚ طَسِيتُ
 وَاِذَا السَّمَاءُ فَجَتْ وَادِ الْجِبَالِ اُسْفُتْ ۚ وَاِذَا الرُّسُلُ اقْتَلَبَتْ لِأَنْبَاطٍ
 لِّيَوْمِ الْفَصْلِ ۚ وَمَا اَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۚ وَلَئِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ لَبِئْسَ

أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ أَفْوَاجًا ثُمَّ نَزَعَهُمْ أَغْصَانًا كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُؤْمِنِينَ
 وَيَوْمَ يُؤْمَدُ لِلْمُكَذِّبِينَ أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ جَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ
 مُكِينٍ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ فَقَدْ وُفِّقَ الْقَادِرُونَ وَيَوْمَ يُؤْمَدُ
 لِلْمُكَذِّبِينَ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَآمُوتًا وَجَعَلْنَا
 فِيهَا رَوَاسِيَ شَاخِجَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا وَيَوْمَ يُؤْمَدُ
 لِلْمُكَذِّبِينَ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ أَنْطَلِقُوا إِلَى
 ذِي ثُلُثِ شُعْبَةٍ لَا ظِلُّهُ وَلَا بُغْيٌ مِنَ اللَّهِ بِأَنْتُمْ بِشَرٍّ
 كَالْقَصْرِ كَانَتْ جَمَالُهُ صَفَرٌ وَيَوْمَ يُؤْمَدُ لِلْمُكَذِّبِينَ هَذَا يَوْمٌ
 لَا يَنْصِفُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ وَيَوْمَ يُؤْمَدُ لِلْمُكَذِّبِينَ
 هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعُكُمْ وَالْأَوَّلِينَ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا
 وَيَوْمَ يُؤْمَدُ لِلْمُكَذِّبِينَ إِنْ الْمُنْفِقِينَ فِي ظُلُمٍ وَعَمِيُونَ وَفُوكَاةُ
 حِمَابٍ شَرُونَ كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ نَاكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَيَوْمَ يُؤْمَدُ لِلْمُكَذِّبِينَ كُلُّوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا
 أَنْتُمْ فِي حُجْرٍ مُمُونَةٍ وَيَوْمَ يُؤْمَدُ لِلْمُكَذِّبِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا
 أَوْ ارْكَعُوا وَيَوْمَ يُؤْمَدُ لِلْمُكَذِّبِينَ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ يُؤْمِنُونَ

سورة النبا اربعون اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاءِ الْعَظِيمِ الَّذِي فِيهِ تَخْتَفُونَ
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ كَلَّا نَجْعَلُ الْأَرْضَ مِثْلًا
 وَاجْبَالًا أَوْنَادًا وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ
 سُبَاتًا وَجَعَلْنَا النَّيْلَ لَبَاسًا وَجَعَلْنَا النُّهَارَ
 مَعَاشًا وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا وَجَعَلْنَا سِرَاجًا
 وَهَاجًا وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ بِهِ
 حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ لِّغَافًا إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ
 مِيقَاتًا يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا
 وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ
 فَكَانَتْ سَرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ مَابًا
 لَا يَبِينُ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَذُقُونَ فِيهَا مَرًّا وَلَا شَرَابًا
 إِلَّا جِثْمًا وَغَسَّاقًا جَزَاءُ وِفَاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ
 حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَكُلُّ شَيْءٍ لِّحَصِينَةٍ ذَابًا



فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۚ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا
 حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۚ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأَسَادَ هَاقًا ۚ
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ۚ جَزَاءُ مَنِ رَّبِّكَ عَطَاءٌ
 حِسَابًا ۚ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا
 يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۚ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ
 صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۚ ذَلِكَ
 الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اخْتِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ۚ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ
 عَذَابًا قَرِيبًا ۚ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
 وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ۚ

سورة النازعات ست وأربعون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْنازعات غرقاً ۚ وَالناشطات نشطاً ۚ وَالساجيات ساجاً ۚ
 فَالسَّائِقَاتِ سَبْعاً ۚ فَالْمَدِيرَاتِ مَدِيراً ۚ يَوْمَ يُجْعَلُ الرَّجْفَةُ
 تَتَّبِعُهَا الرِّادَةُ ۚ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ
 يَقُولُونَ أَوْ سَالمٌ دُونَ فِي الْحَافِرِ ۚ إِنَّا كُنَّا عِطَافاً مَخْرَجَةً

فَأُولَٰئِكَ ذَاكِرَةٌ خَاسِرَةٌ فَأَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَأَذَاهُمْ بِالسَّاهِرَةِ
هَلْ أَيْتَكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى
إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقَالَ هَلْ لَكَ لِي أَنْ تَرَكُنِي وَ
أَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَخَشَىٰ فَإِنَّهُ الْآيَةُ الْكُبْرَى فَكَذَّبَ بِحُجَّتِي
وَسَمَّ أَذْبَرِيسَعِي فَخَسِرْنَا دِي فَقَالَ أَنَارَتُكُمْ الْأَعْلَىٰ فَآخَذَهُ
اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنِ يَخْشَى
وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاوَاتُ لَمَّا رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا
وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَرِينَا
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعِيهَا وَأَنْجَبْنَا رُسُلَهَا مِمَّا عَمَّا
لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَ نَارُ الطَّامَةِ الْكُبْرَى يَوْمَ يَذْكُورُ
الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ وَيَرْزُقَا حَيْمٍ لِّمَنِ بَرَىٰ فَأَمَّا صَرْحِي
وَأَنْزَلْنَا حَيَوةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْحَيَوةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ وَأَمَّا مَنْ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهِ وَهَىٰ النُّفْسِ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّامُ رُسُلِهَا فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا
إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهِيهَا أَمَّا أَنْتَ مُتَذَرٌ مِّنْ يَّخْشِيهَا

كَانَ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَو ضُحَاهَا

سورة عيسى اثنى وابعون اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عِيسَى وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يُتْرَكٌ
أَوْ يُذَكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الْذِكْرَى ۖ أَمَّا مَنْ اسْتَعْجَلَ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّقْ
وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا الْبَرْئَى ۖ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ لَسَعَى ۖ وَهُوَ
يَخْشَى ۖ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ۖ كَلَّا إِنَّكَ تَدْرِكُنَّ شَاذِرَ كَرٍ
فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۖ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كَرِيمٍ
قِيلَ لِلْإِنْسَانِ مَا أَكْفَرُ ۖ مَنْ أَيْ سَيِّئُ خَلْقِهِ مِنْ نَظْفَةٍ ۖ
خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۖ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسِيرُهُ ۖ ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ ۖ
ثُمَّ إِذَا شَاءَ انشَرَّهُ ۖ كَلَّا لَمَّا يَقُضْ مَا أَمَرُهُ ۖ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ
إِلَى طَعَامِهِ ۖ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ
شَقًّا ۖ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۖ وَعَيْنًا وَقَضْبًا ۖ وَزَيْتُونًا
وَنَخْلًا وَغُلًّا وَقُحْلًا ۖ فَاكْمَلُوا بَالَهُ ۖ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ
فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ ۖ يَوْمَ يَفِرُّ الْمُرْسِيُّ مِنْ أَخِيهِ ۖ

وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ • وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ أُمْرٍ مِنْهُمْ
يَوْمَئِذٍ سِتْرَانٌ يَغْنِيهِ • وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ مُسْقَرَةٌ •
صَاحِبُكَ مُسْتَبَشِّرٌ • وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا
عَبْرَةٌ • نَرَاهُمْ قَائِلِينَ • أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُ الْعَجِرُ

سورة التكاوير تع وعشر مائة مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ • وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ • وَإِذَا
الْجِبَالُ سُيِّرَتْ • وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ • وَإِذَا
الْهَوَاسُ سُحِرَتْ • وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ • وَإِذَا النُّفُوسُ
زُوِّجَتْ • وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ • بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ •
وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ • وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ • وَإِذَا
الْجِبَالُ سُيِّرَتْ • وَإِذَا الْجَنَّةُ أُرْفِتْ • عَلَتْ نَفْسٌ مِمَّا
أَخْفَتْ • فَلَا أَقْسَمُ إِلَّا بِالْحَنِينِ • الْجَوَارِ الْكُنُوسِ وَالْيَلِّ
إِذَا عَسِيسَ • وَالْبَصِيحِ إِذَا تَفَتَّسَ • إِنَّهُ رَسُولٌ كَرِيمٌ
ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ • مُطَاعٌ تَحْتِ أَمِينٍ

وَمَا صَاحِبُكُمْ يُجْنُونَ ۖ وَقَدْ رَأَىٰ بِالْأَفْقِ الْمَبِينَ ۖ وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۚ

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيسٍ ۚ ۞ فَإِنَّ تَذَهَبُونَ

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۚ ۞ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ ۞

سورة الانفطار تح عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۚ ۞ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ۚ ۞ وَإِذَا

الْجِبَارُ فُجِّرَتْ ۚ ۞ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ۚ ۞ عِلَّتْ لَفْسٌ مِمَّا

قَدَّمَتْ وَآخَرَتْ ۚ ۞ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ رَبِّكَ ۚ ۞

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۚ ۞ فِي أَيِّ صُورَةٍ

مِمَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۚ ۞ كَلَّا بَلْ نَكْذِبُونَ ۚ ۞ يَا آلِدِينَ ۚ ۞ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ

لَحَافِظِينَ ۚ ۞ كَرَامًا كَانِينَ ۚ ۞ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۚ ۞

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۚ ۞ وَإِنَّ الْفَاجِرَ لَفِي جَحِيمٍ ۚ ۞ يَصْلَوْنَهَا

يَوْمَ الدِّينِ ۚ ۞ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۚ ۞ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

يَوْمَ الدِّينِ ۚ ۞ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۚ ۞

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

سورة التطفيف ست وثلاثون آية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلطَّافِئِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ
وَإِذَا أَكَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ خَسِرُونَ ۝ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ
أَنَّهُمْ مُبْعَوُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا
أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بَيُّومِ الدِّينِ ۝ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا
كُلٌّ مَعْتَدٍ ۝ إِذِ اسْتُلِيَ عَلَيْهِ آيَاتُنَا فَأَلْأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
۝ كَلَّا بَلْ رَأَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝
كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرُونَ ۝ ثُمَّ أَنَّهُمْ لَصَّا
لُوا الْحَجِيمِ ۝ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا
إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
عِلِّيُّونَ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ يُسْرَرُ ثُمَّ الْقَرَّيُونَ ۝

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرْدَائِكَ يَنْظُرُونَ تَعْرِفُ فِي
 وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ
 خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا قَبِيسَ الْمُنَافِسِينَ
 وَخِرَاجُهُمْ مِنْ تَتْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ إِنَّ
 الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ وَإِذَا
 مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَايَرُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا
 فَكِهِينَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ
 وَمَا أَرْسَلُوهُمْ مِنْ مَافِظٍ فَاَلْبَوْمُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ
 يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرْدَائِكَ يَنْفَرُونَ هَلْ تُؤْبَى الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

سورة نشقاق خمسين وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ وَإِذَا
 الْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ بِهَا فِتْرًا وَتَخَلَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا
 وَحَقَّتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ
 كَدًا فَلَاقِيهِ فَلَمَّا مَنَّ أَوْيَ كِتَابِهِ بِمِثْلِهِ

فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حَسْبًا بِالسَّيْرِ وَيُنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِ مَسْرُورٍ
 وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا
 وَيَصْنَعُ صَغِيرًا إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِ مَسْرُورٍ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ
 لَنْ يَحُورَ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا فَلَا أَفْسِسَ بِالْشَّفِيقِ
 وَالْيَلِّ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرُ إِذَا انْشَقَّ لَرَكْبٍ طَبَقَا عَنْ رِ
 قَمَاهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ
 بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ فَيَسْتَرْجِعُهُمْ
 إِلَى اللَّهِ أَلَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

سورة البروج اثني عشر و اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَاهِدٍ مُنْشُورٍ
 قِيلَ أَصْحَابُ الْأُخُودِ النَّارُ ذَاتِ الْوَقُودِ أَذْهَبَكُمْ عَلَيَا فُودُ
 وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شَرُودُ وَمَنْ نَقُومُهُمْ إِلَّا أَنْ
 يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْغَرِيبِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَرِيدُ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ



ثُمَّ لِيُؤْبَاهُ لَهُمْ عَذَابَ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ
 اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ
 ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝ اِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝ اِنَّهُ هُوَ
 يَبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ۝ ذُو الْعَرْشِ
 الْمَجِيدُ ۝ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝ هَلْ اَتَيْكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۝
 وَغَرَوْنَ وَعَمُودُ ۝ بَلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِيْ تَكْدِيْبٍ ۝ وَاللّٰهُ مِنْ
 وَرَائِهِمْ مُحِيْطٌ ۝ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ۝ فِيْ لَوْحٍ مَّحْفُوْظٍ

سُوْرَةُ الطَّٰلِقِ سَبْعٌ وَّعِشْرَةَ اٰيَةً مَّكَوَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
 وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ وَمَا اَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝ فَانْجُمِ النَّاقِبِ
 اِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لِّمَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝ فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ اِمَّ خُلِقَ
 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ ذٰفِقٍ ۝ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝
 اِنَّهُ عَلٰى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝ يَوْمَ يَبْلُغُ السَّرَّارُ ۝ قَالَهُ مَنْ قُوَّةٍ وَلَا
 نَاصِرٌ ۝ وَالسَّمَاءُ اِذَا رُجِعَ ۝ وَالْاَرْضُ اِذَا صَدْعُ ۝ اِنَّهُ لَقَوْلُ
 قَضَلٍ ۝ وَمَا هُوَ اِلَّا لَهْرٌ لِّاَنَّهُمْ يُكَيِّدُوْنَ ۝ كَيْدًا

وَأَكِيدُ كَيْدًا ۖ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَهْمُهُمْ رُويًا

سورة الاعلى تسع وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۚ الَّذِي خَلَقَ فَسَّوَّى ۚ وَالَّذِي قَدَّرَ
فَهْدَى ۚ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۚ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۚ
سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْتَسِي ۚ أَلَمْ نَشَأَكَ اللَّهُ أَنَّهُ يَعْلَمَ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۚ
وَنُبَشِّرُكَ لِلْيُسْرَى ۚ فَذَكَرْنَاكَ نَفْعَ الذِّكْرِى ۚ سَيَذَكَّرُ
مَنْ يُحِشِي ۚ وَبَجَنَّبَهَا الْأَسْفَى ۚ الَّذِي بَصَّلَ النَّارَ الْكُبْرَى ۚ
ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۚ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَى ۚ وَذَكَرَ سَمِ
رَبِّهِ فُصِّلَ ۚ بَلْ تُؤْثَرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرُ خَيْرٌ ۚ
وَبَقِيَ ۚ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۚ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

سورة الغاشية ست وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۚ وَجُوهُ يُومِنُ خَاشِعَةٍ ۚ
غَاسِمَةٌ نَاصِبَةٌ ۚ تَصْلَى نَارًا كَامِيَةً ۚ تَسْتَقِي مِنْ عَيْنِ نَارٍ ۚ

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ لَا يَسْمِنُونَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ جُوعٌ
 وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَادَىٰ لَسِعَ بَارِئُيَّةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
 لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْنَىٰ فَيَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فَيَسْرُرُ مِنْ فَوْعَةٍ
 وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزُرَّاقِي مَبْنُوتَةٌ
 أَقْلَانِظَرُونَ إِلَى الْإِبْدِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ
 وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكَرَ
 أَنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ
 فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ أَن عَسَىٰ لَهُمْ

سورة الفجر ثلثون آية مكية

لَيْسَ
 وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشِيرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِيرُ
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حُرَيْرٍ أَلَمْ تُرَكِّفْ فَعَلَدَ رَبِّكَ يِعَادُ
 أَرَمْدَانِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِنْ لَهَا فِي الْبِلَادِ وَمَعْمُودِ
 الَّذِينَ جَابُوا الصَّخِرَ بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْدَادِ الَّذِينَ
 طَعَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ

رَبِّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ۝ فَلَمَّا الْإِنْسَانُ أَذْمَا بِنَتْلِيهِ
 رَبَّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَتْلِيهِ فَقَعْدَهُ
 عَلَيْهِ رَزَقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ۝ كَذَّابُنَا لَا تَكْرُمُونَ ۝ الْيَتِيمَ ۝ لَا
 تَخَاضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۝ وَتَأْكُلُونَ لُرْتَانًا ۝ كَذَّابًا
 وَمُخْبِتُونَ أَلْمَالَ خِبَاءً جَمًّا ۝ كَذَّابًا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّادًا ۝
 وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ
 يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَلَئِنَّهُ لَذِكْرَىٰ ۝ لَّيَقُولُ بِالْإِنْسَانِ
 قَدْ مَتَّحِينِي فَيَوْمِئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ۝
 وَلَا يُؤْتِقُ وِفَاقَهُ أَحَدٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ارْجِعِي
 إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ وَادْخُلِي جَنَّتِي ۝

سورة البلد عشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَوَالِدٍ وَمَا
 وَلَدَ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۝ لَحَسْبُ أَنْ لَّنْ
 يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝ يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَا يُبْدَا لِحَسْبِ الْإِنْسَانِ ۝

لِحَدِّهِمْ يُجْلِيهِمْ عَيْنِينَ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَدِيَاهُ الْمُحْسِنِينَ
 فَلَا تَحْمِلِ الْعُقُوبَةَ وَمَا دُرِيكَ مَا الْعُقُوبَةُ فَكَرْهِي رَقَبَةً وَأَطْعَامَ
 فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِمُّ ذَا مَقَرَّةٍ أَوْ يَنْتَصِرُ كَيْدًا مَكْرَمَةٍ
 ثُمَّ كَانِ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنْمَنَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَا بَنَاتِهِمْ حَبَابُ

سورة التمسح المثنى عليهم نازم موصلة
 اية مكية

لَبَّيْكَ اللَّهُ الرَّخِيمُ
 وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرُ ذَانِبَاهُ وَالنَّارُ إِذَا جَلَّيَا وَاللَّيْلُ إِذَا بَغِيضَا
 وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهَا وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَا وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَا
 فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا كَذَّبَتْ ثَمُودُ
 بِطَغْوَاهِ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهُ
 فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَهُ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَحَسَّوْهُ لَا تَخَافُ

سورة التل عقيب
 احدى عشر مكية

لَبَّيْكَ اللَّهُ الرَّخِيمُ
 وَاللَّيْلُ إِذَا بَغِيضَا وَالنَّارُ إِذَا جَلَّيَا وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى

٢٨٧
إِنْ سَعَيْكُمْ لَسْتُمْ فَمَا مِنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى فَمَا مِنْ خَلِّ وَاسْتَعْنَى وَكَذَّبَ
بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ
إِذَا تَوَدَّى إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَى وَإِنْ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى
فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْقَى لَا يَصْلِيهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ
وَتَوَلَّى وَبِجَنَّتْهَا إِلَّا نَجَى الَّذِي يُوَفَّى مَالَهُ يَتَرَى
وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى

سورة الضحى عشر آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالضُّحَى
وَإِذَا اسْتَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى
لَلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَرَضَى أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

سورة المشراح ثمان آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمُنشَرِّحَ لَكَ صَدْرًا ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزَنًا ۖ
 الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ
 يُسْرًا ۖ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْجِعْ

سورة التين ثمان ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالتِّينِ ۖ وَالزَّيْتُونِ ۖ وَطُورِ سِينِينَ ۖ وَهَٰذَا الْبَلَدِ
 الْأَمِينِ ۖ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۖ
 ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۖ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ
 بِالذِّكْرِ ۖ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ

سورة العلق تسع عشرة اية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۖ

اِقْرُؤْ رَبِّكَ لَا كُرمُ الدِّينِ عِلْمٌ بِالْعِلْمِ عِلْمُ الْإِنْسَانِ
 مَا لَمْ يَعْلَمْ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَبَّافٍ أَنْ رَأَهُ
 اسْتَعْفَىٰ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُنْفِي
 عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ مَنبًى
 أَوْ آمَرَ بِالتَّقْوَىٰ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ أَلَمْ
 يَعْلَمِ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا
 بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ
 سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا لَا نَنْقُصُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

سورة القدر خمس ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ
 الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ سَنَةٍ نَزَّلُ
 الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ
 كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

سورة البينة ثمان ايات مدنية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى نَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رَسُولٌ
مِنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ وَمَا
تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ
هُمْ الْبَيِّنَةُ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ
وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ
الْبَرِيَّةِ جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَسَنَ رِبِّهِ

سُورَةُ الزُّلْفَالِ مِائَةُ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا • وَأَخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا •
 وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا • يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُهَا •
 بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا • يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ •
 أَشْنَاءًا لِبُرِّ أَعْمَالِهِمْ • فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا •
 يَرَهُ • وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا • يَرَهُ •

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ أَحَدَى عَشَرَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا • فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا • فَالْمُغِيرَاتِ •
 صُبْحًا • فَأَلْزَمْنَ بِيهٍ نَقْعًا • فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا •
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ • وَإِنَّهُ عَلَى •
 ذَلِكَ لَشَهِيدٌ • وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ •
 أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ • وَحُصِّلَ مَا •
 فِي الصُّدُورِ • إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ •

سُورَةُ الْقَائِمَةِ أَحَدَى عَشَرَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ • مَا الْقَارِعَةُ • وَمَا أَذْرِكُ
مَا الْقَارِعَةُ • يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ
الْمَبْثُوثِ • وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْشِ الْمَنْفُوشِ •
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ • فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
رَاضِيَةٍ • وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ •
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ • وَمَا أَذْرِكُ مَا هِيَ نَارُ حَامِيَةٍ •

سورة التماس ثمان ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَيْكَلُ الْكَافِرِ • حَتَّى ذُرِّمَتْ الْمَقَابِرُ • كَذَّابٌ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ • ثُمَّ كَذَّابٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ •
كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ • لَتَرَوْا الْحَيِّمَ • ثُمَّ لَتَرَ
وَتَفَاعِلَ الْيَقِينِ • ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ •

سورة العصر ثلث ايات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرَانِ الْإِنْسَانَ لَقِي خُسِيرًا ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالْبَصِيرِ ۝

سورة الهنعة تسع ايات مكتوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَلِّغْ كُلَّ هَذِهِ لِقَاءِ ۝ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وُعْدَ لَهُ ۝
يَحْسِبُ أَنَّ مَا لَهُ أَخْلَدُ ۝ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَّةِ وَمَا
أَذْرَيْكَ مَا الْحُطَّةُ ۝ فَأَرَأَيْتَ الْمَوْفِدُ ۝ الَّتِي تَطَّلِعُ
عَلَى الْأَفْدَى ۝ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ فِي عَمْدٍ مُمَدَّدَةٍ ۝

سورة الفيل خمس ايات مكتوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُتْرَكِينَ ۝ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝ أَلَمْ
يَجْعَلْ كَيْدُهُمْ ۝ فِي تَضَلُّلٍ ۝ وَأَرْسَلَ
عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ تَرْمِيهِمْ حِجَارًا مِّنْ
سِجِّيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّا كُوِّلَ ۝

سورة قريش اربع ايات مكتوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلَا فِي قَرْيَةٍ • إِلَّا لِفِيهِمْ رَحْلَةٌ
الشَّيْءِ وَالصَّيْفِ • فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا
الْبَيْتِ الَّذِي • أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ •

سورة الماعون سبع آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ •
فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ • وَلَا يَحْضُرُ
طَعَامَ الْمُسْكِينِ • فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ
سَاهُونَ • الَّذِينَ هُمْ
يُرَاؤُونَ • وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ •

سورة النكوثر ثلث آيات مكية

سورة الكوثر ثلث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لَبَّيْكَ
اَنَا اَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ
اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ

سورة الكافرون ست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لَبَّيْكَ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ
لَا اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
وَلَا اَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا اَعْبُدُ
وَلَا اَنَا عَابِدُ مَا عَابَدْتُمْ
وَلَا اَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا اَعْبُدُ
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

سورة النصر ثلث ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

لَبَّيْكَ
اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
اَقْوَاجًا
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ
اِنَّهٗ كَانَ تَوَّابًا

سورة التبت خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لَبَّيْكَ
تَبَّتْ يَدَايَ اِيْهِبْ
وَتَبَّتْ مَا اَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ
وَمَا

كَسَبَ سَيْطَانًا رَافِقًا فَاذَاتَ لَهْبٍ وَأَمْرَانَهُ
حَمَّالَةَ الْخَطْبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ

سورة الاخلاص اربع ايات مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

سورة الفلق خمس ايات مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

سورة الناس ايات مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْإِغْتَةِ وَالنَّاسِ

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • وَتُبْ عَلَيْنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ • وَاهْدِنَا إِلَى الْحَقِّ وَالْيَقِينِ
 مُسْتَقِيمٍ • بِبَرَكَاتِهِ خَتَمَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ •
 وَلِيَشْفَا عَمَلَهُ رَسُولِنَا الْكَرِيمَ • وَاعْفُ
 عَنَّا يَا كَرِيمَ • وَاعْفُ عَنَّا يَا حَلِيمَ •
 وَاعْفُ عَنَّا يَا ذُو بِنَا يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمَ •
 رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
 وَتَقَبَّلْ دُعَاؤَنَا • رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ • رَبَّنَا ائْتِمْنَا
 بِنُورِنَا وَاعْفُ عَنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • رَبَّنَا
 إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ •
 وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَوةً تُجَنِّبُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ
 وَتَقْضِي لَنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ
 إِلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَا الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ

فِي الْجَنَّةِ وَتَبَعْدُ

الْمَمَاتِ

أَمْرٌ

كتبه
الفقيه الحقير السيد مصطفى
صفه القنوه عزت لا يبدد السيد
حسن الحسني العلواني
عفا الله عنا الباري
سنة

